



تحذيرات صحية من خطر «سجارة الفييتامينات الإلكترونية» (الإعلام)

خامنئي عن قلقها من التجمعات والإضرابات في بازار طهران وفي بازار تجريش أكبر أسواق شمال العاصمة. وقالت إن «مثيري الشغب مارسوا تهديدات وضغوطاً على التجار لإغلاق محلاتهم»، محذرة من محاولات لتعطيل عجلة الاقتصاد والتعليم. واتهم قائد الجيش عبد الرحيم موسوي، إسرائيل والولايات المتحدة، بالوقوف وراء الاحتجاجات، محذراً المظاهرين من «أقتراب يوم الحساب». وقال إن قواته في خندق واحد مع الحرس والشرطة «للمواجهة التهديدات» (تفاصيل ص 3)

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الاثنين 14 ربيع الأول 1444 - 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16022

London - Monday - 10 October 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16022



www.aawsat.com

تجمعات في الجامعات... والجيش يحذر المحتجين من «يوم الحساب» إيران تتوجس من توسع «إضرابات البازار»

لندن - طهران، «التشرق الأوسط»
أعربت أوساط حكومية في إيران عن توجسها من توسع إضرابات المحلات التجارية، في وقت اتهم قائد وحدة في شرطة طهران، وقوف من وصفهم بـ«الأوباش» بالوقوف وراء التجمعات التي هزت بازار طهران القديم مطلع الأسبوع الرابع على اندلاع الاحتجاجات. وواصل طلبة جامعات عدة في إيران تجمعاتهم في اليوم 23 على تفجر الاحتجاجات المتعددة بالسلطات، والقي محتجون قذائف مولوتوف على مقرات للباسج في ضواحي طهران. وردت طالبات

الطرق، السياحة»، وقال: «نريد الاستفادة من إمكانات السعودية في مجال النفط والغاز، لما للشركات السعودية من تجربة كبيرة نحن في أمس الحاجة إليها».

وأضاف: «توجه الدعوة للإخوة المستثمرين في المملكة، لزيارة جنوب السودان، للوقوف على هذه الإمكانيات في المجالات المختلفة وكيفية الاستفادة منها لمصلحة الشعبين في البلدين».

(تفاصيل ص 5)

تحديث لـ التشرق الأوسط عن محادثات وشيكة لحل «أبيي»... ووصف العلاقات مع الرياض بـ«الاستراتيجية» سلفاكير: اتفاق جوبا ينقصه التمويل ولم يفشل



الرياض، فتح الرحمن يوسف
شدد رئيس دولة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، على أن اتفاقية جوبا للسلام لم تفشل، «ولكن ينقصها التمويل والدعم الإقليمي والدولي»، داعياً رئيس حركة جيش تحرير السودان عبد الواحد النور، والحركة الشعبية لتحرير السودان شمال جناح عبد العزيز الحلو للانضمام للسلام.

وكشف سلفاكير، في حوار هاتفي مع «التشرق الأوسط» من جوبا، عن مباحثات وشيكة بين جوبا والخرطوم ترمي

للتوصل لحل نهائي بشأن ملف منطقة أبيي، موضحاً أنه عندما تم التوقيع على اتفاقية السلام الشامل في 2005 تم الاتفاق على حق شعب أبيي في ممارسة حقهم في تقرير المصير، بالتزامن مع استفتاء شعب جنوب السودان، ولكن نسبة لبعض التحديات والاختلافات بين الطرفين لم يتم ذلك، لتصبح قضية أبيي من ضمن القضايا، التي يتم التباحث بشأنها بين البلدين، مبيئاً أن هناك لجنة تضم عدداً من المسؤولين في البلدين للتباحث حول الحل النهائي للقضية.

من جهة أخرى، وصف رئيس دولة جنوب السودان علاقات بلاده مع السعودية بـ«الاستراتيجية»، مؤكداً تطوع جوبا للتعاون مع الرياض في مختلف المجالات.

وتكرّر سلفاكير بأن لدى جنوب السودان فرصاً كثيرة «يمكن للمستثمرين السعوديين الاستثمار فيها، خاصة قطاعات النفط والغاز، التعدين، الزراعة، الإنشاءات،

باشاغا يتهم «قوة خارجية» بمنعه من دخول طرابلس

رفض مصري - يوناني للاتفاق بين الدببية وتركيا

القاهرة، خالد محمود
رفضت مصر واليونان مذكرة التفاهم الموقعة بين حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدببية، وتركيا، بشأن الطاقة والتنقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط، في وقت اتهم فيه فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية «قوة خارجية»، لم يسمّها، بمنعه من دخول العاصمة طرابلس. وأشار إلى أن رد الفعل الناجم عن توقيع مثل هذه الاتفاقية من شأنه أن يؤدي «إلى مزيد من عدم الاستقرار في ليبيا».

القاهرة، خالد محمود
رفضت مصر واليونان مذكرة التفاهم الموقعة بين حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدببية، وتركيا، بشأن الطاقة والتنقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط، في وقت اتهم فيه فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية «قوة خارجية»، لم يسمّها، بمنعه من دخول العاصمة طرابلس. وأشار إلى أن رد الفعل الناجم عن توقيع مثل هذه الاتفاقية من شأنه أن يؤدي «إلى مزيد من عدم الاستقرار في ليبيا».

بوتين يتهم كيف بالتورط في التفجير وتركيا تتحدث عن رغبة موسكو في «صفقة» تشمل أوكرانيا

روسيا تعيد «جسر القرم»... وتكثف قصف زابوريجيا



أنقرة، سعيد عبد الرازق
كييف - موسكو، «التشرق الأوسط»

أعدت روسيا فتح «جسر القرم» أمس غداة انفجار دمر جزءاً منه يوم السبت، فيما تكثف الجيش الروسي عمليات القصف على مدينة زابوريجيا جنوب أوكرانيا.

وبيّنما امتنع الجيش الأوكراني عن نفي أو تأكيد مسؤوليته عن تفجير الجسر، اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، الاستخبارات الأوكرانية بالوقوف وراء الانفجار، واصفاً ما حصل بأنه «عمل إرهابي» ضد منشأة رئيسية في البنى التحتية.

وأعلن الكرملين أن الرئيس بوتين سيقدّم اجتماعاً لمجلس الأمن القومي اليوم (الاثنين)، وسط توقعات بتصعيد روسي للحملة العسكرية في أوكرانيا.

ويشكل التفجير الذي استهدف الجسر نكسة كبرى جديدة لروسيا في وقت تواجه فيه قواتها تحديات صعبة في أوكرانيا.

زيارة بورن تركّز على «صفحة جديدة»... ولا تشمل الغاز

«نصف حكومة ماكرون» في الجزائر

الجزائر، «التشرق الأوسط»
بدأت رئيسة الوزراء الفرنسية، إليزابيث بورن، أمس، زيارة إلى الجزائر، تهدف إلى تفعيل تعهدات أعلن عنها الرئيسان عبد المجيد تبون، وإيمانويل ماكرون، في أغسطس (آب) الماضي، وتتعلق بتطوير الشراكة الاقتصادية والتعاون في مجالات عدة، على غرار التعليم والتكوين المهني، وتقريب وجهات النظر في «ملف الذاكرة».

وتسعى فرنسا إلى تعزيز حضورها الاقتصادي في الجزائر، في ظل منافسة شديدة من شركات تركية وصينية، في قطاعات الأشغال العمومية والبناء والري

الجزائر، «التشرق الأوسط»
بدأت رئيسة الوزراء الفرنسية، إليزابيث بورن، أمس، زيارة إلى الجزائر، تهدف إلى تفعيل تعهدات أعلن عنها الرئيسان عبد المجيد تبون، وإيمانويل ماكرون، في أغسطس (آب) الماضي، وتتعلق بتطوير الشراكة الاقتصادية والتعاون في مجالات عدة، على غرار التعليم والتكوين المهني، وتقريب وجهات النظر في «ملف الذاكرة».

وتسعى فرنسا إلى تعزيز حضورها الاقتصادي في الجزائر، في ظل منافسة شديدة من شركات تركية وصينية، في قطاعات الأشغال العمومية والبناء والري

الراعي: لبنان لم يعد يحتمل أنصاف الحلول

إسرائيل تختبر «كاريش» وسط صمت «حزب الله»

بيروت - تل أبيب، «التشرق الأوسط»
فيما ينتظر لبنان رداً رسمياً من الوسيط الأميركي أوسوس هوكستين، الذي اتصل بالرئيس ميشال عون أمس (الأحد)، حول ملاحظاته على اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، أعلنت شركة «إنرغرين»، أمس، الأحد، أن الحكومة الإسرائيلية سمحت لها بربط منصة حقل الغاز «كاريش» المتنازع عليه مع لبنان، مع منظومة الغاز الإسرائيلية، وإجراء ضخ تجريبي اليوم (تفاصيل ص 9)

الآنين من الشاطئ إلى المنصة. وجاء الإعلان الإسرائيلي على رغم تهديد الأمين العام «حزب الله» حسن نصر الله باستهداف المنصة إذا بدأت إسرائيل باستخراج الغاز قبل لبنان. وفي حين صمت من الحزب ومسؤوليه أمس خلافاً لعادتهم كل يوم أحد، إذ يعتبر محطة لإطلاق المواقف، نقل موقع «واللا» الإلكتروني عن مصادر إسرائيلية رقيقة قولها إن إسرائيل أبلغت لبنان، بواسطة هوكستين، أن ضخ الغاز هو جزء مهم في عملية تشغيل المنصة، ولا يشكل

بداية لاستخراج الغاز. وفي بيروت قالت مصادر لـ«التشرق الأوسط» إن العملية التي تقوم بها إسرائيل هي من البر باتجاه البحر، وتندرج في إطار التجارب النهائية، وليس استخراج النفط، بحسب ما أبلغ به الأميركيون الجانب اللبناني، مؤكدة في الوقت عينه أن الاتصالات بشأن ترسيم الحدود والطرح الأميركي الأخير لم تتوقف، بل الاستيضاحات متبادلة حول النقاط التي طرح عليها الإسرائيليون ملاحظاتهم،

الفنان السعودي تحدث لـ التشرق الأوسط عن دوره في «الهبوب»

أيمن مطهر: أطمح لأكون من الـ10 الأوائل



بيروت، فاطمة عبد الله
يتحدث الفنان السعودي أيمن مطهر، عن مسلسله الجديد «الهبوب»، الذي سيُعرض على منصة «شاهد» قريباً، فيصِفُه بالمختلف، ويأمل له التوفيق.

ويقول في حديث مع «التشرق الأوسط»: «إنه مسلسل جديد من نوعه في الدراما السعودية، تتصاعد منه راحة الخيال العلمي... يخفي رجل أعمال مغامر في ثقب زمني ليظهر في عصر الدولة العثمانية، وتحدثم خلفات بينها وبين الجزيرة العربية». ويؤيد مطهر في المسلسل، شخصية «فيصل»،

تعاون مرتقب بين واشنطن و«طالبان» بعد اجتماع الدوحة (ص 4)

مشروع قطار بين السودان ومصر يتخذ مساراً أكثر تقدماً (ص 4)

عرب إسرائيل لخوض الانتخابات بثلاثة أحزاب (ص 6)

أكراد سوريا يدعون لحماية مناطق «العمليات التركية» (ص 6)



«الهيبة» و«الكيف»... قصة ترحاب برائحة القهوة السعودية (يوبيان الشرق)



ييونغ يانغ تصعد بسابع تجربة باليستية»
رجل يشاهد عبر التلفزيون تجربة إطلاق صاروخ كوري شمالي في محطة القطار بالعاصمة الكورية الجنوبية أمس... وأجرت ييونغ يانغ سابع تجربة صاروخية باليستية خلال أسبوعين في خطوة عدتها سيول تصعيدية واستفزازية (أ.ف.ب)... (تفاصيل ص 10)

قائد الجيش يتوعد المحتجين بـ«يوم الحساب» • تجمعات في الجامعات • «الداخلية» تهدد الموقوفين الجدد الاحتجاجات الإيرانية مستمرة... وتحذيرات من توسع الإضرابات

خطرة بالرأس جراء اعتداء مسلح» من مجموعة في جنوب طهران. وأضافت أن أحد عناصر «الحرس الثوري» قُضى السبت أيضاً على هامش احتجاجات ليلية في مدينة سنندج؛ مركز محافظة كردستان، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال قائد شرطة طهران، حسين أشقري، لوكالة «إيلنا» إن «3 من عناصر الشرطة قتلوا في الإضرابات الأخيرة». وأضاف: «جرح عدد من قواتنا».

واندلعت المظاهرات العفوية في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، يوم جنازة الشابة مهسا أميني (22 عاماً) في بلدتها الكردية سقز، وركزت في البداية على حقوق المرأة، قبل أن تتحول إلى أكبر مظاهرات معارضة السلطات الإيرانية منذ سنوات، وتحد للزعامة من رجال الدين في إيران منذ سنوات، مع دعوة كثيرة إلى إسقاط المرشد الإيراني علي خامنئي، وإنهاء النظام الممتد منذ أكثر من 4 عقود.

وغداً تؤكد البرلمان الإيراني مناقشة التقرير الصادر حديثاً من الطب الشرعي حول وفاة مهسا أميني، قال رئيس لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان الإيراني، إن «إصلاح طريقة (شرطة الأخلاق) لم يطرح في البرلمان». وقال إن «الحكومة بإمكانها تقديم مشروع بدورها إن طرحوا مشروعاً في هذا الصدد»، وفق وكالة «إيلنا». وقالت الممثلة الناشطة البريطانية - الإيرانية نازانين بنيادي إن الإيرانيين لا يحاربون الحجاب الإيجاري؛ إنهم يقاتلون ضد «الفصل بين الجنسين، والاعترافات (المتلفزة) القسرية، وعدم اتباع إجراءات قانونية عادلة، والمحاكمات الجائرة، والقتل خارج نطاق القضاء، وفقدان حرية التعبير، والتعذيب، وزواج القصر، والفساد الحكومي، وتحويل الإرهاب، والفيوقراطية».

الداخلية للشؤون الأمنية، إن الموقوفين خلال «أعمال الشغب» بعد الآن «لن يجري الإفراج عنهم حتى المحاكمة». وأضاف: «ستعقد محاكماتهم بسرعة وستصدر بحقهم أحكام حازمة ورادة».

وكرر ميراحمدي نظرية المؤامرة في تفسير الاحتجاجات الحالية، وقال: «في الإضرابات الأخيرة كانت غرفة الحرب والقيادة في أيدي أميركا والكيان الصهيوني وحلفائهم». وعُد «الحرب النفسية» أهم قضية يريد الأعداء الاستفادة منها... إنهم يريدون اعتماد الأمن في كل نقطة ومكان».

وقال رئيس لجنة التعليم في البرلمان الإيراني، النائب علي رضا منادي، إن السلطات أطلقت سراح 98 في المائة من الطلبة المعتقلين، نافيًا في الوقت نفسه اعتقال أي من طلبة المدارس. وقال: «يمكن للطلاب أن يقولوا ما يريدونه بحرية»؛ وفق ما نقلت وكالة «إرنا» الحكومية.

ووصفت الحكومة الاحتجاجات بأنها مؤامرة من أعداء إيران ومن بينهم الولايات المتحدة، واتهمت معارضين مسلحين وآخرين بارتكاب أعمال عنف أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 20 من أفراد قوات الأمن. وقالت «منظمة حقوق الإنسان في إيران»: «مقرها النرويج، إن أكثر من 185 شخصاً لقوا حتفهم؛ من بينهم 19 طفلاً. وأصيب المئات واعتقل الآلاف في حملة قمع شنتها قوات الأمن على الاحتجاجات. وأضافت إلى البرلمان، ويمكن للمشرعين إقليم بلوشستان المضطرب حيث جرى تسجيل نصف عدد الضحايا. وقتل عنصران من «الباسيج» على هامش تحركات ليلية شنتها إيران السبت. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» بأن عنصرًا من قوات التعبيح «الباسيج» نزع الحرس الثوري» توفي ليل السبت «بعد معاناته من إصابة



محتجون يضرمون النار في شارع لعرقلة حركة قوات الأمن وسط طهران أول من أمس (أ.ف.ب)

جليل موقوفتي، أن قواته «اعتقلت عدداً من الأراذل والأويش الذين تسببوا في التهابات البارازار، وحددت هوية آخرين». وقال إن الأوضاع الحالية في السوق عادية، وكل المحال والتجار يمارسون أنشطتهم اليومية».

ويعد يوم من استخدام الاحتجاجات في محافظة كردستان، ونقلت وكالة «إرنا» الحكومية عن حاكم كردستان أن السلطات أمرت بإغلاق المدارس والجامعات، بسبب ذكرى المولد النبوي الشريف في المحافظة التي تقطنها غالبية سنية. ونكرت وسائل إعلام إيرانية

أن «أهم استراتيجياتهم إحباط الناس لكسر صمود الشعب». وحذر المحتجين ضمنًا مما سماه «يوم الحساب». وأعرب موسوي عن دعمه قوات الشرطة والحرس الثوري و«الباسيج» التي تشارك في حملة القمع ضد المحتجين. وقال إن قواته وتلك القوات «في خندق واحد لحفظ أمن البلاد ومواجهة التهديدات». وعُد الفترة التي تمر بها إيران «فترة وصول المهدي المنتظر؛ وفق قرآن كثيرة». ونقلت وكالة «فارس» التابعة له الحرس الثوري «عن قائد وحدة الوقاية في شرطة طهران، العقيد

أفادت «رويترز» بأن وكالات الأنباء الإيرانية شبه الرسمية قللت من أهمية الاحتجاجات في أنحاء العاصمة طهران. وأقرت وكالة «إيسنا» الحكومية، بوقوع مظاهرات «محدودة» في نحو 10 مناطق بالمدنية، وقالت إن «العديد من تجار سوق البارازار أغلقوا متاجرهم خوفاً من الأضرار التي قد تسببها الإضرابات»، ونفت أن يكون «إغلاقها جزءاً من إضراب». وعلى غرار المرشد الإيراني علي خامنئي، اتهم قائد الجيش عبد الرحيم موسوي، إسرائيل وأميركا بالوقوف وراء الاحتجاجات، عاداً

منع تجمع أهالي الطالبات، وظهر مقطع فيديو آخر عنصريين من الشرطة؛ أحدهما يحمل أسلحة نارية، بينما يركضان خلف طالبات في مدينة بندر عباس جنوب البلاد. وأظهرت مقاطع فيديو أخرى محتجين يغلّفون بعض الشوارع «أباد» الذي تسكنه غالبية من الطبقة المتوسطة، نزل آلاف المحتجين في مسيرات جابت شوارع الحي، وأظهرت مقاطع فيديو انتشار عناصر الشرطة بينهم دون وقوع صدامات شهدتها عدد من مناطق العاصمة السبت.

ومساء السبت أظهر مقطع فيديو نشره حساب «تصوير1500» الناشط على «تويتر»، والذي يحظى بمتابعة واسعة، رجلاً يصيح: «لا تضربوا زوجتي، إنها جُبلِي»، بينما كان يحاول حمايتها من 10 أفراد من شرطة مكافحة الشغب الذين انهالوا على الزوجين ضرباً في مدينة رفسنجان، وفق «رويترز».

وأفاد بعض المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بأن طهران أسوق تجرّيش في شمال العاصمة، ومدن عدة بعد دعوة من نشطاء إلى إضراب جماعي عفوي في كبريات المدن الإيرانية. في سياق متصل، أعربت صحيفة «كيهان»، التابعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي، عن قلقها من الإضرابات في بازار طهران، واتهمت من وصفتهم بـ«مخبري الشغب» بممارسة تهديدات والضغط على التجار لإغلاق محالهم. وبيّنك: حذرت من محاولات تعطيل عجلة الاقتصاد والتعليم، وكذلك تضرر التجار، مطالبة بمواجهة حازمة ودون تسامح من يحاولون الإخلال بالأمن في طهران؛ خصوصاً في الأسواق.

وقبل تحذير «كيهان» بساعات، شارك ناشطون مقطع فيديو من محاولات عناصر أمن يرتدون ملابس مدنية الدخول إلى مدرسة ثانوية للبنات، وقفاً لجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان. ومشاركة مئات من طالبات المدارس الثانوية وطالبات الجامعات على الرغم من استخدام قوات الأمن الغاز المسيل للدموع والهرات والذخيرة الحية في كثير من الحالات، وفقاً لجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان. ومشاركة ناشطون مقطع فيديو من محاولات عناصر أمن يرتدون ملابس مدنية الدخول إلى مدرسة ثانوية للبنات، وقفاً لجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان. ومشاركة ناشطون مقطع فيديو من محاولات عناصر أمن يرتدون ملابس مدنية الدخول إلى مدرسة ثانوية للبنات، وقفاً لجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان. ومشاركة ناشطون مقطع فيديو من محاولات عناصر أمن يرتدون ملابس مدنية الدخول إلى مدرسة ثانوية للبنات، وقفاً لجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان.

شعارات منددة بخامنئي توقف بث التلفزيون الرسمي



لحظات من اختراق القناة الإخبارية الإيرانية على يد مجموعة «عدالت علي» مساء السبت (رويترز)

التلفزيون عند الساعة 21:00، أول من أمس، رسالة مفادها «أبيكم ملطخة بدماء شباننا»، فيما تهرّ الاحتجاجات على وفاة مهسا أميني (22 عاماً) طهران ومدناً أخرى. وفي رسائل أخرى مناهضة للنظام، كتبت عبارات

«الموت لخامنئي» و«الشرطة قتلة الشعب» على لوحات إعلامية عامة في طهران. وأمكن سماع الهتاف الرئيسي للمحتجين: «مرأة... حياة... حرية»، في الخلفية مع نشر مجموعة «عدالت علي»

اخترق نشطاء يدعمون موجة الاحتجاجات التي تقودها النساء في إيران بثاً إخبارياً مباشراً للتلفزيون الحكومي، ووضعوا إشارة تصويب والسنة ليهب على وجه المرشد علي خامنئي، وتوقف البث لفترة وجيزة. ونتيجة عملية القرصنة، ومسع عرض التلفزيون الرسمي لقطات خامنئي خلال نشرة الأخبار المسائية الرئيسية، مساء أول من أمس (السبت)، توقف البث لفترة وجيزة نتيجة عملية قرصنة فيما يبدو، لتظهر على الشاشة صورة لخامنئي محاطاً بالسنة اللهب، بجانب صور لأمني وثلاث نساء أخريات يُعتقد أنهن قُتلن خلال الاحتجاجات. ولقي تسجيل فيديو لاختراق انتشاراً واسعاً على الإنترنت. وكتب النشطاء على شاشة

قيود الإنترنت تلحق أضراراً بالبريد والتجارة الإلكترونية في إيران

لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة البريد الوطنية الإيرانية، الأحد، تراجع مواردها، في وقت تواصل السلطات فرض القيود على الإنترنت، وحجب تطبيقي «إنستغرام» و«واتساب»؛ للحد من الاحتجاجات المحتدمة، وذلك على الرغم من التحذيرات من أضراره ذلك الناجمة على التجارة الإلكترونية. وقال عضو البرلمان الإيراني مجتبی توآغر، إن قيود الإنترنت

«يجب أن تكون مؤقتة». وقال: «أي قرار تيريدون اتخاذه في المستقبل، يجب أن يلقى نظرة دقيقة للمكاسب والأعمال عبر شبكة الإنترنت؛ لكي لا تتضرر معيشة الناس ويتسبب في استياء». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن توآغر قوله إن «المداحيل عبر الإنترنت تتلقى أكبر الأضرار من أعمال الشغب». وفي وقت سابق من هذا الشهر، كانت هيئة التجارة

ألمانيا تسعى لتجميد أصول المسؤولين عن قمع الاحتجاجات في إيران

برلين: «الشرق الأوسط» قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في مقابلة صحافية نُشرت أمس الأحد، إن بلادها ستعمل على ضمان قيام الاتحاد الأوروبي بتجميد أصول المسؤولين عن حملة قمع عنيفة ضد الاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران وحظر دخولهم إلى دول التكتل.

وقالت بيربوك: «أولئك الذين يضربون النساء والفتيات في الشوارع ويحطفون ويسجنون تعصفاً للأشخاص ويصدرون أوامر بقتل الذين لا يريدون أي شيء سوى العيش بحرية - يقفون على الجانب الخطأ من التاريخ». وأضافت لصحيفة بيلد أم زونتاج: «لهؤلاء الناس في إيران نقول: نقف إلى جانبكم وستستمر في ذلك».

واقترحت فرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي على إيران بسبب قمعها للاحتجاجات التي أشعلت شرارتها وفاة شابة في أثناء احتجاج الشرطة لها. وتهدف تلك الدول إلى أن يتخذ وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قراراً بشأن المقترحات في اجتماعهم يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول)، مع عدم توقع أي معارضة من الدول الأعضاء.

وأوجهت بيربوك، التي تعهدت باتباع سياسة خارجية مدافعة عن حقوق المرأة، انتقادات في الداخل بسبب التزامها الصمت في البداية إزاء الاحتجاجات. وكان مصدر بوزارة الخارجية الألمانية قال الأسبوع الماضي إن ألمانيا وفرنسا والدنمارك وإسبانيا وإيطاليا وجمهورية التشيك قدمت 16



A CLASSIC ICON RETURNS

With its unique Broad Arrow hands and tachymeter scale on the bezel, the Speedmaster '57 is emblematic of the first, revolutionary Speedmaster that was launched in 1957. For the latest update, OMEGA has lifted the vintage spirit to another level, with slimmer styling, extraordinary colour, and a Co-Axial Master Chronometer engine that takes precision to the next gear. This enduring watch is a front seat companion for George Clooney, and represents the original, timeless look of the Speedmaster line.

OMEGA

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٤٣٠٠٤٥٥ +٩٧١



SPEEDMASTER '57
Co-Axial Master Chronometer

وزيرا خارجية البلدين تابحا في القاهرة وأكدا استراتيجية العلاقات مصر واليونان للعب «دوري محوري» في أمن الطاقة إقليمياً

على تشكيك أطلنقة تركيا بعد التوقيع، وأشعار شكري إلى أن الجانبين «أكد خلال الاجتماع التزامهما بالاتفاق الذي يعود للعديد من المصالح الاقتصادية على بلدينا، ويسهم في خلق أجواء تعاون إيجابية في شرق المتوسط، منوها بأن مصر في الجسر بين أوروبا وأفريقيا والعالم العربي».

بدوره، أكد وزير خارجية اليونان أن «هناك صداقات بين مصر واليونان، وأن مصر ليست شريكاً استراتيجياً فقط، ولكن أكثر من ذلك»، معبراً عن تقديره للدعم الذي تقدمه مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، سواء على مستوى السياق الثنائي أو الاتحاد الأوروبي، ودخل جامعة الدول العربية وغيرها من المجموعات الدولية، وقال إن «كلا البلدين يتفان على أن هناك أهدافاً استراتيجية ترتكز على تحقيق الاستقرار في ليبيا وشرق المتوسط».



وزيراً خارجية مصر واليونان خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أمس (الخارجية المصرية)

عامين اتفاقاً لتعيين الحدود البحرية بين البلدين، وهو «اتفاق جوهري» وتلتزم القاهرة بما حققه لها من مصالح، بما ذكره بيان هذا «الاتفاق أبرم وفقاً لقواعد القانون الدولي» في «رد ضمنى ودون تسمية

أن «المباحثات المثمرة تركزت على مجمل أوجه العلاقات بين القاهرة وأثينا، وتعزيزها في شتى المجالات، وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا» كما ذكر الوزير المصري، أن بلاده واليونان وقعتا قبل

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية سامح شكري، ونظيره اليوناني نيكوس ديندياس، خلال مباحثات جمعتهما في القاهرة (الأحد) «عمق علاقات التعاون بين البلدين، والتنسيق بينهما حيال جميع القضايا والملفات ذات الاهتمام».

ونوه شكري خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي جمعه مع ديندياس، بأن «العلاقات بائنة (استراتيجية)، وهناك عمل على دفع العلاقات التجارية بين الجانبين، لا سيما في قطاع «الاهتمام».

وفي إشارة لافتة، قال شكري إنه بحث مع نظيره اليوناني، «استمرار العمل الجاري على أكثر من محور لتعزيز التعاون بين البلدين في عدد من القطاعات المهمة، وعلى رأسها الطاقة والطاقة المتجددة على ضوء اهتمام القاهرة وأثينا بلعب (دور محوري) وأن يكونا

مشاركات سعودية - مصرية بشأن التيسير على الحجاج والمعتمرين



مفتي مصر خلال لقائه وزير الحج السعودي (دار الإفتاء المصرية)

في طياتها حلولاً لكل المسائل والمواقف التي قد يتعرض لها المسلم، وفيها من التيسير ما يجعل حياة المسلمين وعبادتهم تسير في سهولة ويسر».

يتضمنه الفقه الإسلامي من تيسير يتيح للمسلمين أداء مناسك الحج والعمرة وعبادة الله «دون تضيق وفي كل الأحوال والظروف»، الأمر الذي «ييسر سماحة الشريعة الإسلامية وملاءمتها لكل زمان ومكان».

وقال إن «العقل السليم ابدع على مزل العصور في الثروة الفقهية التي تركها العلماء، والتي تضُم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استقبل مفتي مصر الدكتور شوقي علام، الأحد، وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، على رأس وفد سعودي رفيع المستوى، وتناول اللقاء بحث المسائل المتعلقة بمناسك الحج والعمرة، وأحكام التيسير التي يتضمنها الفقه الإسلامي، إضافة إلى التشاور حول ما يمكن أن يتم عمله من إجراءات للتيسير على المعتمرين وحجاج بيت الله الحرام مستقبلاً.

وقال الدكتور علام، في بيان صحفي، الأحد، إن موسم الحج الماضي «شهد طفرة وتطوراً كبيراً في استخدام التطور الرقمي لتنظيم أداء المناسك بسهولة ويسر»، مثنياً، في هذا الصدد، الجهود الكبيرة التي تقوم بها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وما تقدمه من خدمات وتسهيلات للمسلمين من أجل أداء مناسك العمرة والحج».

ولفت مفتي مصر إلى ما

خطة تدشين قطار بين مصر والسودان تتخذ مساراً أكثر تقدماً

إنشاء خط سكة حديدية للربط بين مصر والسودان، ضمن خطة زيادة التبادل التجاري بين البلدين، وجار إعداد الدراسات اللازمة والنحت عن مصادر تمويل، ولم يتخذ المشروع مساراً فعلياً إلا عقب زيارة للرئيس المصري إلى السودان في يوليو (تموز) 2018، والتي اتفق خلالها مع الرئيس السوداني السابق عمر البشير، على إنشاء خط سكة حديدية للربط بين البلدين، وبالفعل تم تشكيل لجنة وزارية من البلدين لتنفيذ المشروع، الذي تمت إثارته من حين لآخر، خلال التي اندلعت في السودان عام 2019، والتي أسفرت عن الإطاحة بالبشير. قبل أن يتم إحياؤه من جديد نهاية عام 2020 بموجب اتفاق بين وزير

400 كيلومتر من الناحية الغربية، أما الثالث فهو أبو حمد/ أسوان بطول 609 كيلومتراً».

تعود فكرة المشروع إلى عام 2010 حيث تم طرحها خلال اجتماع وزراء النقل العرب، وبدأت وزارتا النقل من البلدين إعداد دراسة للمشروع الذي يربط الخرطوم بأسوان، حسب تصريحات سابقة للسفير بلال قسّمه، الفصّل العام السوداني بأسوان، في ذلك الوقت. لكن المشروع واجه عقبات تمويلية، أدت إلى توقفه عند حدود الفكرة، وإن تمت إثارته من حين لآخر، خلال اللقاءات بين المسؤولين من البلدين، ففي عام 2015 على سبيل المثال تحدث وزير الخارجية المصري في ذلك الوقت هاني صاحي عن المشروع، وقال إن «حكومة بلاده تعزز

لسكك حديد مصر أعدت نموذجاً لمحة تبادلية موضحاً به الأرصعة والسكك على أن يتم استخدامها لنقل الركاب والبضائع، وتصلح لكافة أنشطته التبادل التجاري الحالية والتوسعات المستقبلية في حجم التجارة بين البلدين».

سبقت أن صرح وزير النقل المصري في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، خلال مؤتمر «بناة مصر»، بأن «هيئة التخطيط لمشروعات النقل انتهت من دراسة مشروع إنشاء خط سكة حديد سوداني توشكى/ وادي حلفا»، مقدراً تكلفة المشروع بنحو 5 مليارات جنيه (الدولار بـ19.75 ملياراً)، وقبلها قال الوزير في أبريل 2021 خلال زيارته للعاصمة السودانية الخرطوم إن «المشروع

الكهربائية والمنشآت المساندة، وموقع المحطة التبادلية وإعداد التصاميم الأولية، وتقدير تكلفة المشروع، وأفضل أسلوب للتنفيذ».

كان وزير النقل المصري الفريق كامل الوزير، قد بحث في فبراير (شباط) الماضي، مع نظيره السوداني الدكتور هشام أبو زيد مشروع الربط السككي بين البلدين، مشيراً إلى أنه «تم الانتهاء من الدراسة الأولية للمشروع، والاتفاق على المسار من أسوان إلى أبو سبيل (جنوب مصر) بطول 285 كيلومتراً كمرحلة أولى، على أن يتم الربط بين أبو سبيل المصرية، وادي حلفا بالسودان في المرحلة الثانية بطول 80 كيلومتراً، مع إنشاء محطة تبادلية في السودان»، ولفتح الوزير إلى أن «الهيئة القومية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في خطوة اعتبرت تقدماً على مسار تدشين مشروع خط سكة حديدية يربط بين مصر والسودان، أقر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، (الأحد) منحة كويتية للبدء في إعداد دراسة الجدوى الخاصة بمشروع القطار».

ونشرت الجريدة الرسمية المصرية (تنشر القرارات الرسمية للدولة) قراراً جمهورياً يحمل رقم 227 لسنة 2022، ويقضي «بالموافقة على منحة بين مصر ومملكة الكويت ووزارة التعاون الدولي، والكويت ممثلة في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بقيمة 750 ألف دينار كويتي، للإسهام في إعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية

اتساع إضرابات التجار السودانيين بعد زيادة كبيرة في ضرائبهم

وسط البلاد الدخول في إضراب عام وإغلاق الأسواق في كل محليات الولاية يومي الأربعاء والخميس المقبلين، مؤكدة أن هذه الخطوة متفق عليها بين جميع التجار. وكانت الغرفة قد تقدمت بمذكرة إلى مدير عام الضرائب التي أصر على موقفه وتمسكه بالقرارات الضريبية ورفض مطالبات الغرفة بالتخفيف.

وحدرت اللجنة من تأثير هذه الضرائب على المواطنين في ارتفاع جميع أسعار السلع، مشيرة إلى أن هذه الزيادات الخرافية سيضرر منها المواطن وستلحق بالمزيد من الأعباء المعيشية بالولاية، في ظل الكساد وضعف القوى الشرائية. وقالت مصادر محلية في مدينة ريدك لـ«الشرق الأوسط» حتى الباعة الجوالون توقفوا عن العمل، تضامناً مع تجار السوق والمواطنين. ونقلت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لأسواق الولاية مغلقة بالكامل، وخالية من حركة الزبائن.

وفي غضون ذلك أعلنت الغرفة التجارية بولاية القضايف، شرق البلاد، إغلاق السوق الرئيسي في المدينة، والأسواق الفرعية بدءاً من يوم الاثنين، وهو الإضراب الثاني خلال أسبوعين، وفتشلت كل المحاولات من قبل التجار لتخفيف الضرائب بسبب إصرار السلطات الولائية بعدم التراجع عنها، ويتوقع أن يؤثر في أكبر أسواق المحاصيل في البلاد، وفي إرباك كبير في الأسواق.

وفي موازاة ذلك أعلنت الغرفة التجارية بولاية الجزيرة

مدير مكتبه يؤكد أن أسباب استقالته لا تزال قائمة جدل في السودان حول فرص عودة حمدوك لرئاسة الحكومة



رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك (غيتي)

وقعت على اتفاقية سلام جوبا. وفي 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 حل قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان الحكومة المدنية، وألقى القبض على عدد من الوزراء والمسؤولين، وحدد إقامة رئيس الوزراء، وأعلن حالة الطوارئ في البلاد، وواجهت إجراءات الجيش احتجاجات شعبية واسعة، تصدت لها سلطات الأمن، ما أدى إلى مقتل عشرات وإصابة آلاف، فاضطر إلى إعلان اتفاق في حلفاء حمدوك مجدداً لرئاسة الوزارة في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ لكن حلفاء حمدوك في تحالف «الحرية والتغيير» وافقوا ذلك الاتفاق، واعتبروه بمنح السلطة الحقيقية للعسكر، بينما يقص سلطة المدنيين، ما أدى إلى تواصل الاحتجاجات الشعبية والمظاهرات.

وفي أغسطس (آب) 2019، اختار تحالف «الحرية والتغيير» الذي قاد الثورة الشعبية التي أطاحت بحكومة البشير في أبريل (نيسان)، الخبير الاقتصادي والمسؤول الأممي البارز عبد الله حمدوك، رئيساً لوزارة حكومة الشراكة بين المدنيين والعسكريين، لإدارة الفترة الانتقالية نحو انتخابات حرة ونزيهة. وادى حمدوك في 21 أغسطس 2019 اليمين الدستورية رئيساً للحكومة المدنية الانتقالية، وبالتوافق مع تحالف «الحرية والتغيير» شكل حكومة تكنوقراط مستقلة، قبل أن يحلها في 7 فبراير (شباط) 2021، وتعين حكومة «محاصصة حزبية» شارك فيها قادة الحركات المسلحة التي

«به» وقال بخيت أن تلك القوى رسمت الأمر كأن حمدوك يرغب في العودة لمنصبه، وهم من يفخون ضد تلك العودة، مضيفاً أن «رئيس الوزراء هو من يرضى العودة، في ظل ظروف بقاء الأسباب التي دفعت للاستقالة أصلاً».

وبدوره، نفى الصحفي السوداني محمد الأسباط، المقيم في باريس والمغرب أيضاً من حمدوك، لـ«الشرق الأوسط» الأخبار المتداولة حول تشكيل حمدوك لحكومة توافقت خلال أسبوعين، قائلاً: «إنها عارية من الصحن، والرجل في بريطانيا حالياً». وتجددت التكهانات بعودة حمدوك، إثر نقل صحيفة «اليوم» واقف على العودة لمهام منصبه وتشكيل حكومة توافقت وطني. كما توقعت الصحيفة أن يواجه قرار عودته برفض حاد من الشارع والقيود السياسية، وفور نشر الخبر، قال الحزب «الشيعي» في المقال الافتتاحي لصحيفته الرسمية «الميدان» إن «خطى القوى المعادية للثورة» تتسارع بانحيازها التسوية، وإن الأطراف اتفقت على تشكيل حكومة مدنية برئاسة حمدوك وعلى التفاصيل الخاصة بذلك، بما فيها تكوين مجلسي «السيادة» والأمن والدفاع»، واتهم الحزب «الشيعي» الوطني، وبعض الإسلاميين، والقائلين بأن حمدوك «غير مرئب

والتكهنات في مطلع هذا العام. وقال مدير مكتب حمدوك السابق، علي بخيت، لـ«الشرق الأوسط»، إن الأسباب التي دفعت الرجل للاستقالة لا تزال قائمة؛ بل وازدادت حالة التمزق في الأوساط المدنية، ما يجعل من مهمته مستحيلة، قائلاً: «كل ما يتم تناوله عار نتماً من الصحة، حمدوك لم يكن راعياً في السلطة منذ البداية، وجاء إليها لخدمة البلاد، وهو يعلم أن مهمته في ظل مثل هذه التعقيدات ستكون مستحيلة، كما أنه لم يبلغ أي جهة أنه عاقد لرئاسة الوزارة».

وسخر الجدل المربك من رئيس الوزراء، من البيانات التي صدرت عن تحالف «الحرية والتغيير» والحزب «الشيعي»، والتوافق الوطني، وبعض الإسلاميين، والقائلين بأن حمدوك «غير مرئب

مكتسبات الثورة، وإيقاف المسيرة الثورية بانحياز تحقيق أهدافها في الحرية والسلام والعدالة»، ومن جهته، رفض تحالف «الحرية والتغيير» عودة حمدوك، ونقلت تقارير صادرة عن متحدّين باسمه، أنه «لن نجرب الجرب، وأن الرجل فشل بسبب ضعفه في اتخاذ القرارات، وبسبب المحطين به».

وفي الأثناء، نشطت مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي تطالب بإعادة حمدوك إلى منصبه، ورحبت بعودته وتكليفه مجدداً برئاسة الوزارة بصلاحيات كاملة، باعتباره «الأقدر» على مواجهة المصاعب التي تشهدها البلاد، لكن نشاطه أزعجوا اعتباراً من تلك التكهانات «بالوثة اختبار نفخها المؤيدون للعسكر، لجعل قوى الثورة في موقع رد الفعل، وشرعية للوضع القائم من

تجددت التكهانات في السودان بعودة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك لمهام منصبه، ما أثار كثيراً من الجدل حول إمكانية عودته، ووجوبها، وإيضاً وفق أي شروط. وبينما أكدت بعض الجهات قرب عودة حمدوك لتروّس حكومة توافقت بين الفرقاء ورحبت بالفكرة، استبعدت جهات أخرى عودته في ظل الظروف الحالية التي تعيشها البلاد، وتناقض الأسباب التي دفعت للاستقالة في مطلع هذا العام.

أجل اختيار حكومة جديدة، وإظهار قوى الثورة رافضة لعودة الرجل ومنقسمة حوله».

والتحالف «الحرية والتغيير» الذي قاد الثورة الشعبية التي أطاحت بحكومة البشير في أبريل (نيسان)، الخبير الاقتصادي والمسؤول الأممي البارز عبد الله حمدوك، رئيساً لوزارة حكومة الشراكة بين المدنيين والعسكريين، لإدارة الفترة الانتقالية نحو انتخابات حرة ونزيهة. وادى حمدوك في 21 أغسطس 2019 اليمين الدستورية رئيساً للحكومة المدنية الانتقالية، وبالتوافق مع تحالف «الحرية والتغيير» شكل حكومة تكنوقراط مستقلة، قبل أن يحلها في 7 فبراير (شباط) 2021، وتعين حكومة «محاصصة حزبية» شارك فيها قادة الحركات المسلحة التي

تجددت التكهانات في السودان بعودة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك لمهام منصبه، ما أثار كثيراً من الجدل حول إمكانية عودته، ووجوبها، وإيضاً وفق أي شروط. وبينما أكدت بعض الجهات قرب عودة حمدوك لتروّس حكومة توافقت بين الفرقاء ورحبت بالفكرة، استبعدت جهات أخرى عودته في ظل الظروف الحالية التي تعيشها البلاد، وتناقض الأسباب التي دفعت للاستقالة في مطلع هذا العام.

ماذا تغير بين أميركا و«طالبان» بعد مقتل الظواهري؟

إلى تركيز الإدارة الأميركية على مكافحة الإرهاب، ووصف البيت الأبيض، الشهر الماضي، التعاون مع «طالبان» في مجال مكافحة الإرهاب بأنه «عمل لا يزال جارياً». وحضر الاجتماع رفقة كوهين توم ويست، ممثل المجموعة العام الماضي، وأطلق سراح المواطن مارك فريريكس، بمساعدة الحكومة القطرية، قبل نحو 3 أسابيع بعد أكثر من عامين في الأسر.

وقال مسؤولو الإدارة الأميركية إنهم قضوا شهراً في التفاوض مع «طالبان» على إطلاق سراحه، وحذروا الحركة بعد الغارة الجوية من الحاق الضرر بفريريكس. وقالوا إن أفضل وسيلة لإعادة بناء الثقة مع «طالبان» هي إطلاق سراحه. وتحتجز حركة «طالبان» حالياً مواطناً أميركياً آخر على الأقل، وهو مخرج يدعى إيفور شيرر، بعد أن اعتقلته الحركة مع منتجه الأفغاني فيض الله فايز بخش؛ إذ كانا يباشران التصوير في المنطقة التي قتل فيها الظواهري، بحسب لجنة حماية الصحافيين وقبل أن حركة «طالبان» استدعت شيرر مرات عدة لاستجوابه قبل اعتقاله. ورفضت وكالة الاستخبارات المركزية، ووزارة الخارجية الأميركية التعليق على الأمر.

«طالبان» لانتهاك واضح وصریح لـ«اتفاق الدوحة» الذي أبرم بواسطة إدارة الرئيس الأميركي السابق ترمب، التي قالت إن السككي بالاضاح يتمثل في يوليو (تموز) الماضي، وفقاً ما أكد به مسؤولان على دراية بالمحادثات. وقد أرسلت الإدارة الأميركية نائب مدير استخبارات المركزية، رفقة مسؤول ملف أفغانستان في وزارة الخارجية إلى العاصمة القطرية لإجراء محادثات مع وفد حركة «طالبان» الذي ضم عبد الحق الوافي؛ رئيس استخبارات «طالبان».

وعدد مقتل الظواهري بضرية جوية أميركية، وجهت الولايات المتحدة الاتهامات بحق حركة

كثيرة بين صفوف عناصر الحركة إذا ما أعلنوا عن تعاونهم المباشر مع الولايات المتحدة. وبالنسبة إلى الجانب الأميركي، فإن التهديد الواضح يتمثل في صعود تنظيم «داعش - خراسان» وتنظيم «القاعدة»، والولايات المتحدة في حاجة إلى التعاون مع حركة «طالبان» الأفغانية في احتواء هذه التهديدات، ومن شأن العناصر المتطرفة داخل حركة «طالبان» الأفغانية أن تشنق عن الحركة وتضخم إلى تنظيم «داعش - خراسان» في حال تعاونت حركة «طالبان» الأفغانية علناً مع الولايات المتحدة. والنقيض مسؤولون رفيعو المستوى من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، السبت، وجهاً لوجه مع

في كيفية تفسير تعاونهم مع الولايات المتحدة أمام مقاتليهم الذين قرى الجيل الرابع منهم على حرب الكافر الاجنبي المحتل للبلاد». وقال محلل باكستاني آخر يقيم في واشنطن وهو خبير في الشأن الأفغاني لـ«الشرق الأوسط»: «تحتاج الولايات المتحدة وطالبان» كل منهما للاخرى في الوقت الحالي».

وأضاف أن «طالبان» منقسمة بشدة على نفسها في الؤونة الراهنة. إنهم في حاجة شديدة إلى المساعدات المالية، وهم يبحثون عن المساعدات الخارجية. والمشكلة الحقيقية بالنسبة إلى حركة «طالبان» الأفغانية وأهنا أن العمود الفقري المتخسد في الجماعة سوف يشهد انشقاقات

تليل إخباري

إسلام آباد، عمر فاروق

يشهد أن واشنطن وحركة «طالبان» الأفغانية هما وجهتا قطبين متضادين، لكن الخبراء يعتقدون أن حركة «طالبان» الأفغانية أصبحت، على نحو متزايد، ضرورية بالنسبة إلى الجهود الأميركية الرامية لاحواء خطر تنظيم «داعش - خراسان» وتنظيم «القاعدة» داخل حدود أفغانستان. يقول الخبراء إن كبار مسؤولي «الاستخبارات المركزية الأميركية» قد وجهوا تحديراً شديد الالهجة إلى حركة «طالبان»

ورحب رئيس دولة جنوب السودان بزيارة الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي إلى جوبا، وقال لدينا مجالات تعاون كثيرة مع السعودية ولدينا فرص استثمارية وأعدة خاصة في قطاعات النفط والغاز، التعدين، الزراعة، الإنشاءات، الطرق والسياحة وغيرها من القطاعات، ونريد الاستفادة من إمكانيات السعودية في مجال النفط والغاز، لما للشركات السعودية من تجربة كبيرة ونحن في أمس الحاجة إليها، وأضاف «من خلال صحيفة «الشرق الأوسط» أحب أن ادعو الإخوة السعوديين لزيارة جنوب السودان للوقوف على الإمكانيات في المجالات المختلفة في جنوب السودان وكيفية الاستفادة منها لمصلحة البلدين»، قائل تفاصيل الحوار:

رئيس جنوب السودان قال إن علاقة بلاده مع الرياض «استراتيجية»... ومباحثات وشيكة حول «قضية أبيي»

سلفاكير لالتشرق الأوسط : اتفاقية جوبا لم تفشل ولكن ينقصها التمويل

حوار

فتح الرحمن يوسف

● بداية فخامة الرئيس هناك نمو مطرد في العلاقات بين الرياض وجوبا بعد توقيع اتفاق برتوكولي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بين البلدين كيف تصف العلاقة؟ وما أهم مجالات التعاون بين البلدين؟

- قبل الإجابة على هذا

السؤال دعني أرحب بكم عبر الأخير من مدينة جوبا عاصمة جمهورية جنوب السودان، وللإجابة على هذا السؤال نقول إن العلاقات بين البلدين في تطور مستمر وتتمنى أن تتطور إلى أفق أرحب وأوسع، وهذه العلاقات من جانبنا ونصفها بأنها استراتيجية لما

يمكن أن يستفيد منه البلدان في المجالات كافة، والتوقيع بين وزير الخارجية في البلدين - إبان زيارة وزير خارجيتنا للمملكة ديسمبر (كانون الأول) الماضي - على برتوكول للتعاون المشترك بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك. أما فيما يخص بمجالات التعاون، فالكل يعلم بأن لدى جنوب السودان فرصا وأعدة في مختلف المجالات وخاصة في

قطاعات النفط والغاز، التعدين، الزراعة، الإنشاءات، الطرق والسياحة وغيرها، وأوجه من خلال صحيفتكم الدعوة للإخوة المستثمرين في السعودية، لزيارة جنوب السودان للوقوف على هذه الإمكانيات في المجالات المختلفة وكيفية الاستفادة منها لمصلحة الشعبين في البلدين.

● وهل هناك مشروعات تعاون حالية بين البلدين أو قريبا وما هي طبيعتها؟

- بعد التوقيع على برتوكول التعاون بين البلدين، نسعى الآن لتكون المشاريع على أرض الواقع، وستتم مناقشة بعض الأمور المهمة خلال الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى جنوب السودان.

وبعد ذلك سنتوالى اللقاءات بين المسؤولين في كلا البلدين كل في تخصصه لتفقيظ ما تم الاتفاق بشأنه، وسيفقد العديد من اللقاءات خاصة في مجال النفط والغاز والزراعة لأنها حقيقة نرغب في الاستفادة من إمكانيات السعودية في مجال النفط والغاز لما للشركات السعودية من تجربة كبيرة ونحن في أمس الحاجة إليها والتعاون بين البلدين في مجال تقديرنا سيسند منه الدول من حولنا ويمكن مستقبل أن ننتقل تجربتنا لهذه الدول، وما نود أن نضيفه في هذا الشأن هو أن جنوب السودان لديها أراض زراعية خصبة وشاسعة يمكن الاستفادة منها لإنتاج الأعلاف وغيرها خاصة أنه

يمكن نقل المحاصيل الزراعية إلى السعودية عبر السودان، علما بأن الشركات السعودية المنتجة للابلان ومشتقاتها تزرع الأعلاف في دول أميركا اللاتينية وتنقلها عبر السفن إلى السعودية، مما يضاعف تكلفتها الإنتاج، لذلك نعتقد أن

شركاتنا الإنتاجية يمكن أن تنتج الأعلاف في مناطق شمال أعالي النيل المتاخمة للسودان وتنقلها عبر السودان، مما يقلل التكلفة وتقتصر المدة المطلوبة للنقل ويعزز الإنتاج.

● لكن كيف يتم التعامل مع التحديات التي تواجه جنوب السودان سواء في الخدمات أو الجنب التحتية الأساسية؟

- من الأسباب التي دفعت جنوب السودان للاستقلال، يمكن أن نذكر تردى الخدمات الأساسية وغياب البنية التحتية الكافية. ولكن بعد الاستقلال شرعت الحكومة في توفير الخدمات الأساسية والضرورية ومشروعات البنية التحتية اللازمة لتحقيق مشروعات التنمية. وهناك العديد من المشروعات التي ترعاها المؤسسات الحكومية المختلفة،

ولكن هناك بعض التحديات التي تعترض سبيل تحقيق هذه المشروعات الأساسية المتمثلة في غياب الأمن في بعض المناطق نتيجة للحرب التي خاضتها بعض الجماعات المسلحة ضد الحكومة، ولكن بعد التوقيع على اتفاقية السلام نسعى الآن لمواصلة جهود التنمية في هذه المناطق. ومن التحديات أيضا هو غياب التمويل لبعض المشروعات التي تحتاج لأموال كبيرة لإتمامها، مما يشكل ضغطا كبيرا على ميزانية الدولة، ولكننا نرغب في إيجاد آليات تمويلية مع بعض الجهات الإقليمية والدولية لتمويل هذه المشروعات.

● وما أهم المشاكل التي تشغلكم وتعملون على معالجتها على مستوى تعزيز الأمن الاجتماعي أو الاقتصادي؟

- ما يشغلنا الآن هو الاستثمار في تنفيذ اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة والأطراف المختلفة، لأن تنفيذ الاتفاق سيسهم إسهاما فعلا في تحقيق الأمن والاستقرار، ويعزز الأمن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بالبلاد. لذلك كل مجهوداتنا الآن منصبة تجاه تنفيذ الاتفاق لبسط السلم والطمأنينة.

● لكن هناك تحديات أخرى تواجه جنوب السودان أهمها التعليم والصحة؟

- قطاعا الصحة والتعليم من القطاعات المهمة، التي نوليها الاهتمام على كافة المستويات باعتبارها أساس التنمية والتقدم. ولكن هذان القطاعان الهامان يعانيان من بعض التحديات المتمثلة في قلة الكوادر التدريبية وقلة الموارد اللازمة، ورغم كل هذه الظروف

المواطنة في جنوب السودان هي أساس الحقوق والواجبات ولا نميز بأي شكل من الأشكال بين مواطني بلادنا.

● فخامة الرئيس هناك حالة نزوح داخلي في بعض المناطق، كيف يمكن احتواء حالة هذا النزوح؟ وهل هناك منظمات دولية قدمت لكم المساعدة لهذه المشكلة؟

- نعم، هناك حالة نزوح داخلي ولجوء خارجي لمواطنينا، نتيجة للظروف الطبيعية كالفيضانات، والجفاف في بعض المناطق، وكذلك نتيجة لغياب الأمن في بعض المناطق بسبب العنف الممارس من قبل بعض الجماعات المعارضة، وهؤلاء النازحون تركوا قراهم بحثا عن الأمن في المناطق الأخرى.

● كيف تردون على ما يدعي بأن دولة جنوب السودان لا تراعي الإنسانية ودرء الكوارث تعمل

بشكل جاد وحثيث معالجة الصعوبات التي تواجه النازحين وتسعى لتهيئة الظروف التي تمكنهم من العودة لمناطقهم الأصلية للعودة إلى الحياة

بشكل جاد وحثيث معالجة الصعوبات التي تواجه النازحين وتسعى لتهيئة الظروف التي تمكنهم من العودة لمناطقهم الأصلية للعودة إلى الحياة

بشكل جاد وحثيث معالجة الصعوبات التي تواجه النازحين وتسعى لتهيئة الظروف التي تمكنهم من العودة لمناطقهم الأصلية للعودة إلى الحياة

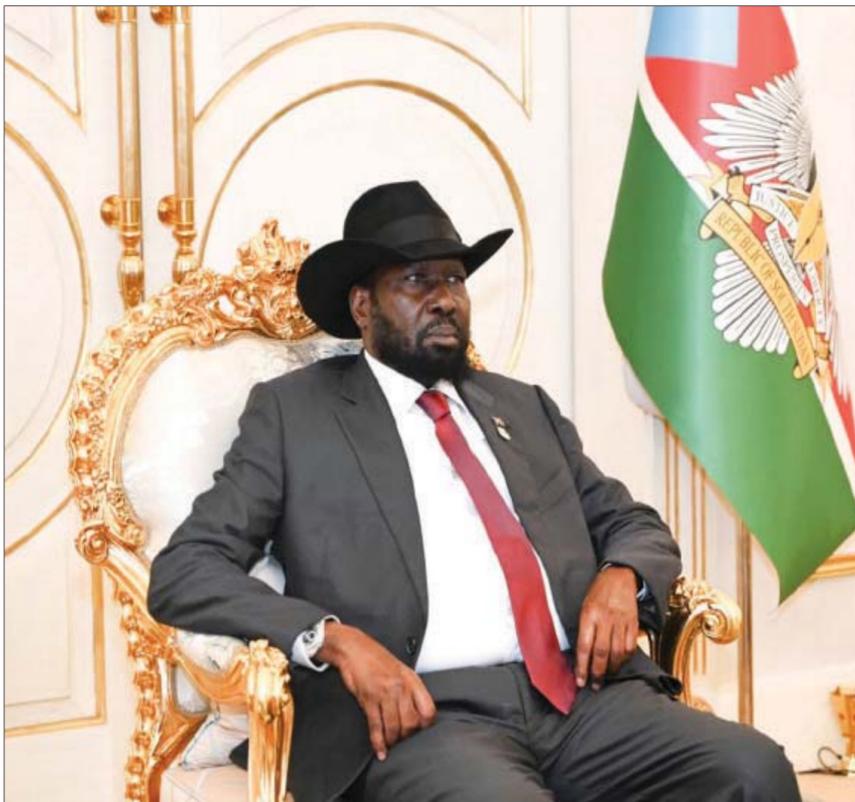
بشكل جاد وحثيث معالجة الصعوبات التي تواجه النازحين وتسعى لتهيئة الظروف التي تمكنهم من العودة لمناطقهم الأصلية للعودة إلى الحياة

بشكل جاد وحثيث معالجة الصعوبات التي تواجه النازحين وتسعى لتهيئة الظروف التي تمكنهم من العودة لمناطقهم الأصلية للعودة إلى الحياة

بشكل جاد وحثيث معالجة الصعوبات التي تواجه النازحين وتسعى لتهيئة الظروف التي تمكنهم من العودة لمناطقهم الأصلية للعودة إلى الحياة

اتفاقية السلام، لأن تنفيذ الاتفاق سيسهم في تحقيق الأمن والاستقرار ويعزز الأمن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي».

وأشاد الرئيس سلفاكير بتطور علاقات بلاده مع السعودية والتي وصفها بالإستراتيجية وأنها «في تطور مستمر ونتجه نحو أفق أرحب للتعاون في مختلف المجالات»، وأشار إلى توقيع برتوكول التعاون المشترك بين الرياض وجوبا والتي تمت في الرياض بداية العام الجاري والتي شملت مجالات مختلفة، مثل الاستثمار والتعليم والصحة، والعلاقات الدبلوماسية، والتنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في المحافل الدولية.



سلفاكير ميارديت رئيس جنوب السودان (الشرق الأوسط)

بشكل طبيعي وممارسة العمل في الزراعة وغيرها لتوفير قوتهم. أما فيما يخص اللاجئين فهناك لاجئون من دول الجوار خاصة من السودان والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك أيضا لاجئون من جنوب السودان إلى هذه الدول وتعمل بشكل مشترك مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لمعالجة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وحققة أن المنظمات الدولية والإقليمية تقوم بعمل جيد تجاه النازحين داخليا واللاجئين خاصة وكالات الأمم المتحدة فهذه المنظمات تقوم بواجبها المطلوب تجاه هذه الفئات.

● إلى أي مدى حققت اتفاقية السلام في جنوب السودان أهدافها خاصة في الأمن والاستقرار؟

- اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين الحكومة والأطراف المختلفة في عام 2018، حققت أمرا مهما جدا بالنسبة لبلادنا ألا وهو إيقاف الحرب والقتال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد، ورغم وجود بعض المجموعات التي لم توقع على هذه الاتفاقية والتي تعمل حاليا بشكل جاد لضمها لجهود السلام من خلال التفاوض عبر منبر روما.

● حقيقة لتنفيذ هذا الاتفاق تم تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة من كل الفصائل والقوى السياسية المختلفة على جميع المستويات، وشرعنا في توحيد القوات وتدريبها في معسكرات موحدة لتوحيد العقيدة العسكرية، وسنعمل على جمع السلاح من أيدي المواطنين

بشكل طبيعي وممارسة العمل في الزراعة وغيرها لتوفير قوتهم. أما فيما يخص اللاجئين فهناك لاجئون من دول الجوار خاصة من السودان والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك أيضا لاجئون من جنوب السودان إلى هذه الدول وتعمل بشكل مشترك مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لمعالجة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وحققة أن المنظمات الدولية والإقليمية تقوم بعمل جيد تجاه النازحين داخليا واللاجئين خاصة وكالات الأمم المتحدة فهذه المنظمات تقوم بواجبها المطلوب تجاه هذه الفئات.

● إلى أي مدى حققت اتفاقية السلام في جنوب السودان أهدافها خاصة في الأمن والاستقرار؟

- اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين الحكومة والأطراف المختلفة في عام 2018، حققت أمرا مهما جدا بالنسبة لبلادنا ألا وهو إيقاف الحرب والقتال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد، ورغم وجود بعض المجموعات التي لم توقع على هذه الاتفاقية والتي تعمل حاليا بشكل جاد لضمها لجهود السلام من خلال التفاوض عبر منبر روما.

● حقيقة لتنفيذ هذا الاتفاق تم تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة من كل الفصائل والقوى السياسية المختلفة على جميع المستويات، وشرعنا في توحيد القوات وتدريبها في معسكرات موحدة لتوحيد العقيدة العسكرية، وسنعمل على جمع السلاح من أيدي المواطنين

بشكل طبيعي وممارسة العمل في الزراعة وغيرها لتوفير قوتهم. أما فيما يخص اللاجئين فهناك لاجئون من دول الجوار خاصة من السودان والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك أيضا لاجئون من جنوب السودان إلى هذه الدول وتعمل بشكل مشترك مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لمعالجة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وحققة أن المنظمات الدولية والإقليمية تقوم بعمل جيد تجاه النازحين داخليا واللاجئين خاصة وكالات الأمم المتحدة فهذه المنظمات تقوم بواجبها المطلوب تجاه هذه الفئات.

● إلى أي مدى حققت اتفاقية السلام في جنوب السودان أهدافها خاصة في الأمن والاستقرار؟

- اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين الحكومة والأطراف المختلفة في عام 2018، حققت أمرا مهما جدا بالنسبة لبلادنا ألا وهو إيقاف الحرب والقتال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد، ورغم وجود بعض المجموعات التي لم توقع على هذه الاتفاقية والتي تعمل حاليا بشكل جاد لضمها لجهود السلام من خلال التفاوض عبر منبر روما.

● حقيقة لتنفيذ هذا الاتفاق تم تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة من كل الفصائل والقوى السياسية المختلفة على جميع المستويات، وشرعنا في توحيد القوات وتدريبها في معسكرات موحدة لتوحيد العقيدة العسكرية، وسنعمل على جمع السلاح من أيدي المواطنين

بشكل طبيعي وممارسة العمل في الزراعة وغيرها لتوفير قوتهم. أما فيما يخص اللاجئين فهناك لاجئون من دول الجوار خاصة من السودان والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك أيضا لاجئون من جنوب السودان إلى هذه الدول وتعمل بشكل مشترك مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لمعالجة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وحققة أن المنظمات الدولية والإقليمية تقوم بعمل جيد تجاه النازحين داخليا واللاجئين خاصة وكالات الأمم المتحدة فهذه المنظمات تقوم بواجبها المطلوب تجاه هذه الفئات.

● إلى أي مدى حققت اتفاقية السلام في جنوب السودان أهدافها خاصة في الأمن والاستقرار؟

- اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين الحكومة والأطراف المختلفة في عام 2018، حققت أمرا مهما جدا بالنسبة لبلادنا ألا وهو إيقاف الحرب والقتال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد، ورغم وجود بعض المجموعات التي لم توقع على هذه الاتفاقية والتي تعمل حاليا بشكل جاد لضمها لجهود السلام من خلال التفاوض عبر منبر روما.

● حقيقة لتنفيذ هذا الاتفاق تم تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة من كل الفصائل والقوى السياسية المختلفة على جميع المستويات، وشرعنا في توحيد القوات وتدريبها في معسكرات موحدة لتوحيد العقيدة العسكرية، وسنعمل على جمع السلاح من أيدي المواطنين

بشكل طبيعي وممارسة العمل في الزراعة وغيرها لتوفير قوتهم. أما فيما يخص اللاجئين فهناك لاجئون من دول الجوار خاصة من السودان والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك أيضا لاجئون من جنوب السودان إلى هذه الدول وتعمل بشكل مشترك مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لمعالجة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وحققة أن المنظمات الدولية والإقليمية تقوم بعمل جيد تجاه النازحين داخليا واللاجئين خاصة وكالات الأمم المتحدة فهذه المنظمات تقوم بواجبها المطلوب تجاه هذه الفئات.

● إلى أي مدى حققت اتفاقية السلام في جنوب السودان أهدافها خاصة في الأمن والاستقرار؟

- اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين الحكومة والأطراف المختلفة في عام 2018، حققت أمرا مهما جدا بالنسبة لبلادنا ألا وهو إيقاف الحرب والقتال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد، ورغم وجود بعض المجموعات التي لم توقع على هذه الاتفاقية والتي تعمل حاليا بشكل جاد لضمها لجهود السلام من خلال التفاوض عبر منبر روما.



رئيس جنوب السودان سلفاكير (الوسط في الصف الخلفي) أثناء حضوره التوقيع على اتفاقية جوبا للسلام في 3 أبريل 2022 في جوبا (غيتي)

- حكومة جمهورية جنوب السودان لديها علاقات متميزة مع حكومة جمهورية السودان الانتقالية لأن السودان دولة ذات استراتيجية بالنسبة لنا. ونحتفظ بعلاقات متوازنة بين المكونين العسكري والمدني، نصفنا الطرف الوسيط بين الحكومة السودانية الانتقالية والأطراف السودانية الأخرى. ولتقديم الأوضاع الحالية في السودان، نعتقد أن هناك بعض التحديات، التي تواجه الحكومة الانتقالية في السودان، نسميها تحديات الانتقال، ويمكن معالجتها بتضافر جهود كل السودانيين وفصائلهم المختلفة، ونعمل الآن مع الحكومة الانتقالية والأطراف السودانية المختلفة لمعالجة هذه التحديات لتعيين رئيس الوزراء وتشكيل حكومة انتقالية يتوافق السودانيون ومن بعد ذلك تتم تهيئة المناخ لتقام انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة.

● كيف تردون على ما يدعي أن اتفاقية جوبا للسلام فشلت في تحقيق أهدافها في سلام واستقرار السودان؟

- أولا، دعني أهني الشعب السوداني بمرور الذكرى الثانية على توقيع اتفاقية جوبا للسلام الذي تم في 3 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، ونحن نختلف تمام الاختلاف مع من يعتقد بان اتفاقية جوبا للسلام لم تحقق أهدافها، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

التعاون، ومن أهم القضايا التي بحثت في الحريات الأربع لمواطني البلدين «حق التملك، حرية التنقل، حق العمل وحق الإقامة»، ونقل نفط جنوب السودان عبر الموانئ السودانية واستخدام بعض المنشآت النفطية، التي أصبحت سودانية

العزير آدم الحلو ياسر عرمان كأمين عام للحركة. ومنذ ذلك التوقيت لم يعد للحركتين أي ارتباط بل يعمل كل تنظيم بشكل مستقل عن التنظيم الآخر، أما بشأن الخلافات التنظيمية بين رفقاء الأوس، نقول إن الخلاف بينهم شأن داخلي ولكن يمكن أن نقدم لهم النصيحة لمعالجة هذه الخلافات بما يضمن الاستقرار والسلام في السودان.

● وهل يسعى فخامتكم لدفع رموز الحركة بأجنحتها المنقسمة بقيادة الحلو وعقار لتعزيز الاستقرار والسلام في السودان؟

- جهودنا الآن منصبة تجاه حل الأزمة في السودان في الإطار العام، وليست محصورة تجاه الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال. فنحن نؤمن بأن كدولة تمثل الجهة الوسيطة والضامنة لتنفيذ اتفاقية جوبا للسلام، ونعمل مع جميع الأطراف لتحقيق الأمن والاستقرار في السودان.

● ما زالت قضية أبيي معقدة بين السودان وجنوب السودان، هل هناك أي تحرك لحل هذا الملف؟

- عندما تم التوقيع على اتفاقية السلام الشامل في عام 2005، تم الاتفاق على حق شعب منطقة أبيي في ممارسة حقه في تقرير المصير بالتزامن مع استفتاء شعب جنوب السودان. ولكن بسبب بعض التحديات والاختلافات بين الطرفين لم يتمكن شعب أبيي من ممارسة حقه في تقرير المصير وبذلك أصبحت قضية أبيي من ضمن القضايا المعقدة، والتي يتم التباحث بشأنها بين البلدين. ومنذ استقلال جنوب السودان، وحتى الآن الجهود مستمرة لمعالجة ذلك الأمر، وأخيرا كونت لجنة من عدد من المسؤولين في جنوب السودان، للتباحث مع الجانب السوداني، لحل نهائي لقضية أبيي، وفي المقابل الحكومة السودانية كونت لجنة من جانبها للتباحث مع اللجنة المشكلة من جنوب السودان للحل النهائي لهذا الملف، وفي الأيام المقبلة سنتطرق لمباحثات بين البلدين وسنعدق الاجتماعات في كل من جوبا والخرطوم بشكل مشترك للتوصل للحل النهائي.

● ما زال ملف سد النهضة محل خلاف بين دول المنطقة، هل جنوب السودان تحمل أي مبادرة لحل هذا الخلاف؟

- نعتقد أن الحل الأمثل لهذه المعضلة، هو الحل السلمي والتوافقي بين هذه الدول، وهي دول تربطنا بها علاقات حسن الجوار كإثيوبيا والسودان وعلاقات طيبة مع مصر. وجنوب السودان لما لها من علاقات طيبة مع هذه الدول مجتمعة، يمكن أن تسهم إسهاما كبيرا وفعالا في معالجة هذا الملف بما يضمن استعادة هذه الدول من مياه النيل بشكل يرضي جميع الأطراف ويحقق التعاون فيها بنجاح.

● أخيرا فخامة الرئيس كيف تنظرون إلى الأزمة الروسية الأوكرانية وأثارها على جنوب السودان والعالم؟

- الأزمة الراهنة قطعنا، بين روسيا وأوكرانيا، لها تأثير على المشهد السياسي والاقتصادي في العالم أجمع وليس على جنوب السودان فحسب كما تفضلت. فروسيا من كبريات الدول المنتجة للنفط والغاز والحبوب الغذائية خاصة القمح وكذلك أوكرانيا من كبريات الدول المنتجة للقمح والحبوب الغذائية الأخرى. فالحرب بين البلدين تسببت في ارتفاع الأسعار والشح في المنتجات القادمة من هاتين الدولتين نتيجة للحرب وقلة الصادن، نحن ندعم الجهود الرامية لحلحلة مثل هذه القضايا بالطرق السلمية لتلافي إفرزاتها التي تعوق تقدم الدول. ونحث الجانبين على الاستمرار في التفاوض والتباحث بغية إيجاد الحلول المرضية للطرفين وللحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

● بعد إعلان نتائج الاستفتاء في جنوب السودان عقدت الحركة الشعبية لتحرير السودان ممثلة في مكتبها السياسي اجتماعا مهما في جوبا وتم الاتفاق على فك الارتباط بين الحكومتين. ونتيجة لذلك تم تكوين الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بقيادة مالك عقار أمير وينوب عنه عبد

بعد استقلال جنوب السودان. هذه البروتوكولات الموقعة بين البلدين شكلت أسس التعاون المشترك ونعمل الآن بشكل جاد لتطوير أفق التعاون لأفاق أرحب. ومن بين المشروعات التي نعمل عليها الآن هو كيفية الاستفادة من بعض القدرات السودانية في تطوير بعض الحقوق النفطية الجديدة، وسنعمل أيضا لتعزيز التعاون الأمني بين البلدين، حتى لا تستخدم أراضي أي من البلدين كحاضنة للمجموعات المسلحة بالتهديدات اللازمة.

● بعد استقلال جنوب السودان، كيف ترى التعاون مع الخرطوم خاصة في الجانب الأمني والسياسي والاقتصادي؟

- بعد استقلال جنوب السودان، تمت مناقشة قضايا ما بعد الاستفتاء مع الخرطوم، وهي قضايا متعلقة بالعدول وهي قضايا ليطمخ عقد مباحثات مطولة بين البلدين والتي أثمرت عن التوقيع على بروتوكولات

بشكل طبيعي وممارسة العمل في الزراعة وغيرها لتوفير قوتهم. أما فيما يخص اللاجئين فهناك لاجئون من دول الجوار خاصة من السودان والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك أيضا لاجئون من جنوب السودان إلى هذه الدول وتعمل بشكل مشترك مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لمعالجة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وحققة أن المنظمات الدولية والإقليمية تقوم بعمل جيد تجاه النازحين داخليا واللاجئين خاصة وكالات الأمم المتحدة فهذه المنظمات تقوم بواجبها المطلوب تجاه هذه الفئات.

● إلى أي مدى حققت اتفاقية السلام في جنوب السودان أهدافها خاصة في الأمن والاستقرار؟

- اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين الحكومة والأطراف المختلفة في عام 2018، حققت أمرا مهما جدا بالنسبة لبلادنا ألا وهو إيقاف الحرب والقتال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد، ورغم وجود بعض المجموعات التي لم توقع على هذه الاتفاقية والتي تعمل حاليا بشكل جاد لضمها لجهود السلام من خلال التفاوض عبر منبر روما.

● حقيقة لتنفيذ هذا الاتفاق تم تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة من كل الفصائل والقوى السياسية المختلفة على جميع المستويات، وشرعنا في توحيد القوات وتدريبها في معسكرات موحدة لتوحيد العقيدة العسكرية، وسنعمل على جمع السلاح من أيدي المواطنين

بشكل طبيعي وممارسة العمل في الزراعة وغيرها لتوفير قوتهم. أما فيما يخص اللاجئين فهناك لاجئون من دول الجوار خاصة من السودان والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك أيضا لاجئون من جنوب السودان إلى هذه الدول وتعمل بشكل مشترك مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لمعالجة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وحققة أن المنظمات الدولية والإقليمية تقوم بعمل جيد تجاه النازحين داخليا واللاجئين خاصة وكالات الأمم المتحدة فهذه المنظمات تقوم بواجبها المطلوب تجاه هذه الفئات.

● إلى أي مدى حققت اتفاقية السلام في جنوب السودان أهدافها خاصة في الأمن والاستقرار؟

- اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين الحكومة والأطراف المختلفة في عام 2018، حققت أمرا مهما جدا بالنسبة لبلادنا ألا وهو إيقاف الحرب والقتال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد، ورغم وجود بعض المجموعات التي لم توقع على هذه الاتفاقية والتي تعمل حاليا بشكل جاد لضمها لجهود السلام من خلال التفاوض عبر منبر روما.

● حقيقة لتنفيذ هذا الاتفاق تم تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة من كل الفصائل والقوى السياسية المختلفة على جميع المستويات، وشرعنا في توحيد القوات وتدريبها في معسكرات موحدة لتوحيد العقيدة العسكرية، وسنعمل على جمع السلاح من أيدي المواطنين

بشكل طبيعي وممارسة العمل في الزراعة وغيرها لتوفير قوتهم. أما فيما يخص اللاجئين فهناك لاجئون من دول الجوار خاصة من السودان والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك أيضا لاجئون من جنوب السودان إلى هذه الدول وتعمل بشكل مشترك مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لمعالجة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وحققة أن المنظمات الدولية والإقليمية تقوم بعمل جيد تجاه النازحين داخليا واللاجئين خاصة وكالات الأمم المتحدة فهذه المنظمات تقوم بواجبها المطلوب تجاه هذه الفئات.

● إلى أي مدى حققت اتفاقية السلام في جنوب السودان أهدافها خاصة في الأمن والاستقرار؟

- اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين الحكومة والأطراف المختلفة في عام 2018، حققت أمرا مهما جدا بالنسبة لبلادنا ألا وهو إيقاف الحرب والقتال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد، ورغم وجود بعض المجموعات التي لم توقع على هذه الاتفاقية والتي تعمل حاليا بشكل جاد لضمها لجهود السلام من خلال التفاوض عبر منبر روما.

● حقيقة لتنفيذ هذا الاتفاق تم تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة من كل الفصائل والقوى السياسية المختلفة على جميع المستويات، وشرعنا في توحيد القوات وتدريبها في معسكرات موحدة لتوحيد العقيدة العسكرية، وسنعمل على جمع السلاح من أيدي المواطنين

بشكل طبيعي وممارسة العمل في الزراعة وغيرها لتوفير قوتهم. أما فيما يخص اللاجئين فهناك لاجئون من دول الجوار خاصة من السودان والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك أيضا لاجئون من جنوب السودان إلى هذه الدول وتعمل بشكل مشترك مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لمعالجة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وحققة أن المنظمات الدولية والإقليمية تقوم بعمل جيد تجاه النازحين داخليا واللاجئين خاصة وكالات الأمم المتحدة فهذه المنظمات تقوم بواجبها المطلوب تجاه هذه الفئات.

● إلى أي مدى حققت اتفاقية السلام في جنوب السودان أهدافها خاصة في الأمن والاستقرار؟

- اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين الحكومة والأطراف المختلفة في عام 2018، حققت أمرا مهما جدا بالنسبة لبلادنا ألا وهو إيقاف الحرب والقتال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد، ورغم وجود بعض المجموعات التي لم توقع على هذه الاتفاقية والتي تعمل حاليا بشكل جاد لضمها لجهود السلام من خلال التفاوض عبر منبر روما.

العملية تخطأ أوراق الإسرائيليين... ورام الله تختار الصمت

«ضربة القدس» في ذروة التحريض على ضعف السلطة بالضفة



جنود إسرائيليون عند أحد مداخل مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية الأحد (أ.ف.ب)

قصوى، فترة الأعياد اليهودية حساسة للغاية». في السياق، ردت فصائل فلسطينية وناشطون على بارليف بتذكير إسرائيل أنها وقعت محتفلين في القدس بعيد المولد النبوي وتنتهك المسجد الأقصى، وأن الذي يمس بالأقصى عليه أن يتوقع كل شيء، سواء من الضفة أو القدس أو غزة أو حتى الداخل. ليست مسألة تخص شمال الضفة فقط.

وحتى ظهر الأحد لم تكن إسرائيل قريبة من المنفذ وانقذت وسائل إعلام إسرائيلية أنه بعد كل هذه الساعات وآلاف الجنود وقوات خاصة وطائرات مسيرة ومروحيات «يتجول المنفذ في قلب القدس العاصمة بحرية».

من جهتها، باركت «حماس» وال«جهاد» والفصائل الفلسطينية الأخرى العملية التي وصفها بـ«البطولية»، ودعت إلى تكثيف المقاومة، فيما التزمت السلطة الفلسطينية الصمت، وهو صمت يكاد يكون أقرب إلى شماتة في إسرائيل التي ما توقفت عن اتهام السلطة بالضعف وفقدان السيطرة على شمال الضفة الغربية ما سمح للمسلحين بالتحرك، قبل أن تأتي الضربة من أكثر مكان تفاخر إسرائيل وتصر وتعيد لتنفذ عمليات ضد الشرطة الإسرائيلية، نحن في حالة تاهب

بن غفير مهاجماً وزير الأمن الداخلي عومر بارليف إن سياسة الحكومة الإسرائيلية قذرة. وأضاف مخاطباً بارليف: «أنت ووزير الدفاع بيني غانتس، لماذا الغيتما الإغلاق (في فترة الأعياد) لقد جلبتما هجوماً آخر بفعل سياستكما القذرة».

ورد بارليف بعد أن قال إن قواته ستلقي القبض على المنفذ من مخيم شعفاط حياً أو ميتاً، بتهديد شمال الضفة. وقال بارليف إنه «إذا لم تتوقف هذه الأحداث فستخضع إلى القيام بعملية عسكرية كبيرة في مناطق شمال الضفة الغربية»، مضيفاً: «الموعد النهائي لم يأت، نحتاج إلى مواصلة فحص الأمر واتخاذ القرارات». وأضاف أن حكومته لا تريد الوصول إلى عملية عسكرية بالضفة الغربية، لكن لا شك أن الأحداث التي جرت في الأسابيع والأيام الماضية كانت شديدة، بحسب وصفه.

طبعاً أقر بارليف بان حداث شعفاط صعب لأن المنفذ جاء من القدس، ووصل ماشياً إلى الحاجز، واطلق النار ثم انسحب ماشياً كذلك إلى مخيم شعفاط. وقال: «اليسبت المرة الأولى التي يخرج فيها مسلحون فلسطينيون من شرق القدس لتنفيذ عمليات ضد الشرطة الإسرائيلية، نحن في حالة تاهب

الذي استغل الهجوم وهاجم حكومته بشدة. وقال رئيس حزب «شاس» أرييه درعي إن العمليات تنتشر في كل مكان من الضفة إلى القدس في مواجهة حكومة ضعيفة، مضيفاً: «هذه حكومة ضعيفة لمحاربة العمليات، لا يمكن هزيمة الإرهاب إلا بدم حارمة». وقال عضو الكنيست إيتنار

قبل ذلك بقليل، استغف السكان في مخيم شعفاط الإسرائيليين إلى أقصى حد بعدما اطلقوا مفرقات في الهواء ابتهاجاً بالعملية في صورة التقطتها الشرطة الإسرائيلية وزعتها على وسائل الإعلام، فيما بدا جزءاً من التحريض على المخيم أو لتبرير الهجوم.

المنطقة وتواصل الليل بالهناج من أجل الحفاظ على المواطنين». وفوراً حاصرت القوات الإسرائيلية مخيم شعفاط واقتحمته بحثاً عن منفذ الهجوم، قبل أن تتدخل موجهات عنيفة في المكان استخدم فيها الإسرائيليين النار وقنابل الغاز في مواجهة الحجارة والزجاجات الحارقة والمفرقات.

إلى المنفذ الذي ضرب في وقت حساس عشية احتفال الإسرائيليين بعيد «العرش» مساء الأحد. وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير ليد، إن قواته ستقبض على منفذ العملية، مضيفاً في محاولة لامتصاص غضب الجمهور الإسرائيلي: «الإرهاب لن ينتصر علينا، وهناك قوات كبيرة منتشرة في

وكان فلسطيني من مخيم شعفاط في القدس ترجل من سيارة، مساء (السبت)، وتقدم نحو جنود متمركزين على الحاجز العسكري المعروف باسم حاجز شعفاط، وبادر بإطلاق النار من مسافة صفر على الجنود الذين يظهر فيديو كيف تساقطوا وهلعوا، فيما تمكن هو من الانسحاب راجلاً في مشهد يظهر جراً غير عادية، قبل أن يؤكد الجيش الإسرائيلي أن جندياً قتل في الهجوم، فيما أصيب اثنان أحدهما بحالة خطيرة للغاية.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان الأحد، إن المنفذ الذي قتل في هجوم إطلاق النار الذي وقع في القدس الشرقية هي الرقيب نوعاً لآرام (18 عاماً) وهي من سكان بات حيفر في شمال إسرائيل، كانت عضواً في كتبية «إبرز» التابعة للشرطة العسكرية. ولقد تمت ترقية لآرام، التي كانت رتبة عريف، إلى رتبة رقيب بعد وفاتها.

أما المركز الطبي هداسا في القدس فاكد أن الحارس المصاب خضع لعملية جراحية طوال الليل من قبل جراحي أعصاب، ولا يزال موصولاً بجهاز تنفس صناعي وفي حالة خطيرة. وتشهد المسؤولون في الحكومة الإسرائيلية بالوصول

رام الله، كناح زبون

في ذروة التحريض الإسرائيلي الرسمي على شمال الضفة الغربية واتهام السلطة الفلسطينية بفقدان السيطرة هناك، خرج منفذ العملية الأخيرة في القدس من قلب المنطقة التي تحرس إسرائيل دوماً على القول بأنها العاصمة الموحدة وهي تحت سيطرتها بالكامل، في عملية خلطت الأوراق الإسرائيلية السياسية والأمنية.

المنفذ الذي تعرف عليه الإسرائيليون لاحقاً، جاء من القدس يحمل الهوية الإسرائيلية، لم يأت من الضفة ولم يرسله أحد من الفلسطينيين هناك، ليس له ماضٍ آمن ولا ينتمي للفصائل الفلسطينية... باختصار لا توجد جهة فلسطينية يمكن أن تلقي عليها إسرائيل اللوم، وإنما فقط الاستخبارات الإسرائيلية التي حذرت من 80 هجوماً محتملاً في فترة الأعياد، ولم تتوقع أن تاتيها الضربة من مامن.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «كان» إن الصدمة لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية أن منفذ عملية شعفاط لا توجد استخبارات يشانه من قبل، وكان متورطاً في تجارة الأسلحة، ولم يتوقع أن ينخرط في مثل هذا الهجوم.

العرب يخوضون الانتخابات الإسرائيلية

ب3 أحزاب بعد إجازة «التجمع»

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية (الأحد) قراراتها بإلغاء جميع قرارات الشطب التي كانت قد أصدرتها لجنة الانتخابات المركزية، والتي منعت فيها حزب «التجمع الوطني» (العربي)، والثلاثين اليميني، عميحاي شيكلي وعديدت سيلمان، من الترشح في الانتخابات. وبناءً عليه، سيشارك جميعهم في العملية الانتخابية، يوم 1 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويخوض عرب إسرائيل الانتخابات بـ3 أحزاب.

القرار الصادر بجزء «التجمع» الذي يقوده النائب سامي أبو شحادة، جاء بإجماع 9 قضاة. ومع أن المحكمة اتخذت قرارها بسبب «ضعف الحجج القانونية التي عرضت في الدعوى ضد الحزب»، وعده «حزباً عربياً قوياً متطرفاً لا يقبل بإسرائيل دولة يهودية ديمقراطية»، فقد أكد القضاة أن طلب شطب هذا الحزب تحديداً قدم مرات عدة في السابق، وكل مرة تقرر لجنة الانتخابات شطبه، وتقرر المحكمة العليا رفض الطلب، وهذه المرة لم يقدم رافعو الدعوى أدلة جديدة تبرر الشطب.

وهاجمت رئيسة المحكمة، القاضيبة إستر حيوت، تصريحات رئيس هذا الحزب، أبو شحادة، التي قال فيها إن «الدولة اليهودية هي المشكلة وليست الحل للديمقراطية الإسرائيلية»، وقالت إن هذه «التصريحات تشير الغضب، لكنها لا تحتوي على أدلة قانونية تبين شطب الحزب». وقال القاضي ديفيد ميتس، إنه مبدئياً يؤيد شطب حزب «التجمع»، لكنه لا يستطيع التصويت مع قرار كهذا، «في ضوء ضعف الحجج القانونية في الدعوى المقدمة».

ورحب النائب أبو شحادة بالقرار، وقال إنه مهم جداً، خصوصاً أنه اتخذ بالإجماع، لافتاً إلى أنه «بخس أولئك العنصرين الصغار الذين يحاولون شطب (التجمع) مرة تلو الأخرى». وعقب «عدالة» (المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل)، الذي تولى الدفاع عن «التجمع» في المحكمة، بالقول إن «هذه الدعوى تنضم إلى مجموعة أخرى ليست بالبسيطة من طلبات شطب ترشح الأحزاب العربية، التي لا تستند إلى أي أساس قانوني، وتتجاهل قرارات المحكمة العليا السابقة، من خلال إدراج مزاعم تمت مناقشتها والبث فيها سابقاً، وشدت على عباس.

أن هدف مثل هذه الطلبات هو «التحريض ضد الأحزاب العربية وقياداتها السياسية وممثليها في الكنيست»، ودفعهم خارج حدود الشرعية السياسية».

وقال مدير مركز «عدالة»، الدكتور حسن جبارين: «قلنا في المحكمة إن كل ما قدم في طلب الشطب لا يمكن أن يصدد في امتحان المحكمة العليا، ولم يحدث يوماً أن تم شطب ترشح حزب بسبب طرحه السياسي». وكانت المحكمة العليا قد قررت، في اليوم نفسه (الأحد) رفض طلب شطب عضوي الكنيست» اليميني، عميحاي شيكلي وعديدت سيلمان، من الترشح في الانتخابات ضمن حزب «الليكود»، وهما نائبان انتخاباً السنة الماضية ضمن حزب «يميننا» برئاسة نفتالي بينيت، ولم يكونا راضين عن خطوة تشكيل ائتلاف مع أحزاب اليسار والحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس. وتقرر شيكلي من اليوم على هذا القرار، وتمردت سيلمان في لائحة، وبسببهما سقطت حكومة بينيت، وتقرر تكبير موعد الانتخابات.

وقد كافأهما رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، وخصص لهما مكانين مضمونين في قائمة حزبه (الليكود) الانتخابية لـ«الكنيست» المقبلة، وبادر إلى طلب شطبهما حزب «ميرتس» ولجنة «مهاجرة الحكم»، وكلاهما يساري، بدعوى انتهاكهما خرقاً قانون الأمانة وتلقياً رشوة من نتنياهو. وادعى شيكلي وسيلمان أن القانون يمنع النائب الذي يخون حزبه وينضم إلى حزب آخر، لكنهما رفضا اعتبار تصرفهما خيانة، وقالوا إن «نفتالي بينيت هو الذي خان الحزب وجهوه». وقررت المحكمة العليا، بأكثرية 8 قضاة ومعارضة التاسع، رفض شطب شيكلي، فيما قرر القضاة التسعة بالإجماع إلغاء شطب سيلمان.

يذكر أنه بعد إجازة «التجمع الوطني»، يخوض المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48) الانتخابات في 3 قوائم انتخابية، هي، بالإضافة إلى «التجمع»، كل من: «تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، و«الحركة العربية للتغيير» بقيادة النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي، و«القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية» بقيادة النائب منصور عباس.

تطيل إضرابي

تل أبيب، نظير مجلي

العملية التي نفذها شيان من مخيم شعفاط في معبر عسكري إسرائيلي والتي أسفرت عن مقتل مقاتلة في الجيش الإسرائيلي وإصابة مقاتلين آخرين، هي أيضاً تقليد إسرائيلي عريق. لقد اعتاد الإسرائيليون استغلال الحروب لأغراض سياسية، في مختلف الاتجاهات، ويبلغ الأمر درجة تاجيل الانتخابات، أو إطلاق حملة حربية عشية الانتخابات، أو مطالبة المعارضة بشن حرب، في بعض الأحيان، تكون المبادرة بأيدي الحكومة، كما حدث في سنة 1973، حيث تقرر تأجيل الانتخابات 3 أشهر بسبب حرب أكتوبر (تشرين الأول) التي حطمت هيبة الحكومة وأظهرتها ضعيفة، وتم وصفها بأنها «حكومة محسّال»: أي «الفساد الكبير». وفي سنة 1981 عندما أرسل مناحيم بيغن طائرته المقاتلة لتدمير المفاعل النووي العراقي مثلاً، كان قد وقع على اتفاق السلام مع مصر وبموجبه انسحب من سيناء المصرية وأخلى مستوطنات يهودية بالقوة منها. وعده اليمين المتطرف خائناً لمبادئ اليمين. فقرر شن حرب لكي يظهر أنه ما زال يمينياً.

وقبل انتخابات سنة 2001 استغل رئيس المعارضة اليمينية، أرييل شارون، وخروقات ضد الفلسطينيين بشكل خبيث للوصول إلى الحكم، فقام بزيارته استغرافية للأقصى في سبتمبر (أيلول) 2000، فاشعل الضفة الغربية ضد الاحتلال وانفجرت الانتفاضة الثانية، وفاز على إيهود باراك وانتخب لرئاسة الحكومة في الانتخابات التي جرت بعد أشهر في مارس (آذار) 2001.

وبادر إيهود أولمرت إلى حرب في سنة 2008، وهي العملية الحربية على غزة التي أطلقوا عليها اسم «الربيع المصبوب»، عشية الانتخابات العامة للكنيست التي جرت في 10 فبراير (شباط) 2009، وفعل مثله بنيامين نتنياهو في 2012،

منظمة حقوقية توثق الانتهاكات في منطقة «نبع السلام»

في الذكرى الثالثة للتدخل التركي في الحسكة... أكراد سوريا يدعون لحماية المناطق «المستهدفة»

القاسملي، كمال شيخو

أمام إيران و«حزب الله»، بل حتى لدى الفلسطينيين، فيتجروون على الجيش الإسرائيلي؛ بحسب تعبير رموز المعارضة التي ترى أنه تجب إعادة تنبأها «القوي» إلى الحكم حتى يفرض النظام ويلقنهم درساً.

وتجاهل هؤلاء أن حكومة الائتلاف الحالية، بقيادة نفتالي بينيت ثم ليد، كانت أشد سوءاً مع الفلسطينيين منذ الانتفاضة الثانية؛ فأول مرة منذ احتلال 1967، وضعت هذه الحكومة بنداً صريحاً في برنامجها السياسي بقرار عدم خوض أي مفاوضات لتسوية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، ونفذت أكبر عمليات اقتحام للمسجد الأقصى وأكثر عمليات اجتياح للمدن والمخيمات الفلسطينية، واستخدمت الطائرات المسيرة والمروحية لمطاردة الشبان الفلسطينيين، وقتلت نحو 200، واعتقلت أكثر من 2000، وهدمت بيوتاً، ونفذت مشاريع استيطان، وتحركت المستوطنين المتطرفين ينقلون ضد المواطنين والمزارعين الفلسطينيين بحماية الجنود... وكل هذا لم يقد وجه الاحتلال في كل منطقة محتلة، وثبت مرة أخرى أن حل هذا الصراع لن يأتي بعمليات عسكرية. وإذا استفاد منها طرف سياسي ما، فإن فائدته ستكون مؤقتة، وخسارته ستكون كبيرة، ومأساوية للشعبين.

الحل يكون سياسياً فقط، ومن لا يدفع نحو تسوية سياسية تنهي الصراع وتجنح بالمنطقة إلى السلام، فإنه يضع في رقبته مسؤولية إراقة كل نقطة دم وكل إصابة وكل معاناة.



فلسطيني يشارك بعرض لإحياء ذكرى المولد النبوي السبت (د.ب.أ)

من غزة، وإما عمليات تفجير فلسطينية داخل إسرائيل توقع إصابات كثيرة، كما حدث في سنة 2002 عند الاجتياح الكبير للمدن الفلسطينية، الذي سمته إسرائيل «عملية حارس الأسوار».

وبعض القوى في الائتلاف الحكومي مطلب شن عملية حربية (حارس أسوار ثانية)، رداً على عملية مخيم شعفاط وما سبقها من عمليات فلسطينية جريئة خلال الأشهر الأخيرة.

وهناك من يدرس هذه الإمكانية بجدية مطلقة، أيضاً في الحكومة، فالمعارضة تعد الحكومة عاجزة على السلام، فإنه يضع في رقبته مسؤولية إراقة كل نقطة دم وكل إصابة وكل معاناة.

عندما كان يواجه هبة جماهيرية ضد سياسته الاقتصادية وأزمة السكن وخروج مئات الألوف إلى الشوارع في مظاهرات، وكانت الانتخابات مقررة يوم 22 يناير (كانون الثاني) 2013، فاستبقها نتنياهو بعملية حربية أطلق عليها اسم «عامون عنان».

وفي سنة 2014، عندما شن حرباً أخرى على غزة واستغلها في الانتخابات التي أعقبتها في السنة التالية.

وبما أن الحروب تحتاج إلى حجة للتذرع بها، فقد كانت هناك دائماً حجج، إما خطف جنود، كما حدث في حرب لبنان الثانية، وإما إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل

الفلسطينيين بشكل خبيث للوصول إلى الحكم، فقام بزيارته استغرافية للأقصى في سبتمبر (أيلول) 2000، فاشعل الضفة الغربية ضد الاحتلال وانفجرت الانتفاضة الثانية، وفاز على إيهود باراك وانتخب لرئاسة الحكومة في الانتخابات التي جرت بعد أشهر في مارس (آذار) 2001.

وبادر إيهود أولمرت إلى حرب في سنة 2008، وهي العملية الحربية على غزة التي أطلقوا عليها اسم «الربيع المصبوب»، عشية الانتخابات العامة للكنيست التي جرت في 10 فبراير (شباط) 2009، وفعل مثله بنيامين نتنياهو في 2012،

يخلف ضحايا بشكل مستمر». واتهم الناشط الحقوقي الفصائل المسلحة بممارسة سلوك التعذيب في السجون، وأضاف: «قد يكون هذا السلوك جزءاً من هجوم منهجي على المحتجزين في عهدها، يرقى إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية، هي جريمة التعذيب». وأوضح صالح أن مناطق النفوذ التركي تعاني من فوضى السلاح وانعدام الأمان (في ظل عدم التزام أنقرة بواجباتها كسلطة احتلال، وغياب المساءلة واستمرار الإفلات من العقاب»، وشدد على أن تلك المناطق باتت غير آمنة ولا تتوافق مع معايير العودة الطوعية التي حددتها الأمم المتحدة.

352 معتقلاً للتعذيب، 5 منهم على الأقل فقدوا حياتهم جراء وحشية المعاملة وسأوسة ظروف الاحتجاز، في حين أطلقت هذه الفصائل المدعومة من الجيش التركي سراح 21 شخصاً فقط، بينهم امرأتان و3 أطفال من عموم المحتجزين، فيما لا يزال مصير 96 شخصاً مجهولاً. يقول عز الدين صالح، المدير التنفيذي لمنظمة «تازن»، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إنهم يوثقون كافة انتهاكات حقوق الإنسان بحق السوريين أينما كانوا، مع تركيزها على مناطق العمليات التركية الخاضعة لسيطرة فصائل سورية مسلحة موالية لها، «لأنها تشهد نزاعاً مستمراً

المنطقة وشعوبها تمر بمرحلة مصيرية وجودية. وتعليقاً على تعرض المناطق الكردية الخاضعة لنفوذ العمليات التركية، شمال البلاد، للانتهاكات والخروقات شبه اليومية، أوضح سليمان أوسو، سكرتير «حزب يكتي الكرديستاني - سوريا» لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتهاكات المرتكبة بحق أبناء المناطق الكردية الخاضعة لسيطرة فصائل سورية موالية لتركيا «تهدد إلى تغيير ديموغرافية مناطقنا، إلى جانب قطع الأشجار المثمرة والحراجية وتراجع مساحات الغابات وفرض الاتاوات على المزارعين. وهي انتهاكات مدانة بشدة»، وكتشف السياسي الكردي

أن المجلس يسعى مع الائتلاف الوطني السوري وتركيا «الوقف هذه الانتهاكات والعمل على ضمان عودة النازحين وسكان المناطق الأصليين بشكل آمن إلى قراهم ومدنهم». في سياق متصل، وثقت رابطة «تازن»، وهي منظمة حقوقية سورية تعمل في مناطق «الإدارة الذاتية»، تعرض 56 شخصاً، بينهم 4 نساء، للقتل في مناطق عمليات «نبيع السلام»، منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وبحسب قاعدة بيانات المنظمة، توزعت الانتهاكات على حالات الاعتقال، وبلغت 511 حالة، بينها 68 امرأة و42 طفل، في حين تعرض

والعمل بشكل جدّي لإخراج هذه المجموعات والفصائل المسلحة وإبعادها عن المدن والبلدات»، إدانته «للاعمال والانتهاكات والجرائم» على حد وصفه، التي ارتكبت بحق أهالي مدينتي رأس العين (سري كانيه) بالحسكة وتل أبيض بالرقعة «مثلما يمارسون بحق إخوتهم في عفرين» بريف حلب الشمالي، في إشارة إلى الانتهاكات والخروقات الإنسانية التي ترتكبها فصائل سورية موالية لتركيا. وناشد المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول المعنية بالشان السوري، وعلى رأسها أميركا وروسيا وتركيا، «دفع حد لعاناة سكان هذه المناطق،

الاحتادية، تحمل مسؤولياتهم القانونية» والتحرك الفوري لإنهاء الاحتلال التركي وإزالة كافة مظاهره وأثاره وإبداء مواقف واضحة وصریحة حيال سياسات تركيا الاحتلالية». ودعت للعمل على تأمين عودة طوعية وآمنة لسكانها الأصليين إلى مناطقهم كافة وإبعادها «لا استقرار في المنطقة ولا حلول للآزمة السورية في ظل الاحتلال التركي لمناطق من الجغرافيا السورية»، وأن يقاها بقوض الجهود الدولية في محاربة الإرهاب الدولي، ويقبل من فرض النجاح في البحث عن حلول شاملة ومستدامة للآزمة السورية، يشارك في رسمها الشعب السوري بكل مكوناته.

طالبت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» والمجلس الوطني الكردي، المجتمع الدولي والتحالف الدولي، بإنهاء سيطرة الجيش التركي على مدينتي رأس العين وتل أبيض، وإخراج الفصائل المسلحة كافة وإبعادها عن المدن والبلدات، تسهياً لإعادة النازحين إلى ديارهم وتأمين عودة طوعية وآمنة لسكانها الأصليين. جاءت هذه المطالبات بمناسبة مرور 3 أعوام على التدخل التركي شمال غربي محافظة الحسكة.

وناشدت الإدارة الذاتية في بيان، (الأحد)، المجتمع الدولي والتحالف الدولي وروسيا

الرئيس اللبناني تلقى اتصالاً من الوسيط الأميركي... وتل أبيب ترى «الاتفاق قريباً»

«حزب الله» يلتزم الصمت بعد الاختبار الإسرائيلي في «كاريش»



صورة من مايو الماضي للسفينة البريطانية «إنرغرين» قرب حقل كاريش للغاز (رويترز)

الإعلام أنه أمد خلافاً لأجواء التوتر، فإن الاستخبارات الإسرائيلية لا تتوقع أي تصعيد مقابل «حزب الله» في هذه المرحلة. وقد تاكدت هذه التقديرات عندما كشف رؤساء السلطات المحلية والبلديات في شمال إسرائيل، أنهم تلقوا من الجيش تلميحات بأن الأمور هادئة وأن بإمكانهم المضي قدماً في استقبال الزوار والسياح خلال فترة «عيد العرش»، التي بدأت الأحد، وتستمر 8 أيام، وطلب منهم الحفاظ على مجرى حياة اعتيادي في بلداتهم.

وأكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن هوكستين يدير مفاوضات مكثفة مع الطرفين لإنهاء الخلافات والتقدم نحو اتفاق. ولم يستبعد أحد المسؤولين أن يتم إنجاز الاتفاق في غضون الشهر الحالي، قبل الانتخابات الإسرائيلية، أو الأهل الإعلان عن اختراق جديد يهمل إبرام اتفاق قريب. وأكدت المصادر أن هوكستين يظهر إصراراً شديداً على التقدم في هذا الملف، وأنه مقتنع تماماً بأن الخلافات الظاهرة ما هي سوى رد فعل خائف من المعارضة بسدود الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية.

الخطي الذي تسلمه المسؤولون الأسبوع الماضي، بعدما أجمعوا على الإيجابية بإمكانية توقيع الاتفاق خلال أيام قليلة، وقال نائب رئيس البرلمان اللبناني إلياس بو صعب، الذي يقود المفاوضات بشكل أساسي مع الوسيط الأميركي أموس هوكستين، إن الاتفاق «البرم بنسبة 90 في المائة، لكن الـ10 في المائة المتبقية هي الحاسمة».

وكان لبيد قد أعلن رفضه ملاحظات لبنان على مسودة اتفاق ترسيم الحدود البحرية التي قدمها هوكستين إلى الجانبين، وهدد كل من يفتكر بالإعتداء على مصالح إسرائيل الأمنية والاقتصادية. وكذلك حذر وزير دفاعه بني غانتس لبنان من تبعات تصريحات نصر الله. وأعلن غانتس، الخميس الماضي، أنه وعز للجيش برفع حالة التاهب على الحدود مع لبنان لمواجهة تصعيد عسكري محتمل مقابل «حزب الله».

وعلى الرغم من تهديدات نصر الله ولبيد وغانتس، فإن الصحف الإسرائيلية، التي صدرت الأحد، امتلأت بالمآلات والتحليلات التي ترجح بقاء الوضع الأمني على ما هو اليوم. ونشرت بعض وسائل

الجولات الأخيرة للاتصالات مع الجانب اللبناني من جهة، والجانب الإسرائيلي من جهة أخرى، والتي تم خلالها درس الملاحظات المقدمة من الطرفين. وأوضح هوكستين أن جولات النقاش ختمت وتم تحديد الملاحظات التي سيرسلها (هوكستين) خلال الساعات القليلة المقبلة في نسخة تتضمن الصيغة النهائية للاقتراح المتعلق بترسيم الحدود البحرية الجنوبية. وأفاد البيان بأن الجانب اللبناني سيردس الصيغة النهائية بشكل دقيق تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب. وكان لبنان سلم الوسيط الأميركي، الثلاثاء الماضي، ملاحظاته على العرض

الذي تلقاه من إسرائيل في إطار التصريح أو تعليق مسؤولين وقبائدين في «حزب الله» على الموضوع أمس (الأحد)، وهم الذين اعتادوا على الكلام في المناسبات الاجتماعية، والتطرق إلى مختلف القضايا، قللت مصادر وزارة لبنان من أهمية ما قامت به إسرائيل. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن العملية التي تقوم بها إسرائيل هي من البر باتجاه البحر، وتندرج في إطار التجارب النهائية، وليس استخراج النفط، بحسب ما أبلغ به الأميركيون الجانب اللبناني، مؤكدة في الوقت عينه أن الاتصالات بشأن ترسيم الحدود والطرح الأميركي الأخير لم تتوقف، بل الاستيضاحات متبادلة حول النقاط التي طرح عليها الإسرائيليون ملاحظاتهم.

وقد تنتقل إلى الإطار الرسمي في المرحلة المقبلة. وكان ملف ترسيم الحدود شهد انتكاسة بعد جرعة التفاؤل التي بثها المسؤولون اللبنانيون، وذلك إثر المعلومات التي أشارت إلى رفض إسرائيل للملاحظات اللبنانية على العرض الأميركي، وأفيد أن رئيس الوزراء بائير لبيد اطلع على تفاصيل التغييرات الجوهرية التي يسعى لبنان إلى إجرائها، وأصدر تعليماته إلى فريق التفاوض برفضها وهذا ما تجدد مساء أمس، إذ أعلنت رئاسة الجمهورية أن الرئيس ميشال عون تلقى اتصالاً هاتفياً من هوكستين أطلعته خلاله على نتائج

التي تلقاه من إسرائيل في إطار التصريح أو تعليق مسؤولين وقبائدين في «حزب الله» على الموضوع أمس (الأحد)، وهم الذين اعتادوا على الكلام في المناسبات الاجتماعية، والتطرق إلى مختلف القضايا، قللت مصادر وزارة لبنان من أهمية ما قامت به إسرائيل. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن العملية التي تقوم بها إسرائيل هي من البر باتجاه البحر، وتندرج في إطار التجارب النهائية، وليس استخراج النفط، بحسب ما أبلغ به الأميركيون الجانب اللبناني، مؤكدة في الوقت عينه أن الاتصالات بشأن ترسيم الحدود والطرح الأميركي الأخير لم تتوقف، بل الاستيضاحات متبادلة حول النقاط التي طرح عليها الإسرائيليون ملاحظاتهم.

التي تلقاه من إسرائيل في إطار التصريح أو تعليق مسؤولين وقبائدين في «حزب الله» على الموضوع أمس (الأحد)، وهم الذين اعتادوا على الكلام في المناسبات الاجتماعية، والتطرق إلى مختلف القضايا، قللت مصادر وزارة لبنان من أهمية ما قامت به إسرائيل. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن العملية التي تقوم بها إسرائيل هي من البر باتجاه البحر، وتندرج في إطار التجارب النهائية، وليس استخراج النفط، بحسب ما أبلغ به الأميركيون الجانب اللبناني، مؤكدة في الوقت عينه أن الاتصالات بشأن ترسيم الحدود والطرح الأميركي الأخير لم تتوقف، بل الاستيضاحات متبادلة حول النقاط التي طرح عليها الإسرائيليون ملاحظاتهم.

التي تلقاه من إسرائيل في إطار التصريح أو تعليق مسؤولين وقبائدين في «حزب الله» على الموضوع أمس (الأحد)، وهم الذين اعتادوا على الكلام في المناسبات الاجتماعية، والتطرق إلى مختلف القضايا، قللت مصادر وزارة لبنان من أهمية ما قامت به إسرائيل. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن العملية التي تقوم بها إسرائيل هي من البر باتجاه البحر، وتندرج في إطار التجارب النهائية، وليس استخراج النفط، بحسب ما أبلغ به الأميركيون الجانب اللبناني، مؤكدة في الوقت عينه أن الاتصالات بشأن ترسيم الحدود والطرح الأميركي الأخير لم تتوقف، بل الاستيضاحات متبادلة حول النقاط التي طرح عليها الإسرائيليون ملاحظاتهم.

الراعي: لبنان لم يعد يتحمل أنصاف الحلول



البربريك الراعي (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»

تقى البربريك الماروني بشارة الراعي تأييد بكرمي مرشحين للرئاسة اللبنانية، مؤكداً أن البربريكية تدعم «الرئيس الناجح بعد انتخابه، ويعد تنبئه الجدي والفعلية بنود الحل اللبناني برعاية دولية»، وأكد أن «لبنان لم يعد يتحمل أنصاف الحلول وأنصاف الصداقات وأنصاف الرؤساء وأنصاف الحكومات ولا أنصاف الولايات».

وقال الراعي، في عظة الأحد

أمس: «المسؤولون في السلطات الدستورية هم موكّلون من الشعب. بحسب مقدمة الدستور: الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية، هذا التوكيل من الشعب

يوجب على النواب في هذه الأيام خاصة انتخاب رئيس للجمهورية قبل الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وعليه، الشعب ينتظر الخروج من أزماته المترامية واستعادة دوره تجاه ذاته وحيطه، لهذا لا ينظر بارتياح إلى شعار التغيير؛ إذ يخشى توهيمه بين حينين: تغيير أسماء من دون تغيير شوائب النظام، وتغيير النظام التارخي والديمقراطي من دون إسقاط نظام الأمر الواقع».

وأكد أنه «لا بد من إيجاد الحلول الصحيحة لخبر لبنان وشعبه. وانتظر الشعب وينتظر إلى أن تصوب المبادرات الأجنبية إلى جوهر الأزمات في لبنان، ولكن يبدو أنها غضت النظر، ربما عمداً عن هذا الجوهر، فباعت تلك المبادرات بالفشل. وفيما يقدر شعب لبنان مبادرات الدول الإصلاحيّة، بهيئة أن تصب هذه المبادرات في خلق مشروع حل لبناني متكامل يحسن علاقات اللبنانيين ببعضهم البعض، لا أن تحسن علاقات هذه الدول الأجنبية ببعض المكونات اللبنانية على حساب أخرى، ولا أن تحسن علاقاتها بدول إقليمية على حساب لبنان، الحل المشهود

يقوم على وحدة الولاء للبنان، وعلى السيادة والاستقلال، وعلى الحياد واللامركزية الموسعة، ونظام الاقتصاد الحر، وعلى الانفتاح على المحيط العربي والإقليمي والعالمي، كما يرفض رئيساً غبّ الطلب».

وقال الراعي، في عظة الأحد أمس: «المسؤولون في السلطات الدستورية هم موكّلون من الشعب. بحسب مقدمة الدستور: الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية، هذا التوكيل من الشعب

يوجب على النواب في هذه الأيام خاصة انتخاب رئيس للجمهورية قبل الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وعليه، الشعب ينتظر الخروج من أزماته المترامية واستعادة دوره تجاه ذاته وحيطه، لهذا لا ينظر بارتياح إلى شعار التغيير؛ إذ يخشى توهيمه بين حينين: تغيير أسماء من دون تغيير شوائب النظام، وتغيير النظام التارخي والديمقراطي من دون إسقاط نظام الأمر الواقع».

وأكد أنه «لا بد من إيجاد الحلول الصحيحة لخبر لبنان وشعبه. وانتظر الشعب وينتظر إلى أن تصوب المبادرات الأجنبية إلى جوهر الأزمات في لبنان، ولكن يبدو أنها غضت النظر، ربما عمداً عن هذا الجوهر، فباعت تلك المبادرات بالفشل. وفيما يقدر شعب لبنان مبادرات الدول الإصلاحيّة، بهيئة أن تصب هذه المبادرات في خلق مشروع حل لبناني متكامل يحسن علاقات اللبنانيين ببعضهم البعض، لا أن تحسن علاقات هذه الدول الأجنبية ببعض المكونات اللبنانية على حساب أخرى، ولا أن تحسن علاقاتها بدول إقليمية على حساب لبنان، الحل المشهود

يقوم على وحدة الولاء للبنان، وعلى السيادة والاستقلال، وعلى الحياد واللامركزية الموسعة، ونظام الاقتصاد الحر، وعلى الانفتاح على المحيط العربي والإقليمي والعالمي، كما يرفض رئيساً غبّ الطلب».

الرئيس جسراً للمعبور بلبنان إلى مرحلة جديدة غير تلك القائمة حالياً، والتي أدت إلى انهياره والتي يجب أن تستكمل بتشكيل حكومة عجيبة غير الحكومات التقليدية وبيبرنامج عمل سياسي واقتصادي لا يخرط فيه الفريق المتهم بالفساد المالي والسياسي والذي كان وراء انهياره. ويرى بأن خريطة الطريق يجب أن تلحظ ضبط الحدود اللبنانية - السورية لوقف التهريب وسيادة الدولة على أراضيها وعدم استخدام لبنان منصة لزعزعة الاستقرار في الدول العربية وتحديداً الخليجية، والمبادرة إلى معالجة الأسباب التي أدت إلى تصدع العلاقات اللبنانية - العربية، ويقول بأن المجتمع الدولي ينتظر من لبنان الأفعال لا الأقوال التي كانت وراء انهياره بعد أن انحاز العهد الحالي إلى محور الممانعة وأقم لبنان في صراعات المنخفة.

وعليه، فإن المجتمع الدولي لن يتساهل في خروج لبنان أو إخراجيه من حاضنته الحالية لأنه يدرك جيداً، بحسب المصدر السياسي، بأن دول الخليج العربي هي الأقدر على ضخ المساعدات للبنان، وأن الطريق لن تكون سالكة أمامه ما لم يلتزم بخريطة الطريق بدءاً بانتخاب رئيس جديد مع انضمام قائد الجيش من الباب الواسع إلى نادي المرشحين للرئاسة كإجراء واقعي لا بد منه، وهذا لن يظهر للعلن إلا فور دخول لبنان في شعور رئاسي يدفع بالمجتمع الدولي إلى التدخل مستخدماً ما لديه من أنفصال سياسي لثلاثي يكون الشغور مديداً، وأخيراً، لا بد من الإشارة إلى أن العمد جوزف عون، كما يقول المصدر السياسي، نجح على رأس المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الاستقرار في أصعب وأحلك الظروف التي يمر فيها البلد، وأن طبيعة المرحلة المقبلة تتطلب الجيء برئيس من خارج الاصطفافات السياسية والحسابات الضيقة، وبالتالي فإن زحمة الموفدين إلى لبنان تأتي لملء الوقت الضائع ويراد منها رفع العتب إلى حين إنضاج الظروف المحلية والخارجية لانتخاب الرئيس.



العمد جوزيف عون (غيتي)

وإجتماعها برئيس الكتلة محمد رعد. ويؤكد بأن باريس لم تنقطع عن التواصل مع «حزب الله» رغبة منها بتوثيق علاقتها بإيران بخلاف الإدارة الأميركية ومعظم الدول الأوروبية، كاشفاً بأنها لم تنقطع عن الاحتكاك بمهران ما لها من دور مؤثر في الاستحقاق الرئاسي في لبنان، وإن كانت في نفس الوقت تلتزم بالسقف السياسي الذي رسمه وزراء خارجية الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وفرنسا في بيانهم المشترك الذي صدر عنهم في اجتماعهم المشترك في نيويورك على هامش انعقاد الدورة العادية للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وبلغت إلى أن زيارة وزيرة الخارجية الفرنسية تأتي في سياق حت الأطراف على انتخاب الرئيس ضمن المهلة الدستورية، لأن الهم الأول لباريس يبقى في الحفاظ على استقرار لبنان وضرورة القيام بالإصلاحات الضرورية المطلوبة من الحكومة، وإنما على قاعدة عدم سقوطه في شعور رئاسي ما يترتب عليه من تداعيات سلبية تزيد من المهمل الأمنية المتفاة على عاتق المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية الأخرى.

ويؤكد بأن باريس لن تغفّر بموقفها حيان خريطة الطريق المطروحة لإنقاذ لبنان من دون التنسيق مع الولايات المتحدة وإيراد منها رفع العتب إلى حين إنضاج الظروف المحلية والخارجية لانتخاب الرئيس.

الرئاسية وكأنه يعيش في كوكب آخر أو في جزيرة نائية، ورفضاً للاعتراف بأن مكاربته وعنايه يعودا يخدمانه، خصوصاً وأن حظوظه في انتخابه تراجعت ولم يعد أمامه من فرصة لتعويم طموحاته الرئاسية.

لذلك فإن لقاءات زكي أتاحت له الوقوف على أسباب الخلل السياسي الذي يعطل انتخاب الرئيس في ضوء تقديره بأن أحداً في الخارج سيبقى عاجزاً عن مساعدة اللبنانيين لتجاوز أزماتهم ما لم يبادروا إلى مساعدة أنفسهم، خصوصاً وأن الجامعة العربية لن تقدم بمبادرة أو تبدي استعداداً لرعايتها مؤتمراً حواري تشارك فيه القوى الرئيسة الداعية لعدم تقويت الفرصة لانتخاب رئيس للجمهورية.

كما أن الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إلى بيروت الجمعة المقبل، أي في اليوم التالي لانتعقاد الجلسة الخبائية لانتخاب الرئيس لن تقدم أو تؤخر، كما يقول المصدر السياسي، لجهة التقريب في وجهات النظر بين الأطراف المحلية المتنازعة بمقدار ما أنها تود رفع مستوى الحضور الفرنسي في الأزمة اللبنانية، برغم أن السفارة الفرنسية لدى لبنان أن غرعو تمتاز على سفراء الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية بالاتفاق على «حزب الله»، وهذا ما يبرز مؤخرًا في زيارتها لقرن كتلة «الوفاء للمقاومة» النيابية

جاءت ترجمة للاتصال الذي أجراه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بائير عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط وتمنى عليه ضرورة حضور الجامعة ميشال عون في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، انطلاقاً من تقديرها بأن ما يتبقى من ولايته لن يحمل مفاجات تدفع باتجاه انتخاب خلفه ضمن المهلة الدستورية، نظراً لأن الظروف ليست ناضجة حتى الساعة لقطع الطريق على سقوط لبنان في الشغور الرئاسي الذي يفتح الباب، كما يقول مصدر سياسي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أمام إعادة خلط الأوراق الرئاسية بانضمام قائد الجيش العماد جوزيف عون إلى نادي المرشحين لرئاسة الجمهورية، خصوصاً إذا ما طال أمد الفراغ في سدة الرئاسة الأولى.

وبلغت المصدر السياسي إلى أن الدعوات التي يوجهها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لانتخاب رئيس للجمهورية وأخرها جلسة الانتخاب المقررة الخميس المقبل بدأت تصطدم بحائط مسدود وأن الدعوات المقبلة في الأيام العشرة الأخيرة من انتهاء ولاية عون ستواجه المصير نفسه، ولن تبدل من واقع الحال السياسي المازوم في ظل عدم قدرة هذا الفريق أو ذاك في حسم العركة الرئاسية لمصلحته طالما أن كليهما يملك «الحق» في تعطيل جلسات الانتخاب.

ويؤكد أن عدم انضاج الظروف الداخلية لانتخاب الرئيس على الأقل في المدى المنظور ينسحب أيضاً على المجتمع الدولي وتحديداً الدول المعنية بانتخابه التي لم تبادر حتى الساعة إلى تشغيل محركاتها وتكتفي من خلال موفديها إلى لبنان بالقيام بعمليات استطلاعية لتحديد أسباب الخلل السياسي التي تعوق إنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده.

ويكتشف المصدر السياسي بأن الزيارة الخاطفة التي قام بها الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي لبيروت (الجمعة) تأتي في سياق استكشاف المواقف، ويقول بأنها

بيروت، محمد شقير

المياه في الأردن... حلول بعيدة المدى أمام أزمة تمويل

«خطأ ومشروعات لمعالجته تضي قدماً»، مبيداً أنه نتيجة تقادم أعمال الشبكات ونظام دوى المياه كمرحلة واحدة أسبوعياً، أدى ذلك لاهتراء الشبكات بسرعة، مما دفع بالوزارة إلى تطوير استراتيجية خفض الفاقد المائي الشبكات بقيمة نحو 350 مليون دولار، وتحسين أدائها وتوفير كميات مياه إضافية بما ينعكس على تحسين التزويد في مختلف المحافظات بمعدل 2 في المائة سنوياً، والوصول إلى 25 في المائة بحلول العام 2040. وفق الناطق باسم وزارة المياه والري.

إضافة إلى تحسين انشطار وصول المياه للمواطنين على مدار الساعة في معظم المناطق، من خلال التزويد المستمر على مدار الساعة، وتحقيق التنمية المستدامة لكافة القطاعات الحيوية، مثل القطاع الزراعي والاستثماري والتجاري والصناعي والسياحي، إضافة إلى تحقيق الأهداف الرامية لمواجهة آثار التغير المناخي وإيجاد حلول لنقص مياه الشرب، حيث سيوفر خيارات إضافية حال الحاجة لاستفادة من المياه الجوفية بعد استعادة عافيتها خلال الأعوام المقبلة. وحصول فاقد المياه الذي يصل إلى نحو 50 في المائة من الشبكات، بين سلامة أن هناك

عمان من إسرائيل 50 مليون متر مكعب ضمن اتفاق أبرم العام الماضي لتغذي باقي المصادر المحلية لمطالبات الاحتياج من المياه. ويعد «الناقل الوطني» متعدد الاستخدامات في حلية مياه البحر الأحمر في جنوب الأردن ونقلها إلى جميع المناطق، أحد الحلول المستدامة لتأمين 300 مليون متر مكعب من المياه المحلاة، وفق أعلى المواصفات سنوياً، حيث تم تأهيل خمسة أنقلاقات عالمية يتوقع استلام عروضها بحلول نهاية العام الحالي، وبعد ذلك استكمال إجراءات الغلق المالي وإعداد المخططات الهندسية وإنهاء كافة

المشروع نهاية العام المقبل، شدد على أن الحكومة ستستلم أوراق إحالة العطاء خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2023، بعد استلام التقارير الفنية من منفذي العطاءات، مما يساعد على إنجاز المشروع في العام 2028 بحسب التقديرات الرسمية. ويبلغ الاستهلاك اليومي للمياه في الأردن 3 ملايين متر مكعب للاستخدامات كافة، ليتجاوز إجمالي الاحتياجات المائئة ملياراً و200 مليون متر مكعب سنوياً، في وقت يسهم فيه جر مياه حوض الدبسة من جنوب البلاد على الحدود مع المملكة العربية السعودية، بـ110 ملايين متر مكعب من الموازنة. وتشتري

«الناقل الوطني»؛ لتأمين مياه الشرب لنحو 11 مليون نسمة بين مواطن وقيم على الأراضي الأردنية، وسط استمرار أزمة اللجوء السوري، وارتفاع عجز الموازنة المائية. وبحسب الشببول، فإن المشروع الذي تتجاوز كلفته 2,5 مليار دولار، سيتم تمويله من خلال المنح والالتزام بقروض من الجانب الأردني، وعلى الرغم من توفر جانب من تمويل «الناقل الوطني»، فإن العمل لا يزال جارياً على توفير باقي التزامات المشروع الذي يحقق الأمن المائي على المدى البعيد. وفيما توقع الناطق الرسمي باسم الحكومة، البدء بتنفيذ

العجز المائي بين المطلوب والمتوفر من مياه الشرب. ويتكون مشروع «الناقل الوطني» بعناصره الرئيسية من محطة الشاطئ الجنوبي لخليج العقبة، ومحطة تحلية وضخ في العقبة، وخط ناقل بطول نحو (450 كيلومتراً)؛ بهدف توفير مصدر مستدام لمياه الشرب بواقع 300 مليون متر مكعب، يسد العجز الحالي المتحقق بفعل الزيادة الطبيعية للسكان، وزيادة الطلب على المياه بفعل استمرار أزمة اللجوء السوري. وزير الإعلام الأردني الناطق الإعلامي باسم الحكومة، فيصل الشبول، أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن بلاده ماضية في تنفيذ مشروع

عمان، محمد خير الرواشدة

يحفظ الأردن موقعه على خريطة الدول الأفقر مائياً، في حين تبقى الحلول الاستراتيجية لازمة المياه رهية التمويل المالي، والكلف المتزايدة؛ بسبب تغير أسعار الطاقة وارتفاع كلف متطلبات تنفيذ المشروعات. مشروع «الناقل الوطني» عبر تحلية مياه البحر الأحمر الوحيد واجهة المنفذ البحري الوحيد للأردن في مدينة العقبة (400 كيلومتر) جنوب البلاد، ومدها إلى العاصمة عمان، أخذ موقعه على خريطة الحلول الاستراتيجية للمستقبل، في مساع من أجل توفير الحلول بعيدة المدى لسد

الدببية قال إن ليبيا تمر بـ «مرحلة حساسة تستدعي التكاتف» باشاغا يتهم «قوة خارجية» بمنعه من دخول طرابلس

القاهرة: خالد محمود

انتقد فتحى باشاغا، رئيس الحكومة الليبية الموالية، الاتفاق الذي أبرمته مؤخرا حكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة غريمه عبد الحميد الدببية، مع تركيا، وقال إنها «لا تمثل ليبيا ولن ترضى النور»، متهما «قوة خارجية» لم يحدد، بأنها منعت حكومته من دخول طرابلس.

ووصف باشاغا، في تصريحات تلفزيونية مساء السبت، الاتفاق بأنه «مبهم»، وقال إنه ليس من حق حكومة الدببية توقيع اتفاقيات بعد انتهاء ولايتها وشرعيتها، وفقا لنص اتفاق جنيف الذي صدر عن ملتقى الحوار السياسي الليبي برباعة الأمم المتحدة.

ومع أنه أضاف: «لا يهمني اعتراف تركيا بحكومتى؛ لأن ما يهمني هو الاعتراف الداخلي»، فإنه مع ذلك وصف علاقته مع تركيا بـ «الممتازة»، نافيا تلقيه انتقادات من تركيا لرفضه اتفاقها مع

مفاوضات لتشكيل حكومة ثالثة جديدة.

وجادل باشاغا بأن حكومته هي صاحبة الشرعية في البلاد، باعتبارها مكلفة من مجلس النواب، واعتبر أن المشكلة التي واجهتها هي تشكيل الأمم المتحدة القاعدة الدستورية والانتخابات، وحكومة موحدة لإدارتها.

وقال إن علاقته بابرز حلفائه في الداخل، عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، «ممتازة»، لافتا إلى أن علاقته حاليا مع خالد المشري رئيس مجلس الدولة، جيدة جدا بعد حالة من الغفوة.

وأوضح أن النقاشات بين عقيلة والمشري تدور حول إنجاز

القاعدة الدستورية، نافيا وجود مفاوضات لتشكيل حكومة ثالثة جديدة.

واعتبر الوقت غير مناسب لممارسة حكومته مهامها من طرابلس. وكشف النقاب عن تلقي حكومته 1.5 مليار دينار كمبرانية من مصرف ليبيا المركزي، الذي قال إنه ملزم بتنفيذ المبرانية حتى لا يقع تحت طائلة القانون.

في المقابل، أكد الدببية لدى مشاركته مساء السبت، بطرابلس، في الاحتفال باليوم 58 للشرطة، أن حكومته لن تتوقف عن دعم أفراد الشرطة لنيل حقوقهم.

ولفت الدببية في تغريدة عبر «تويتر» إلى أن البلاد تمر بما وصفه بمرحلة حساسة، تستدعي التكاتف للوصول إلى بر الأمان؛ ما يضاعف المسؤولية أمام الشرطة، للعمل الدؤوب حفاظا لأمن الوطن والمواطن.

واعتبر الوقت غير مناسب لممارسة حكومته مهامها من طرابلس. وكشف النقاب عن تلقي حكومته 1.5 مليار دينار كمبرانية من مصرف ليبيا المركزي، الذي قال إنه ملزم بتنفيذ المبرانية حتى لا يقع تحت طائلة القانون.

في المقابل، أكد الدببية لدى مشاركته مساء السبت، بطرابلس، في الاحتفال باليوم 58 للشرطة، أن حكومته لن تتوقف عن دعم أفراد الشرطة لنيل حقوقهم.

ولفت الدببية في تغريدة عبر «تويتر» إلى أن البلاد تمر بما وصفه بمرحلة حساسة، تستدعي التكاتف للوصول إلى بر الأمان؛ ما يضاعف المسؤولية أمام الشرطة، للعمل الدؤوب حفاظا لأمن الوطن والمواطن.

واعتبر الوقت غير مناسب لممارسة حكومته مهامها من طرابلس. وكشف النقاب عن تلقي حكومته 1.5 مليار دينار كمبرانية من مصرف ليبيا المركزي، الذي قال إنه ملزم بتنفيذ المبرانية حتى لا يقع تحت طائلة القانون.

وسط تقارير عن انتهاكات ضد المحتجزين بمراكز الإيواء

مطالبات للنائب العام الليبي بالتحقيق في «محرقة المهاجرين»

القاهرة: جمال جوهر

صعد مجلس النواب الليبي على لسان رئيسة «لجنة الهجرة» ربيعة أبوراص، من موقفه حيال عملية إحراق جثث مهاجرين غير نظاميين على شاطئ مدينة صبراتة، المطلة على البحر المتوسط، 70 كيلومترا غرب العاصمة طرابلس.

ووسط حالة من الغضب، دعت أبوراص -وهي رئيسة اللجنة الوطنية لرسم سياسات واستراتيجيات الهجرة بمجلس النواب- النائب العام المستشار الصديق الصور، بالتنسيق مع جثثاء فوراً، للكشف عن المتسببين في الجريمة التي وقعت الجمعة في تصريح نقله موقع مجلس النواب، مساء أمس، قالت إنه «يجب تحرك المسؤولين بشكل عاجل لمحاسبة المخورطين في جريمة

صبراتة التي تسببت في مقتل 15 مهاجراً غير شرعي وإحراق جثث بعضهم بكل وحشية»، منوهة إلى أن هذه الحادثة «لا تمثل للمخاطبة ولا الاعراف أو القوانين المحلية والدولية».

وجددت أبوراص دعوتها إلى الجهات الليبية ذات الاختصاص «لتكثيف جهودها للحد من ظاهرة تهريب البشر، دافعا عن حقوق الإنسان»، مطالبة «الشركاء الدوليين، ومن بينهم الاتحاد الأفريقي والأوروبي، بالتعاون مع السلطات الليبية في مراقبة الحدود المشتركة بريا وبحرا، ومحاربة عصابات تهريب البشر بأفريقيا وليبيا وأوروبا».

والتنقلت فرق جمعية «الهلال الأحمر الليبي»، 15 جثة، عثرت على بعضها متفحمة، قبالة سواحل صبراتة، على خلفية اشتباكات بين عناصر من تجار البشر.



انتشال المهاجرين المحترقين في قارب على شاطئ صبراتة الليبية (الهلال الأحمر الليبي)

بحق المهاجرين في ليبيا، فقد سبق وشهدت مدينة مزدة (150 كيلومترا جنوب العاصمة) قبل عامين، جريمة أخرى قتل خلالها 30 مهاجرا أفريقيا؛ لكن وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة»

أعلنت في فبراير (شباط) عام 2021 اعتقال أحد المشتبه بهم في تنفيذ ما وصفت حينها بـ «المحرقة» التي شهدتها المدينة.

ووصفت التحقيقات التي أجريت آنذاك الجريمة بانها «ثأرية»، عندما «أقدمت عائلة أحد تجار البشر على تصفية المهاجرين الذين كانوا محتجزين لديه، انتقاما لقتلهم له».

يشمل 9 محكومين في قضايا إرهاب وتطرف المغرب؛ عفو ملكي عن 672 شخصا

الرباط: الشرق الأوسط

أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس عفوا عن مجموعة من الأشخاص؛ منهم معتقلون ومنهم موجودون في حال سراح، محكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد، وعددهم 672 شخصا، وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وفق ما ذكر بيان صادر عن وزارة العدل المغربية.

وشمل العفو الملكي مجموعة من المحكومين في قضايا الإرهاب أو التطرف، بعدما أعلنوا بشكل

رسمي تشبثهم بثوابت الأمة ومقدساتها والمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية، ويندهم التطرف والإرهاب؛ وعددهم 9 سجناء. وجاء العفو على النحو التالي: العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 5 سجناء، وتخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 4 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء. وتم تحويل السجن المؤبد إلى سجن محدد لفائدة 10 سجناء.

أما المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال سراح فبلغ عددهم 155 شخصا، مؤرخين كالتالي: العفو عن عقوبة الحبس أو عما تبقى منه لفائدة 61 شخصا، والعفو عن عقوبة الحبس مع إبقاء الغرامة لفائدة 15 شخصا، والعفو عن الغرامة لفائدة 72 شخصا، والعفو عن عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة 7 أشخاص.

ويشمل العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

ويشمل العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

رسمي تشبثهم بثوابت الأمة ومقدساتها والمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية، ويندهم التطرف والإرهاب؛ وعددهم 9 سجناء. وجاء العفو على النحو التالي: العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 5 سجناء، وتخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 4 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

وقال بيان من وزارة العدل إن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حال اعتقال بلغ 508 سجناء، وإن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن شمل 10 سجناء، بينما جرى تخفيض عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 488 سجناء.

أوكرانيا: استعادة 1200 كيلومتر مربع في خيرسون خلال الهجوم المضاد المتواصل روسيا تكثف القصف على زابورجيا... وتعيد فتح «جسر القرم»

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»

سنة أطفال إلى المستشفى.

تدمير سائلن

وكتب الرئيس الأوكراني في حساباته على تليغرام «لا معنى إطلاقاً، النشر المطلق. إرهابيون ومتوحشون من الذي أصدر هذا الأمر إلى الذي نفذ. كلهم يتحملون المسؤولية أمام القانون وأمام ساكن خاصة، حيث كان هناك أشخاص يعيشون، وينامون دون أن يهاجموا أحداً». كذلك أفاد المسؤول المحلي الأوكراني ألكسندر ستاروخ بسقوط 12 قتيلًا، مشيرًا إلى أن الحصيلة مرشحة لارتفاع في حال العثور على ضحايا آخرين تحت الأنقاض، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأفاد سلاح الجو الأوكراني بأن أربعة صواريخ كروز وصاروخين أطلقا من طائرات مقاتلة وصواريخ أخرى مضادة للطائرات أطلقت على زابورجيا. من جانبه أعلن الجيش الروسي أنه شن ضربات بواسطة «أسلحة عالية الدقة» على وحدات من «المرتزقة الأجانب» قرب زابورجيا.

سبعينون الجسر لتقييم الأضرار الهيكلية فيه، على أن يصدر «أولى النتائج» خلال النهار. واستؤنفت حركة السيارات والقطارات بعد الانفجار الذي تسبب بانفجار عدة أجزاء من أحد مسالك الجسر الذي شيد بتكلفة كبيرة وافتتحه بوتين في عام 2018، وأدى إلى اندلاع النيران محملة بالوقود على جزء من السكة الحديد من الجسر.

تهديد مكرر

وتولت عبارات في مرحلة أولى نقل الشاحنات. وأعلنت وزارة المواصلات أمس الأحد أن قطارات الركاب من القرم إلى روسيا «تسير وفق الجدول الاعتيادي»، ونسبت السلطات الروسية الانفجار الذي أوقع ثلاثة قتلى صباح السبت إلى شاحنة مفخخة مالكة من سكان منطقة كراسنودار الروسية. ولم تتهم موسكو حتى الآن أوكرانيا بالوقوف خلف الهجوم، كما لم يتبن المسؤولون الأوكرانيون العملية رسمياً. إلا أن كييف هددت مرارا بضرب هذا الجسر الذي يستخدم لنقل الإمدادات إلى القوات الروسية في أوكرانيا. وأظهرت لقطات كاميرات مراقبة تم تداولها عبر الإنترنت انفجاراً قوياً تزامن مع مرور عدة عربات على الجسر من بينها شاحنة تشبه السلطات الروسية بانها كانت مصدر الانفجار. وأظهرت عمليات القصف، وعربات صهاريج مشتعلة في الجزء الذي يضم السكة الحديد من الجسر، وانفجار قسمين من أحد مسلكي الطريق. وبحسب المحققين،

أسفر الهجوم الذي وقع باكراً صباح السبت عن مقتل ثلاثة أشخاص هم سائق الشاحنة ورجل وامرأة كانا في سيارة قريبة وقت الانفجار وتم انتشال جثتيهما من المياه.

خيرسون

وفي وقت يواجه صعوبات على جبهة خيرسون في جنوب أوكرانيا، أكد الجيش الروسي السبت أن إمداداته قوته ليست مهددة. وقصفت أوكرانيا عدة جسور في منطقة خيرسون في الأشهر الأخيرة لتعطيل الإمدادات الروسية، وكذلك قواعد عسكرية في القرم، وهي هجمات لم تعلن مسؤوليتها عنها إلا بعد شهرين. ومنذ مطلع سبتمبر (أيلول)، أُجبرت القوات الروسية على التراجع في نقاط كثيرة على الجبهة، واضطرت خصوصاً للانسحاب من منطقة خاركيف، شمال شرقي أوكرانيا، والتراجع في منطقة خيرسون.

وقالت متحدثة عسكرية يوم الأحد إن أوكرانيا استعادت أكثر من 1170 كيلومتراً مربعاً من الأراضي في منطقة خيرسون الجنوبية منذ بدء هجومها المضاد على القوات الروسية في أواخر أغسطس (آب). وحققت أوكرانيا نجاحاً باهراً بهجومها في شمال شرقي البلاد، لكن لا تزال تواصل منذ فترة سعيها لتوسيع الدووب في الجنوب لإنهاء الوجود الروسي على الضفة الغربية لنهر دنيبرو. وقالت ناتاليا هومينوك المتحدث باسم القيادة العسكرية الجنوبية إن أوكرانيا تحزن تقدماً على جبهة خيرسون، لكن هناك الكثير مما يتعين

القيام به لتأمين الأراضي المستعادة حديثاً.

توحيد الأراضي

وأضافت للتلفزيون الوطني الأوكراني «العمل مستمر لتوحيد الأراضي وتطهيرها والقيام بعمليات تثبيت الوضع، بينما نواجه العديد من المفاجآت التي خلفها المحتلون (الروس) عندما ندخل التجمعات السكنية». وقالت هومينوك: «منذ بداية الهجوم المضاد وحتى اليوم، تم تحرير أكثر من 1170 كيلومتراً مربعاً في اتجاه خيرسون».

وتحدثت المسؤولون الأوكرانيون منذ وقت طويل عن أولوية استعادة منبسطة وهي منطقة زراعية منبسطة سيطرت عليها موسكو بالكامل تقريباً في الأيام الأولى من غزوها. ومن شأن أي خسائر كبيرة في خيرسون أن تهدد خطوط الإمداد الروسية لشبه جزيرة القرم ذات الأهمية الاستراتيجية. وفي مواجهة هذه النكسات أمام اندفاع الجيش الأوكراني المعزز بإمدادات أسلحة غربية، أصدر بوتين في نهاية سبتمبر مرسوماً بتعبئة مئات الألوف من جنود الاحتياط، وأعلن ضم أربع مناطق أوكرانية رغم أن قواته لا تسيطر عليها بشكل جزئي. وفي مؤشر إلى استياء النخب الروسية من مسار العمليات، أعلنت موسكو السبت أنها عينت مسؤولاً جديداً لقيادة «عملياتها العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، هو الجنرال سيرغي سوروفيكين (55 عاماً).



سكان قرية استعادها الأوكرانيون يصفون ما حدث

كييف، «الشرق الأوسط»

في صالة الألعاب الرياضية في مدرسة في قرية كريستشيفكا التي استعادها الأوكرانيون في جنوب البلاد، تتكدس الأنقاض تحت سقف مدمر بعد قتال عنيف استمر أياماً في الموقع الذي كان مقر قيادة للقوات الروسية في المنطقة. ويوضح بافلو أوليسكو (62 عاماً) بينما كان يعرض المبنى لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الروس جعلوا المدرسة مركز قيادتهم المحلية». وخفرت خنادق على طول المبنى كما تمت أعمال حفر لإخفاء المدرعات. هذا يعني أن قوات موسكو كانت محصنة بقوة عندما جاء الجنود الأوكرانيون لاستعادة كريستشيفكا. وهذا يفسر أيضاً الأضرار التي لحقت بمجمع المدرسة عندما وصل إليه الأوكرانيون أمس الأحد. على بعد خمسين متراً عن صالة الألعاب الرياضية، فقدت مدرسة ابتدائية صغيرة جزءاً من جدرانها وتحولت إلى كومة من الطوب. ويقول أوليسكو: «في البداية كانوا يقصفون الروس من مسافة بعيدة». وأضاف أن «قتال الشوارع بعد ذلك استمر يومين أو ثلاثة أيام». التقديرات نفسها أوردها فاسيل كوميتش (65 عاماً) الذي قال إنه عاد من «الحجم».

وقال هذا الرجل الذي فقد إحدى عينيه «في الأيام الأخيرة استهدف رجالنا الروس من الشرق والغرب». وأضاف: «كانت الانفجارات شديدة وتضج في السماء مثل البرق». وأحياناً «تصبح السماء حمراء... الأرض تهتز». أما صديقته ماري جيلينزيك (62 عاماً) التي تمشي بصعوبة شديدة ويبدو أن ذراعها منملولة، فتتحدث عن لحظات توتر شديد في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) اليوم الذي تم فيه تحرير كريستشيفكا. قالت: «وصل جنودنا الأعراء صباحاً وبدأت المجزرة». وأضافت أن الأوكرانيين كانوا يقصفون الروس ويطلقون النار. كان ذلك مروعاً. وديابات وشاحنات تسير بجنون». وأضافت: «لكننا نجونا».

وقالت باكية إنها عندما رأت «الإشرطة الصفراء» علامة التعرف التي يعتمدها جنود كييف في زيهم الرسمي: «بكينا كثيراً وقبلنا الجميع». رغم شدة القتال، يقول الستينيان إنهما لم يريا أي جثة روسية في كريستشيفكا. بعد أسبوع من هذه الهزيمة لقوات موسكو، لم يبق من وجودها شيء باستثناء الدمار الذي زرعت. وفي كل مكان تنتشر فيه في الجنوب وخصوصاً في منطقة خيرسون حيث تؤكد كييف أنها استعادت 400 كيلومتر مربع من الأراضي في أقل من أسبوع، يعمل

مدحداً. وستدر ألمانيا وبولندا جنوداً أوكرانيين، رغم التخطيط لدورات أيضاً في دول أخرى بالتكامل، طبقاً لما ذكرته وسائل إعلام ألمانية.

من جهة أخرى، حوّل الجبابا فرنسيس، العالم، أمس الأحد، على التعليم من التاريخ، في وقت يبز خطر نشوب حرب نووية على خلفية النزاع في أوكرانيا، ودعا لاختيار طريق السلام. وقال الجبابا في عظته الأحد في ساحة القديس بطرس، مشيراً إلى المجمع الفاتيكاني الثاني في ستينيات القرن الماضي: «لا يمكننا أن ننسى خطر الحرب النووية التي هددت العالم في ذلك الوقت». وأضاف «النهر الأعظم» البالغ 85 عاماً: «لماذا لا نتعلم من التاريخ؟ حتى في ذلك الوقت كانت هناك صراعات وتوترات كبرى، ولكن تم اختيار طريق السلام».

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد قال يوم الخميس إن البشرية تواجه خطر «نهاية العالم». محذراً من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يستخدم ترسانته النووية بينما تواجه القوات الروسية انتكاسات في ظل هجوم أوكراني مضاد. وأورد رئيس وزراء التشيك بيتر فيالا باتفاق حول بعثة تدريب للقوات الأوكرانية، بعد قمة غير رسمية للتكتل غقت، أول من أمس (الجمعة)، لكن لم يذكر عدداً



جانب من القصف الروسي المكثف لمدينة زابورجيا أمس (أ.ب.ب)

الاتحاد الأوروبي يعزز تدريب 15 ألف جندي أوكراني

واشنطن تؤكد تقديم مساعدات أمنية لكييف

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

قال البيت الأبيض، أمس (الأحد)، إن الولايات المتحدة ستواصل إمداد أوكرانيا بالأسلحة، لكنه أحجم عن التعليل على انفجار تسبب في الحاق أضرار بجسر للقطارات والمركبات بين روسيا وشبه جزيرة القرم. وقال جون كيري، وزير الخارجية، إن «القوة القوية بالبيت الأبيض، لشبكة «إيه بي سي»: «ليس لدينا ما نضيفه للتقرير المتعلقة بالانفجار الذي وقع على الجسر. ليس لدي أي شيء أضيفه لهذا الشأن». وتابع: «ما يمكنني قوله أن بوتين هو من بدأ هذه الحرب وهو من بإمكانه أن ينهيها اليوم، ببساطة عن طريق نقل قواته إلى خارج البلاد». وذكر أن كلا الجانبين بحاجة إلى إيجاد سبيل للتفاوض على إنهاء الحرب، لكن الرئيس الروسي لم يظهر اهتماماً بذلك. وأضاف: «على العكس... باستثناء مئات الآلاف من جنود الاحتياط، ومن خلال ضمه سباسباً أو على الأقل محاولة ضم أربع مناطق أوكرانية، فقد أظهر كل دالة على إصراره على التصعيد». وأوضح أنه لهذا «السبب، وبمنتهى الصراحة، نتواصل كل يوم تقريباً مع الأوكرانيين، ونستمر في إمدادهم بالأسلحة والأمن».

وقال كيري، الذي كرر تصريحات

البيت الأبيض، الأسبوع الماضي، بعدما أشار الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى احتمال وقوع «كارثة» نووية، إن الولايات المتحدة ليس لديها أي مؤشر على أن بوتين اتخذ قرار استخدام الأسلحة النووية، وليس هناك أي داع لتغيير الموقف الاستراتيجي الأمريكي. وتابع: «الرئيس كان يشير إلى الاحتمالات عالية الخطورة التي يتم تناولها الآن... عندما يكون لديك قوة نووية حديثة، وقائد هذه القوة النووية الحديثة على استعداد لاستخدام خطاب غير مسؤول بالطريقة التي فعلها بوتين».

من جانبها، ذكرت اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي أن دول التكتل ترغب في تدريب نحو 15 ألف جندي أوكراني. واللجنة

عليا العمل بجدة أكبر، وهذه هي رسالتنا إلى أصدقائنا الغربيين، يجب أن يدعوا الجهود المبذولة لإنهاء هذه الحرب». وأكد أن الخسائر في الأرواح وعملية ضم روسيا أراضي أوكرانيا يخالف القانون الدولي، ويتعين إيجاد سبيل لوقف ذلك، مشدداً على أن تركيا لم تغير موقفها من هذا الأمر عما كان عليه عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم عام 2014. وأضاف أن المرحلة الحالية تحتاج لإيجاد طريقة لضمان سلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها على المدى القريب.

في السياق نفسه قالت صحيفة «ميليت» إن تركيا تخطط لتنظيم مفاوضات بين روسيا والغرب، واقتربت ذلك على واشنطن عبر القنوات الدبلوماسية، وإنها تخطط لوضع 4 دول غربية رئيسية على طاولة واحدة مع روسيا؛

تركيا: روسيا ترغب في صفقة كبرى مع الغرب تشمل أوكرانيا

تلغزبونية، أن الجانبين الروسي والأوكراني سيعودان إلى طاولة المفاوضات، لكن هناك علامة استفهام حول توقيت ذلك، قائلاً: «ما نفهمه هو أن الرئيس بوتين يريد عقد صفقة كبرى جديدة مع الغرب، يتعلق جزء منها بأوكرانيا، لكن القضية الأساسية هي صفقة جديدة بين روسيا والعالم الغربي. توجد الآن روسيا جديدة وعالم جديد منذ انتهاء الحرب الباردة، وموسكو تريد التفاوض على الواقع الجديد».

وأضاف أن «هذا الوضع ترك النظام العالمي الليبرالي أمام اختبار كبير، وجلب المزيد من الحروب والموت والدمار، وقد يؤدي لعواقب أكثر خطورة مثل الحرب النووية». وتابع: «نتفهم تماماً أن أياً من الجانبين ليس مستعداً للتفاوض إلا لأن عملية ضم روسيا لأراضي أوكرانية وقعت حديثاً، لكن رغم ذلك

أفقره، سعيد عبد الرازق

قالت تركيا إنه يجب على الغرب دعم جهود وقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا، واعتبرت أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يرغب في عقد صفقة كبرى مع الغرب تكون أوكرانيا جزءاً منها. وشددت على رفضها ضم روسيا أي أراض أوكرانية.

وأرجع المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين توقف المفاوضات بين الجانبين إلى ضم روسيا أراضي أوكرانية جديدة، مؤكداً تفهم تركيا حق الأوكرانيين في الدفاع عن أراضيهم، لكن يتعين عليهم أيضاً إيجاد طريق لمواصلة المفاوضات. وأشار كالين إلى أن استمرار الحرب سيلحق أضراراً كبيرة بالجانبين إلى حين عودتهما إلى المفاوضات.

ورأى كالين، في مقابلة

واشنطن مستمرة في مراقبة «استنزافات» بيونغ يانغ بالتنسيق مع حلفائها كيم يتابع استعراضاته الصاروخية قبالة اليابان وكوريا الجنوبية

من بيونغ يانغ، وترافقت مع إعادة نشر حملة الطائرات الأميركية «يو إس إس رونالد ريغان» ومجموعتها الضاربة في المنطقة.

ورات سو كيم، مؤسسة «راند كوربوريشن»، أن كيم جونج أون «يستفيد من العلاقات السيئة للولايات المتحدة مع روسيا والصين، لذلك من غير المرجح أن ترى موسكو أو بكين تدعمان الولايات المتحدة في قضية كوريا الشمالية في أي وقت قريب»؛ على حد قولها.

وتحذر سيول وواشنطن منذ أشهر من أن بيونغ يانغ ستجري تجربة نووية أخرى، على الأرجح بعد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني المقرر افتتاحه في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وقال أنكيت باناندا، المحلل الأمني في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، إن «سلسلة من الاختبارات الصاروخية مثل تلك التي رأيناها يمكن أن تكون دليلاً على استعداد لتجربة نووية، لكن من الصعب جداً التكهّن لكنه شهد انتقاداً حاداً من الصين لوانشنغ: «الأنها تسببت في عمليات الإطلاق هذه من خلال مناوراتها في المنطقة...».

والتكهنات التي أجرتها قوات مشتركة أميركية ويابانية وكورية جنوبية في الأسبوع الماضي، رداً على التهديدات والأعمال الصادرة

جديدة، لكن ليف إريك إيسلي، الأستاذ في جامعة إيسوا في سيول، يرى أن التجارب الأخيرة جرت «من أماكن مختلفة وفي أوقات مختلفة من اليوم، وقد تهدف إلى إظهار حالة استعداد عسكري». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها ليست مجرد الدفاع عن النفس والردع كما تزعم بيونغ يانغ»؛ عاذاً أن «نظام كيم جونج أون يحاول إجبار سيول وطوكيو وواشنطن على التحلي عن التعاون الأمني بينها». لكن في اجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي في سيول عقب التجربة الأخيرة، تعهد مسؤولون كوريون جنوبيون بتعزيز هذا التعاون، كما ورد في بيان.

وقال أنكيت باناندا، المحلل الأمني في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، إن «سلسلة من الاختبارات الصاروخية مثل تلك التي رأيناها يمكن أن تكون دليلاً على استعداد لتجربة نووية، لكن من الصعب جداً التكهّن لكنه شهد انتقاداً حاداً من الصين لوانشنغ: «الأنها تسببت في عمليات الإطلاق هذه من خلال مناوراتها في المنطقة...».

والتكهنات التي أجرتها قوات مشتركة أميركية ويابانية وكورية جنوبية في الأسبوع الماضي، رداً على التهديدات والأعمال الصادرة



كوريون جنوبيون يتابعون أخبار الصواريخ الجديدة (أ.ب)

العسكرية المباشرة من الولايات المتحدة». وكانت سيول ذكرت الشهر الماضي أنها رصدت أدلة تفيد بأن كوريا الشمالية تستعد لإطلاق صاروخ بالستي قصير المدى، كانت بيونغ يانغ قد اختبرت نموذجاً منه آخر مرة في مايو (أيار) الماضي.

وتهدف عمليات إطلاق الصواريخ عادة إلى تطوير قدرات

حلفائها وشركائها»، مشيرة إلى أن إطلاق الصاروخين يدل على الطابع الثلاثي ستواصل العمل مع الدول الثلاث لتعزيز الردع في المنطقة، ونزع سلاح كوريا الشمالية النووي بالكامل.

من جهتها، أكدت «القيادة الأميركية للمحيطين الهندي والهادي (إندوباكوم)»، في بيان، أنها «تتساور بشكل وثيق مع

المتكرر الصواريخ الباليستية منذ أواخر الشهر الماضي، بما في ذلك صباح الأحد، يشكل تهديداً ملمحاً للأمن الإقليمي، ويمثل تحدياً خطيراً للمجتمع الدولي».

كما تبادل المسؤولون الآراء بشأن رد فعل بيونغ يانغ الحاد على التصريح الخطير الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي.

وقالت المنظمة التابعة للأمم

المتكرر الصواريخ الباليستية منذ أواخر الشهر الماضي، بما في ذلك صباح الأحد، يشكل تهديداً ملمحاً للأمن الإقليمي، ويمثل تحدياً خطيراً للمجتمع الدولي».

كما تبادل المسؤولون الآراء بشأن رد فعل بيونغ يانغ الحاد على التصريح الخطير الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي.

وقالت المنظمة التابعة للأمم

وشدد رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، على أن حكومته «سوف تستمر في مراقبة الأعمال الاستنزافية لكوريا الشمالية من كيب»، وأضاف للصحافيين في مدينة سوزوكا إلى جمع المعلومات الضرورية، والقيام بأنشطة المراقبة، تحتاج اليابان إلى التعاون من قريب مع الدول المعنية»، ويشمل ذلك الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية.

وفي هذا السياق، أجرى مسؤول كبير في وزارة الخارجية المدى أطلقاً من منطقة مونشون في مقاطعة كانجون باتجاه البحر الشرقي «الذي يسمى «بحر اليابان» أيضاً. وقالت هيئة الأركان المشتركة في بيان إن الصواريخ «قطعت 350 كيلومتراً على ارتفاع 90 كيلومتراً»، عادةً ذلك «استقراً» خطيراً».

وأكدت طوكيو أيضاً إطلاق الصاروخين. وقال خفر السواحل الياباني إنهما سقطا خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان على ما يبدو. وأوضح نائب وزير الدفاع الياباني، توشيرو إينو، أن طوكيو تحلل الصواريخ، مشيراً إلى أن «أحد الصاروخين يمكن أن يكون بالبستيا وأطلق من غوام».

سيول - طوكيو - واشنطن، «الشرق الأوسط»

عقوبة الإعدام تطفو على السطح مجدداً مع الاستعداد للانتخابات

تركيا: تشريع مقترح ضد «التضليل الإعلامي» يستدعي غضباً داخلياً وتحذيرات أوروبية

حرية الصحافة لعام 2022، الذي أصدرته منظمة «مراسلون بلا حدود».

من ناحية أخرى أشارت تصريحات وزير العدل بكر بوزداغ بشأن عودة عقوبة الإعدام، التي أزيلت من قانون العقوبات التركي عام 2004 مع بدء مفاوضات تركيا للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، حالة من الجدل، وجرى ربطها بحملة حزب «العدالة والتنمية» للانتخابات.

وقال سوزداغ، في مقابلة تلفزيونية، ليل السبت، الأحد، إن القضاء التركي ناقش إدخال الإعدام إلى قائمة العقوبات الجنائية خلال الفترة المقبلة. وأوضح: «أعدنا مناقشة ممارسات الإجراءات الجنائية والمسائل المتعلقة بالإعدام التي تؤدي إلى الإفلات من العقاب... سيتم اتخاذ خطوات شجاعة من خلال مناقشة قانون العقوبات التركي وقانون الإجراءات الجنائية».

ولوح الرئيس إردوغان، منذ وقوع محاولة الانقلاب الفاشلة، في 15 يوليو (تموز) 2016، بإعادة العمل بعقوبة الإعدام في حق مخططي الانقلاب، الفاشل، ثم تعهد مرة أخرى بإعادتها عقب استفتاء عام 2017 على الانتقال من النظام البرلماني إلى الرئاسي. ورافق التعهدات نفسها مع زيادة جرائم قتل النساء في تركيا خلال الأعوام الأربعة الأخيرة، فيما اعتبره مراقبون نقاشاً لقاعدة حزبه من المحافظين.

وفي يوليو (تموز) الماضي قال إن حزبه سيتقدم للبرلمان بمشروع قانون «الإعادة عقوبة الإعدام لتكون رادعاً لمن يتورطون في حرائق الغابات».



مظاهرة مناهضة لمشروع القانون الحكومي في أنقرة (أ.ب)

يخفض نطاق عرضها الترددي بشكل كبير، كما تكون ملزمة بدفع غرامات تصل إلى 40 مليون ليرة تركية، كما تعين على المواقع تخزين بيانات مستخدميه في تركيا داخل البلد.

وكشفت مؤسسة «حرية التعبير» الحقوقية، أن عدد المواقع الإلكترونية المحجوبة بتركيا بلغ في عام 2019 نحو 467 ألف موقع، مشيرة إلى أن قرار حجب المواقع الإلكترونية لا يعود فحسب للجهات القضائية المختصة، بل هناك أكثر من 20 مؤسسة رسمياً لا صلة لها بالمحاكم، لها القدرة على حجب أي موقع دون الحصول على قرار قضائي.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن قيامها بتسجيل 149 من بين 180 دولة، على مؤشر

وقال رئيس نقابة الصحافيين الأتراك جوكهان دورموش إن مشروع قانون «مكافحة التضليل الإعلامي سيقتضي نهائياً على حرية الصحافة والتعبير، إذا دخل حيز التنفيذ».

ومن المتوقع أن يمر مشروع القانون من البرلمان بسبب الأغلبية التي يملكها حزبا «العدالة والتنمية» الحاكم، وحليفه حزب «الحركة القومية» الذي كان له دور أساسي سابقاً في الدفع نحو فرض قيود على وسائل التواصل الاجتماعي عبر قانون دخل حيز التنفيذ عام 2020.

واقترحت تركيا قانوناً شدد الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي على مواقع التنفيذ في نهاية سبتمبر (أيلول) عام 2020،

وقال رئيس نقابة الصحافيين الأتراك جوكهان دورموش إن مشروع قانون «مكافحة التضليل الإعلامي سيقتضي نهائياً على حرية الصحافة والتعبير، إذا دخل حيز التنفيذ».

ومن المتوقع أن يمر مشروع القانون من البرلمان بسبب الأغلبية التي يملكها حزبا «العدالة والتنمية» الحاكم، وحليفه حزب «الحركة القومية» الذي كان له دور أساسي سابقاً في الدفع نحو فرض قيود على وسائل التواصل الاجتماعي عبر قانون دخل حيز التنفيذ عام 2020.

واقترحت تركيا قانوناً شدد الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي على مواقع التنفيذ في نهاية سبتمبر (أيلول) عام 2020،

من ينشر معلومات مضللة عبر أي وسيلة للنشر؛ بما في ذلك الصحف ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي»، كما ينص على سحب البطاقات الصحافية من الصحافيين الذين ينشرون مثل هذه المعلومات. ويطلب مشروع القانون وضع مادة في قانون العقوبات التركي بحق «من يصنعون أخباراً كاذبة أو مضللة وينشرونها أو يهينون أشخاصاً على وسائل التواصل الاجتماعي»، وتصل العقوبة من بوجهون إهانة «إلى الحبس لمدة تتراوح من 3 أشهر إلى سنتين».

وأكد مجلس أوروبا أن مشروع القانون «يتنافى مع المادة العاشرة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، التي تكفل حرية التعبير».

وأثار بدء البرلمان التركي مناقشة مشروع القانون، احتجاج العديد من الجمعيات ونقابات الصحافيين، إلى جانب أحزاب المعارضة، التي اعتبرته «محاولة جديدة من حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان لممارسة الرقابة وتكتميق الأقوا قبل الانتخابات».

وتجمعت عشرات الصحافيين وممثلي الجمعيات والنقابات أمام البرلمان التركي في أنقرة، مع انطلاق مناقشات مشروع القانون، الثلاثاء الماضي، واضعين كمات سوداء على أفواههم، ورافعين لافتات كتب عليها «لا لقانون الرقابة»، و«لن نسكتوا الصحافة الحرة»، و«الصحافة الحرة شرط للديمقراطية».

وأكد رئيس رابطة المرسلين بالبرلمان التركي أنه حال إقرار مشروع القانون «سنكون حرة الصحافة والتعبير في تركيا مقيدة تماماً».

من ينشر معلومات مضللة عبر أي وسيلة للنشر؛ بما في ذلك الصحف ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي»، كما ينص على سحب البطاقات الصحافية من الصحافيين الذين ينشرون مثل هذه المعلومات. ويطلب مشروع القانون وضع مادة في قانون العقوبات التركي بحق «من يصنعون أخباراً كاذبة أو مضللة وينشرونها أو يهينون أشخاصاً على وسائل التواصل الاجتماعي»، وتصل العقوبة من بوجهون إهانة «إلى الحبس لمدة تتراوح من 3 أشهر إلى سنتين».

وأكد مجلس أوروبا أن مشروع القانون «يتنافى مع المادة العاشرة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، التي تكفل حرية التعبير».

وأثار بدء البرلمان التركي مناقشة مشروع القانون، احتجاج العديد من الجمعيات ونقابات الصحافيين، إلى جانب أحزاب المعارضة، التي اعتبرته «محاولة جديدة من حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان لممارسة الرقابة وتكتميق الأقوا قبل الانتخابات».

وتجمعت عشرات الصحافيين وممثلي الجمعيات والنقابات أمام البرلمان التركي في أنقرة، مع انطلاق مناقشات مشروع القانون، الثلاثاء الماضي، واضعين كمات سوداء على أفواههم، ورافعين لافتات كتب عليها «لا لقانون الرقابة»، و«لن نسكتوا الصحافة الحرة»، و«الصحافة الحرة شرط للديمقراطية».

وأكد رئيس رابطة المرسلين بالبرلمان التركي أنه حال إقرار مشروع القانون «سنكون حرة الصحافة والتعبير في تركيا مقيدة تماماً».

بكين تشيد باقتراح لإيلون ماسك عن تايوان

بكين، «الشرق الأوسط»

أكدت الصين اهتمامها بإقامة نظام في تايوان يشبه المعمول به في هونغ كونغ، بعد أيام من طرح رجل الأعمال الأسترالي الملياردير إيلون ماسك هذا الاقتراح، برغم رفضه دعم خيار التوحيد في تايوان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية صاو نينغ للصحافيين في بكين، «يمكن إيجاز صحافي الأحد: «يمكن لتايوان تطبيق درجة عالية من الحكم الذاتي كمنطقة

الابا يندد بإقصاء المهاجرين: أمر مشين وكريه وآثم



الابا فرنسيس لحظة وصوله إلى مراسم التطويب في الفاتيكان (إ.ب)

روما، «الشرق الأوسط»

دافع البابا فرنسيس، الأحد، بشدة عن المهاجرين، ووصف إقبال الأجواب إزائهم بأنه أمر «مشين وكريه وآثم». وجاء كلام البابا، خلال مراسم لتطويب أسقف عاش في القرن التاسع عشر، وكان يُعرف بلقب «أبو المهاجرين»، إلى جانب «إعلان قداسة» رجل من القرن العشرين كان يقدم الدعم الروحي للمرضى في الأرجنتين.

دافع البابا فرنسيس، الأحد، بشدة عن المهاجرين، ووصف إقبال الأجواب إزائهم بأنه أمر «مشين وكريه وآثم». وجاء كلام البابا، خلال مراسم لتطويب أسقف عاش في القرن التاسع عشر، وكان يُعرف بلقب «أبو المهاجرين»، إلى جانب «إعلان قداسة» رجل من القرن العشرين كان يقدم الدعم الروحي للمرضى في الأرجنتين.

معركة طويلة لـ «الأطفال المسروقين» في عهد فرنكو بإسبانيا

مدرية، «الشرق الأوسط»



رئيسة «الأطفال المسروقين» أمام الكونغرس في مدريد (أ.ب)

التي تراس جميعية مكرسة للأطفال المسروقين، بحضنها بلا كلل. فقد أودعت حمضها النووي في عدد من بنوك المورثات على أمل أن تكون أختها شكت في أصولها وعلقت الأمر نفسه. وقالت: «الحض

تعمل في مستشفى) إلى الحفرة الجماعية في مقبرة ليكانتي (جنوبي شرق)، موضحة أنه كان من المفترض بحسب الرواية الرسمية، «أن تكون أختها مدفونة هناك».

وروت: «أُبلغت والدتي بان شقيقتي توفيت بعد يومين من ولادتها (في 1962) ولم يُسمح لها برؤية جثمانها ولا بدفنها». ومنذ نحو 10 سنوات عندما كشفت أولى قضايا «أطفال مسروقين» في البلاد، سيطر «الشك» و«الحلق» على ماري

تعمل في مستشفى) إلى الحفرة الجماعية في مقبرة ليكانتي (جنوبي شرق)، موضحة أنه كان من المفترض بحسب الرواية الرسمية، «أن تكون أختها مدفونة هناك».

وروت: «أُبلغت والدتي بان شقيقتي توفيت بعد يومين من ولادتها (في 1962) ولم يُسمح لها برؤية جثمانها ولا بدفنها». ومنذ نحو 10 سنوات عندما كشفت أولى قضايا «أطفال مسروقين» في البلاد، سيطر «الشك» و«الحلق» على ماري

تعمل في مستشفى) إلى الحفرة الجماعية في مقبرة ليكانتي (جنوبي شرق)، موضحة أنه كان من المفترض بحسب الرواية الرسمية، «أن تكون أختها مدفونة هناك».

وروت: «أُبلغت والدتي بان شقيقتي توفيت بعد يومين من ولادتها (في 1962) ولم يُسمح لها برؤية جثمانها ولا بدفنها». ومنذ نحو 10 سنوات عندما كشفت أولى قضايا «أطفال مسروقين» في البلاد، سيطر «الشك» و«الحلق» على ماري

شكوك في ألمانيا حول وقوف روسيا وراء «تخريب» طال السكك الحديدية

برلين، «الشرق الأوسط»

برلين، «الشرق الأوسط»

دعا مسؤولون المان، الأحد، إلى تعزيز حماية البنى التحتية الرئيسية في البلاد، غداة تخريب كبير للسكك الحديدية، وأشار بعضهم إلى احتمال وجود مسؤولية روسية عنه في سياق الحرب في أوكرانيا.

وأوردت صحيفة «بيلد» اليومية، نقلاً عن وثيقة تحليل أولية من الشرطة القضائية الوطنية، أن الأخيرة تعتبر أن «وقوف دولة وراء التخريب احتمال وارد على أقل تقدير». ويعد هذه الفرضية حقيقة أن التخريب الذي تمثل في قطع كابلات اتصالات استراتيجية للقطارات، أدى إلى شل حركتها لمدة ثلاث ساعات في

برلين، «الشرق الأوسط»

دعا مسؤولون المان، الأحد، إلى تعزيز حماية البنى التحتية الرئيسية في البلاد، غداة تخريب كبير للسكك الحديدية، وأشار بعضهم إلى احتمال وجود مسؤولية روسية عنه في سياق الحرب في أوكرانيا.

وأوردت صحيفة «بيلد» اليومية، نقلاً عن وثيقة تحليل أولية من الشرطة القضائية الوطنية، أن الأخيرة تعتبر أن «وقوف دولة وراء التخريب احتمال وارد على أقل تقدير». ويعد هذه الفرضية حقيقة أن التخريب الذي تمثل في قطع كابلات اتصالات استراتيجية للقطارات، أدى إلى شل حركتها لمدة ثلاث ساعات في

برلين، «الشرق الأوسط»

دعا مسؤولون المان، الأحد، إلى تعزيز حماية البنى التحتية الرئيسية في البلاد، غداة تخريب كبير للسكك الحديدية، وأشار بعضهم إلى احتمال وجود مسؤولية روسية عنه في سياق الحرب في أوكرانيا.

وأوردت صحيفة «بيلد» اليومية، نقلاً عن وثيقة تحليل أولية من الشرطة القضائية الوطنية، أن الأخيرة تعتبر أن «وقوف دولة وراء التخريب احتمال وارد على أقل تقدير». ويعد هذه الفرضية حقيقة أن التخريب الذي تمثل في قطع كابلات اتصالات استراتيجية للقطارات، أدى إلى شل حركتها لمدة ثلاث ساعات في

التي تراس جميعية مكرسة للأطفال المسروقين، بحضنها بلا كلل. فقد أودعت حمضها النووي في عدد من بنوك المورثات على أمل أن تكون أختها شكت في أصولها وعلقت الأمر نفسه. وقالت: «الحض

تعمل في مستشفى) إلى الحفرة الجماعية في مقبرة ليكانتي (جنوبي شرق)، موضحة أنه كان من المفترض بحسب الرواية الرسمية، «أن تكون أختها مدفونة هناك».

وروت: «أُبلغت والدتي بان شقيقتي توفيت بعد يومين من ولادتها (في 1962) ولم يُسمح لها برؤية جثمانها ولا بدفنها». ومنذ نحو 10 سنوات عندما كشفت أولى قضايا «أطفال مسروقين» في البلاد، سيطر «الشك» و«الحلق» على ماري

تعمل في مستشفى) إلى الحفرة الجماعية في مقبرة ليكانتي (جنوبي شرق)، موضحة أنه كان من المفترض بحسب الرواية الرسمية، «أن تكون أختها مدفونة هناك».

وروت: «أُبلغت والدتي بان شقيقتي توفيت بعد يومين من ولادتها (في 1962) ولم يُسمح لها برؤية جثمانها ولا بدفنها». ومنذ نحو 10 سنوات عندما كشفت أولى قضايا «أطفال مسروقين» في البلاد، سيطر «الشك» و«الحلق» على ماري

تعمل في مستشفى) إلى الحفرة الجماعية في مقبرة ليكانتي (جنوبي شرق)، موضحة أنه كان من المفترض بحسب الرواية الرسمية، «أن تكون أختها مدفونة هناك».

وروت: «أُبلغت والدتي بان شقيقتي توفيت بعد يومين من ولادتها (في 1962) ولم يُسمح لها برؤية جثمانها ولا بدفنها». ومنذ نحو 10 سنوات عندما كشفت أولى قضايا «أطفال مسروقين» في البلاد، سيطر «الشك» و«الحلق» على ماري

تعمل في مستشفى) إلى الحفرة الجماعية في مقبرة ليكانتي (جنوبي شرق)، موضحة أنه كان من المفترض بحسب الرواية الرسمية، «أن تكون أختها مدفونة هناك».

وروت: «أُبلغت والدتي بان شقيقتي توفيت بعد يومين من ولادتها (في 1962) ولم يُسمح لها برؤية جثمانها ولا بدفنها». ومنذ نحو 10 سنوات عندما كشفت أولى قضايا «أطفال مسروقين» في البلاد، سيطر «الشك» و«الحلق» على ماري

في هذا العصر الرقمي... من يربي أبناءنا؟

محمد خير ندهان*

أن تطبيق «إنستغرام» قد يتسبب في تدني احترام الذات لدى الفتيات، والأفكار الانتحارية لدى المراهقين في أميركا والمملكة المتحدة. كان الاكتئاب عند الأطفال أمراً غير معتاد، لكنه أصبح الآن شائعاً. وتقول سوزان لين إن على الأهل تقرير ما إذا كانوا سيختارون عن مسؤولية التربية والتنمية البشرية لمجموعة من التقنيين الأغنياء الذين لا يكتفون كثيراً بالنداءات الأخلاقية المنتجة.

وفي نهاية المطاف، علينا أن نعترف بأهمية التكنولوجيا ودورها في نشر المعرفة والتقدم، ومن ثم لا يمكن للمجتمع المعاصر أن يحلم بالاستغناء عنها. عوضاً عن ذلك، علينا أن نستفيد من الجوانب الإيجابية التي توفرها التكنولوجيا لأطفالنا في حال استخدامها بشكل جيد. وفيما يلي بعض هذه الجوانب الإيجابية:

الفائدة الأولى هي زيادة مستوى ذكاء الطفل. أجرت جامعة كورنيل الأميركية بحثاً علمياً في سبع مدارس لمجموعات من أعمار ومجموعات اجتماعية مختلفة. وفقاً لهذه الدراسة التي أجريت على ما يقرب من 9000 طالب، فإن مستوى الذكاء للجيل الحالي أعلى من الجيل السابق. ربط الخبراء هذا التأثير مباشرة بالتكنولوجيا. إن الزيادة في عدد المنتجات التكنولوجية في حياة الأطفال، ومن ثم زيادة المحفزات، بمثابة تمارين لتمكين الأطفال من حل مشكلات أكثر تعقيداً.

لقد فتح عصرنا الرقمي
الجديد عالماً لا يصدق
من الفرص، خاصة
للأجيال القادمة التي
تتمتع بأسرع وتيرة
للتقدم التكنولوجي في
التاريخ، ولكن بالنسبة
للأهل، لا تزال هناك
بعض التحديات الإيجابية
والحقيقية للغاية. لم
تكن الأبوة والأمومة
سهلة في أي وقت من
العالم الرقمي أثبتت أنها
من بين أعظم التحديات
التي واجهها الأهل على
الإطلاق

كما تساعد التكنولوجيا على تنمية المهارات العقلية بالمحتويات التعليمية. يمكن أن تكون الآثار الإيجابية للإنترنت على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مفيدة للغاية. تُعدّ الممارسات التعليمية، مثل الألعاب والتطبيقات التي تعمل على تحسين المهارات المعرفية، من بين هذه الفوائد. ألعاب الذاكرة للأطفال الذين يرغبون في تحسين ذاكرتهم، ألعاب الانتباه للأطفال الذين يرغبون في تحسين انتباههم، ألعاب الرياضيات للأطفال الذين يرغبون في تحسين مهاراتهم الرياضية، وأكثر من ذلك بكثير. في متناول الأطفال اليوم؛ لذلك يمكن أن يكون استخدام الإنترنت الآمن للأطفال مفيداً مع التطبيقات المناسبة، مما يسمح لهم بلعب ألعاب العقل بدلاً من ألعاب سباقات السيارات.

كما يمكن أن تساعد التكنولوجيا على تطوير مهارات حل المشكلات. يتيح الأطفال المبدعون في التفكير مع العالم المتغير. وبالمثل، فهم يتبحرون عادة في إيجاد حلول جديدة لمشكلات جديدة. سيسمح تعزيز مهارات حل المشكلات في مرحلة الطفولة بالتغلب على العقبات بشكل أسهل في المستقبل.

كما يمكن أن تلعب التكنولوجيا في بعض الأحيان دور المنقذ للطفل ومن يحيطون به. يجب أن يتمكن الأطفال من الوصول إليك في حالة الطوارئ، حتى لو لم يكونوا كبار بما يكفي لاستخدام الهاتف الجوال. يتم إنتاج أجهزة محمولة بسيطة، مثل الساعات الذكية، لتلبية هذه الحاجة بطريقة صحية. في المدارس، يتم تعليم الأطفال الأرقام التي يجب عليهم الاتصال بها في حالات الطوارئ. يمكنك إضافة أرقام قائمة جهات الاتصال الخاصة بهم. كذلك توفر التكنولوجيا للطفل إمكانية الوصول السهل إلى المعلومات. يشعر جميع

الأطفال بالفصول في سن مبكرة، ويريدون دائماً التعرف على العالم الخارجي، ويمكن لشبكة «الويب» العالية أن تساعدهم على فهم ما يريدون تعلمه.

وحيث إن تعلم لغة أجنبية أصبح من متطلبات التعلم الأساسية في هذا العصر، فإن الإنترنت توفر مساعدة قيمة في هذا المجال. يمكن للأطفال تعلم لغة أجنبية في وقت قصير باستخدام أدوات الإنترنت، والألعاب الممتعة والتدريبات، دون الشعور بالملل. يمكن للأهل تزويد أطفالهم بالمصادر الصحيحة وتطوير مهاراتهم اللغوية.

من ناحية ثانية، تساعد التكنولوجيا الرقمية الأطفال على تطوير التفكير النقدي. بفضل الألعاب التفاعلية والتمارين الذهنية عبر الإنترنت، يبدأ الأطفال في تطوير مهارات التفكير النقدي في وقت مبكر. تساعد هذه الألعاب والتدريبات، دون الأطفال على النمو فكرياً، من خلال تعزيز مهارات التفكير الاستراتيجي لديهم.

وفوق هذا كله، توفر التكنولوجيا عالماً ترفيهياً رائعاً للأطفال والكبار على حد سواء. يمكن للأطفال الاستفادة من ألعاب الفيديو الممتعة، والألغاز والأحاجي، وغيرها من الأشياء، لقضاء أوقات فراغهم، ولكن بشرط أن تكون هناك رقابة وثيقة من الأهل في هذا المجال. وهكذا يمكن القول إن التكنولوجيا، رغم آثارها السلبية المحتملة التي لا يمكن إنكارها، والتي لم يتم ذكرها بشكل مفصل في هذا المقال؛ يمكن أن تكون عاملاً مساعداً ممتازاً في تربية الأطفال وتطوير قدراتهم إذا استخدموها بشكل جيد. تحت رقابة الأهل في البيت، والمختصين في المؤسسات التعليمية.

* باحث ومرجع سوري

يجلب العالم الحديث كثيراً من التحديات إلى مهمة تربية الأطفال في الأسرة، التي تعد أصعب وظيفة على الإطلاق. من السهل إعطاء الأطفال أجهزة «أبياد» ليلعبوا بعيداً ويبقوا صامتين. وفي هذا العصر، يمكن للأطفال في كل مكان تقريباً الوصول إلى الإنترنت - في أغلب الأحيان عبر الهاتف الجوال. في العديد من الأماكن أيضاً، يشعر الأهل بالتحديات التي تواجه كفاءة تهم ودورهم وسلطتهم في التربية.

لقد فتح عصرنا الرقمي الجديد عالماً لا يُصدق من الفرص، خاصة للأجيال القادمة التي تتمتع بأسرع وتيرة للتقدم التكنولوجي في التاريخ، ولكن بالنسبة للأهل، لا تزال هناك بعض التحديات الجادة والحقيقية للغاية. لم تكن الأبوة والأمومة سهلة في أي وقت من الأوقات، لكن التربية في العالم الرقمي أثبتت أنها من بين أعظم التحديات التي واجهها الأهل على الإطلاق. في العصر الحديث، أصبح الأطفال يمتلكون الأجهزة الرقمية بشكل واسع. وفقاً لبيانات من مركز «بيو للأبحاث»، يمتلك ما يقرب من 1 من كل 5 أطفال دون سن 12 عاماً في الولايات المتحدة هاتفاً ذكياً خاصاً بهم، وقد حصل أكثر من نصفهم على هواتفهم بين الأعمار 9 و11 سنة. على الرغم من أن هؤلاء الأطفال لا يشكلون الأغلبية، فإن هذا الواقع يمثل تغييراً كبيراً عما كان عليه الأمر حتى منذ عقد مضى فقط. كما أنه يمثل بعض التحديات الجادة للأهل.

بإختصار، يتعرض الأطفال للمعلومات أكثر من أي وقت مضى بفضل أجهزة تهم، ويتعلمون بشكل متزايد إلى أجهزة تهم لتوفير جميع احتياجاتهم الاجتماعية والعاطفية والتفريقية، الأمر الذي يؤدي في حد ذاته إلى عواقب عديدة، منها ما هو إيجابي، ومنها ما هو سلبي.

من بين التحديات التي يواجهها الأهل في العصر الرقمي، هو الوقت الطويل الذي يقضيه الأطفال في استخدام الأجهزة الإلكترونية. وتبين الدراسات أن متوسط «وقت الشاشة» - وهو الوقت الذي يقضيه الأطفال في استخدام الأجهزة الإلكترونية - للمراهقين كان نحو 8 ساعات في اليوم قبل جائحة «كورونا». ويمكننا أن نخيل ما فعلته الجائحة وحالات الإغلاق بهذا المتوسط! لكن هذا يعني أنه حتى في الظروف العادية، يقضي الأطفال ما يقرب من ثلث يوم كامل وهم ملتصقون بشاشاتهم. عندما نضع في الاعتبار الحاجة المطلوبة إلى النوم 8 ساعات في اليوم، وما لا يقل عن 6-7 ساعات في المدرسة، فهذا يعني أنه لم يتبق أي وقت تقريباً لأي شيء آخر؛ لذلك يواجه الأهل تحدياً كبيراً في جعل أطفالهم أكثر نشاطاً لممارسة التمارين في الهواء الطلق، أو العمل على شيء أكثر إبداعاً وإنتاجية.

التحدي الآخر الذي يواجهه الأهل هو الإدمان على استخدام الأجهزة الإلكترونية. كان الأهل في السابق قلقين باستمرار من أن أطفالهم قد يقعون فريسة لبعض الإدمان الرهيب على أمر مثل المخدرات أو الكحول. أما الآن، فإن هناك نوعاً آخر من الإدمان ينتظرهم، وهو إدمان الأجهزة الإلكترونية. في البدايات، كان الأهل يعتقدون أنه من الأفضل لأطفالهم أن يكونوا على الشاشات بدلاً من مواجهة المشكلات في الشوارع. ومع أن هذا قد يكون صحيحاً من ناحية، إلا أن الأطفال يتعرضون لجميع أنواع الأضرار النفسية والتحديات على الإنترنت.

حتى قبل جائحة «كورونا»، كانت التقنيات الرقمية قد دخلت بعمق في حياة الأطفال، على الرغم من مجموعة متزايدة من الأبحاث التي توضح بالتفصيل أضرار الانغماس المفرط في علم صناعة «تكنولوجيا الأطفال» غير المنظم، والمغري بقوة، والمدفوع بالربح. في كتاب «من يربي الأطفال؟» («فوق برس»، 2022)، تستكشف الكاتبة سوزان لين، وهي خبيرة في اللعب الإبداعي وتأثير وسائل الإعلام والتسويق التجاري على الأطفال، جذور وعواقب هذا التحول الهائل نحو طفولة رقمية تجارية، مع التركيز على قيم الأطفال وعلاقتهم وتعلمهم. منذ الولادة، أصبح الأطفال مصدراً مريحاً لمجموعة من شركات التكنولوجيا والإعلام والألعاب. تشير الكاتبة إلى أن كثيراً من نخب «وادي السيليكون» لا يسبحون بتعريض أطفالهم للتقنيات ذاتها التي يطلقونها لأطفال الآخرين.

وتبين الكاتبة كيف تتظاهر شركات التكنولوجيا، مثل «يونيب» و«تيك توك» و«سناب شات»، بأنها تقدم الرعاية، وتزعم المودة لدى الأطفال، وتساعدهم على التغلب على نقاط ضعفهم، في حين تنظر هذه الشركات في الواقع إلى الأطفال على أنهم مصادر ربح، وتشجع الأطفال على قضاء أوقاتهم على الشاشات بدلاً من تهم الروابط الأسرية. وتؤكد الكاتبة أن هذه الشركات لا تهتم بالأطفال خلال أهم أوقات النمو في حياتهم بقدر اهتمامها بأرباح الإعلانات. والكاتبة ليست معادية للتكنولوجيا، بل تتمتع قدرتها على التواصل وتوفر تجارب جديدة. الكاتبة ببساطة تعارض الإعلان للأطفال، وهدفها هو حماية هذه الفئة الضعيفة من الاستغلال من قبل الشركات الإعلامية.

وتظهر دراسة أجرتها شركة «ميتا» («فيسبوك» سابقاً)،

هل يستطيع الإنسان أن يحيا ويدرك ذاته خارج بني قومه؟



تجمع في نيويورك سبتمبر الماضي حول «ليتل أم» وهي دمية مهاجرة سورية خيالية تبحث عن والدتها أسوة بالأطفال المنفصلين عن عائلاتهم (أ.ب.)

أمر بالتاريخ المشترك لأوضح أن اختبارات الناس، في جواهرها الفنية، واحدة مشتركة تكشف لهم عن طبيعة انتسابهم إلى الوجود التاريخي. فالناس، على الرغم من تنوع تواريخهم الجماعية، يخترقون الولادة والنضج والمرض والألم والموت، ويتناسلون ويتكاثرون، ويتحاثون وينبأ غصون، ويتقاربون وينبأ عدون، ويعانون الكوارث الطبيعية والأضرار بالبيئية، ويفسحون ويهرفون الدماء في الاحتراب والاحتفال، وينشؤون الملك والدول ويضعون الدساتير والشرايع، ويُفصحن عن جوانبهم بواسطة الكلمة والريشة والنغم وما إلى ذلك من ضروب التعبير الثقافي. لا ريب في أن جميع هذه الاختبارات تستند إلى التصورات الفكرية الكبرى الناظمة الشاملة التي يستلها الناس من مصادر الطاقات الإحيائية الدالة التي تنطوي عليها سنتهم. بيد أن تنوع الألسنة لا يُبطل وحدة الجوهر الاختباري. انتهى بالتصورات الثقافية الناظمة التي مئنتيق

والثقال والأعراف والممارسات، فاستدل بها على تنوع شرعي ضروري إغنائي سليم. ذلك بأن المعنى الإنساني الكوني يحتمل ضرورياً شئاً من التعبير. فالناس الطافحون بالحيوية الإيمانية في أفريقيا يعبرون عن سعادتهم على غير ما يُفصَح عنها الناس المنضبطون الخيرون في الأوطان الأوروبية السكانياتية. فهل يسوغُ مثل الاختلاف الرابع هذا أن نتغلق القوميات وتنعصب وتتناذب وتتقاتل؟

ذكرت جميع الحقائق الأنثروبولوجية التي تنطوي عليها فكرة القومية حتى أبيتُ للقارئ أن الإنسان يتجاوز بغناه الكائنات جميع الأنواع الحيوانية المهيمنة. لا أنكر أن الإنسان أبتُ بعنقه، ينشأ وينمو وينضج في قرآن الانتساب التاريخي إلى أرض ومحيط وثقافة ومجتمع. بيد أن هوية الإنسان تتخطى كل الانتماءات، إذ إن الكائن البشري لا تستغرقه وتُطبق عليه الهوية القومية، ولا الهوية الدينية، ولا أي أنظمة أيديولوجية تدعي العصمة المطلقة في رسم أفاقه، وتحديد إمكاناته، وتعيين سبله. ذلك بأن الإنسان كائن الانتقالات المتشعبة القصوى، على ما كان يذهب إليه الفيلسوف الألماني هايدغر (1889-1976) الذي تغنى بقوميته الجرمانية، ولكنه عاد فأخضعها لإملاءات سر الكينونة المثلثة في ثغايا الكائنات والموجودات والأشياء.

من الواضح أنني لا أنفي واقع الانتماء القومي الطبيعي، ولكنني أحت الناس على النظر في قومياتهم نظرة نسبية تضع الحقائق في نصابها التاريخي الملائم. عوضاً عن أن نتحارب من أجل إثبات هويتنا القومية الراجحة، يلحق بنا أن ننضام في سبيل نصرة الإنسان الغير المعذب المضطهد في أرجاء المسكونة قاطبة. دامت الذات الإنسانية الفردية أساس الهويات جميعها، فإن حقوق الإنسان ينبغي أن تقوم مقام الصدارة المطلقة. أما تدبر الخلافات القومية بين الشعوب، فننظر فيها مجالس الأمم المتحدة التحكيمية التي يجب أن تناصر شرعة حقوق الإنسان العالمية وتراعي أوضاع التاريخ وثقائته.

لا بد، في الختام، من استجلاء الالتباسات التي تتكثف الشعور القومي على وجه العموم. ذلك بأن القوميين، على اختلاف مسوغاتهم الفكرية، يعثرون على رغبة صادقة في الاستماع الترحيبي بكرامة جماعية لا يفوزون بها إلا بفضل دفاعهم المستميت عن هويتهم القومية المشتركة. ذلك بأنهم، في سعيهم إلى الفوز بمثل هذا الاعتراف، يضيئون إلى الانتماء إلى جماعة شريفة، تنتسب جذورها في تاريخ بطولي استثنائي عريق، ويرعاها قدرٌ عيني رقيق المقام، ويسوسها قائد جليل نابغ منحدر من أرومة الأصفياء. حين نتعقد الشروط الاستثنائية هذه، يتعزز الانسجام داخل الجماعة المؤتلفة، وتضع التباينات التي تُفضي إلى إقصاء المختلفين الذين يعاكسون مثل المشروع القومي هذا. فتضطرب العلاقات بين الأقسام، وتتحول المشاعر القومية إلى تناورات عدائية، واصطفافات حقدية، وانسدادات عغيفة فتاكة. حينئذٍ تغلب القومية على عصبيات وطبقة متشججة تستسهل عنف الإقصاء والإبادة. اعتقد أن التحليل النفسي الذي أنشأه الأصول وتقاليد التقاليد والمؤسسة الرمزية الحاضرة. بيد أن الإنسان ليس أسير اللغة الواحدة، بل يستطيع أن يتدقق غنى الوجود بالاستناد إلى الاختبارات التعبيرية التي تحتزنها اللغات الأخرى، بحيث ينحت لنفسه هوية أخرى كلما اتقن لغة جديدة.

أضفي ثالثاً إلى اللغة لأؤكد أن الإنسان الفرد يدرك الوجود بواسطة لغته الأم التي تزوده الأدوات والوسائل والمفولات الأساسية حتى يخرط انخراطاً سليماً في معترك التاريخ. فاللغة، بحسب الفيلسوف الألماني هانس غيورغ غادمر (1900-2002)، أصل الأصول وتقاليد التقاليد والمؤسسة الرمزية الحاضرة. بيد أن الإنسان ليس أسير اللغة الواحدة، بل يستطيع أن يتدقق غنى الوجود بالاستناد إلى الاختبارات التعبيرية التي تحتزنها اللغات الأخرى، بحيث ينحت لنفسه هوية أخرى كلما اتقن لغة جديدة.

أضفي إلى الدين، وفي يقين معظم الناس أنه الحقيقة الأنثروبولوجية الأعمق والأرسخ والأفعل. ما من أحد ينكر الأثر الوجودي الدامغ الذي يستفكره الدين وحقايقه وأحكامه وطقوسه وشعائره في وجدان الإنسان الفرد. ولكن الدين اختبار إيماني حر يربط الكائن الإنساني بطقن معتال ما ورائي غيبي إلهي لا يقوى أحد على إدراكه والإمساك به واستغلاله في بناء الهويات التاريخية المتعارضة. من حقائق الإيمان الخالص، بخلاف ذلك كله، أن يحرق الوعي من كل انتمائه قومية وتاريخية ضيقة، إذ إن الانفتاح على المطلق يضمن للإنسان الانتعاش من عصبياته المتشنجة. ومن ثم، لا سبيل إلى استغلال الدين وتوظيفه في تسويق لغته.

مشير باسيل عون*

ثلاث حقائق بنطوي عليها ويضمها الشعور القومي في وجدان الإنسان الفرد: الانتماء إلى هوية تاريخية، والانتماء إلى جماعة حاضرة، ومعاندة العدم من أجل البقاء في سجل الزمن. في مقابل الضمانات الوجودية الإيجابية النافعة هذه، يُضطر الشعور القومي الإنسان إلى الخضوع لمصالح الجماعة العليا، والانتساب بتقاليدها وأعرافها، ومناصرة قراراتها وأفعالها في معترك العلاقات الناشطة بين الأمم، أو بين الأقسام، أو بين المجتمعات. لذلك كانت القوميات، منذ نشأتها القديمة وعلى تعاقب أطوارها، سبباً خلفياً في إثارة العصبية وإذكاء الاضطرابات وإشعال الحروب. فهل يستطيع الإنسان المعاصر، من بعد أن عاين أهوال الاقتتال القومي، أن يتحلى بامتداد وانتمائه واستمراره الزمني الرمزي من غير أن يخضع لأحكام الوعي القومي المنتشح وإملاءات الانظومة الجماعية الضاغطة؟

لن أخوض في غمار تاريخ القوميات القديمة والوسطية والحديثة، بل أكتفي بتأييد النظرية التي تعتمد القرن الثامن عشر منطلقاً حديثاً لتجليات القومية، وطورا متقدماً من أطوار تكون هويتها التاريخية التي اكتملت ملامحها في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، إثر تفكك المحدثات الملكية والإمبراطورية والسلطانية الكبرى: الإمبراطورية الروسية، والإمبراطورية النمساوية الهنغارية (الهابسبورغ)، والفيدرالية الروسية، والسلطنة العثمانية. لا شك في أن ظاهرة الانحلال هذه بعثت الشعور القومي في وجدان الشعوب الضعيفة المتهورة التي كانت ملتزمة في محدثات كيانية أصغر قبل أن يبتلعها المستبد المقتدر.

أما الشعور القومي الذي تربط كل جماعة قومية على حدة، فيستجلبها المرء بحسب في ضمة من العوامل التوحيدية: العرق، والأرض، واللغة، والدين، والتاريخ المشترك، والتقاليد والأعراف والممارسات، أو قل الثقافة الجماعية الشعبية الواحدة التي منها تنتسق تصورات الكون الجامعة وتذوقات الحياة الصاهرة. إذا اجتمعت هذه الحقائق في وجدان الإنسان الفرد، أحس للثو أنها تضمن له هويته، وترسخ فيه كينونته، وتعزز عنده مناعته الجوانية. فإذا به يهت بتمصرة جماعته والذود عن قوميته التي تتعد على تواطؤ الحقائق الكيانية التوحيدية هذه. غير أن الإحساس القومي البدائي هذا ينبغي أن يخضع لعملية تهاديبية نقدية تستصفي جوهر هذه الحقائق، وتهب الإنسان الهوية الأرحب التي تلبي به. لذلك لا بد من النظر الفاحص الموضوعي في كل حقيقة على حدة، حتى تتبين لنا لمخاطر التشويه التي تصيبها حين يعتصم بها الإنسان الفرد اعتصاماً تعصبياً متشجعاً.

أبدأ أولاً بالعرق، فاذكر بأن الأعراق الصافية وهم الأوام في علم الأنساب، صحيح أن الجماعات القومية تختلف من قارة إلى أخرى، ومن محيط إلى آخر، غير أن الاختلاف العرقي رافق تاريخ البشر منذ تفتّح وعيهم الأول. فضلاً عن ذلك، لم يثبت حتى اليوم أن الفوارق البيولوجية بين الناس ترتبط بالصفات العرقي على قدر ما ترتبط بالأحوال البيئية المناخية السائدة.

انتقل ثانياً إلى الأرض لآبين أن الترحالية كانت سمة الحياة البشرية منذ أقدم الأزمنة. لم يثبت لنا أن الأرض مكتونة لقوم من دون سواهم، أو مفروزة لشعب من دون غيره. ذلك بأن الأرض ملك الكون الأرحب، لا قدر الشعوب الملتزمة عليها. من البديهي أن يسبق قوم من الأقسام على أرض من الأراضي وتواطؤ الأقدام والمصادفات. غير أن مثل هذا الاستقرار لا يمنحه حق الملكية المطلق، بل ينبغي أن تتوافق الأمم كلها على توزيع بقاع الأرض توزيعاً عادلاً، لا سيما حين تتفاوت كنوز الموارد والمواد الثمينة بين منطقة وأخرى.

أضفي ثالثاً إلى اللغة لأؤكد أن الإنسان الفرد يدرك الوجود بواسطة لغته الأم التي تزوده الأدوات والوسائل والمفولات الأساسية حتى يخرط انخراطاً سليماً في معترك التاريخ. فاللغة، بحسب الفيلسوف الألماني هانس غيورغ غادمر (1900-2002)، أصل الأصول وتقاليد التقاليد والمؤسسة الرمزية الحاضرة. بيد أن الإنسان ليس أسير اللغة الواحدة، بل يستطيع أن يتدقق غنى الوجود بالاستناد إلى الاختبارات التعبيرية التي تحتزنها اللغات الأخرى، بحيث ينحت لنفسه هوية أخرى كلما اتقن لغة جديدة.

أضفي إلى الدين، وفي يقين معظم الناس أنه الحقيقة الأنثروبولوجية الأعمق والأرسخ والأفعل. ما من أحد ينكر الأثر الوجودي الدامغ الذي يستفكره الدين وحقايقه وأحكامه وطقوسه وشعائره في وجدان الإنسان الفرد. ولكن الدين اختبار إيماني حر يربط الكائن الإنساني بطقن معتال ما ورائي غيبي إلهي لا يقوى أحد على إدراكه والإمساك به واستغلاله في بناء الهويات التاريخية المتعارضة. من حقائق الإيمان الخالص، بخلاف ذلك كله، أن يحرق الوعي من كل انتمائه قومية وتاريخية ضيقة، إذ إن الانفتاح على المطلق يضمن للإنسان الانتعاش من عصبياته المتشنجة. ومن ثم، لا سبيل إلى استغلال الدين وتوظيفه في تسويق لغته.



هل تساهم الأجهزة اللوحية في تنشئة الأطفال؟ (أ.ب.)

* مفكر لبناني

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

الطبيعي والريادي. وأن تحفل الفنون موقعا المميز ما دام هدف كل نهضة تحسين شروط حياة الناس. في الرياض لا يلبس الزائر القلق الذي يستشري في عواصم كثيرة. قيام الجيل السعودي الشاب بالدور الحاسم في بناء النهضة الجديدة أطلق في عروق المجتمع حالة من الأمل. لا يسمع الزائر أبدا رنة اليأس التي يطلقها في عواصم أخرى شبان يشعرون بأن مستقبلهم مهيب بالاستقالة من بلدانهم. يتحدث الشباب السعودي بلهجة الواثق من أن المستقبل أفضل. ليس فقط لأن الأحلام المشتركة كبيرة بل أيضا لأن الأرقام تؤكد القدرة على تحقيق الأحلام. ذهبت مفردات الماضي إلى الماضي. يتحدث الشباب السعودي بلغة الحاضر المفتوح على المستقبل. التعلم، والتدريب، والابتكار، والمناقشة، الكتب، واللوحات، والذكاء الاصطناعي، والمدن الجديدة.

الكتاب، ولم تقتل الكاتب. يمكن القول إنها أعطت الكاتب شرفه بخلت بمنهاتها الأيام الماضية. أوصلت كاتباً محلياً إلى قارئ يقيم وراء البحار. حملت صرخته إلى أنحاء كان يتعثر عليه بلوغها بالوسائل القديمة. دفعت التكنولوجيا مقص الرقيب الصارم إلى التقاعد وسهلت للكاتب التسلسل إلى أماكن كانت محظورة. كان المشهد جميلاً. هذا يبحث عن كتاب في العلوم الإنسانية. وهذا يبحث عن ديوان شعر. وثالث عن رواية. ورابع

بالعزلة وأن القراء لم يتركوه وحيداً. قبل سنوات فقط. سمعنا أن المكتبات ستختفي. وأن هذه الرفوف المؤتمنة على ذهب الأيام ستوتاري. وكان الكلام ينطلق من أن التكنولوجيا ستبدل مشاهد المكتبات كما غيرت وسائل القراءة وأدواتها. والحقيقة هي أن التجربة أظهرت أن التكنولوجيا لا تشكل تهديداً للكتاب ولا للكاتب بل هي فرصة للانفتاح. ساعدت القارئ المهتم بالوصول إلى الكتب وكتبتهم وحرضته على الذهاب إلى موعده معهم. لم تقتل التكنولوجيا

الرياض المقيمة بين سطين

في الرياض لا يسمع الزائر أبدا رنة اليأس التي يطلقها في عواصم أخرى شبان يشعرون بأن مستقبلهم مرهون بالاستقالة من بلدانهم. يتحدث الشباب السعودي بلهجة الواثق من أن المستقبل أفضل

الكتاب، ولم تقتل الكاتب. يمكن القول إنها أعطت الكاتب شرفه بخلت بمنهاتها الأيام الماضية. أوصلت كاتباً محلياً إلى قارئ يقيم وراء البحار. حملت صرخته إلى أنحاء كان يتعثر عليه بلوغها بالوسائل القديمة. دفعت التكنولوجيا مقص الرقيب الصارم إلى التقاعد وسهلت للكاتب التسلسل إلى أماكن كانت محظورة. كان المشهد جميلاً. هذا يبحث عن كتاب في العلوم الإنسانية. وهذا يبحث عن ديوان شعر. وثالث عن رواية. ورابع

بالعزلة وأن القراء لم يتركوه وحيداً. قبل سنوات فقط. سمعنا أن المكتبات ستختفي. وأن هذه الرفوف المؤتمنة على ذهب الأيام ستوتاري. وكان الكلام ينطلق من أن التكنولوجيا ستبدل مشاهد المكتبات كما غيرت وسائل القراءة وأدواتها. والحقيقة هي أن التجربة أظهرت أن التكنولوجيا لا تشكل تهديداً للكتاب ولا للكاتب بل هي فرصة للانفتاح. ساعدت القارئ المهتم بالوصول إلى الكتب وكتبتهم وحرضته على الذهاب إلى موعده معهم. لم تقتل التكنولوجيا

بالعزلة وأن القراء لم يتركوه وحيداً. قبل سنوات فقط. سمعنا أن المكتبات ستختفي. وأن هذه الرفوف المؤتمنة على ذهب الأيام ستوتاري. وكان الكلام ينطلق من أن التكنولوجيا ستبدل مشاهد المكتبات كما غيرت وسائل القراءة وأدواتها. والحقيقة هي أن التجربة أظهرت أن التكنولوجيا لا تشكل تهديداً للكتاب ولا للكاتب بل هي فرصة للانفتاح. ساعدت القارئ المهتم بالوصول إلى الكتب وكتبتهم وحرضته على الذهاب إلى موعده معهم. لم تقتل التكنولوجيا

بالعزلة وأن القراء لم يتركوه وحيداً. قبل سنوات فقط. سمعنا أن المكتبات ستختفي. وأن هذه الرفوف المؤتمنة على ذهب الأيام ستوتاري. وكان الكلام ينطلق من أن التكنولوجيا ستبدل مشاهد المكتبات كما غيرت وسائل القراءة وأدواتها. والحقيقة هي أن التجربة أظهرت أن التكنولوجيا لا تشكل تهديداً للكتاب ولا للكاتب بل هي فرصة للانفتاح. ساعدت القارئ المهتم بالوصول إلى الكتب وكتبتهم وحرضته على الذهاب إلى موعده معهم. لم تقتل التكنولوجيا

بالعزلة وأن القراء لم يتركوه وحيداً. قبل سنوات فقط. سمعنا أن المكتبات ستختفي. وأن هذه الرفوف المؤتمنة على ذهب الأيام ستوتاري. وكان الكلام ينطلق من أن التكنولوجيا ستبدل مشاهد المكتبات كما غيرت وسائل القراءة وأدواتها. والحقيقة هي أن التجربة أظهرت أن التكنولوجيا لا تشكل تهديداً للكتاب ولا للكاتب بل هي فرصة للانفتاح. ساعدت القارئ المهتم بالوصول إلى الكتب وكتبتهم وحرضته على الذهاب إلى موعده معهم. لم تقتل التكنولوجيا

بالعزلة وأن القراء لم يتركوه وحيداً. قبل سنوات فقط. سمعنا أن المكتبات ستختفي. وأن هذه الرفوف المؤتمنة على ذهب الأيام ستوتاري. وكان الكلام ينطلق من أن التكنولوجيا ستبدل مشاهد المكتبات كما غيرت وسائل القراءة وأدواتها. والحقيقة هي أن التجربة أظهرت أن التكنولوجيا لا تشكل تهديداً للكتاب ولا للكاتب بل هي فرصة للانفتاح. ساعدت القارئ المهتم بالوصول إلى الكتب وكتبتهم وحرضته على الذهاب إلى موعده معهم. لم تقتل التكنولوجيا

مراقبة العاصفة الاقتصادية القادمة

بول كروغان *

أساسي، ونحن بحاجة إلى النظر إلى بيانات أخرى للحصول على لمحة عن المستقبل. مثلاً، يظهر تقرير جديد أن عرض الوظائف الشاغرة انخفضت بشدة في أغسطس (أب). ما أهمية ذلك؟ يرى عديد خبراء الاقتصاد، وخصوصاً الخبراء الذين حذروا من التضخم المستمر، أن قياس ضيق سوق العمل يتم بشكل أفضل من خلال نسبة الوظائف الشاغرة إلى البطالة، وليس من خلال معدل البطالة نفسه. لكن هذه النسبة، على الرغم من أنها لا تزال مرتفعة، فقد انخفضت بالفعل بشكل كبير، على حد تعبير «غولدمان ساكس»، فإن ما يقرب من نصف الفجوة

وتمتد الآثار إلى مجمل الاقتصاد في أميركا عموماً. لكن كل هذا يستغرق بعض الوقت. وقد أدت زيادات أسعار الفائدة لدى الاحتياطي الفيدرالي إلى انخفاض حاد في طلبات الحصول على تراخيص البناء. ومع ذلك، لم تبدأ العمالة في قطاع الإنشاءات في الانخفاض حتى الآن، ويفترض ذلك لأن عدداً من العمال لا يزالون مشغولين بإنهاء المنازل التي بدأت عندما كانت الأسعار أقل. والتأثيرات الاقتصادية الأوسع نطاقاً المترتبة على ركود الإسكان المرتقب لا تزال بعيدة المنال لعدة أشهر.

إن الاقتصاد، كما يحب بعض محلي الأعمال أن يقولوا، ربما «بدأ في الانحدار». كما أصبحت المخاطر التي تفرضها سياسة الأموال الصعبة على الاستقرار المالي، والاقتصاد العالمي، تلوح في الأفق بصورة أكبر من ذي قبل. جزء من المشكلة أن بنك الاحتياطي الفيدرالي لم يكن يفعل ما يقوم بفعله الآن - تشديد القيود المالية بشكل كبير لمكافحة التضخم - لفترة طويلة، ربما منذ أوائل الثمانينات. وربما نسي بعض المحللين، بما في ذلك أشخاص من بنك الاحتياطي الفيدرالي، أحد الدروس الهامة من السياسة النقدية في الأيام الخوالي السيئة. أي أن الأمر يستغرق قدراً كبيراً

الخبرنا علماء الأرصاء الجوية أن الاحترار العالمي خلق مشاكل جديدة للمتوقعين. فلا تزداد الأعاصير قوة فحسب، بل تزداد كثافتها أيضاً بسرعة أكبر مما كانت عليه قبلاً، مما يجعل من الصعب إصدار تحذيرات مبكرة للمجتمعات المحلية القائمة في طريقها. يذكر أن المسؤولين في مقاطعة لي بولاية فلوريدا انتظروا دليلاً قاطعاً على أن أعاصير «إيان» سوف يضربهم بشدة قبل أن يأمروا بالإجلاء، وبحلول ذلك الوقت كان قد فات الأوان بالنسبة لعدد من الناس. هل يحدث شيء مماثل مع السياسة الاقتصادية؟

كتبت أخيراً عن الضجة المتنامية من جانب خبراء الاقتصاد ورجال الأعمال، التي تشير إلى أن بنك الاحتياطي الفيدرالي، الذي كان يحاول إبطاء الاقتصاد لمكافحة التضخم، يكافح بصعوبة بالغة. ولقد اشتد الضجيج والصخب منذ ذلك الحين. وأنا مقتنع على نحو متزايد، أنه على الرغم من تقرير التضخم المخيب للأمل وما لا يزال يبدو عبر بعض المقاييس كمثل سوق العمل القوية، فإن بنك الاحتياطي الفيدرالي يتخلف عن المنحنى.

حاوية عبر المحيط الهادئ، والتي كانت تبلغ الآن 2265 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولار في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً.

حاوية عبر المحيط الهادئ، والتي كانت تبلغ الآن 2265 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولار في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً.

حاوية عبر المحيط الهادئ، والتي كانت تبلغ الآن 2265 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولار في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً.

حاوية عبر المحيط الهادئ، والتي كانت تبلغ الآن 2265 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولار في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً.

حاوية عبر المحيط الهادئ، والتي كانت تبلغ الآن 2265 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولار في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً.

حاوية عبر المحيط الهادئ، والتي كانت تبلغ الآن 2265 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولار في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً. في سبتمبر (أيلول) 2021، 20.586 دولاراً.



جبريل العبيدي

إيران تتآكل من الداخل!

النظام الإيراني يتآكل من داخله، والسبب سياسات قمعية لإحياء نظام هو في الواقع أصبح في حكم الميت سريريا، فمظاهرات واحتجاجات الإيرانية الإيرانية المتكررة التي يواجهها النظام ليست وليدة مقتل الشابة مهسا أميني، بل نتيجة لسياسات قمعية متراكمة ومتكررة منذ «الثورة» الخمينية التي مكنت نظام «ولاية الفقيه» من الحكم في إيران وتغيب الشعب الإيراني ومكوناته العرقية المختلفة.

النظام الإيراني يتآكل من داخله، والسبب سياسات قمعية لإحياء نظام هو في الواقع أصبح في حكم الميت سريريا، فمظاهرات واحتجاجات الإيرانية الإيرانية المتكررة التي يواجهها النظام ليست وليدة مقتل الشابة مهسا أميني، بل نتيجة لسياسات قمعية متراكمة ومتكررة منذ «الثورة» الخمينية التي مكنت نظام «ولاية الفقيه» من الحكم في إيران وتغيب الشعب الإيراني ومكوناته العرقية المختلفة.

النظام الإيراني يتآكل من داخله، والسبب سياسات قمعية لإحياء نظام هو في الواقع أصبح في حكم الميت سريريا، فمظاهرات واحتجاجات الإيرانية الإيرانية المتكررة التي يواجهها النظام ليست وليدة مقتل الشابة مهسا أميني، بل نتيجة لسياسات قمعية متراكمة ومتكررة منذ «الثورة» الخمينية التي مكنت نظام «ولاية الفقيه» من الحكم في إيران وتغيب الشعب الإيراني ومكوناته العرقية المختلفة.

النظام الإيراني يتآكل من داخله، والسبب سياسات قمعية لإحياء نظام هو في الواقع أصبح في حكم الميت سريريا، فمظاهرات واحتجاجات الإيرانية الإيرانية المتكررة التي يواجهها النظام ليست وليدة مقتل الشابة مهسا أميني، بل نتيجة لسياسات قمعية متراكمة ومتكررة منذ «الثورة» الخمينية التي مكنت نظام «ولاية الفقيه» من الحكم في إيران وتغيب الشعب الإيراني ومكوناته العرقية المختلفة.

النظام الإيراني يتآكل من داخله، والسبب سياسات قمعية لإحياء نظام هو في الواقع أصبح في حكم الميت سريريا، فمظاهرات واحتجاجات الإيرانية الإيرانية المتكررة التي يواجهها النظام ليست وليدة مقتل الشابة مهسا أميني، بل نتيجة لسياسات قمعية متراكمة ومتكررة منذ «الثورة» الخمينية التي مكنت نظام «ولاية الفقيه» من الحكم في إيران وتغيب الشعب الإيراني ومكوناته العرقية المختلفة.

إنشاء أرصفة حديثة لاستيعاب واستقبال سفن الحاويات

خط حديدي جديد في السعودية يدعم الحفاظ على البيئة ويوسع عمليات الشحن

مشروع تعميق قناتي الاقتراب وحوض الدوران والمحركات البحرية والمحطة الجنوبية، بما يسهل استقبال سفن الحاويات العملاقة التي تصل حمولتها لـ 24 ألف حاوية قياسية، ويُسهم في زيادة القدرة التنافسية للميناء ويجذب المزيد من الخطوط الملاحية العالمية.

ويعمق العقد مع شركة المشروعات والخدمات البحرية، سوف يتم إنشاء أرصفة جديدة بععم تصميمي 16 متراً للأرصفة (من 26 وحتى 31)، وبطول 1100 متر في محطة البضائع المتعددة، بهدف إيجاد أرصفة جديدة تستوعب ناقلات الحبوب السائبة الضخمة، وتطوير البنية التحتية للميناء لاستقبال سفن أكبر، وتغطية احتياجات السوق المحلية، وتؤمن الاحتياطي الاستراتيجي للمملكة بزيادة كمية الحبوب المستوردة، وتعزيز منظومة الأمن الغذائي عبر ميناء جدة الإسلامي. وتعد الموانئ السعودية أحد أهم الروافد الاقتصادية والتجارية الحيوية، وتؤدي دوراً محورياً في تطوير أعمال التجارة المحلية والإقليمية والدولية، الذي حقق لها الصدارة بين 370 ميناء عالمياً بحصول ميناء الملك عبد الله على المرتبة الأولى، وجدة الإسلامي على التامة دولياً، في حين أحرز ميناء الملك عبد العزيز المركز الرابع عشر في مؤشر كفاءة أداء موانئ الحاويات لعام 2021 الصادر عن البنك الدولي.



جانب من توقيع عقود الخط الحديدي الجديد الذي يربط شمال السعودية بشرقها (الشرق الأوسط)

تحقيق التحول النوعي في الموانئ السعودية، وتنمية قطاع بحري مستدام ومزدهر يرسخ مكانة المملكة كمركز لوجيستي عالمي، ومحور ربط القارات الثلاث تماشياً مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية. ويستهدف العقد مع «قادة البنية التحتية» المحسودة بالتضامن مع شركة هوتا هجر فيلد السعودية، ترسيخ مكانة ميناء جدة الإسلامي كمحطة لوجيستية رائدة، من خلال تنفيذ

لنقل أن المشروع الجديد في الجبيل سيزيح أكثر من 200 ألف شاحنة سنوياً، مما يدعم القطاع اللوجيستي ويحافظ على البيئة والبنية التحتية، بقيمة 640 مليون ريال (170 مليون دولار)، بغرض التعميق وإنشاء أرصفة جديدة في ميناء جدة الإسلامي. ويأتي ذلك في إطار مبادرات «موانئ» لتعزيز مسيرة قطاع النقل البحري والخدمات اللوجيستية، وإطلاق العوامل المتكينة عبر مباشرة أكثر من 160 مشروعاً تسهم في

وترمي هذه الخطوة إلى تعزيز معدلات السلامة المرورية، وخفض انبعاثات الكربون من وسائل النقل الأخرى، وزيادة الطاقة الاستيعابية لقطار الشحن، إضافة إلى دعم التصدير وبتنافسية المنتجات السعودية، وكذلك الترابط اللوجيستي من خلال ربط شبكة الشمال بالشرق والوصول إلى 4 موانئ في مختلف أجزاء الشبكة. وفي السياق ذاته، دشنت «سار» شبكة الخطوط الداخلية بمدينة الجبيل الصناعية التي تربط المنشآت مع ميناء الجبيل التجاري وباقى الشبكة. وبيّنت الهيئة العامة

إنشاء 50 مصنعاً جاهزاً لتمكين المنشآت السعودية الصغيرة

الرياض: «الشرق الأوسط» نحو تمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة ودعم ريادة الأعمال والاستثمارات النسائية، كشفت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، أمس الأحد، عن اكتمال إنشاء 52 مصنعاً جاهزاً جديداً في المدينة الصناعية الثانية بالدمام (شرق السعودية)، والمدينة الصناعية الثالثة (وسط المملكة)، مع إيصال خدمة التيار الكهربائي. وتستهدف «مدن» من خلال منتجها «المصانع الجاهزة» بمساحاتها المتنوعة بين 700 و1500 متراً مربعاً تعزيز استراتيجيتها نحو التمكين والإسهام في زيادة المحتوى المحلي وتوطين القطاعات المهمة للاقتصاد الوطني مثل المنتجات الغذائية والطبية والكهربائية والصناعات ذات الصلة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة، بجانب تحقيق التنمية بالمدن الواحدة. وأوضح قصي العبد الكريم، مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي، المتحدث الرسمي في «مدن»، أن المشروعات الجديدة تشمل 20 مصنعاً جاهزاً بمساحات 700 متر مربع، و12 منشأة 1500 متر مربع في المدينة الصناعية بالخرج، و20

وصف لجوء أميركا إلى الاحتياطي بـ«الفضول» في أسواق النفط

الكرملين يشيد بقرار «أوبك بلس» خفض الإنتاج

«لا نستطيع أن نعلق على شيء ليس واضحاً تماماً»، وقال أيضاً إن «أوبك» لا تستهدف الأسعار، بل «تستهدف ميزان العرض والطلب، وهذا بالنهاية يصب في مصلحة الاقتصاد العالمي ونموه».

وبين الدعم الروسي والرفض الأميركي، لقرار أوبك بلس، أكد هيثم الغيص، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، يوم الجمعة، أن أهداف خفض إنتاج النفط التي اتفق عليها المنتجون في «أوبك» ستتيح لهم مزيداً من الإمدادات لضخها في حالة حدوث أي أزمات. وقال الغيص إن «قرار أوبك الأخير ليس من دولة ضد دولة، وليس من دولتين أو ثلاث مبنية على أرقام وحقائق ووقائع، من كثير من الجهات العالمية، تشير إلى احتمال كبير بحدوث ركود اقتصادي». وقال إن «أوبك وتحالف أوبك قررا استباق الأمور».

الدول المصدرة للنفط حتى الدول التي خارج منظمة أوبك بلس... سنواصل الإبقاء بالتزاماتنا تجاه الأسواق»، موضحاً أن أوبك بلس تجاوزت الأحداث الكارثية في العالم.

وتوقع فيقول لتجارة الطاقة أن يوقر متوسط تداول برنت من 100 دولار بنهاية العام. وقال كريس بك، عضو اللجنة التنفيذية لشركة فيتول ورئيس مجلس إدارة (في تي أي)، قبل اجتماع أوبك، إنه يتوقع أن يقرب سعر خام برنت من 100 دولار للبرميل بحلول نهاية العام. وأضاف أن القيمة السوقية لخام برنت تتراوح بين 80 و100 دولار للبرميل. وعدلت أوبك وتيرة الاجتماعات الشهرية لتصبح كل شهرين للجنة المراقبة الوزارية المشتركة (JMMC)، ومنحتها سلطة عقد اجتماعات إضافية، أو طلب اجتماع وزاري في أي وقت لمعالجة تطورات السوق إذا لزم الأمر. في عقد الاجتماع الوزاري لمنظمة أوبك وخارجها كل ستة أشهر. ومن المقرر أن تعقد المجموعة الاجتماع الوزاري الرابع والثلاثين لأوبك وحلفائها في 4 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.



جاء قرار خفض الإنتاج ليوازن بين العرض والطلب في أسواق النفط (رويترز)

استقرار السوق لدفع الاقتصاد العالمي، وسط توقعات بركود اقتصادي عالمي ناتج من تداعيات الجائحة، مستعيناً بجداول أسعار. وأعاد الأمير عبد العزيز بن سلمان التأكيد على هدف ورسالة منظمة أوبك، التي تستهدف

كان الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، قد استبق كل هذه التصريحات، الفصح، مستعيناً بجداول أسعار. وأعاد الأمير عبد العزيز بن سلمان التأكيد على هدف ورسالة منظمة أوبك، التي تستهدف

إضافية من احتياطياتها في السوق. وأضاف بيسكوف: «إنهم يحاولون التلاعب باحتياطياتهم النفطية من خلال ضخ كميات إضافية في السوق، مثل هذه اللعبة لن تؤدي إلى أي نتيجة جيدة».

لندن: «الشرق الأوسط»

ما زالت أصداة قرار أوبك بلس، خفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يومياً، تتزايد بعد أن أشاد، أمس الأحد، الكرملين بقرار المجموعة التي تتكون من الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحلفائها من خارج المنظمة، والتي نجحت، وفق موسكو، في مواجهة ما وصفته بالفوضى التي تثيرها الولايات المتحدة في أسواق الطاقة العالمية.

وأبدى البيت الأبيض غضبه بعد قرار أوبك بلس خفض الإنتاج يوم الأربعاء الماضي، إذ يأمل بايدن في الحلولة دون ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة مرة أخرى قبل انتخابات التجديد النصفي التي يسعى فيها حزبه الديمقراطي جاهداً للحفاظ على هيمنته على الكونغرس. واستجابت الأسعار لقرار أوبك بلس وارتفع خام برنت ليقرب من 100 دولار للبرميل، غير أن الأسعار كانت قد تراجعت من مستويات 120 دولاراً للبرميل، نتيجة عوامل ليست فنية في أسواق النفط، مثل قوة الدولار التي جعلت أسعار

هيئات حكومية تجري محادثات مع شركات «البولي سيليكون» وسط ارتفاع الأسعار

سوق العمل الصينية تتسم «بالصعوبة»



تعد سوق العمل الصينية محركاً رئيسياً لمؤشرات الاقتصاد العالمي (أ.ب)

الخميس الماضي، قال مسؤولون حكوميون كبار إن العديد من القواعد تهدف إلى منع الشركات الأجنبية من بيع رقائق متقدمة للصين أو تزويد الشركات الصينية بابتدوات للرقائق المتقدمة الخاصة بها. لكنهم أقروا بأنهم لم يحصلوا بعد على أي عود من الحلفاء بتنفيذ تدابير مماثلة، مشيرين إلى أن المناقشات مستمرة مع تلك الدول في هذا الصدد. وقال أحد المسؤولين: «نحن نعلم أن الضوابط الأحادية الجانب التي تطبقها ستفقد فاعليتها بمرور الوقت إذا لم نتخذ لدينا الدول الأخرى... كما أننا نأخذ بالحساق الضرر بزيادة الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا المتقدمة في مجال التكنولوجيا المتقدمة. إذا لم يلتزم المنافسون الأجانب بضوابط مماثلة».

فوري، في أعقاب قيود تم إرسالها في خطاباته هذا العام إلى كبار مصنعي أدوات صناعة الرقائق وتطبيقاتهم فعلياً بوقف شحنات المعدات إلى المصانع المملوكة بالكامل للصين والتي تنتج رقائق متطورة. وقد تشكل الإجراءات الجديدة أكبر تحول في سياسة الولايات المتحدة تجاه إرسال الصادرات التقنية إلى الصين منذ التسعينيات من القرن الماضي. وتهدف بإعادة صناعة الرقائق الصينية سنوات إلى الوراء عن طريق إجبار الشركات الأميركية والأجنبية التي تستخدم التكنولوجيا الأميركية على قطع الدعم عن بعض شركات تصنيع وتصميم الرقائق الرائدة في الصين. وفي إفادة للصحافيين بهدف استعراض القواعد الجديدة يوم

بكين: «الشرق الأوسط»

قال البنك المركزي الصيني (بنك الشعب الصيني) إن استطلاع رأي أجراه أظهر أن 45.2 في المائة من الأسر وجدت أن سوق العمل في الربع الثالث من العام اتسمت «بالصعوبة». وكشف الاستطلاع الربع سنوي عن أن 9.7 في المائة ممن شملهم قالوا إنه من السهل العثور على وظيفة في الربع الثالث. وفق وكالة بلومبرغ. ويشكل منفصل، يعتقد 61.4 في المائة من المصرفيين أن الاقتصاد الكلي اتسم «بالضعف النسبي» في الربع الثالث، بانخفاض نسبه 4.2 في المائة عن الربع الثاني. ويعتقد نحو 45.8 في المائة من المصرفيين أن السياسة النقدية كانت «فضفاضة»، وهو ما يزيد

الأزمة الأوكرانية عززت الإقبال على السبائك للاستفادة من تقلبات الأسعار ارتفاع نسبي للطلب على مشتريات الذهب في السعودية



د. عبد الله الرادادي

تسليح العلوم والتقنية

في الماضي القريب، فرض الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، عقوبات على شركة «هاواي» الصينية، وذلك بقطع العلاقات التجارية بينها وبين عدد من الشركات الأميركية التي تلعب دوراً حساساً في سلاسل التوريد لـ «هاواي»، مثل شركات المعالجات الإلكترونية و«غوغل» وغيرها. وصف هذا القرار حينها بعدد من الأوصاف، كان أقلها هو التدخل الحكومي في المنظومة التجارية، وأقساها هو وصف القرار بالاربع غير المسؤول. لم يكن تبرير القرارات حينها بعيداً عن التبريرات الأميركية، وهو حماية الأمن القومي، وهو معتاد سماعاً من المسؤولين الأميركيين. واليوم، جاءت إدارة جديدة، كانت تنتقد صدامية ترامب، وتدعي أنها ستتعامل أسلوباً أكثر دبلوماسية في احتواء الصين، ولكن الأيام أثبتت أنها لم تتجعد كثيراً عن أسلوب الإدارة الساقطة لها.

فقد أصدرت الحكومة الأميركية قراراً قد يمثل نقطة تحول في العلاقات بينها وبين الصين، هذا القرار يمنع تصدير الرقائق الإلكترونية المتقدمة إلى أي شركة أو مؤسسة صينية تعمل في أنشطة الذكاء الاصطناعي والحوسبة فائقة الأداء، دون ترخيص من الحكومة الأميركية، في حال كانت هذه التقنيات مستقاة من تقنيات أميركية. هذا هو مختصر القرار، ومعناه يفوق ذلك بكثير، فجميع الشركات في العالم التي تصنع الرقائق الإلكترونية تستخدم تقنيات أميركية، وهو ما يعني أن جميع هذه الشركات ممنوعة من التصدير إلى الصين؛ إن إراق الصين - وابتداءً من تاريخ إعلان القرار - لن تتمكن من الحصول على رقائق إلكترونية متقدمة. يبين هذا النظام أن الولايات المتحدة لا تمنع استخدام تقنياتها وتقدمها العلمي سلاحاً لقمع أي دولة تختلف معها في التوجهات السياسية والاقتصادية.

ويهدف هذا القرار بكل بساطة إلى إعادة الصين سنوات إلى الخلف، من الناحيتين الاقتصادية والعسكرية. فمن خلال تصعيد حصول الشركات الصينية على الرقائق المتقدمة التي تُستخدم في مجال الذكاء الاصطناعي، لن تتمكن الشركات الصينية من منافسة الشركات الأخرى، لا سيما الأميركية والأوروبية والكورية، وسيمنع ذلك الصين من أن تصبح لاعباً عالمياً وقوة اقتصادية في المجالات الاستراتيجية. أما من الناحية العسكرية، التي يبدو أنها المحفز الرئيس لهذا القرار في هذا التوقيت، فإن الصين لن تتمكن من تطوير أجهزة حواسيب عملاقة ذات تطبيقات عسكرية، مروراً بتلك المستخدمة في نمذجة الأسلحة النووية، وصولاً إلى الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت.

انفتحت الصين هذا القرار، ووصفته بأنه انتهاك لانظمة التجارة العالمية، وأن العزل الاقتصادي يأتي بنتائج عكسية، وأن الولايات المتحدة تتجه إلى تسليح العلوم والتقنية، في حين بررت الولايات المتحدة هذا القرار بأن الصين تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراقبة مواطنيها وانتهاك حقوق الإنسان، لا سيما الإيغور، إضافة إلى حماية الأمن القومي الأميركي. هذا القرار يوضح أن نهج الإدارة الأميركية الحالية تجاه الصين لا يختلف كثيراً عن سابقها، بل إن قرارات سابقها لم تكن ذات تأثير قوي، فاستهداف شركة واحدة - وإن كانت «هاواي» - لا يؤثر على صناعات بلد بأكمله، في حين يضع هذا القرار الصين تحت الضغط، فقوتها الاستراتيجية المستقبلية على المحك، بل إن الولايات المتحدة لا تنوي الوفاء عن هذا الحد، فهي تسعى إلى وضع قائمة للكائنات الصينية الممنوع التعامل معها، ولا يُستغرب أن تستخدم نفوذها في منع الشركات غير الأميركية من التعامل مع هذه الكائنات الصينية.

ويوضح ذلك أن جميع المحاولات الأميركية لاحتواء تقدم الصين التقني باءت بالفشل، إلى درجة أنها اتجهت إلى قرار قد يضر بمصالح شركاتها التي تعتمد بشكل كبير على طلب السوق الصينية، والتي شكل نمو الصين عاملاً مهماً في ازدياد أرباحها. فعلى سبيل المثال، حين منعت الحكومة الأميركية شركة «نفديا» من بيع الرقائق الإلكترونية إلى الصين في أغسطس (آب) الماضي، قدرت الشركة خسارها للربع الثالث بنحو 400 مليون دولار. ويقرر الخبراء أن الإجراءات الجديدة قد تعرض نحو 30 في المائة من إجمالي إيرادات عملاقة صناعة الرقائق الأميركية والعالمية للخطر؛ لأن السوق الصينية تمثل ثلث الطلب. إن هذا القرار قد يعجل من الجهد الصينية في تصنيع الرقائق الإلكترونية المتقدمة، لا سيما أن القرار نافذ بالفعل. وقد تستعمل الصين كل الخيارات المتاحة لديها للتعامل مع ذلك، سواء كانت خيارات قانونية، مثل دعم العلوم والتقنية وتكوين شركات لتعزيم تقدمها، أو خيارات غير قانونية، مثل النقل غير الشرعي للتقنية وغيرها. ولعل تصريح أحد المسؤولين الصينيين يعبر عن رد فعل الصين، حين قال إن القيود الأميركية قد تبطئ فقط تقدم الصين التقني، ولكنها لن تخنقه.

وباء كورونا، ثم الدخول مباشرة في الحرب الروسية الأوكرانية، يؤكد عزوز أن حجم الطلب على الذهب ما زال أقوى بكثير من المجوهرات، خصوصاً بعد أن سادت ثقافة الادخار بين المجتمع، والتي نتج عنها التحولات لتقلبات الأوضاع العالمية والمتغيرات السياسية والاقتصادية.

وقال: «يخبت الذهب أنه الصديق الوفي وقت الحاجة والتقلبات، وهو ما جعل سبائك الذهب الصافي عيار 24 قيراطاً، والتي تحصل عيار 999,9 تاتي في المرتبة الأولى من حيث الطلب والأدخار؛ كونه لا يشمل أية ضريبة مضافة، تليها المشغولات الذهبية كـ «الأساور» و«البناجر»، التي لا تحمل تكلفة كبيرة في التصنيع ويكون عيارها خالياً من أية إضافات غير الذهب، والتي يقال عنها «زينة وخزينة».

وأفاد عزوز بأن الذهب الصافي ليست عليه ضرائب، بحسب النظام المالي السعودي، حيث أفتت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك الذهب من ضريبة القيمة المضافة عند توريده، وأكدت أن الذهب يكون خاضعاً للضريبة بنسبة «صفر» إذا كان مستوى نقائه 99% وقابلاً للتداول في سوق السبائك العالية فقط، فيما يكون الذهب الذي مستوى نقائه أقل من 99% خاضعاً لضريبة القيمة المضافة بنسبة 15%.



ارتفاع نسبي لاقتناء الذهب الصافي في السعودية والاستفادة من تقلبات الأسعار جراء الأزمة الأوكرانية (أ.ف.ب)

سعر الذهب عيار 12 إلى نحو 98,26 ريال، مقابل 98,51 ريال، وذهب عيار 18 إلى 147,39 ريال، مقابل 147,76 ريال. ووصل الذهب الاقتصادي سعر عيار 14 في السعودية، إلى نحو 114,63 ريال، مقابل 114,92 ريال، يوم الثلاثاء، فيما تراجع

السهميات تصدّر المناطق في ثقافة الشراء لـ «الادخار ثم الزينة»، عكس بقية المناطق التي تشتري الذهب لـ «الزينة ثم الادخار». وانخفض سعر جرام الذهب عيار 24 إلى 196,51 ريال، مقابل 197,01 ريال، فيما وصل سعر عيار 21 الأكثر تداولاً بالسعودية، إلى

السهميات تصدّر المناطق في ثقافة الشراء لـ «الادخار ثم الزينة»، عكس بقية المناطق التي تشتري الذهب لـ «الزينة ثم الادخار». وانخفض سعر جرام الذهب عيار 24 إلى 196,51 ريال، مقابل 197,01 ريال، فيما وصل سعر عيار 21 الأكثر تداولاً بالسعودية، إلى

العرض وزيادة الطلب. وفي ظل إقبال المجتمع بالسعودية على شراء الذهب، أشار عزوز إلى أن نسبة الإقبال على شراء الذهب الأصفر الذي يحمل عبارات مرتفعة تصل إلى 70% من الأقبال على المشغولات المزينة بالبحجار ومعادن أخرى، لافتاً إلى أن المنطقة

جدة، أسماء الغابري

مع تحرك أسعار الذهب في نطاقات غير مستقرة بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، تشهد سوق الذهب في السعودية استقراراً في العرض؛ لوفرة الذهب في المنطقة، وارتفاعاً نسبياً في الطلب.

ونظراً لما يشهده المعين الأصفر من تأثيرات الانخفاض المضطرب، عادت أسعار الذهب في السعودية إلى ما كانت عليه قبل ثلاثة أعوام، وهو ما كانت له آثار إيجابية في الإقبال على الشراء، خصوصاً على سبائك الذهب الصافي، تليها المشغولات الذهبية ذات العيارات المرتفعة دون إضافات.

وقال مدير عام «بيت عزوز» للذهب والمجوهرات محمد جميل هاشم عزوز، لـ «الشرق الأوسط»، إن السعودية كانت من أكثر الدول ثباتاً أثناء هذه الحرب، مبيهاً أن الاقتصاد الوطني أثبت قدرته في مواجهة أية تداعيات واثار ناجمة عن الأزمة الأوكرانية على أسعار السلع والمعادن.

وبحسب عزوز، شهد الذهب، في بداية الحرب الروسية الأوكرانية، حالات هبوط ملحوظة بسبب حالة الخوف والذعر التي كانت سائدة، والتوجه إلى ملاذات أخرى، ولكن عاود الذهب ارتفاعه بشكل طفيف، واستمر في تقلب أسعاره عالمياً، إلا أن وفرة الذهب في السعودية أسهمت في توفير

العادات الشرائية حول العالم تتغير وفقاً لمعدل أسعار المواد المستهلكة

التضخم يطال البطاطا في البيرو والذرة في المكسيك



بائعة بطاطس تنتظر بيع منتجاتها في سوق سانتا أنيتا في ليما (أ.ف.ب)

وارتفع سعر كيلو التورتيا من 0,94 دولار إلى 1,05 دولار بين يناير (كانون الثاني) وأكتوبر (تشرين الأول) وقد بلغ الذروة بتسجيل 1,25 دولار في بعض الولايات في شمال غربي البلاد (سينالوا، باجا كاليفورنيا).

ويشكل ارتفاع أسعار المواد الغذائية أحد أسباب التضخم (8,7 في المائة خلال 12 شهراً في سبتمبر (أيلول)، وهو رقم قياسي خلال 20 عاماً). ولحد من التضخم، وقع الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور اتفاقية ثنائية مع القطاع الخاص تشمل العمالين ماسيكا ومينسا، وتنص على تجميد أسعار الدقيق، من بين أمور أخرى. ويتعرض منتجو الذرة الصغار أيضاً في جنوب المكسيك لخطر التمدن المتسارع، بالإضافة إلى انخفاض ربحية المحاصيل. وتقول لورا فلوريس (39 عاماً) وهي تنظر من أرضها الصغيرة إلى المباني في مكسيكو التي تضم 9 ملايين نسمة: «منتجون عدة يزرعون، ولكنهم لا يجنون عائدات من استثمارهم، فيفضلون بيع الأرض».

وانتجت 27,4 مليون طن من الذرة في 2021. ويعتمد العديد من منتجي التورتيا على الشركات الصناعية، مثل «ماسيكا» و«مينسا»، المدرجة في البورصة، لتزويدهم بدقيق الذرة. وطالت عواقب الحرب في أوكرانيا هذا القطاع الصناعي بنحو خاص، مع تداعيات مباشرة على سعر التورتيا.

تواصل لورا فلوريس (39 عاماً) زراعة وحصاد السنابل الصفراء دون أسمدة في قطعة أرض صغيرة، على طريقة أجدادها. تصمد زراعة الأراضي الصغيرة مع استخدام الماتح الحرفية بشكل أفضل في مواجهة التضخم مقارنة بالانتاج الصناعي. لكن هذه الطرق التقليدية لا تكفي لإطعام 126 مليون مكسيكي، علماً بأن البلاد

رئيس الجيرو اليساري بيدرو كاستيلو باحترام «الحق بالخبز» واستخفاف تصدير القمح الأوكراني والأسمدة الروسية. تعود زراعة «البابا» إلى ما قبل إمبراطورية الإنكا في القرن الخامس عشر، في حين شكلت الذرة رمزاً لشعوب أميركا الوسطى أي المكسيك حالياً. في جنوب العاصمة مكسيكو

وتقول البائعة سونيا انيتا التي تقامها مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في سوق سانتا أنيتا في ليما: «المبيعات سيئة جداً».

بلغ ثمن البطاطا الصفراء الأكثر انتشاراً دولارين للكيلو، بينما كان 0,6 دولار في السابق، ما جعل شراءها غير متاح بالنسبة للعديد من سكان المدينة.

تعد «البابا» (البطاطا) في البيرو ودقيق الذرة في المكسيك أكثر من مجرد منتجات؛ إذ تمثل رابطاً مع ماضي كلا البلدين قبل وصول الإسبان، ومؤشراً على التضخم المتسارع.

ياكل كل مواطن في البيرو كيلوغرامين من الدرنات أسبوعياً في المعدل، ويستهلك 98,4 في المائة من المكسيكيين التورتيا، وهي فطائر صغيرة من دقيق الذرة الذي يستخدم أيضاً في صناعة سندويشات التاكو وجشوات من اللحم والصلصة والفلفل والخضراوات والشوم والبيض.

وارفعت أسعار البطاطا في ليما ثلاثة أضعاف منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا وتداعياته الاقتصادية المتتالية، وفق وزارة الزراعة في البيرو، متخلياً نسبة التضخم (6,13 في المائة إلى حد بعيد.

أمام منافسة قوية من «تسلا»

السيارات الكهربائية الفيتنامية تتطلع لاختراق السوق الأميركية



مصنع سيارات كهربائية تابع لشركة فينفاست في فيتنام (أ.ف.ب)

الموقع الأميركي «أي سي كارز دوت كوم». وتقول توي، مازحة: «إنه أفضل مندوب مبيعات لدينا». ويرى الخبير أنه «عادة ما يستغرق الأمر نحو 20 عاماً حتى ينجح مصنع جديد نفسه في السوق الأميركية»، مشيراً إلى

الهدف النهائي هو إخراج 150 ألف سيارة من خط التجميع، ومن المتوقع استحداث أكثر من 7000 وظيفة جديدة، ما دفع لـ «الرأي العام الأميركي سيكون بالتأكيد أكثر تشككاً، حسب تقديرات كارل براون، الخبير في

تخطط الشركة المصنعة لفتح 30 صالة في المجموع بحلول نهاية العام. وستنقح أيضاً ملياري دولار لفتح مصنع للسيارات والبطاريات في ولاية كارولينا الشمالية.

استثمرت الشركة بكثافة في حملتها الأميركية، فقد افتتحت «فينفاست» في يوليو 6 صالات عرض في كاليفورنيا، من بينها متجر رئيس في سانتا مونيكا على أحد أرقى الطرق في لوس أنجلوس.

هايفونغ (فيتنام) «الشرق الأوسط»

تتطلع علامة «فينفاست»، المملوكة لأكثر مجموعة تجارية خاصة في فيتنام، إلى رؤية سياراتها الكهربائية تجول الطرقات الأميركية بحلول نهاية العام، وهو طموح يبدو مغرطاً في التفاؤل.

يتزايد حضور نماذج سيارات «فينفاست» في شوارع هانوي ومدينة هوشي منه، لكن دخول السوق الأميركية موطن شركة «تيسلا» يعد رهاناً محفوفاً بالمخاطر في سوق تشهد أصلاً تنافساً محموماً.

خلال أقل من عامين، قامت مجموعة «فيتني غروب» التي يقودها أغنى رجل في فيتنام، بتحويل أرض موحلة قرب مدينة هايفونغ الساحلية (شمال) إلى مصنع منطوّر مجهز بما يزيد عن 1200 روبوت وآلات تم شراؤها من ألمانيا واليابان والسويد، وفريق دولي عمل في شركات سيارات مثل «بي إم دبليو» و«جنرال موتورز».

يقود المجموعة فام ناث فونغ، الذي جمع ثروته في الاتحاد السوفياتي السابق، من خلال بيع

مثالي شركتي «هيوفاي» و«كيا» الكوريتين الجنوبيتين. ويضيف أنه بالنسبة للأميركيين، العلامة التجارية غير المعروفة هي «علامة تجارية لم يسبق لهم تجربتها على الطريق، وبالتالي تراودهم شكوك في جودتها».

من أجل جذب الزبائن، تعتمد «فينفاست» على عامل السعر. طرازها «في إف 8» و«في إف 9» المعروضان في السوق الأميركية يكلفان على التوالي 42 ألفاً و57 ألف دولار، مقابل 65 ألف دولار لإسبست سيارة دفع رباعي متعددة الاستعمالات من شركة «تيسلا».

كما تقترح نظام إيجار شهري للبطارية وتعويضها مجاناً إذا انخفضت قدرة تخزينها إلى أقل من 70 في المائة. تقول توي: «الفكرة الأساسية هي أننا نفتح سيارة يتم تسعيرها بشكل مشابه لمركبة تعمل بمحرك احتراق داخلي».

ولكن بالإضافة إلى ذلك «صار المستهلك واعياً ببطء (...) وهو مستهلك جيد، لذلك لا يوجد سبب لعدم شراء السيارات الكهربائية»، وفق توي التي تؤكد تلقي أكثر من 10 آلاف طلب مسبقاً.

تمتد طموحات «فينفاست» إلى أوروبا، حيث تعتزم افتتاح أول صالة عرض بحلول نهاية العام، وبذلك حجم طموحها الكثير من الفاعلين في القطاع. يعبر ماتيو ديجين، محرر موقع «كيلي بلو بوك» لشراء السيارات، أنه «من الصعب للغاية تصنيع سيارة وبيعها، على الأقل لجمهور عالمي، كما تطمح فينفاست».

طوّرت العلامة الفيتنامية ثلاثة نماذج خلال 21 شهراً فقط، بينما «يستغرق الأمر عادة سنوات وسنوات لنقل سيارة من فكرة على الورق إلى شيء تقوده بالفعل».

وعلى الرغم من أن سوق السيارات العادية مشبعة، يرى ديجين احتمال وجود «نافذة ضيقة» في قطاع السيارات الكهربائية التي لا يزال يتطور. أما كارل براون فيؤكد أن الفيتناميين «سينواجهون صعوبات مع الزبائن المحتملين الذين تزيد أعمارهم على 50 عاماً (...) لكن المستهلكين الأصغر سناً في هذا البلد منفتحون بشكل متزايد على السيارات الجديدة».

تحذيرات صحية من خطر («سيجارة الفيتامينات الإلكترونية»)

أنه «لا يستهلك أنواعاً قومية من الفيتامين بي 12، ولهذا السبب عمل على ابتكار هذا المنتج لنفسه أولاً». ويضيف الرئيس التنفيذي أن السجائر الإلكترونية الصحية التي تصنعها شركته تستخدم منتجات من النوع الدوائي، ولا تحتوي على مادي البروبيلين غليكول والدياسيتيل (مكونات الدراسات إلى أن الدياتيتيل، مادة كيميائية موجودة في منكهات السجائر الإلكترونية، تسبب عند استنشاقها التهاباً في القصيبات المس، يؤدي بدوره إلى تذبذبات التهاب في الرئة).

يشد ميشالوبولوس على أنه لا يستطيع تسويق منتج كـمحصن لمستويات الفيتامين بي 12، وعلى أن موقعه يوضح هذا الأمر. وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد ادعاء واحد من شركتي «بريت بي 12» و«فيتامين فيب» حول رفع مستويات الفيتامين بي 12 مع بعض الاستثناءات.

أرسلت إدارة الغذاء والدواء تحذيراً لميشالوبولوس في ديسمبر الماضي حول ادعاءات ظهرت مرة على موقع شركته الإلكتروني حول فاعلية المنتج المرزعة. وكانت «فيتامين فيب» واحدة من أربع شركات تلقت رسالة مشابهة من الإدارة هذا الشهر.

ادعت الشركة المذكورة أنفاً في إحدى المرآت أن كل سيجارة إلكترونية أو «ناشر» يحتوي على أربعة أضعاف كمية الفيتامين بي 12 التي يحصل عليها المستهلك من الحقنة، وأنها أكثر فاعلية من حبوب مكمل الفيتامين بي 12 المتوفرة في الأسواق. واستشهدت الصفحة السابقة بدراسة عن استنشاق الفيتامين بي 12 نشرت في الخمسينات والستينات، ولكن الصفحة حذفت بعدها.



استنشاق رذوي مضر

توجد أربعة أنواع من الفيتامين بي 12 في السوق، والأكثر شيوعاً منها هو السيانوكوبالامين، وهو نوع صناعي وقليل التكلفة يتحول إلى ميثيل كوبالامين داخل الجسم بعد هضمه. يزعم ميشالوبولوس أن «بريت بي 12» يستخدم الميثيل كوبالامين، كنوع أفضل وأعلى تكلفة من الفيتامين بي 12.

ولكن الطبيب مراكو من مستشفى لانغون في جامعة نيويورك لا يصدق هذا الأمر، ويعتبر أن «سلامة تناول الفيتامين بطريقة محددة لا يعني أن امتصاصه بصيغة أخرى سيكون أماناً، خصوصاً أن الرئة ليست من الأعضاء المخولة لامتصاص الأدوية». ويشير مراكو إلى أن الكثير من الفيتامينات والمواد الأخرى محبة للدهن، وأن الرئتين ليستا مجهزتين كما يجب للتعامل مع الدهون، يمكن لاستخدام هذه المنتجات أن يؤدي إلى حالة تُعرف بالالتهاب الرئوي الشحمي lipid pneumonia، وهو نوع من التهاب الرئوي الصعب العلاج لأنه يسبب قفاعات دهنية في الرئة.

ترجع الدراسات العلمية أن النكهات الموجودة في السجائر الإلكترونية الخالية من النيكوتين تسبب الإجهاد التأكسدي للجسد وتؤدي خلايا الرئتين، فضلاً عن أن العلماء لم يستطيعوا حتى اليوم معرفة ما إذا كانت الفيتامينات المستنشقة قابلة للامتصاص في مجرى الدم. يقول مراكو إن صناعة الإلكترونيات غير خاضعة للصواباخ القانوني الكافية، ويشرح أنها لا تواجه مستوى الرقابة نفسه الذي تواجهه الصناعات الدوائية. ويضيف «عندما تكون لدينا صناعة غير منظمة بالقانون، لا نعلم كيف يمكن لجسدنا أن يمتص بعض المواد والفيتامينات».

يتركز حيز كبير من رفض السجائر الإلكترونية على تقنيات التسويق التي تعتمد على الصناعة والتي غالباً ما تجذب غير البالغين، خصوصاً أن النكهات التي تقدمها بعض الشركات المصنعة لهذه السجائر تطابق ما قد يجده الشباب في متاجر السكاكر أو عربات بيع الفواكه، كاللبان والمأنغو، حتى أن بعض الشركات توفر نكهات تشبه تلك المتوفرة في حبوب الإفطار المخصصة للأطفال. بعد تزايد عدد المراهقين المقبلين على منتج «جول» خراطيش معالجة بالنيكوتين وغيرها من النكهات التي يمكن تدخينها، أوقفت الشركة مبيعاتها لبعض النكهات عام 2018 ثم منعت مبيع خراطيشها بنكهتي النعناع والفواكه نهائياً في 2020، ولكن الخطوة الأخيرة التي اتخذتها إدارة الغذاء والدواء في يوليو (تموز) 2019، قد تكون دافعاً لأزدهار السجائر الإلكترونية الصحية.

هذا الأمر لا يعني أن هذا الازدهار صحيح لأن الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في امتصاص الفيتامينات يملكون خيارات صحية أخرى كالحقن. وإذا كنت تتخون عن وسيلة لتعزير طاقمك، ولكنك لا تريدون تناول مكملات غذائية، فيمكنكم الحصول على الفيتامين بي 12 بالحقن السائلة.

يؤمن بها جميع اختصاصيي الرئة إلى أن «الشيء الوحيد الذي يستطيع البشر استنشاقه بأمان هو الهواء».

* «إنك... خدمات «تريبليون ميديا»

واشنطن، ميليسا أنجل»

تُحتم إدارة الغذاء والدواء الأمريكي قبضتها على الشركات المنتجة للسجائر الإلكترونية والنيكوتين الصناعي، إلا أن الباحثين يفيدون بأن استخدام أنواع من السجائر الخالية من النيكوتين في ارتفاع، ولكن هل صحيح أن هذه السجائر آمنة أكثر من التقليدية؟

ومع تشديد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لضوابطها ضد صانعي السجائر الإلكترونية في محاولة منها لردع الشباب عن استخدام المنتجات التي تحتوي على النيكوتين، تنجح بعض الشركات إلى ما يُعرف بالسجائر الإلكترونية الصحية wellness vapes، وكذلك يفعل الأشخاص الذين يوسعون دائرة استهلاكهم لمنتجات من مواد لا تستنشقا الرئتان، مثل الكافيين والفيتامينات وغيرها.

سيجارة الفيتامينات

ولكن استهلاك الفيتامينات بواسطة سيجارة إلكترونية قد لا يمنحك دفعة الطاقة التي تحتاجونها لزيادة إنتاجيتكم، ولن يعود عليكم بالمكاسب الصحية، وهذا ما يدفع إدارة الغذاء والدواء إلى التشكيك في هذه المنتجات من جديد. وتشهد شعبية السجائر الإلكترونية التي تحتوي على الفيتامينات نمواً لافتاً في السنوات الأخيرة، في ظل الحملات التسويقية التي تدعي أنها تعزز التركيز، وتقوي الوظائف المناعية، وتحسن النوم. حصلت هذه السجائر الإلكترونية المعززة بالفيتامينات أخيراً على اسم جديد هو «نافات المكملات الغذائية» nutritional supplement diffusers، وتعمل بنفس الطريقة التي تعمل بها السجائر الإلكترونية ولكن بدون نيكوتين.

وهكذا تعد شركات عدد أبرزها «هيلث فيلج» و«أنهيل هيلث» زبائنها بتزويدهم بجرعاتهم اليومية من فيتامين بي 12 وفيتامين سي، والميلاتونين، والدهون الأساسية بنفقات قليلة من هذه السجارة الصحية. ولكن الترويج للحصول على فوائد ومكاسب صحية بواسطة سيجارة الفيتامينات الإلكترونية يخالف القوانين، حسب إدارة الغذاء والدواء. وعلى عكس بعض الادعاءات، لا تستطيع هذه السجائر الصحية المضطرة محاربة الأضرار، ولا تساعد في علاج الربو، ولا في المساعدة قصور الانتباه وفرط الحركة، ولا الخرف.

ومع ذلك، يشهد استخدام منتجات التدخين الإلكترونية الخالية من النيكوتين نمواً ملحوظاً. فقد أشارت دراسة أخيرة لجامعة ستانفورد الأمريكية نُشرت في مايو (أيار) الماضي، أن 26 في المائة تقريباً من 6131 مشاركاً أميركياً في الدراسة بين 13 و40 عاماً، يستخدمون السجائر الإلكترونية الخالية من النيكوتين. وكتشفت الأرقام أيضاً أن 17 في المائة من المشاركين استهلكوا سيجارة إلكترونية خالية من النيكوتين في الأيام الثلاثين الماضية، مقابل 12 في المائة استهلكوا سيجارة واحدة خلال الأسبوع الماضي.

يقول جورج مراكو، طبيب تخصص بأمراض الرئة في مستشفى لانغون التابعة لجامعة نيويورك، إن عدد المرضى الذين يطرحون الأسئلة حول سلامة «السجائر الإلكترونية الصحية» في ازدياد، ولكنه يوصي من يساله بالابتعاد عنها رغم تزايد استهلاكها. يشير بحث أجرته شركة «غراند فيو ريسرتش» المتخصصة في استشارات الأعمال وإبحاث السوق، إلى أن صناعة الفيتامينات والمكملات الغذائية الآخذة في التوسع تحقق أرباحاً أسنوية تُقدر بالمليارات، وأن قيمتها ستصل إلى 151,9 مليار عام 2021. وتساعد الفيتامينات التي تباع على شكل مكملات غذائية الناس في علاج القصور في الأغذية الشائعة، إلا أن خبراء عالم الطب يعتبرون مكملات الفيتامينات المتعددة مجرد وسيلة لهدر المال. ومع ذلك، أظهرت دراسة عابثة استخدام المكملات نشرت في سبتمبر (أيلول) 2019 أن 77 في المائة من الأميركيين يستهلكون الفيتامينات ومكملات أخرى.

وكانت إدارة الغذاء والدواء قد أصدرت في ديسمبر (كانون الأول) الفاتح تحذيراً من بعض منتجات السجائر الإلكترونية الصحية، ونبهت من بعض الادعاءات التي تروج لفوائدها الصحية. تقول الإدارة إن بعض المنتجات قد لا تكون نظيفة كما تدعي، وأنه لا توجد طريقة حتى اليوم لتحديد تركيبة ومحتوى المنتج الذي يستخدمه الناس.

ولكن يبدو أن الناس المقبلين على هذه السوق لا يريدون الاستماع للسلطات الصحية. يملك جورج ميشالوبولوس، الرئيس التنفيذي لشركتي «بريت بي 12» و«فيتامين فيب» المصنعتين للسجائر الإلكترونية الصحية واللتي تباعان سجائر إلكترونية صحية تزود مستهلكها بالفيتامين بي 12، براءة اختراع بالتقنية المستخدمة لصناعة السجائر. يدعي ميشالوبولوس

شركتان ناشتان من «كاوست» تقتربان من إنتاج أغذية لرحلات المريخ تحديات الزراعة في الفضاء العميق



باحثو «ناسا» يجرون التجارب على إنتاج الغذاء في الفضاء

غذاء يتميز بتكلفة صيانة منخفضة، وسهولة الاستخدام، واحتوائه حلقة تكرارية مغلقة. ويرتكز هذا النظام على فكرة أساسية: وهي استعادة الموارد من النفايات، ومن ثم إعادة استخدامها بكفاءة بهدف زيادة الإنتاجية وتقليل الاعتماد على المدخلات الخارجية. كما يمكن أن يوفر هذا النظام قائمة متنوعة ومغذية من الطعام، تضم الفواكه والخضراوات والمكملات الغذائية المصنعة من الطحالب.

وفي سياق الحديث عن أهمية المسابقة وما يرتب عليها من إنجازات في مجال استكشاف الفضاء، قال جيم ووترز، المدير المساعد لـ«مديرية مهام تقنية الفضاء»، التابعة لوكالة «ناسا»: «الوكالة متحمسة لإشراك الجميع في تطوير التقنيات التي من الممكن أن تقدم غذائية صحية لمكتشفي الفضاء العميق، حيث إن التطورات التقنية وما تحققه الشركات مثل (ناتوفيا) و(إدامة) من إنجازات، تعمل على تعزيز مسيرتنا في اكتشاف الفضاء العميق».

وبصفتها الشركة الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية، تقدم «إدامة» حلولاً لإعادة تدوير النفايات العضوية للبيدليات والمجمعات الصغيرة؛ بهدف تغيير طريقة إدارة النفايات في المملكة.

مذكر أنه في عام 2018 كانت الشركة واحدة من 6 فائزين في «برنامج مسرعة الأعمال»، المعروف باسم «تقدم»، التابع لـ«كاوست»، وهو إنجاز بارز ساهم في إنشاء مرفق تسميد تجريبي. وقد عبر ميتشل مورتون، المدير التنفيذي والتقني والشريك المؤسس لشركة «إدامة»، عن مسامحته قائلاً: «اختيار وكالة (ناسا) لشركتنا لهو شرف عظيم لنا، ولدليل على توفيق خطأنا، وتشجيع كبير للمضي قدماً في عملية التطوير التي نقوم بها».

أما «ناتوفيا» فهي شركة أنشأتها «كاوست»، أو بالأحرى مختبر أبحاث حاصل على العديد من الجوائز، مختص في جميع أنحاء العالم، خصوصاً في المناطق التي تعاني من ندرة الموارد، والمواقع التي تحدث فيها كوارث تدمر البنى التحتية الحساسة.

وتجسد شركتا «ناتوفيا» و«إدامة» مثالبين على أفضل المواهب التي احتضنتها «كاوست» وارتقت درجات عالية من التطور؛ بهدف تنشيط النظام البيئي الذي يتسم بالشراء في الشركات الناشئة السعودية، وحل المشكلات العالمية؛ بما في ذلك مشكلة استدامة الغذاء.

ولا ريب في هذا؛ فبصفتها قلب التقنية العميقة بالمملكة، تسعى «كاوست» بشكل مستمر إلى اقتناص فرص التعاون والاستثمار بهدف الابتكار وإيجاد الحلول للمشكلات العالمية الملحة المتعلقة بالمناخ والصحة وغيرها من القضايا، ويبرز النظام القوي لريادة الأعمال في مجال النظام البيئي الذي تبنيه المملكة العربية السعودية لحل ما يتعلق به من مشكلات تُؤرق العالم بأسره.

بالغذاء والأطعمة الطازجة على مدى أشهر أو سنوات طويلة. وفي هذه الحالة لن تذهب الأغذية المحمّدة بالعناصر الغذائية والفيتامينات اللازمة لمنع إصابتهم بأمراض؛ مثل اضطرابات القلب والشرايين وجريان الدم.

فكرة التحدي

تعدّ مسابقة «تحدي الغذاء في الفضاء العميق» جزءاً من التحديات الكبرى، وهي سلسلة واسعة من المسابقات التي تنظمها «ناسا»، وتفتح المسابقة أبوابها أمام الشركات الرائدة التي تُعنى بتقديم حلول وتقنيات جديدة للمشكلات المتعلقة بالفضاء.

وفي حين تغامر «ناسا» بعيداً في الكون، ستتغير تجربة رائد الفضاء، استعداداً لتحديات الحياة الواقعية للبعثات المستقبلية إلى المريخ. وستدرس الوكالة كيفية استجابة الأفراد للتحسين للغاية في ظل صرامة محاكاة أرضية طويلة الأمد.

تتضمن سلسلة المهام - المعروفة باسم «صحة الطاقم وتناظرية استكشاف الإداء» - 3 عمليات محاكاة لسطح المريخ لمدة عام واحد في «مركز جونسون للفضاء»، التابع للوكالة؛ من أجل تطوير أساليب وتقنيات لمنع وحل المشكلات المحتملة وإنتاج الغذاء في مهام رحلات الفضاء البشرية المستقبلية إلى القمر الذي يبعد عن الأرض 238 ألفاً و855 ميلاً في المتوسط، والمريخ الذي يبعد 33 مليون ميل بوصفها أقصر مسافة.

تقنيات «كاوست» الفائزة

وقع الاختيار على شركتي «ناتوفيا» و«إدامة»؛ وهما من شركات التقنية الزراعية الناشئة في «كاوست»، ضمن قائمة الفائزين العشر في المرحلة الأولى من المسابقة، التي اختتمت أعمالها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2021. وكان تكريم وكالة «ناسا» و«وكالة الفضاء الكندية»، للفريق المشترك من «ناتوفيا» و«إدامة» اعترافاً بتميز الشركتين في طرح حلول مبتكرة، وتطوير تقنيات جديدة لإنتاج الغذاء في الفضاء.

ومن مقرهما في «مجمع الأبحاث والتقنية» في «كاوست»، تضاضرت جهود وخبرات الشركتين بوصفهما فريقاً واحداً، لمواجهة هذا التحدي وحوض غمار المسابقة معاً؛ إذ جاء الحل المقترح لهذا التحدي المتميز جامعاً بين أنظمة الزراعة المائية (دون تربة) الأوتوماتيكية المتقدمة، وأنظمة زراعة الطحالب الكبيرة، وأنظمة التسميد، التي تُدمج بسلاسة في نظام بيئي؛ لإنتاج

جدة، «الشرق الأوسط»

«المريخ بنادي»... تلك الجملة برزت في إعلان لـ«وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)»، في يوم الأحد 6 أغسطس (آب) 2021، تطلب فيه مرشحين ليكونوا أحد أفراد طاقم رحلة فضائية في برنامج «محاكاة للحياة في عالم بعيد»، مدته عام واحد يبدأ في خريف 2022، في «مركز جونسون للفضاء»، التابع للوكالة.

وكان قد سبق ذلك، وتحديداً في يناير (كانون الثاني) 2021، إعلان لـ«ناسا»، بالتنسيق مع وكالة الفضاء الكندية، عن بدء فتح باب الترشيحات لمسابقة حملت اسم «تحدي الغذاء في الفضاء العميق». ونظراً إلى أن رواد الفضاء يحتاجون إلى نظام غذائي صحي، فقد دعت المسابقة إلى البحث عن تقنيات جديدة لإنتاج أغذية آمنة ومغذية وصحية وشهية، تتطلب الحد الأدنى من الموارد وتنتج نفايات محدودة وتناوب الرحلات الفضائية طويلة الأمد.

وخلال شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2021، أعلن عن الفائزين في المرحلة الأولى من المسابقة، حيث اختير 18 فريقاً أميركياً، و10 فرق دولية من خارج الولايات المتحدة الأميركية شملت شركات ومبتكرين من: كولومبيا، وألمانيا، وفرنسا، وأستراليا، وإيطاليا، وتايوان، والبرازيل، وفنلندا، وهنـد، والمملكة العربية السعودية، عبر شركتين ناشئتين من «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)».

يأتي ذلك التحدي نتيجة التطور والاهتمام الكبيرين اللذين يحظى بهما مجال تقنية الفضاء، حيث يبحث المبتكرون عن طرق جديدة لتوسيع الوجود البشري خارج كوكبنا وإدارة موارد الفضاء.

غذاء فضائي

لماذا إنتاج الغذاء في الفضاء؟ في البداية كانت الوجبات الأولى في الفضاء غير مستساغة، وفي حين تحسن طعام رواد الفضاء بعض الشيء، فإنهم لا يزالون حتى اليوم يعيدون إلى منازلهم متلهين لتناول طبقهم المفضل.

في عام 1961، أصبح رائد الفضاء السوفياتي يوري غاغارين أول إنسان يدور حول الأرض، كما كان أول شخص يأكل في الفضاء. وتضمنت وجبة غاغارين، الخالية من الفطات، مصنوعة من اللحم المفروم، مخزنتين بعناية في حاويات تشبه أنبوب معجون الأسنان. في العام التالي، أصبح رائد الفضاء جون ويليام أول أميركي يدور حول الأرض، ولم يكن اختيار وجبته أفضل من وجبات غاغارين.

وفي ذلك الوقت، كان لدى العلماء مخاوف أكبر من إرضاء ذوق رواد الفضاء، ولم يعرف أحد كيف سيتفاعل الجسم مع تناول الطعام في بيئة تتعدم فيها الجاذبية، وهل سيكون بمقدور رواد الفضاء ابتلاع الطعام وهضمه؟ لحسن الحظ، تعامل جسم غلين مع وجبة الفضاء بشكل طبيعي.

بعد ذلك حصل رواد فضاء على طعام صلب، واخفت أنابيب معجون الطعام، واليوم يتناول رواد الفضاء في «محطة الفضاء الدولية (ISS)»، التي تُبعد 250 ميلاً عن الأرض، بشكل أساسي الأطعمة المعلبة أو المحفوظة والمجفدة المرسله من الأرض. وفي محاولة للتقليل من ذلك، طورت «ناسا» نظاماً على متن المحطة يطلق عليه «فيجي» لإنتاج مجموعة من الخضراوات، مثل الخس والكرفس والخردل والخيل الأحمر الروسي وأزهار الزينيا.

أما في الرحلات المستقبلية لغزو الفضاء، والتي ستكون طويلة، فيحتاج رواد الفضاء لمصدر يمدّهم

باستخدام نهج التحليل الكهربائي

طريقة اقتصادية غير ملوثة تحول الكربون إلى «إيثيلين»

القاهرة، حازم بدر

اكتشف فريق من الباحثين بجامعة إلينوي الأميركية في شيكاغو، بقيادة الباحث ميشن سينغ، طريقة لتحويل مائة في المائة من ثاني أكسيد الكربون المنطلق من العادم الصناعي إلى «إيثيلين»، وهو لبنة أساسية للمنتجات البلاستيكية.

وبينما كان الباحثون يستكشفون إمكانية تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى «إيثيلين» لأكثر من عقد، فإن نهج فريق جامعة إلينوي، الذي أعلن عنه في 9 سبتمبر (أيلول) الحالي بدوره «سيل ريبورتيز فيزيكالك ساينس»، هو أول ما حقق استخداماً بنسبة نحو مائة في المائة لثاني أكسيد الكربون لإنتاج الهيدروكربونات.

6 أطنان من ثاني أكسيد الكربون من مصادر ثابتة والتي لولا ذلك لانطلقت في الغلاف الجوي. واعتمدت المحاولات السابقة لتحويل ثاني أكسيد الكربون إلى «إيثيلين» على مفاعلات تنتج تحويل نحو 6 أطنان متريه من ثاني أكسيد الكربون إلى طن متري واحد.

وفي هذه الحالات، يتحول ما لا يزيد على 10 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى «إيثيلين» ويجب فيما بعد فصل «الإيثيلين» عن ثاني أكسيد الكربون في عملية كثيفة الطاقة، غالباً ما تستعمل على الوقود الأحفوري. وفي نهج جامعة إلينوي، يُمرر تيار كهربائي عبر خلية، نصفها مملوء بثاني أكسيد الكربون المنطلق، والنصف الآخر محللول قائم على الماء، ويقوم المحفز المكهرب بسحب ذرات الهيدروجين المشحونة من جزيئات الماء إلى النصف الآخر من الوحدة مفصولة بغشاء، حيث تتحد مع ذرات الكربون المشحونة من جزيئات ثاني أكسيد الكربون لتكوين «الإيثيلين».

ومن بين المزايا الكيميائية المصنعة في جميع أنحاء العالم، يحتل «الإيثيلين» المرتبة الثالثة بعد الأمونيا والإسمت، ولا يستخدم في صناعة المنتجات البلاستيكية للعبئة والتغليف والصناعات الزراعية والسيارات؛ فحسب، بل أيضاً لإنتاج المواد الكيميائية المستخدمة في صناعات التجمد والمقومات الطبية. ويصنع «الإيثيلين» عادةً في عملية تسمى التكسير بالبخار، تتطلب كميات

هائلة من الحرارة، ويولد التكسير نحو 1,5 طن متري من انبعاثات الكربون لكل طن من الإيثيلين الناتج. وفي المتوسط، ينتج المصنعون نحو 160 مليون طن من الإيثيلين كل عام، مما ينتج عنه أكثر من 260 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في جميع أنحاء العالم.

وبالإضافة إلى «الإيثيلين»، تمكن علماء جامعة إلينوي من إنتاج منتجات أخرى غنية بالكربون مفيدة للصناعة من خلال نهج التحليل الكهربائي، كما حققوا أيضاً كفاءة عالية جداً في تحويل الطاقة الشمسية، حيث قاموا بتحويل 10 في المائة من الطاقة من الألواح الشمسية مباشرة إلى منتج كربوني، وكانت كفاءة تحويل الطاقة الشمسية نحو 4 في المائة، وهو تقريباً معدل التمثيل الضوئي نفسه.

وتستخدم الطريقة نظام التحليل الكهربائي لتحويل غاز ثاني أكسيد الكربون المنطلق إلى «إيثيلين» عالي النقاء، مع أنواع أخرى من الوقود القائم على الكربون والأكسجين بصفتها منتجات ثانوية، ويمكن لهذه العملية تحويل نحو 6 أطنان متريه من ثاني أكسيد الكربون إلى طن متري واحد من «الإيثيلين»، وإعادة تدوير كل ثاني أكسيد الكربون المنطلق تقريباً. ونظراً إلى أن النظام يعمل بالكهرباء، فإن استخدام الطاقة المتجددة يمكن أن يجعل العملية سلبية الكربون.

ووفقاً لسينغ، فإن نهج فريقه يتجاوز هدف صافي الصفر الكربوني لتقنيات احتجاز الكربون، إلى توفير قيمة مضافة كبيرة، فمقابل كل طن من «الإيثيلين» يتم إنتاجه، فإنك تأخذ



رسم توضيحي للذرات المارة عبر الماء وغشاء مكهرب تحت أشعة الشمس (الفريق البحثي)

خبراء يطالبون بوضع خطة استراتيجية و«تفعيل بحوث المشاهدة»

تطور الإعلام المصري يصطدم بـ «تحديات كبرى»

القاهرة: فتحية الداخنة

فسي ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة، والأزمات الاقتصادية التي تحيط بالصناعة، والتي تترافق جنباً إلى جنب مع منافسة «شرسمة» من مواقع التواصل الاجتماعي، بات الحديث عن تطوير الإعلام المصري أمراً وجوبياً. وحقاً، لا يكاد يمر يوم من دون أن يتحدث أكاديمي أو إعلامي، أو حتى سياسي، في هذه «الأزمة»؛ أملاً في استعادة ما تسمى «الريادة الإعلامية» في منطقة الشرق الأوسط. وفي حين يؤكد خبراء الإعلام على «قوة» الإعلام المصري وتاريخه العريق الذي جعله قادراً على تشكيل وقيادة الرأي العام العربي في فترات سابقة، فإنهم أشاروا إلى تحديات كبرى تواجه أي محاولات للتطوير.

ملف تطوير الإعلام المصري يحظى باهتمام أعلى على المستويات، وفي أبريل (نيسان) الماضي أشار الدكتور مصطفى مديبولي، رئيس الوزراء المصري خلال لقائه الكاتب الصحفي كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام (الهيئة المسؤولة عن تنظيم الإعلام بموجب الدستور) إلى «تعاظم دور الإعلام في عالمنا المعاصر يوماً بعد يوم، لا سيما مع التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع الذي نشهده حالياً على مستوى العالم»، واصفاً إياه بأنه «قوة لا يستهان بها في تدوير المجتمع، وحشد الجهود من أجل الدفاع عن الوطن ضد التهديدات، والحفاظ على مقدرات الوطن».

وأكّد احترام الدولة المصرية الدائم لحرية الرأي والتعبير وتعدد الآراء، بما يخدم مصلحة الوطن وصالح المواطنين. «الإعلام في جامعة القاهرة، فيرى أن «الإعلام المصري يعيش أصعب فتراته خلال السنوات الأخيرة، من حيث سيطرة القالب الواحد، من دون تنوع يعكس وجهات النظر المختلفة في المجتمع، فضلاً عن عزوف الجمهور عن الإعلام المصري، وسعيه لمصنات وقنوات بديلة، تقدم معلومات مغرصة وغير دقيقة عن البلاد».

وتشرح الخطة الحكومية، وفي هذه الأثناء، يتفعل حال الإعلام الحكومية المصرية، وأيضاً الإعلام عبد الفتاح السيسي الذي وجه عدة رسائل للإعلام على مدار السنوات الماضية، من بينها دعوته للإعلاميين، خلال يونيو (حزيران) الماضي، في أثناء افتتاح عدد من المشروعات، لتغطية مؤتمر الشباب عام 2019، إن «عدم التطوير لسنوات طويلة، جعل التأثير يتراجع... إلا أن الدولة المصرية وضعت خطة للتطوير».

الاحتراف والمهنية

وأضافت أنه «يتوافق مع الغزو التكنولوجي تحدّ آخر هو التحدي المجتمعي والقيمي؛ حيث يواجه المجتمع ضربات متلاحقة لقيمه، يزيد من تأثيرها ارتفاع نسب الأمية، والتفاوت الديمغرافي في السن، والزيادة السكانية الضخمة». أما الدكتور حسن عماد مكاوي، العميد الأسبق لكلية



د. حسن عماد مكاوي



د. سامي عبد العزيز



د. حنان يوسف



مشهداً على أي محاولات للتطوير «لا بد من أن نتطلع من واقع بحوث تحدث عما يحتاجه الرأي العام، مع إنشاء مركز تدريب عالمي يخرج كوادر جديدة». وفي هذا السياق ترصد الدكتورة حنان يوسف تحدياً آخر يواجه الإعلام المصري، ألا وهو «الفجوة بين الواقع والمأمول، بين ما يجري تدريسه في الجامعات وبين الممارسة الفعلية على الأرض التي تشهد تجاوزات لأخلاقيات الإعلام والقواعد المهنية»، على حد قولها. وتتابع متطرقة إلى «خلل» في شكل البرامج التلفزيونية التي أصبحت «نموذجاً مكرراً، وأقالماً واحداً، يتكلم فيه المذيع لمدة ساعتين للجمهور». ثم تستطرد بأن التحديين المهني والتكنولوجي يرتبطان بتحدّي اقتصادي «نابع من الأضرار التي تتعرض لها الصحافة الورقية جراء المنافسة مع المصنات الرقمية».

وكان كرم جبر قد قال أخيراً في تصريحات له، إن المشهد الإعلامي في مصر يحتاج إلى «خطوات أخرى»، وإنه «على الرغم من الجهود المبذولة لتنظيم الإعلام على مدار السنوات الأربع الماضية، بالنسبة والتعاون مع الهيئات الوطنية للصحافة والإعلام ولتعزيز دورها، فإننا نلاحظ تراجعاً في الأداء، مما يستدعي اتخاذ خطوات عاجلة». وأعلنت الشركة المتحدة وهناك يقين بضرورة استكمال بقية خطوات ضبط المشهد الإعلامي».

بالتنسيق والتعاون مع الهيئات الوطنية للصحافة والإعلام لتحسين بيئة الإعلام وضبط المشهد، فلا يزال الطريق طويلاً، وهناك يقين بضرورة استكمال بقية خطوات ضبط المشهد الإعلامي».

قناة إقليمية

على سعيد آخر، يراد حلّم إنشاء قناة إخبارية دولية وإقليمية للمصريين منذ سنوات. وفي يوليو (تموز) الماضي، أعلنت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية التي تمتلك عدداً من القنوات التلفزيونية والصحف والمواقع الإلكترونية في مصر، عن تدشين «قطاع أخبار المتحدة» بوصفه «أكبر قطاعات الإخبارية في الشرق الأوسط». وذكرت أنه سيضم قناة أخبار دولية وقناة أخبار إقليمية، فضلاً عن تطوير قناة إقليمية «استترا نيوز»، وإطلاق قناة «استترا الحدث». وحول هذه النقطة قال الدكتور سامي عبد العزيز، إن «الخلل في انتظار القنات الإخبارية المصرية، فيمتابعة سريعة للقنوات الدولية الصادرة بالعربية، سنجد أن معظم محتواها عن مصر، باعتبارها دولة كبيرة تاريخياً».

أما الدكتورة حنان يوسف فتري أن لدى الإعلام المصري تجربة رائدة على مستوى الإعلام الدولي، من خلال مجموعة «نايل تي في» التي تضم قنوات بالغات الإنجليزية والفرنسية، وقناة إخبارية. ثم تقول إن «مصر كانت لها ريادة إعلامية؛ لكن في ظل المنافسة الشرسة اختلف الوضع... وهذا تحدّي جديد يتطلب جهوداً تسويقية زائلة قائماً على استراتيجية واضحة، وإمكانات التي تتطلب استراتيجية واضحة، وإمكانات بشرية ومادية». ومن ثم تقول «إن الريادة الإعلامية المصرية ما زالت موجودة، فهي أول دولة

في المنطقة تنشئ مدينة للإنتاج الإعلامي، وتطلق قمرًا صناعياً، كما أن الذاكرة السينمائية العربية تزخر بالأفلام المصرية». وتوضح: «التاريخ موجود وموثق؛ ولكن المناقشة شرسية، تحتاج إلى إعادة نظر للحالة العربية، وإلى خطاب إعلامي مصري خارجي متوازن، من حيث نوعية القضايا التي يتناولها وقوالب التقديم المختلفة».

ريادة السيّات

الدكتور حسن مكاوي، من جانبه، يتحدّث «تأثير الإعلام المصري في السنوات من القرن الماضي؛ لأنه كان يقدم رسالة واضحة لاقت تجاوباً من شعوب بعض الدول... ومع أنه كان إعلام الصوت الواحد حينذاك، فإن غياب المنافسة في تلك الفترة منحنا الريادة والتأثير محلياً وعربياً». ويضيف موضحاً: «الوضع الآن مختلف وتنافسي بشكل كبير، الأمر الذي يستدعي توفير إمكانات عالية مادية، إضافة إلى التدريب والتأهيل للإعلاميين». وفي حين يرى الدكتور عبد العزيز أنه «لا يمكن مقارنة الوضع في الماضي بالوضع الحالي، بسبب اختلاف طبيعة الساحة الإعلامية وغياب القدر الكبير من المنافسة»، يعتبر الإعلامي حسن حامد، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون الأسبق، أن «تفوق» الإعلام المصري في السنوات تحقّق كونها يوماً «إعلاماً تنموياً موجهاً لجمهور الشعب، ولم تكن هناك أصوات متداخلة معه».

استراتيجية إعلامية

ختاماً، يشدد الدكتور مكاوي على «ضرورة وجود استراتيجية واضحة للإعلام المصري تحافظ على أمنه القومي في الداخل والخارج، مع ضرورة إصدار قانون حرية تداول المعلومات الذي نص عليه دستور عام 2014». في حين ترى الدكتورة حنان يوسف أن «عدم وجود استراتيجية يتبناها الإعلام يعدّ واحداً من التحديات الرئيسية»، مطالبة «الجماعة الإعلامية، بالعمل على وضع استراتيجية إعلامية واضحة تقود المؤسسات الإعلامية في الفترة المقبلة، باعتبار الإعلام أحد أدوات التوقيف المصري». وبالفعل، تعكف مصر على وضع استراتيجية واضحة للإعلام، وسبق عرض ملامح «الاستراتيجية الإعلامية لعام 2022»، على رئيس مجلس الوزراء المصري. ووفق البيانات الرسمية، فإن «هذه الاستراتيجية تنطلق من الدور الذي يلعبه الإعلام كقوة ناعمة في إحداث التغييرات المطلوبة في مجال رفع الوعي والإدراك لدى المواطنين».



د. ياسر عبد العزيز

المشهد الإعلامي وثورة الإعلام

العنوان أعلاه ليس لي، لكنه عنوان إحدى جلسات «منتدى دبي للإعلام العربي»، الذي عقد دورته العشرين، على مدى يومي 4 و5 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بحضور عدد كبير من قيادات الإعلام وصناعه والمهتمين به في المنطقة العربية والعالم. وقد ركزت تلك الجلسة على بحث حجم تأثير وسائل «التواصل الاجتماعي» وابعاده في المشهد الإعلامي المعاصر، خصوصاً بعدما استطاعت هذه الوسائط بلورة طبقة جديدة من «المؤثرين» والمشاهير، الذين تتزايد رعة وجودهم وتأثيرهم باطراد، في مشهد إعلامي يتغير بشدة، ويتسم بقبالية كبيرة لاستيعاب المستجدات التكنولوجية وتسخيرها في إنتاج المحتوى وتوزيعه.

وكان المتحدث في تلك الجلسة هو الأستاذ عضوان الأحمري، رئيس تحرير «الندبندنت عربية» والصحافي والإعلامي البارز، الذي لم يخف قلقه من الاتساع الكبير في أدوار «الوسائط الجديدة»، وتأثيرها، في ظل عدم قدرتها على تبني البات لضبط أدائها، خصوصاً فيما يتعلق بمحددات الدقة والتوازن واحترام القواعد المهنية.

وبدا الأحمري حديثه بالتأكيد على أن أدوار الإعلام لم تتبدل على مر الوقت، رغم وجود متغيرات ومستجدات كثيرة ومتسارعة، وأنه يعتقد أن هناك حالياً ما يشبه تراجعاً للصحف أمام الانتشار الكبير لمنصات «التواصل الاجتماعي»، رغم عدم موثوقية محتواها، وأن ذلك سبب ضغط كبير للعمالين بالمهنة، جراء عدم منحهم الاهتمام اللائق، خصوصاً في ظل اعتماد كثير من المؤسسات والجهات على ترويج أخبارها عبر هذه المنصات، ضماناً للحصول على اهتمام واسع لها.

يشدد الأحمري على أن دور الإعلام، والصحافة تحديداً، هو النقد والتقويم وكشف الحقائق، ويُعد دوراً لم يتغير مطلقاً، كما يتفق ميل بعض المؤسسات الإعلامية «التقليدية» إلى لعب أدوار دعائية عبر الترويج «لنقل الإنجازات فقط»، معتبراً أن الالتزام بدور «صناعة الوعي» يشكل المهمة الأساس للمؤسسة الإعلامية.

وفي تلك الجلسة المميزة، أطلق الأحمري مصطلحاً مبهيناً: أولهما «مصطلح «إدارة المحتوى»، حيث رأى أن قطاعاً كبيراً من «مؤثري» الشبكات الاجتماعية لا ينتج المحتوى الصحافي والإعلامي، لكنه يكتبني بتوزيعه من دون نقض وتثبت أو إضافة جهد إبداعي خاص.

أما المصطلح الثاني، فكان «الإعلام التكالمي»، الذي يرى أنه مألّف منطلقاً لصناعة الإعلام، التي يجب أن تجمع بين مقتضيات مهنية في إنتاج المحتوى الإعلامي من جانب، وبين توظيف التقنيات الجديدة للوسائط المستخدمة من جانب آخر، لتطوير رسائل إعلامية متكاملة، يمكن أن تحظى بثقة الجمهور، وأن تلبّي حاجاته وأولوياته.

ويمكن القول إن جلسة «المشهد الإعلامي وثورة الإعلام» كانت جزءاً من مقارنة شاملة حرص «المنتدى» على دورته العشرين على طرحها ونقشها إبعادها؛ وهي المقاربة التي تُعنى ببحث مستقبل الإعلام العربي عموماً في ظل التطورات المتسارعة والتغيرات الحادة التي طرأت على بيئة الاتصال، وما رافقها من ثورة تكنولوجية ترفد القطاع الجديد كل يوم تقريباً.

وضمن تلك المقاربة، هيمنت على المناقشات التي زخرت بها الجلسات ثلاثة أفكار أساسية: أولاًها تتعلق بخصّة «الإعلام التقليدي» ضمن المشهد الإعلامي الإجمالي، في ظل التقدم الكبير لوسائل «التواصل الاجتماعي»، خصوصاً وثانية تلك الأفكار تخصّص بالتغير الحاد في طبقة «المؤثرين» والمعينين بصناعة الوعي العمومي، بموازاة الزيادة المطردة في التعرض للوسائط الجديدة على حساب «الأقنية التقليدية»، وبروز «نخب» جديدة من المشاهير و«المؤثرين»، الذين لا يرتبطون في عملهم بقواعد مؤسسية أو يلتزمون بأدبيات مهنية في أغلب الأحيان. أما الثالثة تلك الأفكار فتركزت على الإخراقات المستقبلية لصناعة الإعلام اعتماداً على التطور التكنولوجي المتسارع، وهي إختراقات تحفل بلامنطق عمل جديد، وتمنح أدواراً واسعة للأداء والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، بشكل ربما يتخضم من دور العنصر البشري أو ينوش عليه.

من المنشور، نُشرت الفرض لبعض صنّاء المحتوى عبر الأقبنة الجديدة، وبعض «المؤثرين» الذين نبؤا شهرتهم وركزت تأثيرهم على نزعات الوسائط الجديدة وآلياتها المتغيرة للجدل. ويمكن القول إن أغلب المناقشات خلصت إلى ضرورة إحداث التوازن بين الوسائط الإعلامية المتنافسين في عالمنا اليوم، ولكي يحدث ذلك فسكون على عائق الصحافيين المهنيين مهمة التمسك بالمعايير المهنية لإنتاج المحتوى، والاحتجها في ردها بعوامل الحاذية، واستخدام التجليات التكنولوجية المتطورة في تعزيز إنتاجهم وتوزيعه، من دون التخلي عن مقتضيات العمل الصحافي الرشيدهمهما كانت الضغوط والتحديات.

#ترند

القاهرة: إيمان مبروك

أثارت بيانات نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» حول تراجع تطبيق «إنستغرام» أمام منافسه «تيك توك» كثيراً من التساؤلات حول مستقبل المقاطع المصورة القصيرة، ومدى جدوى اعتمادها من قبل المؤسسات الإعلامية، بينما يرى خبراء أن اشتعال المنافسة يفضي في صالح صنّاع المحتوى ووسائل الإعلام.

الواقع أنه منذ صعود «تيك توك» إلى واجهة التطبيقات، واهنّ مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «ميتا» مالكة «إنستغرام»، على المنافسة باستخدام الفيديوها القصيرة «الريلز» للحاق بالركب، غير أن البيانات جاءت مغايرة؛ إذ إن مستخدمي «إنستغرام» يمضون نحو 17.6 مليون ساعة يومياً في مشاهدة «الريلز»، وهو ما يمثل أقل من عُشر المدة التي يقضيها مستخدمو «تيك توك» لمشاهدة مقاطع الفيديو يومياً التي وصلت إلى 197.8 مليون ساعة، وفقاً لوثيقة صدرها شركة «ميتا» ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال».

ووجه في الوثيقة التي نشرت في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، ما يفيد بأن «مشاركة (الريلز) انخفضت بنسبة 13.6 في المائة خلال يوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين»، وأن

«مغفل مستخدمي (الريلز) ليس لديهم أي تفاعل على الإطلاق».

محمود السيد، المتخصص في وسائل التواصل الاجتماعي بقناة «العربية»، فسر لـ«الشرق الأوسط» هذا التراجع، بقوله إن «أكبر مشكلة المقاطع المصورة القصيرة، ومدى جدوى نفسه كمنصة لصناعة المحتوى، غير أن المستخدم ربما لا يرويه على هذا النحو»، وأضاف السيد: «ربما ما زال المستخدم يفضل (إنستغرام) كأداة للتواصل مع أصدقائه، وليس لمشاهدة محتوى قائم على ترشيحات». ويشرح بأن «تميز (إنستغرام) في هذا الشأن ما هو إلا تكرار لميزات (تيك توك) من خلال المقاطع المصورة القصيرة أي (الريلز)... أما إذا كان (إنستغرام) يبحث عن موطئ قدم في عالم الفيديو، فعليه أن يقدم ميزات مبتكرة، من شأنها جذب صنّاع المحتوى، ومن ثم جذب متابعين جُدد». السيد أضاف أيضاً بأن «تراجع التفاعل على (الريلز) لا يعكس الصورة الحقيقية للمنافسة المحسومة مع التطبيق الصيني، أي (تيك توك)»، وتابع: «علينا أن نأخذ في الاعتبار أنه على الرغم من زيادة معدل المستخدمين الجدد لـ(تيك توك) ما زال (إنستغرام) في المقدمة من حيث عدد المستخدمين النشطين شهرياً، الذي تجاوز ملياري مستخدم نشط شهرياً، مقابل أكثر من مليار بقليل لـ(تيك توك)».

ويحسب السيد أيضاً، فإن «(الريلز) ليست وحدها مركزاً تنافسياً بين شركة (ميتا) بشكل عام سواء بتطبيق (فيسبوك) أو (إنستغرام)». وبين (تيك توك)، ويشير إلى «قرارات أخرى اتخذتها الشركة واعتبرها حكيمة وفي محلها. وكان أحد أهم الأسباب التي اتخذتها (فيسبوك) على الإطلاق، هو الاحتفاظ بخلاصة الأخبار أو (News Feed)، على الرغم من أنها تعرضت لكثير من الانتقادات، والسبب في احتفاظها الخاصة بها هو أن البيانات أظهرت أنه مهما كان ما يقوله الجمهور عن ذلك، فقد كانوا يقضون وقتاً أطول على الموقع». وحين يرى مراقبون أنه لا جدال حول أهمية المكاسب المادية لصنّاع المحتوى، ومن ثم راحة كفة المنصة التي تجلب الأموال على نحو أسهل وأسرع، يُرجح السيد سبب تخلف «إنستغرام» عن المنافسة بأنه «لم يوفر حتى الآن طريقة سهلة لتحقيق الأرباح من المحتوى، سواء بمشاركة نسبة من أرباح الإعلانات، كما هو الحال على (فيسبوك) أو عن طريق نظام (الإرادية) أو (stars) كما هو الحال مع (تيك توك)... وهو ما قد يكون أحد أسباب عزوف صنّاعي المحتوى عن إنتاج محتوى خاص له».

في سياق متصل، كانت شركة «ميتا» قد أعلنت خلال العام الماضي عن إطلاقها صندوقاً لتشجيع صنّاع المحتوى على تقديم محتوى خاص

«تيك توك» و«إنستغرام» يتقارعان بـ«المقاطع القصيرة»

والدقة وعوامل الإبهار المصري، يجب أن تكون على أهدأ: «وإلا فلن تحقق التجربة جدواها».

وبما أن استهداف جيل «Z» مهمة «معقدة» فلا بد من أن يراعى كثير من التوازنات، يرى الدكتور صلاح أن «معايير استهداف المنصة لا يمكن أن يركزت على بيانات المنافسة حسب... إذا كانت المؤسسات الإعلامية عزمت على استقبال جيل الألفية من خلال منصات التواصل الاجتماعي، فهذا يعني أننا نصدد أنماط عدة من صناعة المحتوى، أو مجرد كلمات، على عكس (تيك توك) الذي يعتمد على المقاطع المصورة التي هي في الغالب ترفيهية». صلاح يشير أيضاً إلى أن «صعود (تيك توك) له أسباب، جاء في مقدمتها أنه بات طوق نجاة من الملل الذي لحق بالعالم خلال فترات التباعد والحصر، جراء جائحة (كوفيد-19)، غير أن القادم قد يكون مغايراً بعد عودة الحياة». ويرى الدكتور صلاح أن «إنتاج محتوى إعلامي خاص بمنصات التواصل الاجتماعي بات واقعاً، لا يمكن الرجوع فيه للخلف أو التردد». وتابع بأن «على وسائل الإعلام أن تستوعب جمهور هذه المنصات، من خلال مراعاة معايير صناعة المحتوى، وأيضاً سمات الجمهور، أو إن صح التعبير: (المستخدم)». وشدد على أن «التحول نحو تقديم محتوى مرئي ليس بالأمر السهل؛ لأن التكثيف والجودة



شعار «إنستغرام»



شعار «تيك توك»

تتبعه شركة (ميتا) بغرض المنافسة؛ لكنه يتوقع أن (تعتمد (ميتا) إلى تحويل (إنستغرام) إلى تطبيق منسوخ عن (تيك توك)».

وللمعلم، كان الرئيس التنفيذي لـ«إنستغرام»، آدم موسيري، قد أخبر المستخدمين في مقطع فيديو نشره على المنصة، أن «فريق العمل يستمع إلى مخاوف ومتطلبات المستخدمين، لا سيما هؤلاء الذين يعتبرون الفيديو القصير دخيلاً على المنصة... وأضاف: «الفيديو جزء مهم من مستقبل المنصة... وأتوقع مزيداً من المقاطع المصورة عبر (إنستغرام)».

بينما تغيير الغرض من التطبيق أمر شئني... وهذا هو الفخ الذي سقط فيه (إنستغرام)؛ إذ بعدما كان تطبيقاً اجتماعياً أصبح منصة للترفيه وصناعة المحتوى». ويوضح أن ذلك «تكتيك

للمنصة «إنستغرام». وحسب الوثيقة التي نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» فإن «الشركة دفعت بنحو 120 مليون دولار حتى الآن لتحقيق هذا الهدف؛ ولكن من دون جدوى». وهنا تجدر الإشارة إلى أن هناك فرقاً كبيراً بين إضافة ميزة جديدة مثل ميزة «الاستوري» التي دفع بها «إنستغرام» على غرار تطبيق (سناب شات» وبين تغيير الهدف من التطبيق بالكامل.

عودة إلى السيد، فإنه يرى أن «الميزات المستعارة قد تكون جيدة، لكن تغيير الغرض من التطبيق أمر شئني... وهذا هو الفخ الذي سقط فيه (إنستغرام)؛ إذ بعدما كان تطبيقاً اجتماعياً أصبح منصة للترفيه وصناعة المحتوى». ويوضح أن ذلك «تكتيك

للوصول إلى جيل الألفية؛ لا سيما على

الفرنسية الفائزة بـ «نوبل» تناولت في أعمالها أهم انشغالات العقود الأخيرة

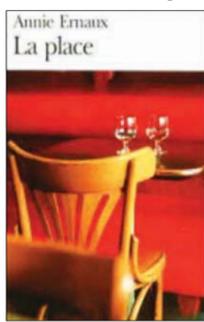
أني إرنو... تغيير الواقع المعيش بالكلمات وبالنص

انتفاضة ضد الظلم الاجتماعي العميق، وازدراء الطبقة العاملة والعاطلين من العمل. كما أنها كانت من المثقفين القلائل الذين دافعوا عن حق المسلمات الفرنسيات في ارتداء الحجاب، وعن القضية الفلسطينية، كما انضمت إلى حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، ومؤخراً أعلنت مساندتها لانتفاضة المرأة في إيران، والحركات الاحتجاجية ضد غلاء الأسعار. وما لفت النظر في أعمال أني إرنو هو أسلوبها الذي يصفه النقاد بـ «السهل الممتنع»، فعلى الرغم من جمال التعبير وسلامة الصياغة فهي لا تتحرى الصنعة في كتاباتها؛ بل إنها تستعمل أحياناً كثيرة تعبيرات من اللغة العامية. الكتابة نفسها تصف أسلوب كتابتها بـ «المسطح»، معتبرة أن العبق هو الأهم. لقد تاخر الاعتراف بأهمية كتابات أني إرنو، ولم تصل إلى العالم إلا مؤخراً، بسبب غياب الترجمة؛ إلا أنها تلاقى الاعتراف الذي تستحقه اليوم؛ لا سيما في المشهد الثقافي الأنجلوسكسوني، بعد ترجمة روايتها «السنوت» و«الحديث» وخصوصاً «المكان» التي لاقت من خصوصاً كدراً كبيراً، كما أن كثيراً من تخصصاتها باهية المدارس والجامعات بسبب بعدها السوسولوجي الذي يعالج الفروق والانقسامات الاجتماعية، وانكاساتها على حياة الأفراد.

أهم أعمال أني إرنو التي وصلت بها إلى العالمية بعد ترجمتها، كانت رواية «المكان» (دار نشر «فلاماريون» 1984) جائزة «رونودو»، كما أنها رُشحت للقائمة القصيرة لجائزة «يوكر» العالمية. العمل تناول وضعها كـ «منشقة»، فهي الفتاة البسيطة التي ترعرت في ضاحية نورماندي، في كنف عائلة فقيرة تتحول بعد زواجها من شاب تزي وحصولها على منصب أستاذة لسيدة من المجتمع الراقي. الاختلاف في مراكز الاهتمام والانشغالات الحياتية خلقاً فجوة كبيرة بين الأب وابنته، وتسببت في ابتعادهما بعضهما عن بعض. الرواية حملت كثيراً من المشاعر الرقيقة في مواجهة الندم، لعدم تمكن الابنة من التهرب من والدها، ولكن أيضاً المشاعر الغاضبة من الاختلافات الطبقة والظلم الذي يلاحق الضعفاء كاللعنة، على غرار والدها الذي ولد فقيراً ومات فقيراً على الرغم من عقود من العمل الشاق. الحضور القوي لهذه الإشكاليات في قلب أعمال أني إرنو يفسر رغبتها القوية في إعطاء صوت لمن لا صوت لهم. وقد أهدت ذلك مراراً وتكراراً في مواقفها الشخصية، ومن المعروف عنها مساندتها لحركة «أنا أيضاً» النسائية، وكذلك انتفاضة «نوي السترات» الصفراء التي اعتبرتها



«الشباب»... روايتها الأخيرة التي صدرت بداية هذه السنة



«الشباب»... روايتها الأخيرة التي صدرت بداية هذه السنة



أنى إرنو

لم تكتف إرنو بالاهتمام بالقضايا الاجتماعية الرئيسية كالإختلاف الطبقي والتمييز الاجتماعي والثقافي وإنما أيضاً بالإشكالات الفكرية والثقافية كقضية الذاكرة والواقع والموروث

غلاف رواية «المكان»

إلا دليل على أن الأحداث وقعت فعلاً فالإقدام على الكتابة هو ما سيجعل التجربة المعيشة مرئية ومحسوسة؛ حسب الكاتبة. هذه الرغبة نفسها هي ما تدوين «الواقع المعيش» هي ما دفعت أني إرنو لنشر رواياتها

الغرامية مع شاب يصغرها بثلاثين سنة. ولكن فضلاً على أن السيرة الذاتية مسخرة في أعمال الكاتبة الفرنسية لسرد قصة ومشاعر وعواطف مشتركة، فإن الدراسات التي تناولت بالنقد أعمال هذه الأديبة الفرنسية لاحظت التميز الذي يحيط بكل عمل. يكتب الباحث والناقد دومينيك فيارت في مؤلفه «أنى إرنو: الوقت والذاكرة» (دار نشر «ستوك»): «تقع أعمال أنى إرنو في قلب انشغالات العقود الأخيرة، فهي لا تكتفي بالاهتمام بالقضايا الاجتماعية الرئيسية كالإختلاف الطبقي، والتمييز الاجتماعي والثقافي والمطالب النسوية، وإنما أيضاً بالإشكالات التي ظهرت مؤخراً على الساحة الفكرية والفنية، كقضية الذاكرة والواقع والموروث». بدأت أنى إرنو الكتابة عام 1974، وأول أعمالها «الخرائن الفارغة» (دار نشر «غاليمار»)، كان مستوحى من أحداث واقعية روت فيها الكاتبة تجربة الإجهاض التي تعرضت لها وهي طالبة جامعية في ستينات القرن الماضي. الرواية تبدأ في الغرفة الجامعية التي تتعرض فيها بطلة القصة «بونييس لوسبور» لعملية إجهاض غير شرعية، وبينما تنقل لنا أنى إرنو بالتفاصيل قساوة التجربة ومشاعر الإذلال والفشل للغاية، وهي لا تهتم بالذكريات

باريس، أليسة مخالدي كثير من النقاد وعلماء الاجتماع والكتاب وصفوها بـ «اليقونة»، والمثال الأعلى، و«العزابة الأدبية» التي فتحت الطريق للأجيال الجديدة نحو تيار «التخيل الذاتي»... لكن أنى إرنو صاحبة جائزة «نوبل» للأدب على مجموع أعمالها، ترفض كل هذه الألقاب، وتفضل وصف نفسها بـ «المرأة التي تكتب». والكتابة عندها ليست متعة فريدة، وليست أعمال تقرأ ثم توضع في الخزانة لتلق في غياهب النسيان؛ بل هي عمق من ذلك؛ لأنها «تغيير للواقع المعيش بالكلمات وبالنص». منذ عقود تكتب أنى إرنو عن حميمية المرأة، عن وضعها وعن طموحها الذي تطور وفقاً لضاربات المجتمع الفرنسي منذ فترة ما بعد الحرب، وعن العائلة والمثاق. ولكي تكتب اختارت حياتها الشخصية ومجملها الاجتماعي كمواد خام تسخرها بمهوية فذة لصياغة أعمال روائية متميزة. بعض النقاد عابوا عليها هذه الميزة، بحجة أن قراءة رواية واحدة لإرنو تغني عن قراءة كل رواياتها. فهي تروي في «الخرائن الفارغة» تجربة إجهاضها، وفي «المكان» وفي «المرأة» شخصية والدتها، وفي «المرأة المحمّدة» تجربتها الفاشلة مع الزواج، وفي «الشباب» علاقاتها

الجزائري أنور بن مالك يكتب عن «وحشية الأحداث» في سوريا

حبّ غير اعتيادي على جسد الكراهية

الجزائر: سمير قسيمة

أعماق روحه أن يكون موته من أجل الدين محاطاً بالجمال. رسالة تقول إن القاتل يحمل في ذاته جنيماً يحرق روحه في كل لحظة، وليس في اعتقاده من طريقة للخلاص منه إلا بإجراجه للواقع، قريباً بنعم بعدها بجنته الموهومة. يرى بن مالك أن الحياة وحدها قادرة على مواجهة هذا الاعتقاد المريض، وأن إكسبر هذا السم هو الحب ولا شيء آخر. فعلى إختلاف شخصيات الرواية ديناً ومذهباً ولغة، شبك الكاتب أحداثاً تقود كلها إلى عقيدة الحب التي يقترحها بدلاً صريحاً عن عقيدة الموت المعتقد فودها كقضية لتخلق أسباب الرغبة في الحياة.

ربما هذا ما يبرر روح الدعاية التي بنها الكاتب في روايته، رغم همجية الأحداث ومشاهد العنف المتدفقة فيها، وهي دعاية صاحبت بشكل خاص شخصيات العمل الموصوفة بالجهادية، ليظهر غياب العقل الجهادي تحت أي مسمى كان، وهو العقل الذي طالما انتقده في أعماله السابقة، عبر إظهار سذاجته وانفصاله عن الواقع والمصير. لكن رسالة السرد التي ميزت رواية «الحب في زمن الأوغاد»، شابتها مبالغة في إختبار بروفيات الشخصيات التي أراها الكاتب مختلفة في كل شيء: الدين، الجنسية، المذهب... لكن ذلك جعله على مسافة من بعض تلك الشخصيات، فلم تُنحت على المستويين السيكولوجي والثقافي بما يسمح باندماجها مع الأحداث نفسياً، وبالتالي خرب بعض الشيء بناء الإيهام الذي يفرض وهو أن تصنع هذه الرواية، وهو ما يظهر بوضوح في تشكيل شخصية الأم اليزيدية، التي بدت سطحية للغاية رغم الجهد التاملي والبحثي المؤتث به هذا العمل.

لا يكاد القارئ العربي يعرف شيئاً عن الروائي الجزائري أنور بن مالك، الذي وُلد عام 1956 بالدار البيضاء بالملكة المغربية، وبعد أحد المؤسسين بعد أحداث أكتوبر (تشرين الأول) الشهيرة، للجنة الجزائرية المناهضة للتعذيب عام 1988، وهذا بسبب قلة ما ترجم له إلى العربية، رغم علو كعبه في ساحة السرد المكتوب بالفرنسية، بفضل منجزه الروائي الذي مكّنه من الحصول على الاعتراف من أهم المنابر الإعلامية والنقدية في فرنسا والعالم الفرنكفوني بوجه عام. في عمله الأحدث «الحب في زمن الأوغاد»، الصادر عن دار إيمانويل كولاس الفرنسية ومثورت القصبة بالجزائر، شد أنور بن مالك الرحال إلى سوريا التي كثيراً ما تناولها في لقاءاته الصحافية، معبراً عن ألمه وضدته بسبب ما يحدث فيها من تقتيل وخراب، بل إنه وصف الجنون المهين هذا البلد وبغيره من أقطار الوطن العربي بـ «اغتيال للتراث الإنساني» ومحاولة لإبهاه النوع الثقافي الذي هو أعظم ما يميز مجتمعات عربية عريقة في الحضارة العراق وسوريا، مقراً بأنه موضوع يشغله ويجب أن يشغل جميع الكتاب الأحرار.



«الحب في زمن الأوغاد»

لم يرد بن مالك أن تكون مقارنته لموضوع الحرب السورية تقليدية أو مستوحاة من التأثير الإعلامي، فما الحرب بالنسبة إليه إلا حالة مؤقتة وإن دامت عقوداً، لا يمكن أن تصمد أمام الحقيقة الإنسانية المجبولة على الحياة والرغبة المستمر في السلم. هكذا ونتم في روايته رسم سحب غير اعتيادي على جسد الكراهية، وحاول من خلال هذه الرواية أن يطرح السؤال نفسه الذي كثيراً ما طرحه في أعماله السابقة: «هل الحياة قابلة للموت فعلاً؟».

قد يبدو هذا السؤال مفرطاً في البراءة، لكنه في الحقيقة جوهر كل الهم الإنساني الذي قد يتخذ أشكالاً عدة، لعل أكثرها بشاعة هي الحرب التي أصارت تطحن المجتمع السوري الذي اختاره بن مالك بطلاً لروايته «الحب في زمن الأوغاد» التي حاول من خلالها أن يفضح الوحشية الحاصلة في سوريا بالدعوة إلى إيمان التامل والتفكير والنظر بروية في وجه الحرب الدائم.

تصور الرواية سوريا كمكان يجمع كل ما يدعو إلى الفناء؛ فمشاهد التقتيل والمذابح والدمار الذي حجب أحداثها الكاتب كانت من الكثافة والدقة، ما يجعل القارئ يتوهم أن بن مالك عايشها شخصياً أو على الأقل كان شاهداً عليها لحظة وقوعها، محيلاً بلا توقف على أحداث وماسٍ شبيهة حدثت وتحدثت في أقطار عربية أخرى.

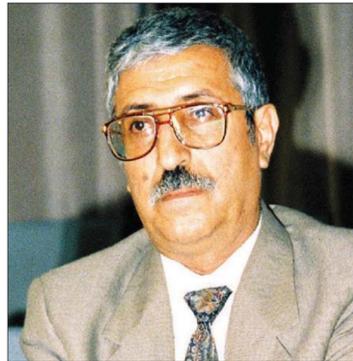
وحشية الأحداث في رواية «الحب في زمن الأوغاد» لم تهدف لإحداث الصدمة في ذات القارئ، بل كانت تمهيداً لرسالة إنسانية ضمنها الكاتب روايته، لعل أفضل ما يلخصها وصفه الاستثنائي لسوريا وهو يقول على لسان الراوي: «خلف البحر ثمة بلد لا يضاهيه جملاً إلا الجنون» أو تلك السخرية القائلة على لسان إحدى شخصيات الرواية: «إن أخي رجل مثالي، فهو يحلم بالتضحية بنفسه منذ سنين. كل ما يبرجوه من أكثر من مرة».

ملاحظات على اختيارات شوقي بزيع

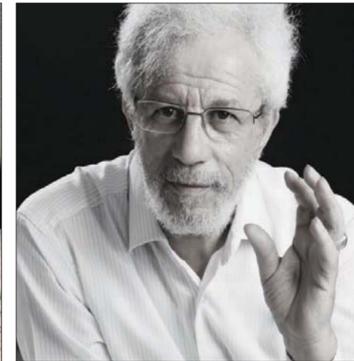
الغائبون عن «مسارات الحداثة»



عبد الله البرودني



عبد العزيز المالح



محمد بنيس

لأنى أعرف أن شوقي بزيع شاعر ومثقف قريب منا في السعودية، يخل الخليج عامة؛ لأنه كثيراً ما يصل ضيفاً على المنطقة، وأنه على صلة وثيقة بشعراء الجزيرة العربية، مثلما أنه على صلة وثيقة بالمغرب العربي. فما الذي يبرر استثناءه من استثنائنا؟ لم يمنح بزيع للجزيرة العربية والمغرب العربي مساراً صغيراً يقارب ذلك الذي منحه للسودان، من ذات الجيل الذي أنتج قباني والبياتي وعبد الصبور؛ مع أن السودان جدير باكثر من شعراء واحد. المسألة ليست منحاً توزع، أو تقضاً من أحد، وإنما هي استحقاق إيداعي إنجزته قامات شعرية شكّلت بعض مسارات الحداثة الشعرية العربية. البرودني كزمت محافل الشعر العربي في العراق والقاهرة، وكزمت «اليونسكو» كما لم تكرم من ذكرت ومن لم تذكر من شعراء الجزيرة العربية والمغرب جديرين بالانضمام إلى زملائهم من المناطق العربية الأخرى. شعراء اليمن أخذوا نقلة معروفة في لغة القصيدة ومخيلاتها، ولقاسم حداد دور كبير في تطور الحداثة الشعرية، ولكن ليس المطلوب من أمة مختارات أن تضم الجميع؛ لأنها عندئذ لن تكون مختارات، ومع ذلك فاختارات مطالبة بتبدير ما

أخترته، والأسباب التي ذكرها المؤلف ليست كافية، بل إن بعضها يتقص بعض تلك الأسباب. لا شك أن معرفة بزيع بشعر من اختارهم، وألفته لعظائهم، تفسر بعض اختياراته، لكن من يتصدى لمسارات الحداثة الشعرية عن «الصفوة» من المؤسسين؟ لا أقصد جبلي الستينات، والسبعينات، وإنما جبل بزيع لا يعرف عبد الله البرودني، وعبد العزيز المالح من اليمن، أو محمد بنيس من المغرب، أو المنصف الوهايبى ومحمد الغزى من تونس، أو قاسم حداد من البحرين. بعض هؤلاء ينتهون إلى جبل يسبق جبل الستينات والسبعينات الذين استنقاهم (البرودني والمالح في المقام الأول). لن أذكر شعراء سعوديين لكي لا يظن أن المسألة انحصار للبلد الذي انتمى إليه، مع أن فيه من يستحق الذكر بكل تأكيد. لقد نهضت الحداثة الشعرية العربية بمخلم من تضمينهم كتاب شوقي بزيع، ومعظمهم اعلام لا يشك أحد في قيمتهم وأدوارهم، لكنى أشك في أن عصام محفوظ أهم من البرودني، أو أن شوقي أبي شقرا أهم من المالح، أو أن سركون بولص أهم من بنيس أو قاسم حداد. الأقر هو أن بزيع يعرف اللبنانيين والعراقيين أكثر من معرفته بالميمنيين والبحرينيين، فكان الإختيار أسهل (استبعد بالطبع أنه لا يعرف بنيس).

الشعراء الأربعة وعشرون في الكتاب مسمون كالاتي: 6 لبنانيين، و3 سوريين، و8 عراقيين، و4 مصريين، وفلسطينيين، وسوداني واحد جمع سعيد عقل بنزار قباني، وكلها معروفة، وكلها مهمة، لكن هل هو مساوية في الأهمية، أو بعضها يبق جنباً إلى جنب مع الصفوة من المؤسسين، بل لأنها تحتاج إلى دراسة مفصلة وكتاب مستقل؟، ثم يعد بالعمل على ذلك بعض المبررات كثير من الوجاهة دون شك، لكن فيها بعض الخلل أيضاً، وهو ما أو

الكتاب، وهي عادة أول ما أتصفح من الكتب، وجدت السؤال المعتاد بانتظاري: لماذا هؤلاء، وليس أولئك؟ في كتاب شوقي بزيع دراسة لأربعة وعشرين شاعراً يبدؤون باللبناني سعيد عقل، وينتهون بالعراقي سركون بولص. ولأن بزيع توقع أن يتوقف البعض عند اختياره، أشار في ختام مقدمته الطويلة والمعقدة إلى الأسباب التي دفعته لاختيار هؤلاء، وليس أولئك. أشير إلى تلك الأسباب قبل أن أعبّر عن رأيي في تلك الاختيارات، الموجد من ضمنهم مجلس الحداثة:

لماذا غاب شعراء حداثيون ومؤسسون أيضاً من الجزيرة العربية وشمال أفريقيا عن «الصفوة» من المؤسسين؟

الشعراء الأربعة وعشرون في الكتاب مسمون كالاتي: 6 لبنانيين، و3 سوريين، و8 عراقيين، و4 مصريين، وفلسطينيين، وسوداني واحد جمع سعيد عقل بنزار قباني، وكلها معروفة، وكلها مهمة، لكن هل هو مساوية في الأهمية، أو بعضها يبق جنباً إلى جنب مع الصفوة من المؤسسين، بل لأنها تحتاج إلى دراسة مفصلة وكتاب مستقل؟، ثم يعد بالعمل على ذلك بعض المبررات كثير من الوجاهة دون شك، لكن فيها بعض الخلل أيضاً، وهو ما أو

ليس أصعب من المؤلفات التي تقوم على الإختيار أو الانتخاب، فهي تفتح الباب على مصراعيه للنقد المبني على غياب أسماء، أو نصوص، أو غير ذلك مما تُعد المختارات بأنها تحتويه، ثم يكشف القارئ أنها لم تفعل. يعرف ذلك كل من أقدم على الإختيار، وأنا أحدهم، ففي كتابي «معالم الحداثة» (دار «روايات»، 2022)، الذي ترجمت فيه نصوصاً لمفكرين ونقاد وكتّاب غربيين، رايت في خصوصهم ما يعين القارئ على التعرف على مسارات الحداثة العربية عبر ثلاثة قرون، كنت أول المهجين لمازق الإختيار. لغت المواجهات ربما بسرعة أكبر مما مع الحضور، ووجد بعض القراء مدخلهم السريع لملاحظات مثل: لكنك لم تشر إلى فلان، وكان الأخرى إلا يغيب النص الفلاني، وهكذا.

ذلك المدخل وجدتهني أدلفمنه سريعاً إلى كتاب الشاعر الصديق شوقي بزيع (الذي يذكرني كلما التقيته بتلاقي جذور اسمينا عند «بزيع»، وأجديني في كل مرة سعيداً بتلك الصدفة الجميلة، لكن ما دعني لشراء نسخة من كتاب شوقي «مسارات الحداثة: قراءة في تجارب الشعراء المؤسسين» (مسكيلياني)، 2021، لم يكن طبيعية الحال ما يصلني به من الأسماء، بل هو إعجابي به شاعراً أولاً، وهو بالتأكيد في طليعة شعراء جيله، وناقداً أيضاً من خلال مقالاته التي قرأت له هنا في «الشرق الأوسط» وغيرها. غير أن عنوان الكتاب، وهو عنوان ذكي بجاذبية، كان سبباً رئيساً آخر لافتقار الكتاب. هذا إلى جانب اهتمامي الشخصي بقضية الحداثة الأدبية وغير الأدبية. حين تصفحت محتويات

يقول بزيع في مقدمته إنه اختار شعراء من الجيل الأصغر لجيل الرواد؛ لأن «الأسبقية أو التأخر الزمني ليسا باي وجه المعيار الصالح للحكم على تجارب الشعراء واحكامهم الحقيقية، بل اللغة والفردة وإعادة اختراع الحياة». هذا رائع، لكن بالمعيار ذاته يمكن اعتبار الجزيرة العربية والمغرب جديرين بالانضمام إلى زملائهم من المناطق العربية الأخرى. شعراء اليمن أخذوا نقلة معروفة في لغة القصيدة ومخيلاتها، ولقاسم حداد دور كبير في تطور الحداثة الشعرية، ولكن ليس المطلوب من أمة مختارات أن تضم الجميع؛ لأنها عندئذ لن تكون مختارات، ومع ذلك فاختارات مطالبة بتبدير ما

أخترته، والأسباب التي ذكرها المؤلف ليست كافية، بل إن بعضها يتقص بعض تلك الأسباب. لا شك أن معرفة بزيع بشعر من اختارهم، وألفته لعظائهم، تفسر بعض اختياراته، لكن من يتصدى لمسارات الحداثة الشعرية عن «الصفوة» من المؤسسين؟ لا أقصد جبلي الستينات، والسبعينات، وإنما جبل بزيع لا يعرف عبد الله البرودني، وعبد العزيز المالح من اليمن، أو محمد بنيس من المغرب، أو المنصف الوهايبى ومحمد الغزى من تونس، أو قاسم حداد من البحرين. بعض هؤلاء ينتهون إلى جبل يسبق جبل الستينات والسبعينات الذين استنقاهم (البرودني والمالح في المقام الأول). لن أذكر شعراء سعوديين لكي لا يظن أن المسألة انحصار للبلد الذي انتمى إليه، مع أن فيه من يستحق الذكر بكل تأكيد. لقد نهضت الحداثة الشعرية العربية بمخلم من تضمينهم كتاب شوقي بزيع، ومعظمهم اعلام لا يشك أحد في قيمتهم وأدوارهم، لكنى أشك في أن عصام محفوظ أهم من البرودني، أو أن شوقي أبي شقرا أهم من المالح، أو أن سركون بولص أهم من بنيس أو قاسم حداد. الأقر هو أن بزيع يعرف اللبنانيين والعراقيين أكثر من معرفته بالميمنيين والبحرينيين، فكان الإختيار أسهل (استبعد بالطبع أنه لا يعرف بنيس).

الشعراء الأربعة وعشرون في الكتاب مسمون كالاتي: 6 لبنانيين، و3 سوريين، و8 عراقيين، و4 مصريين، وفلسطينيين، وسوداني واحد جمع سعيد عقل بنزار قباني، وكلها معروفة، وكلها مهمة، لكن هل هو مساوية في الأهمية، أو بعضها يبق جنباً إلى جنب مع الصفوة من المؤسسين، بل لأنها تحتاج إلى دراسة مفصلة وكتاب مستقل؟، ثم يعد بالعمل على ذلك بعض المبررات كثير من الوجاهة دون شك، لكن فيها بعض الخلل أيضاً، وهو ما أو

8 فرق جاهزة رسمياً للبطولات... و«كرة القدم» يبدأ المشوار بـ«الشباب»

«الزعامة لها» يدين حقبة الرياضة النسائية في نادي الهلال

17 فريقاً: الرياض، والهامة، والنسور الذهبية، واتحاد النسور، والترجي، والمحد، وفليج، والليث الأبيض، والنورس، وسهم النسائي، والأكل، وعكاظ، ومجد الغربية، ونجمة جدة، والتهامي، وفخر جدة، والعقاة. وسيتم توزيعها على ثلاث مناطق، والتي من المقرر إقامتها يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بنظام الذهاب والإياب.

من جانبها، أثنى لمياء بن بهيان، عضو مجلس الاتحاد السعودي لكرة القدم، على الدعم الذي تحظى به إدارة كرة القدم النسائية.

مشيرة إلى أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يسير بخطى ثابتة وفق استراتيجية طموح لارتقاء بكرة القدم النسائية، والوصول بها إلى أعلى المستويات، حيث تلمس، اليوم، ثمرات هذا الدعم من خلال تدشين الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى.

وأشادت عالية الرشيد، مديرة إدارة كرة القدم النسائية، بأن «كرة القدم النسائية

في السعودية تخطو خطوات مهمة في سبيل تطوير المسابقات النسائية، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته مسابقات كرة القدم النسائية في نسختها الأولى لموسم 2021 - 2022 بمشاركة 16 فريقاً - مؤكدة أن تدشين الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى بمشاركة 25 فريقاً سيسهم بشكل مباشر في رفع مستوى المنافسة، وستتمكن اللاعبات من تطوير مستواهن الفني واللجائي، مما سينعكس إيجاباً على المنتخب الوطني للسيدات في المنافسات المقبلة.



رئيس «الهلال» فهد بن نافل يتوسط مجموعة من لاعبات الهلال في مختلف الألعاب (الشرق الأوسط)

لينضموا إلى قائمة الأندية الرياضية الرسمية المشاركة في «الدوري الممتاز للسيدات» بعد نوادي النصر والهلال والبيامة ونسور جدة وشعلة الشرقية وعلى صعيد «شعلة الشرقية»، يبدو أن الفريق يريد المنافسة بقوة على الدوري، بعد سلسلة من التعاقبات التي قام بها، إذ أعلن تعاقده مع اللاعبات ضحى الدوسري ومريم التميمي وسارة الخاطر وأسماء عبد المحسن وفرح اليوسف. وكان «الاتحاد السعودي لكرة القدم» قد اعتمد إقامة دوري الدرجة الأولى بمشاركة

السيدات، وإيضاً دورة الألعاب السعودية قريباً». وصرحت نجد فهد، مساعدة مدرب فريق كرة القدم النسائي بنادي الهلال، بالقول إن قصر مدة الإعداد من أبرز الصعوبات التي واجهتنا، ولكننا جاهزات ومستعدات.

تذكر أن نادي الشباب أكمل استحواذه رسمياً على نادي العاصفة؛ تاهبا لمشاركته في «الدوري السعودي للسيدات»، المقرر انطلاقه الخميس المقبل، ويبلغ العدد الإجمالي لمبارياته



اللاعبات الأجنبية: وقالت الأميرة لمياء بنت ماجد، الأمين العام لمؤسسة الوليد الإنسانية، من جهتها: «اليوم فتح لنا المجال، والدور علينا لتحقيق الزعامة باسم نادي الهلال، ولا يخفى على الجميع الدعم الكبير الذي يقدمه الأمير الوليد بن طلال لنادي الهلال».

وأكدت الأميرة لمياء استعداد نادي الهلال للبطولات المقبلة في شتى الرياضات، كما أن لدينا لاعبات أجنبيات، ولكننا نركز على لاعباتنا السعوديات؛ لنتمكن من رفع مستوى والتحكيم في اللعبة وستشارك في البطولات والمنافسات المحلية والدولية بإذن الله». وقالت روح العرفج، المدير

التنفيذية للألعاب النسائية بنادي الهلال: «عملنا خلال فترة وجيزة على تجهيز العديد من الفرق، ونحظى بدعم من إدارة النادي، ونستعد حالياً للمشاركة في دوري السيدات، ولدينا فريق جاهز لذلك». وأشارت عبير ناصر، لاعبة كرة قدم في نادي الهلال، إلى استعداد الفريق لمباراته الأولى في الدوري أمام نادي الشباب وخوضهن التدريبات يومياً. وأضافت: «سبق ولعبنا مباريات ودية استعداداً للمنافسة في دوري السيدات».



الأميرة لمياء بنت ماجد تتحدث خلال الحفل (الشرق الأوسط)

عيسى، لاعبة كرة السلة بنادي الهلال، في السبب الأول لانضمامها لنادي الهلال كونه الداعم الأول لهن، «وستستعد حالياً لانطلاق دوري كرة السلة

الرياض، لولوة العنقري

تحت شعار «الزعامة لها»، دشّن نادي الهلال، برئاسة فهد بن سعد بن نافل، حقبة الرياضة النسائية، وذلك بالشراكة مع مؤسسة الوليد الإنسانية، بقيادة الأميرة لمياء بنت ماجد، وذلك في حفل مبهج جرى من خلاله توقيع عقد الشراكة واستعراض الفرق الثمانية التي اعتمدها النادي لخوض المنافسات رسمياً.

وقال فهد بن نافل، رئيس نادي الهلال، لـ«الشرق الأوسط»: «في 2019 لم يكن لدينا أي وظيفة أو لاعبة في النادي، ووضعنا هدفاً كمجلس إدارة هو تمكين المرأة، واليوم تم تدشين 8 فرق نسائية بالنادي، وهدفنا تحقيق الريادة والتفوق، كما أن تركيزنا حالياً على اللاعبات السعوديات، وفي المستقبل سنعمل وفق أنظمة الاتحاد السعودي لكرة القدم لاستقطاب اللاعبات الأجنبيات».

وقالت الأميرة لمياء بنت ماجد، الأمين العام لمؤسسة الوليد الإنسانية، من جهتها: «اليوم فتح لنا المجال، والدور علينا لتحقيق الزعامة باسم نادي الهلال، ولا يخفى على الجميع الدعم الكبير الذي يقدمه الأمير الوليد بن طلال لنادي الهلال».

وأكدت الأميرة لمياء استعداد نادي الهلال للبطولات المقبلة في شتى الرياضات، كما أن لدينا لاعبات أجنبيات، ولكننا نركز على لاعباتنا السعوديات؛ لنتمكن من رفع مستوى والتحكيم في اللعبة وستشارك في البطولات والمنافسات المحلية والدولية بإذن الله». وقالت روح العرفج، المدير

اللاعبات تنس الريشة خلال حضورهن حفل توقيع الشراكة (الشرق الأوسط)

الرائد والوحدة يستضيفان الطائي والباطن في سابع جولات البطولة اليوم

«دوري روشن السعودي»: جموح الشباب يصطدم برغبة العودة الهلالية

الفيصل: نجاحات المدينة التاريخية محفز لتكرار التجربة

موسم الدرعية يعود بحزمة من الفعاليات الرياضية العالمية



الدرعية (المملكة العربية السعودية) «الشرق الأوسط»

وهم يتوافدون من أنحاء العالم كافة في الموسم الجديد، وتنتقل إلى إسبانيا شغفهم بتجارب رياضية وترفيهية متمعة.

ويستعد «موسم الدرعية 2022» إلى الإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 التنموية والاقتصادية، من خلال تطوير قطاع الفعاليات في المجالات الترفيهية والرياضية والسياحية والثقافية كافة، وتقديم فعاليات جاذبة تعزز من ازدهار الاقتصاد الوطني وحيوية المجتمع.

كانت الدرعية التاريخية قد حققت نجاحاً عالمياً باستضافتها لكثير من الفعاليات الرياضية الدولية، بحضور عدد كبير من الجماهير السعودية والسائح، إلى جانب نجاحها في تنظيم عدد من الفعاليات الثقافية والترفيهية والسياحية العالمية.

وأضاف: «ما حققته الفعاليات والاستضافات الرياضية من نجاحات كبرى في الدرعية، والتي تمثلت باستضافة سباقات فورمولا إي، وبطولة العالم للوزن الثقيل، إلى جانب احتضانها نسخة الأولى من موسم الدرعية، بعد محفزاً لإقامة الموسم للمرة الثانية، وهنا أدعو الجماهير كافة، من داخل وخارج المملكة، للمشاركة في هذا الموسم، والاستمتاع بما يقدم فيه من فعاليات».

من جانبه أكد جبري إنزيريلو، الرئيس التنفيذي لمجموعة هيئة تطوير بوابة الدرعية، أن الدرعية تعدّ موقعاً ملائماً لاستضافة المناسبات الإقليمية والعالمية كافة في شتى المجالات.

وقال: «بغمرنا الحماس لرؤية أعداد كبيرة من الزوار،

الدرعية (المملكة العربية السعودية) «الشرق الأوسط»

ينطلق «موسم الدرعية 2022»، في نسخته الثانية، في 20 أكتوبر الحالي، ويستمر حتى الـ(22) من فبراير المقبل، ويتضمن إقامة العديد من البطولات الرياضية العالمية، والفعاليات الترفيهية المتنوعة، التي تستهدف الزوار من داخل المملكة وخارجها؛ وذلك في الدرعية التاريخية المدينة السياحية العالمية (الميزة).

ويعد «موسم الدرعية 2022» إلى المشهد مجدداً، بداية من حفل الافتتاح الذي سيعلم، من خلاله، عن حزمة من البطولات والفعاليات التي تنتظر ضيوف الموسم من مختلف الفئات العمرية، على مدى 4 أشهر متواصلة.

من ناحيته، قال الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس لجنة (موسم الدرعية): «سنعد يقرب انطلاق موسم الدرعية 2022 في المدينة التاريخية التي تحظى بإرث تاريخي كبير، ومكانة بارزة تاريخية وعربية؛ كونها ضمن المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي (اليونسكو)، حيث تأتي إقامة الموسم للمرة الثانية، لتؤكد حرصنا جميعاً على إبراز هذا التاريخ العريق، وبما ينعكس إيجاباً على حضور السياح من أنحاء العالم كافة».

بدايته المثالية من أجل التحليق بعيداً في صدارة لألحة الترتيب وضمان بقائه بفارق تقني كبير مع أقرب منافسيه، «الاتحاد والسحاون»، بإربع نقاط، قبل خوض الجولة المقبلة التي تعقبها فترة توقف طويلة.

ويتميز الفريقان بعدم استقبال الكثير من الأهداف، وظلت شبكتهما صامدة حتى الجولة الخامسة التي استقبلت فيها شبك عبد الله المعيوف حارس فريق الهلال هدفين من التعاون، وهي الجولة ذاتها التي استقبلت فيها شبك الكوري الجنوبي كيم سيونغ حارس مرمى الشباب هدفاً وحيداً من منافسه، فريق الفجاء، وفي مدينة بريدة، يبحث الرائد عن استعادة نغمة

انتصاراته، بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الشباب، وذلك حينما يستضيف نظيره الطائي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، في مواجهة تبدو تنافسية بين الفريقين.

ورغم خسارته في الجولة الماضية، فإن الرائد الذي يقوده الروماني سوموديكما يقدم مستويات مختلفة وتناجح بدت أفضل من الموسم الماضي، رغم خسارته في ثلاث لقاءات، وانتصاره في ثلاث منها، إلا أن الفريق حصد تسع نقاط ساهمت في حضوره بالمرکز الثامن.

أما الطائي الذي بدأ بصورة مغايرة وحقق سلسلة من الانتصارات حتى بلغ النقطة الثانية عشر في بداية مثالية



من استعدادات الشباب للمواجهة (الشرق الأوسط)

كارلوس جونيو، والأرجنتيني جوكا، بالإضافة إلى ثاني خط الوسط: البولندي كريتشوفياك، والأرجنتيني إيفر بانينغا، قائد الفريق، وما يمثلونه من نقل فني كبير في منتصف الميدان.

أما الهلال، فيتطلع عبر هذا اللقاء لإيقاف قوة الشباب الهجومية، خصوصاً مع عودة الكوري الجنوبي جيانغ هيون سو، مما يمنح خط الدفاع أريحية كبيرة في هذا اللقاء، في الوقت الذي يتأمل فيه ضربة هجومية، بعد غيابهم عن التسجيل في آخر مباراتين للفريق، إذ يحضر النيجيري إيغالو والمهاجم المالي موسى ماريجا.

وسيعمل الشباب على تجنب الإخفاق في هذا اللقاء، ومواصلة



من استعدادات الشباب للمواجهة (الشرق الأوسط)

بداعي الإصابة عن مباراة الاتفاق، وترجع الهلال نحو المركز الخامس، بعد أن ظل محتفظاً بوصافة لألحة الترتيب، بفارق الأهداف عن الشباب، قبل أن يتأخر عنه تقنياً، بعد الخسارة

من التعاون، ليواصل الابتعاد بفارق خمس نقاط، بعد تعادله مع الاتفاق، إذ يملك الشباب حالياً 18 نقطة مقابل 13 لفريق الهلال. ويدرك الهلال أن الشباب بات مختلفاً تماماً عما بدا عليه في الموسم الماضي، حيث القوة الهجومية التي يملكها الفريق العاصمي، وتتمثل في وجود العديد من الخيارات المتاحة، يأتي في المقدمة الإسباني سانتو مينا، والغابوني أرون بوبندرا، بالإضافة إلى البرازيلي



من استعدادات الشباب للمواجهة (الشرق الأوسط)

يعني عدم قدرته على المشاركة فسي مباراتي الشباب والبطائي، وبعد إجرائته عملية الزائدة السويدية في معسكر الأخضر السعودي الذي أقيم في إسبانيا، أما البرازيلي ماثيوس بيريرا، فسيعود مجدداً للقائمة بعد غيابه

شباكه هدفاً وحيداً، ويعيش الهلال حالة تذبذب منذ عودة المنافسات بعد فترة التوقف الدولية الماضية، التي شهدت غياب عدد من لاعبيه بسبب الإصابات المتخوذة التي لحقت بهم، إلا أنه هذا المساء ينتفض بعودة الكولومبي جوستافو كويلار، الذي سيغوض الفراع الذي تركه غياب سلمان الفرج، قائد الفريق، في منتصف الميدان.

وسيواصل سالم الدوسري غيابه عن تمثيل الفريق العاصمي حتى فترة التوقف المقبلة، مما

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق الشباب مواصلة رحلة انتصاراته والتمسك بصدارة ترتيب «دوري روشن السعودي للمحترفين»، فيما يحاول منافسه الجولة استعادة نغمة الانتصارات بعد الخسارة من التعاون والتعاد مع الاتفاق في آخر جولتين. وذلك عندما يلتقي الفريقان اليوم، ضمن الجولة السابعة من البطولة.

وتعتبر مواجهة الهلال والشباب اختباراً حقيقياً للآخر، الذي حقق بداية مثالية ولم يخسر في أي مباراة حتى الآن، وسجل بداية ناجحة لحظ هجومه الذي أبرز 15 هدفاً بفارق خمسة أهداف عن أقرب منافسيه فريق النصر، فيما استقبلت

الاتحاد يدفع بـ«كوستا» أمام ضحك

غروهي، وذلك عقب نجاحها في تمديد ارتباط اللاعب عبد الرحمن العبود مع النادي إلى 2026 وتمديد عقد عمر هوساوي إلى نهاية الموسم الرياضي.

وأشارت المصادر إلى مساع لإبرام شركات جديدة في إطار العمل على تعزيز مداخل النادي الاستثمارية وتأمين سهولة مالية لسداد العديد من الالتزامات الواقعة على النادي، في الوقت الذي يأتي التوجه الاتحادي للتمسك بنجوم الفريق وقطع الطريق أمام أي أدبية ترغب في استقطابهم.

الدرجة الموحد بـ30 ريالاً والدرجة الأولى بـ50 والتذكرة الممتازة بـ75 ريالاً.

يحفل الاتحاد المركز الثاني في سلم الترتيب برصيد 14 نقطة وبفارق 4 نقاط فقط عن المتصدر الشباب، في الوقت الذي يتواجد ضحك في المركز السابع بـ11 نقطة.

من جهة ثانية، أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، وجود تحركات اتحادية لتمديد عقود عدد من لاعبي الفريق الأول وفي مقدمتهم حمدان الثمرياني إلى جانب الحارس مارسيلو

حسابات مستضيفهم ويمكن الفريق من فرض هيمنته على مجريات المباراة.

في الوقت الذي يواصل الاتحاد فيه فقد خدمات الرباعي مهند الشنقيطي للإيقاف بقرار انضباطي وأحمد شراحيلى وعبد العزيز البيشي إضافة إلى أحمد بامسعود للإصابة.

وسيقود موقعة الغد طاقم تحكيم مجري بقيادة الحكم توماس بوجنار، فيما شهد الموقع الإلكتروني لبيع تذاكر المباراة إقبالاً جماهيرياً كبيراً مع بدء طرح التذاكر للجماهير، حيث حددت

طموحات كبيرة بمواصلة الفريق التمسك بجادة الانتصارات التي عادت للفريق أمام الفتح وتقديم اللاعبين للمستوى المأمول منهم والعودة إلى مقر النادي بجدة بالنقاط الثلاث، ويضع

المدرّب سانتو خلال الحصص التدريبية اليوم للمسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي ينوي الدخول بها أمام الهلال وخياراته العنصرية للمباراة وإطلاعهم على عدد من النقاط الفنية لاستغلالها في حطف هدف مبكر يربك

وأحمد حجازي ورمارينهو وإيغور كورونادو وعبد الرزاق حمد الله.

وفتح المدرّب سانتو أسس ملف الإعداد الفعلي لمواجهة ضحك عقب الإجازة التي منحها للاعبين أول من أمس، وذلك باجتماع فني حرص من خلاله على توضيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون في المباراة الماضية أمام موقعة الغد.

وتتجه بعثة فريق الاتحاد اليوم إلى أبها تاهبا لمواجهة ضحك وسط

يشارك رسمياً في المباراة بهدف تعافيه الكامل من الإصابة التي تعرض لها مؤخراً، في الوقت الذي سيستعيد الفريق خدمات اللاعب طارق حامد الذي غاب كذلك عن المشاركة في مواجهة الماضية بداعي الإيقاف عقب البطاقة الحمراء التي نالها أمام النصر.

ويتجه المدرّب سانتو لاستبعاد البرازيلي برونو هنريكي عن المباراة في ظل السماح لـ7 محترفين فقط بالتواجد في القائمة والتي ينتظر أن تضم كوستا وحامد إلى جانب مارسيلو غروهي

جدة: إبراهيم القرشي

يعتمد البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد، الاستعانة بخدمات الانغولي هيلدر كوستا خلال مواجهة ضحك غداً (الثلاثاء) على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بـ«المحالة» ضمن الجولة السابعة لدوري روشن السعودي للمحترفين، وذلك بعد أن اطمأن على جاهزية اللاعب للمشاركة في المباراة.

وتواجد كوستا في قائمة الاتحاد أمام الفتح في الجولة الماضية دون أن

قرعة «يورو 2024»: إنجلترا على موعد ثاري مع إيطاليا في المجموعة الثالثة

لندن، «الشرق الأوسط» ستكون الفرصة سانحة أمام إنجلترا للثأر من خسارتها أمام إيطاليا بركات الترجيح في نهائي كأس أوروبا 2021 بعد أن أوقعتها قرعة تصفيات النسخة المقبلة من البطولة القارية التي تستضيفها ألمانيا صيف عام 2024 وجها لوجه، في حين جاءت فرنسا بطلا العالم في مجموعة قوية إلى جانب هولندا. وكانت إيطاليا التي ستغيب عن النسخة المقبلة مونديال قطر من أقل من شهرين، وغابت أيضاً عن كأس العالم في روسيا أيضاً عام 2018، خالفت التوقعات عندما بلغت نهائي كأس أوروبا 2021 ونجحت في التفوق على إنجلترا في النهائي في عمر

دارها بملعب ويمبلي الشهير في لندن بركات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1. ولمفارقة، جاءت مقدونيا الشمالية التي ساهمت بعدم تاهل إيطاليا إلى المونديال المقبل المقبلة من البطولة القارية التي تستضيفها ألمانيا صيف عام 2024 وجها لوجه، في حين جاءت فرنسا بطلا العالم في مجموعة قوية إلى جانب هولندا. وكانت إيطاليا التي ستغيب عن النسخة المقبلة مونديال قطر من أقل من شهرين، وغابت أيضاً عن كأس العالم في روسيا أيضاً عام 2018، خالفت التوقعات عندما بلغت نهائي كأس أوروبا 2021 ونجحت في التفوق على إنجلترا في النهائي في عمر

لندن، «الشرق الأوسط» ستكون الفرصة سانحة أمام إنجلترا للثأر من خسارتها أمام إيطاليا بركات الترجيح في نهائي كأس أوروبا 2021 بعد أن أوقعتها قرعة تصفيات النسخة المقبلة من البطولة القارية التي تستضيفها ألمانيا صيف عام 2024 وجها لوجه، في حين جاءت فرنسا بطلا العالم في مجموعة قوية إلى جانب هولندا. وكانت إيطاليا التي ستغيب عن النسخة المقبلة مونديال قطر من أقل من شهرين، وغابت أيضاً عن كأس العالم في روسيا أيضاً عام 2018، خالفت التوقعات عندما بلغت نهائي كأس أوروبا 2021 ونجحت في التفوق على إنجلترا في النهائي في عمر



الألماني ريديلي يسحب اسم إنجلترا لتواجه إيطاليا مجدداً (د.ب.أ)

وستهام يواصل انتفاضه رافعاً الضغوط عن مدربه مويز... وبالاس يقب تأخره إلى انتصار على ليدز

أرسنال «المبهر» يعمق جراح ليفربول ويحافظ على صدارته للدوري الإنجليزي

الموسم، فتجمد رصيده عند 11 نقطة في المركز التاسع. واستعاد كريستال بالاس تواجده بقلبه الطاولة على ضيفه ليدز يونايتد 2 - 1. وكان ليدز السبب بالتسجيل عبر المدافع الهولندي باسكال سترويك في الدقيقة العاشرة بتسديدة من داخل المنطقة، إثر كرة مرتدة من القائد الأيمن، وأهدر باتريك إمامفورد، الذي دخل التشكيلة الأساسية لأول مرة منذ أغسطس (آب) فرصة سهلة لمضاعفة تقدم ليدز، ليدفع بعدها الثمن غالياً، عندما أدرك الفريق اللندني التعادل بعد عشر دقائق، برأسية أودسون إدوار في الدقيقة 24، إثر تمريرة من مواطنه مايكل أوليس. وحسم إيبيريتشي إيزي الفوز لأصحاب الأرض في الدقيقة 76، إثر تمريرة رائعة بالكرة في الدوولي العاجي لويس ساها، فسدها قوية من حافة المنطقة داخل الشباك. وهو الفوز بالفوز الثاني لكريستال بالاس هذا الموسم، والأول بعد خسارته وتعادله، فرغ رصيده إلى تسع نقاط، وارتقى إلى المركز الخامس عشر بفارق الأهداف خلف ليدز يونايتد الذي تلقى خسارته الثالثة هذا الموسم. وتختتم المرحلة اليوم ببقاء نوتنغهام فورست مع أستون فيلا.



سাকা (يمين) يسجل هدفه الثاني والثالث لأرسنال من ركلة جزاء في مرمى ليفربول (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط» حسم أرسنال مباراة قمة المرحلة العاشرة بانتصار مستحق على ضيفه ليفربول (3 - 2)، أمس، ليخلل محتقفا بصدارة الدوري الإنجليزي الممتاز، فيما واصل وستهام يونايتد صحونه بفوزه على ضيفه وجاره فولهام (3 - 1). وانترع كريستال بالاس انتصاراً مثيراً على ضيفه ليدز يونايتد (2 - 1). على ملعب الإمارات أثبت شباب أرسنال المبهر أن انطلاقته الرائعة هذا الموسم بقيادة مدربه الإسباني ميكل أرتيتا ليست فقط على حساب الفرق الأقل قوة بجدول المسابقة، وبعد انتصاره على الغربم نوتنغهام في ديربي لندن، الأسبوع الماضي (3 - 1). جاء الدور على ليفربول، أمس، ليخرج بانتصار مستحق أن يزيد من غلته التهديفة. وسجل أهداف أرسنال البرازيلي غابرييل مارتينيلي بعد مرور 59 ثانية من بداية اللقاء، ويوكايو ساكا (هدفين) في الدقيقتين الخامسة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، و76 من ركلة جزاء. فيما سجل هدفي ليفربول

وهو الفوز الثاني توالياً لوستهام بعد الأول على ولغرهامبتون 2 - صفر في المرحلة الماضية، والثالث هذا الموسم بعد الأول على أستون فيلا 1 - صفر في المرحلة الرابعة، ليخف الضغط على المدير الفني ديفيد مويز الذي طالبت أصوات كثيرة بإقالته. والثالث عشر برصيد 10 نقاط، فيما مُني فولهام بخسارته الثانية توالياً والرابعة هذا

مبكر سجله البرازيلي أندرياس بيريرا في الدقيقة الخامسة بتسديدة رائعة من داخل المنطقة باكتيا، فهاها نفسه، ولعبها ساقطة بدوره، وثيقة كبيرة، فوق حارس المرمى الألماني بيرند لينو، قبل أن يؤمن الدولي الجامايكي مايكل أنطونيو الفوز بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، مستغلاً خطأ فادحاً للحارس لينو وأحد مدافعي فولهام في تشتيت الكرة.

من سبع مباريات في الدوري هذا الموسم، وبالتأكيد ستزيد هذه الهزيمة من معاناة الفريق، بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، الذي وضع ضعف دفاعه بشكل كبير هذا الموسم، وتراجع فاعلية هجومه برحيل السنغالي ساديو ماني وتغيير ادوار هذافه المصري محمد صلاح. وعلى ملعبه «الأولمبي»، وجد وستهام نفسه متخلفاً أمام جاره اللندني فولهام بهدف

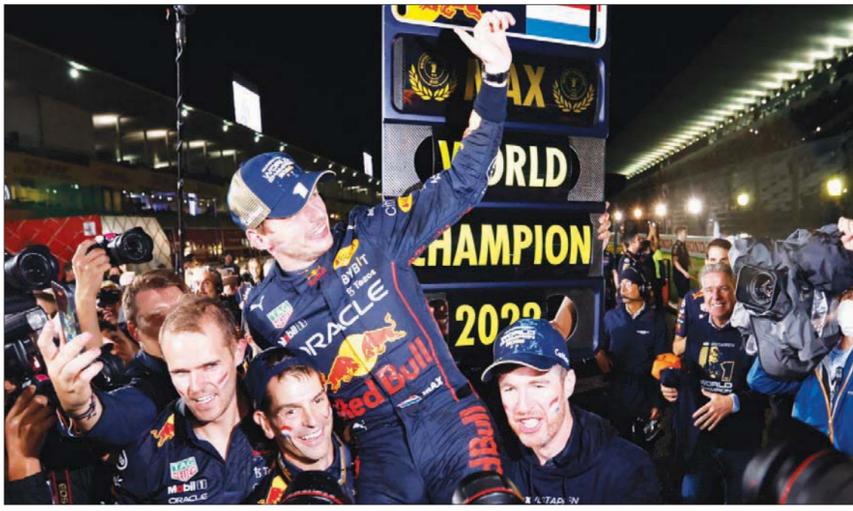
رصيداً في المركز الأول إلى 24 نقطة مقابل 23 لمانشستر سيتي الذي كان يحلم بتعثر منافسه اللندني لاقتناص القمة. أما ليفربول الذي كان ينافس بقوة على ثلثية القاب الموسم الماضي، فترجع للمركز العاشر، بعد أن توقف رصيده عند 10 نقاط (له مباراة مؤجلة) بفارق 14 نقطة عن المتصدر. واكتفى ليفربول بفوزين

«ماكس القدير» حسم بطولة «فورمولا 1» قبل نهاية الموسم بأربع مراحل

فيرستابن: مذاق التتويج باللقب للمرة الثانية أجمل

سباقات «موتو كروس» والرالي، وابن عمها أنتوني كومبين شارك في سباقات «ناسكار». ورغم انقضاء والديه في طفولته، استمر تأثيرهما على سائق عدواني ترعرع بين السيارات إلى جانب والده، حتى بدأ خطواته العملية الأولى من خلال حصد الانتصارات في منافسات الفورمولا 3، لينضم لعالم فورمولا 1 مع فريق تورو روسو ليخوض سباقه الأول على حلبة جائزة أستراليا الكبرى عام 2015. وفي سن الـ 17 والـ 166 يوماً، كان السائق الأصغر سناً في تاريخ الرياضة، رغم أنه لم يكن قد نال رخصة القيادة حتى في حينها، وقال والده يوس: «بالنسبة إلي، لم يخلق الأمر أبداً بالعم، كان الأمر بديهياً مقارنة لما كنا يفعله. كان ممتعاً، ماكس سائق مخير للغاية. إنه أفضل مني بكثير». في مايو (أيار) 2016، رقى فيرستابن إلى فريق رد بول، ليحل مكان الروسي دانييل كفيات، وجاءت نتاجته مخيرة وفورية. وقال مديره راموند فيرمولين: «كان ماكس، بدأ من سباقات الكارتينغ وصولاً إلى خطواته الأولى في عالم السيارات، استثنائياً دائماً، وسريعاً للغاية». وتابع: «لا تزال نراه في تطور مستمر واعتقد أننا لم نر النسخة الأفضل منه بعد. لذا نحن إيجابيون للغاية للمستقبل».

واعاد فيرستابن أن يكون تحت الأضواء والضغط، من خلال مسيرة طويلة على الحلبات لفترة قد تكون مفاجئة للبعض وهي 20 عاماً، إن إنه يملك خبرة تتخطى السنوات التي راكمتها كسائق بالناشئين والشباب. فحسب والده يوس فيرستابن الذي شارك في أكثر من مائة سباق في الفورمولا 1 بين العامين 1994 و2003 ونافس الألماني شوماخر، فإن ماكس صعد إلى سيارة التسابق للمرة الأولى عندما كان يبلغ أربع سنوات ونصف، وتحديداً في سيارة الكارتينغ. وقال يوس في 2019: «كان دائماً حريصاً على مشاهدة كل سباقاتي، وكان يعرف ماذا يدور من حوله. لقد نشأ في أجواء السباقات، لم يكن علي أن أخبره عن مسار السيارة أثناء التسابق، كان يعرف». لم يكن والده المؤثر الوحيد عليه في بداياته، بل إن والدته، البلجيكية صوفي كومبين، هي بطلة في سباقات الكارتينغ أيضاً. كذلك، نافس عمها فسي الموسم، فتوج 12 مرة من أصل 18 سباقاً، بفارق كبير عن أقرب منافسيه شارل لوكلير وزميله بيريز. ومنذ انضمامه إلى فريق رد بول للناشئين عام 2014، كان انتظار تتويجه يوماً ما بطلا للعالم للفورمولا 1 أمراً متوقفاً، وهذا ما حصل في السباق الختامي للموسم 2021 في جائزة أبوظبي الكبرى عندما خطف المركز الأول في اللقب الأخير، أمام هاميلتون وجرمه من لقب عالمي ثامن والافتقار بالرغم القياسي. آنذاك، منح رد بول لقبها الأول منذ 2013 مع فيتيل.



فيرستابن محمولا من زملائه في فريق رد بول ليحتفل بلقب 2022 (رويترز)

بقيت على أرض الحلبة على مدى ثلاث لغات قبل أن تخلي الساحة للمتسابقين. وحافظ فيرستابن الذي انطلق من المركز الأول على الصدارة رغم الضغط المتواصل من شارل لوكلير، وبات فيرستابن السائق السابع عشر يحرز اللقب العالمي مرتين على الأقل في تاريخ بطولة العالم منذ النسخة الأولى عام 1950، ويعمر الخامسة والعشرين، أصبح ثاني أصغر سائق يحقق هذا الإنجاز، بعد الألماني فيتيل، لكنه لا يزال بعيداً عن الرقم القياسي الذي يحمله الألماني مايكل

الثالثة بسبب الأمطار الغزيرة قبل أن يستأنف بعد توقف أكثر من ساعتين. وشهدت اللغة الأولى انسحاب سائق فيراري الأحمر الإسباني كارلوس ساينز بعد الزلزال سيارته خارج الحلبة بالإضافة إلى حوادث ارتطام متفرقة أبرزها بين بطلي العالم السابقين الألماني سباستيان فيتيل والإسباني فرناندو ألونسو، ما استدعى تدخل سيارة الأمان قبل رفع العلم الأحمر وتوقف السباق في اللغة الثالثة. وبعد أكثر من ساعتين استؤنف السباق وراء سيارة الأمان التي

سوزوكا (اليابان) «الشرق الأوسط» أكد الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق رد بول على أن الكوليس التي راقت فوزه بلقب بطولة العالم لسباقات فورمولا 1، للمرة الثانية على التوالي، كانت أفضل من تلك التي صاحبت لقبه الأول في العام الماضي. وقال فيرستابن بلقبه الثاني بعد تتويجه أمس بلقب سباق جائزة اليابان الكبرى على حلبة سوزوكا وسط أجواء ممطرة، وقبل أربع مراحل من نهاية الموسم. واستعاد فيرستابن من معاقبة سائق فيراري شارل لوكلير بإرجاع الأخير للمركز الثالث بدلاً من الثاني، وارتكب لوكلير مخالفة في اللغة الأخيرة عندما منع سائق ريد بول الأخر المكسيكي سيرجيو بيريز من تجاوزه بطريقة غير مشروعة، فعوقب بسبب ذلك بخصم 5 ثوانٍ من توقيته ليخسر المركز الثاني لصالح المكسيكي، ما سمح بتتويج فيرستابن بطلاً. وكان فيرستابن يحتاج إلى الفوز بالسباق واحتلال لوكلير المركز الثالث أو أقل وهذا ما حصل. ومع تقدم فيرستابن بفارق 113 نقطة عن بيريز و114 نقطة عن لوكلير، فلن يستطيع أحد من السائقين اللحاق به حسابياً حيث تتبقى 112 نقطة فقط في السباقات الأربعة القادمة حتى نهاية الموسم. ولم يكن فيرستابن يدري لدى إجرته المغالبة الصحافية الرسمية مباشرة عن انتهاء جائزة اليابان الكبرى بأنه توج بطلا للعالم لسباقات للمرة الثانية توالياً وقال:

مدرب برايتون تلقى مساعدة كبيرة من قدوته الإسباني

دي زيربي... العبقرى الصغير يرث «هوس الاستحواذ» من غوارديولا

لندن، فابريزيو رومانو

اشتهر روبرتو دي زيربي خلال مسيرته الكروية بلقب «العبقرى الصغير». وبالنظر إلى أن دي زيربي الذي كان يمتلك قدماً يسرى ساحرة، ويلعب كصانع ألعاب، قضى مسيرته الكروية بالكامل تقريباً في إيطاليا، لكن بعيداً عن الدوري الإيطالي الممتاز. فقد يرى البعض أن هناك مبالغة في الإشادة بقدراته. ومع ذلك، فربما كان من المناسب أن اثنين من المديرين الفنيين، اللذين يُشار إليهما بالبنان، هما من ساعدا المدير الفني الإيطالي البالغ من العمر 43 عاماً على أن يتقن طريقه في عالم التدريب، بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وحظي دي زيربي، الذي قاد برايتون للمرة الأولى أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد»، في المباراة التي انتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق، بدعم كبير من جوسيب غوارديولا ومارسيلو بيلسا. فعندما أقبل المدير الفني الإيطالي من القيادة الفنية لنادي باليرمو في عام 2016، بعد أقل من ثلاثة أشهر من بداية عمله، بدأ الأمر محبطاً تماماً. وكان سبب إقالته هو تلقي فريقه لسبع هزائم متتالية في الدوري الإيطالي الممتاز، والخروج من كأس إيطاليا أمام سبيزيا، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية. بعث دي زيربي رسالة إلى بيلسا، الذي يُعد أحد ملهميه، وتلقى الرد الذي كان بجاهة إليه.

كان دي زيربي قد طلب مشاهدة بعض الحصص التدريبية، وتلقى رسالة نصية من المدير الفني الأرجنتيني، الذي كان يتولى القيادة الفنية لنادي ليل آنذاك، تدعوه هو وطاقمه التدريبي لحضور التدريبات لمدة أسبوع، بالنسبة إلى دي زيربي، كانت هذه تجربة رائعة ساعدت على تكوينه كمدرب فني، وساعدته على بناء أفكار تدريبية جيدة للغاية دفعت

برايوتون إلى التعاقد معه خلفاً لغراهام بوت، بعدما أن عمل فترتين أخريين في الدوري الإيطالي الممتاز، وتولى قيادة شاختار دونيتسك. وكان دي زيربي يدرس الطريقة التي يعمل بها غوارديولا منذ فترة طويلة، وعندما وصل لمشاهدة بيلسا في التدريبات، قام دي زيربي بتحليل الحصص التدريبية لغوارديولا مع برتلونو وبايرن ميونخ، قبل أن يتولى القيادة الفنية لنادي فوجيا في دوري

الدرجة الثالثة الإيطالي، في عام 2014. وكوّن علاقة قوية للغاية مع المدير الفني مانشستر سيتي، الذي يعتبره نموذجاً يُحتذى به، وُلد دي زيربي في بريشيا، ولعب لنادي مسقط رأسه، الذي قضى فيه غوارديولا فترتين كلاعب خط وسط في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وأخبره غوارديولا منذ سنوات بأنه سيعمل يوماً ما في التدريب بالدوري الإنجليزي الممتاز، كما أن العلاقة القوية التي تجمعها جعلت دي زيربي

يتواصل مع غوارديولا، قبل أن يوافق على تدريب برايتون. وقال دي زيربي: «أخبرني بأنه سيكون سعيداً للغاية بمساعدتي عندما أريد ذلك». من المؤكد أن دي زيربي سيشعر بسعادة كبيرة بمقارنته بغوارديولا. وقال باكارا ساغنا إنه يرى أوجه تشابه بين الاثنين. لقد لعب الظهير الأيمن تحت قيادة غوارديولا في مانشستر سيتي قبل أن ينضم إلى بينيفينتو تحت قيادة دي زيربي في عام 2017. وقال:

برايوتون يأمل مواصلة أدائه المميز تحت قيادة دي زيربي (أ.ب.)



«الحصص التدريبية لغوارديولا ودي زيربي لا تختلف كثيراً، فهما يطلبان من اللاعبين القيام بنفس الأشياء. أنا متأكد من أن دي زيربي سيقود أحد الأندية الكبرى في وقت قريب جداً». ويجب الإشارة إلى أن دي زيربي مهووس، مثل غوارديولا، بالاستحواذ على الكرة، والتحكم في المباريات. وكان فريق ساسولو تحت قيادته هو ثاني أكثر فرق الدوري الإيطالي الممتاز استحواذاً على الكرة في موسم 2020 - 2019 بنسبة تصل لنحو 59,5 في المائة - ولم يتفوق عليه سوى إنترميلان بقيادة أنطونيو كونتي - وكانت الطريقة التي يلعب بها فريقه واضحة وثابتة لفترة طويلة.

الكرة سريعاً لتشكيل خطورة على مرمى الفرق المنافسة. ويصفه اللاعبون، بل ويصف هو نفسه، بـ«المطرق»، لأنه يدق باستمرار من أجل مزيد من التحسن والتطور، ولا يسمح أبداً بانخفاض مستويات الطاقة.

وهذا هو السبب في أنه يركز بشكل كبير على التدريبات. وقال دي زيربي: «المباراة هي مجرد نتيجة للتدريبات التي أجريتها على مدار الأسبوع». وعندما أوضح أحد اللاعبين أنه لا يشارك في التدريبات بقوة من أجل توفير جهده وطاقته ليوم المباراة، كان رد دي زيربي صريحاً، حيث قال: «إذا فكرت بهذه الطريقة، فلن تصبح لاعباً كبيراً أبداً». ومع ذلك، يمكن وصف دي زيربي

وهذا هو السبب في أنه يركز بشكل كبير على التدريبات. وقال دي زيربي: «المباراة هي مجرد نتيجة للتدريبات التي أجريتها على مدار الأسبوع». وعندما أوضح أحد اللاعبين أنه لا يشارك في التدريبات بقوة من أجل توفير جهده وطاقته ليوم المباراة، كان رد دي زيربي صريحاً، حيث قال: «إذا فكرت بهذه الطريقة، فلن تصبح لاعباً كبيراً أبداً». ومع ذلك، يمكن وصف دي زيربي

وهذا هو السبب في أنه يركز بشكل كبير على التدريبات. وقال دي زيربي: «المباراة هي مجرد نتيجة للتدريبات التي أجريتها على مدار الأسبوع». وعندما أوضح أحد اللاعبين أنه لا يشارك في التدريبات بقوة من أجل توفير جهده وطاقته ليوم المباراة، كان رد دي زيربي صريحاً، حيث قال: «إذا فكرت بهذه الطريقة، فلن تصبح لاعباً كبيراً أبداً». ومع ذلك، يمكن وصف دي زيربي

بأنه أكثر من مجرد مدير فني يطلب من لاعبيه القيام ببعض المهام داخل الملعب، حيث يقيم علاقات قوية مع لاعبيه. وفي ساسولو، الذي قاده إلى احتلال المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز عامي 2020 و 2021، كان اللاعبون يؤكدون على استعدادهم للقتال من أجله.

وخلال الفترة بين عامي 2018 و 2020، جنى ساسولو أكثر من 150 مليون يورو من بيع اللاعبين، ولعب دي زيربي دوراً محورياً في تطوير أداء هؤلاء اللاعبين. ويمتاز المدير الفني الإيطالي الشاب بقدرته على اكتشاف المواهب الشابة وتطويرها بشكل كبير، ويكفي أن نعرف أنه هو من صعد جيكومو راسبادوري، وهو في العشرين من عمره، إلى صفوف الفريق الأول عندما لم يكن أحد يثق بالمهاجم الشاب الذي يقود حالياً خط هجوم نابولي ومنخب إيطاليا. ويُنتظر إليه على أنه كنز وطني. وعلاوة على ذلك، أقنع دي زيربي مانويل لوكاتيلي بالانضمام إلى فريقه قادماً من ميلان. وقدم لاعب خط الوسط مستويات رائعة، وانتقل بعد ذلك إلى يوفنتوس، ويلعب أيضاً مع المنتخب الإيطالي.

يستمتع دي زيربي بالمشاركة في عملية انتقالات اللاعبين، حيث يدرس اللاعبين الذين يحتاج إليهم فريقه ويتحدث إليهم لتوضيح مشروع النادي وكيف سيكونون ملائمين للطريقة التي يلعب بها. إنه ممنون للعمل، ويتدخل في عملية اكتشاف اللاعبين وانتقالاتهم، إلى جانب عمله مديراً فنياً. ويأمل برايتون أن يواصل «العبقرى الصغير» تالقه ويقوده إلى تحقيق نتائج جيدة في الدوري الإنجليزي الممتاز. بعد البداية المشرفة أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد».



دي زيربي (أ.ب.)

أهواء ملاك الأندية تضع المديرين دائماً تحت مقصلة «الإقالة»

فترة الراحة الدولية قد تكون لحظة خادعة للمديرين الفنيين

لندن، جون بروين

يمكن أن تكون فترة التوقف الدولية وقتاً خادعاً للمديرين الفنيين الذين يعملون تحت ضغوط كبيرة مع أنديةهم. لقد كانت الإقالات متوقعة خلال الجولة الأخيرة من مباريات دوري الأمم الأوروبية والمباريات الودية. وحتى في صباح اليوم الذي شيعت فيه ملكة بريطانيا إلى متواليا الأخير، كانت هناك تكهنات واسعة بأن ستيف كوبر سيقال من منصبه كمدرب فني لنيوتنهام فورست، وتشير تقارير إلى أن إعلان هذا الخبر قد تأجل فقط احتراماً لجلالة الملكة.

لا يزال كوبر مديراً فنياً لنيوتنهام فورست، لكنه بات المرشح الأبرز للإقالة بعد الخسارة الأخيرة صفر - 4 أمام ليستر سيتي، ليتبدل ترتيب الدوري الممتاز. وبينما أقال وانفورد روب إدواردز، فقد تباطأ سباق الإقالات الذي شهدته بداية الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز بطريقة غير مسبوقة. وجاءت إقالة سكوت باركر من القيادة الفنية لبورنموث، وتوماس بداية توتنهام في القيادة الفنية لتشيلسي؛ بسبب خلافات بين مالك النادي والمدير الفني. لقد أصبح اللغز الرئيسي لإقالة المديرين الفنيين هو نزوات ملاك الأندية، وليس النتائج.

إن شعور كوبر بالضغط بعد قيادة توتنهام فورست للعودة للدوري الإنجليزي الممتاز بعد غياب دام 23 عاماً يعكس الحقيقة القاسية لإمكانية إقالة أي مدير فني، مهما حقق من نتائج، في عصر المباريات الأقوية الذين يملكون الأندية. وكان السبب الرئيسي وراء التكهانات بقرب إقالة كوبر من منصبه يعود إلى الفشل في استيعاب ال23 لاعباً الذين تعاقد معهم مالك النادي، إيفانغيلوس ماريناكيس، ومعاونوه.

لقد ولت الأيام التي كان فيها المدير الفني هو أهم شخص داخل النادي منذ زمن طويل. لقد أصبح وكلاء اللاعبين، الذين يعثون بحياة اللاعبين النجوم،

أقرب إلى ملاك الأندية من المديرين الرياضيين الذين يفترض أن يكون المدير الفني مسؤولاً عنهم. ويمكن القول إن المدير الفني الحقيقي في العصر الحالي هم بورغن كلوب في ليفربول، وجوسيب غوارديولا في مانشستر سيتي، وربما أنطونيو كونتي في توتنهام، والذين يمكن القول إنهم مثل صانعي السياسات البارزين في أنديةهم.

أما بالنسبة للحقيقة، فإن تحقيق الأهداف الرئيسية لا يمثل سوى القليل من الحماية. فعلى الرغم من قيادة بورنموث للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، أقبل باركر من منصبه من قبل المالك المنتهية ولايته، ماكسيم ديمين، الذي مول صعود بورنموث من دوري الدرجة الأولى إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى الرغم من الخسارة أمام ليفربول بتسعة أهداف

دون رد، فإن تصريحات باركر التي أكد فيها أن قائمة فريقه لا ترتقي للمنافسة في بطولة مثل الدوري الإنجليزي الممتاز - في انتقاد واضح لإنفاق ديمين على تدعيم صفوف الفريق - كانت السبب الذي عجل بإقالته. وقاد توتنهام تشيلسي للفوز بدوري أبطال أوروبا، كما قاده لإنهاء الموسم الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الفوضى التي كان يعاني منها النادي في أعقاب العقوبات

أوروبا، كما قاده لإنهاء الموسم الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الفوضى التي كان يعاني منها النادي في أعقاب العقوبات

لا تختلف عن الطريقة التي تحدث بها باركر، وعلى الرغم من أن بدايته مع ليستر سيتي هذا الموسم أسوأ حتى من بداية ديربي كاوتني في موسم 2007 - 2008 عندما حصل على 11 نقطة فقط، فإنه لا يزال في منصبه. فما السبب في ذلك؟

السبب الرئيسي هو أن عقد رودجرز مع النادي يمتد حتى عام 2025، وهناك شرط جزائي بقيمة 10 ملايين جنيه استرليني في حال فسخ التعاقد، وهو ما يعد أمراً مكلفاً للغاية بالنسبة للنادي المتوقع أن يكشف عن خسائر كبيرة للسنة المالية 2021 - 2022.

ونجا لاغ، الذي يرتبط بعقد توتنهام فورست، بموهبته التدريبية الكبيرة. ولو كان على الرغم من أن وولفرهامبتون لم يسجل سوى ثلاثة أهداف فقط. وعلاوة على ذلك، فإن حقيقة أنه عميل للملاكين الشهير خورخي مينديز، الذي يعمل مستشاراً لشركة فوسون إنترناشيونال، تضيف مزيداً من الأمان والحماية. وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: هل يمكن أن يستمر هذه المواقف؟ لقد كان وولفرهامبتون صبوراً بالمثل مع نونو إسبرتو سانتو، وهو عميل آخر لمينديز، لكن بالنسبة للمديرين الفنيين الآخرين فإن ساعة الإقالة باتت وشيكة.

وخلال الموسم الماضي، كان وانفورد - بالطبع - هو من بدأ سلسلة الإقالات في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول)، والتي أدت إلى الإطاحة بخمسة مدربين فنيين آخرين بحلول 21 نوفمبر (تشرين الثاني). ولكن هذا الموسم، الذي ينقسم إلى نصفين بسبب تقديم استراحة دولية مطولة لمدة ستة أسابيع للمباريات، لكي يدركوا أن مديرهم الفنيين لا يفكرون بنفس الطريقة التي يفكرون بها.



توخيل (أ.ب.)



من مواجهة توتنهام الأخيرة أمام ليستر سيتي (رويترز)

ووضعت الصحيفة كلاديو رانجيلي، البالغ من العمر 70 عاماً، في المركز السادس، خلف باولو سوزا، الذي شوهد آخر مرة في فلانغو بالبرازيل بعد توليه القيادة الفنية لخمسة أندية خلال سبع سنوات، وهو ما يشير إلى وجود نقص في المديرين الفنيين المتميزين الذين يعملون على مستوى رفيع، وهو أمر قد يكتشفه بوهلي إذا فقد صبره واطاح بغراهام بوت من منصبه في الحقيقة، لا تعد إقالة المديرين الفنيين المتميزين أمراً سيئاً تماماً. نظراً لأنهم يحصلون على تعويض مادي كبير عند رحيلهم، بالإضافة إلى أنهم يتلقون عديداً من العروض الجديدة من أندية أخرى بعد رحيلهم. وبعدها قاد باركر ناديين للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، فإنه ينصير قائماً للمديرين الفنيين، ربما جنباً إلى جنب مع شون دايك، المرشحين لتولي قيادة أندية دوري الدرجة الأولى التي تسعى للصعود الاجتماعي: «هذا نار شعرت فيه بأنني في منزلي، سواء على المستوى المهني أو الشخصي»، وكان هذا هو رده الوحيد المنشور على فقدان وظيفته.

لا شك في أن معاناة توتنهام قللت كثيراً بسبب حصوله على قيمة الشرط الجزائي البالغ 13 مليون جنيه استرليني، ومن المرجح الآن أنه سيتلقى الكثير من العروض خلال الفترة المقبلة. وبعده إقالته مباشرة من تدريب تشيلسي، أشارت تقارير إلى اهتمام نادي بايرن ميونخ بالحصول على خدماته، في ظل الضغط الكبير الذي يتعرض له المدير الفني الحالي للعراق البافاري، جوليان ناغيلسمان، ووضعه صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» في المرتبة الأولى في قائمة أفضل 12 مديراً فنياً لا عمل في الوقت الحالي، مقدماً على ماوريسيو بوكيتينو، الذي جاء في المركز الثاني، وزيين الدين زيدان الذي حل ثالثاً.

وكان العامل الرئيس لإقالة توتنهام هو علاقته بمالك النادي على مدار أكثر من 100 يوم. وقال تود بوهلي خلال الجلسة التي طرح فيها فكرة إقامة مباراة لكل النجوم في الدوري الإنجليزي الممتاز: «لم تكن متأكد من أن توماس يفكر بنفس الطريقة التي كنا نعتقد بها». وقال توتنهام في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «هذا نار شعرت فيها بأنني في منزلي، سواء على المستوى المهني أو الشخصي»، وكان هذا هو رده الوحيد المنشور على فقدان وظيفته.

الممثل السعودي يُطلع التنريف الأوسط على دوره في «الهوب» أيمن مطهر: الفنان لا يصل بالموهبة فقط

بيروت، فاطمة عبد الله
منذ البدايات الأولى في نادي المسرح بالجامعة عام 2010، وهو يصوّب أحلامه نحو الأعلى. قدم مسرحيات وتلقى جوائز، فضلاً داخله بما يؤهله لمشاركة الخبرة. كانت «أكاديمية إم بي سي»، بالتعاون مع «الهيئة العامة للترفيه»، فرصة للغرف والعطاء، فأقيمت «رحلة إبداعية حول المملكة» لتوجيه المواهب: «أن تمكن شاباً وباحثين عن نقطة انطلاق، فثقل لحظة تترك شعوراً بالجدوى. أكثر من ماثني موهبة انخرطت في الأعمال الفنية؛ تمثيل، إخراج، مكايف، ديكور». حمل من طفولته ذكريات تلك الصغير المعرض للتميز من أصوات تقول له إنه لا يصلح للتمثيل. ويعوض بصقل المواهب ومد اليد. في المملكة زخم تبلغ أصداؤه كل مكان: «نحن في مرحلة ذهبية تتطلب منا الوعي. بالمحاربة والاجتهاد نُخرج، ما دام لدينا الأرض الحاصنة».

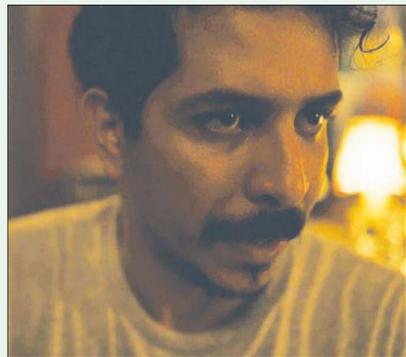
الموهبة وحدها لا تكفي، كما يرى،



الممثل السعودي أيمن مطهر يشارك المواهب تجربته



الممثل السعودي أيمن مطهر يطمح لأن يكون بين الأفضل



أيمن مطهر طبيب أسنان لم يفارق التمثيل شغفه

وضمن خلطة عربية، أطل في مسلسل «عترافات فاشنستا»، لتكون له في السينما تجربة فيلم «كيان»، الفائز بجائزتين في مهرجان أفلام السعودية. «الهوب» هو مزيج خبرته دوراً بعد دور؛ فمهلاً لو سمحت، أخبرنا المزيد عنه.

يجيب بأنه مسلسل جديد من نوعه في الدراما السعودية، تتصاعد منه رائحة الخيال العلمي: «يختفي رجل أعمال مغامر في ثقب زمني ليظهر في عصر الدولة العثمانية؛ حيث تحتمد أخلاقيات بينها وبين الجزيرة العربية. أودي شخصية (فيصل)، القناص في سلاح حدود المملكة. إصابته خلال الحرب، تُهدم الاندفاع في روحه ليتخذ الإحباط مكاناً عريضاً. سعيه إلى استعادة الجدوى، يحمله إلى هدف جديد: خوض رحلة البحث عن المغامر التائه، فإنقاذ الجزيرة». «مجموعة عوالم متداخلة»، هو المسلسل المشارك في بطولته أيضاً دريعان الدريعان، وشعيفان محمد، وميلا الزهراني، وزارا البلوشي. يتحمس أيمن مطهر لأصداء دوره الأول في السلك العسكري: «لم تكن التحضيرات سهلة؛ فالتدريبات استمرت شهراً مع دروس مكثفة في الفنون القتالية واستعمال الأسلحة. توجه التركيز على المبارزة بالسيف وركوب الخيل». «يطلع عشق التمثيل على هذا الشكل: «يتيح لي عيش حياة أكثر من شخص في وقت واحد. الشخصية ماض وطموح وذاكرة. تصبح كلها في داخلي كجزء مني». نتابع نقاش ما يبقى بعد انطفاء الكاميرا، وعودة الفنان إلى منزله. في أيمن مطهر، ندقي خلاصة التجربة: «يمس كل دور بطريقة تفكيرية، فنجدت تغييرات. أحرض على عدم التكرار، وهذا شرط التجديد. تحديات الوسط الفني كثيرة، وثمة كلمة للمنتجين ونظرتهم إلى المهنة وناسها. لا تلعب كل الأوراق لمصلحة الفنان، وإثبات النفس يتطلب مهارة».

توسع الممثل السعودي أيمن مطهر، الحلم، فترن الثقة في الخيرة: «ساكون من الأفضل». لا يكتفي فقط بالموهبة. لمعناها ضروري، يقول لـ«الشرق الأوسط»، ويضيف إليها الاجتهاد والعلاقات. جديده مسلسل «الهوب»، قريباً على «شاهد».

يصفه بالمختلف، ويأمل التوفيق. يتلقى دروس المسرح لنضاف خبرة إلى خبرة. في بلجيكا ولندن ولوس أنجلوس. في رأيه: «الاجتهاد يكافح لوصول». لم تُهَيَأ تربة خصبة تُخرج من داخل الفنان عطره الخاص، فينتشر. إنها الرؤية وقراءة المستقبل، مفتاحان لأبواب الشباب.

كان على أيمن مطهر أن يختار الطب بهمس من معدلات عالية: «مورد رزق ووظيفة». ظل التمثيل هواية يُفرغ بها طبيب الأسنان ثقل تشابه أيامه. زاره

إحباط نغص عليه تخرجه الجامعي، هب من بيئة كانت تنتظر انبلاج الضوء. يروي: «لم أجد مكاناً يحتضن شغفي التمثيلي، فأكملت الماجستير في الطب. في عام 2018 كانت سنة ظهوره أصام الكاميرا للمرة الأولى، واحداً من مقدمي برنامج «شباب هب». فرصة مهدت لفرص، أبرزها دور «مصلح» في مسلسل «شاش»؛ النقلة في الدراما السعودية.

مسافة تقدر بثلاث خطوات بينهما، وعند تقديم الفرجال تترك مسافة خطوتين، ولا بد من انحناء الظهر للأمام ومد اليد وإرخائها إلى الأسفل حتى تصل يد الجالس.

ويتم رفع دلة القهوة قليلاً قبل صب القهوة في الفرجال، مع مراعاة عدم ملء الفرجال بشكل كامل، ويسمى بـ«صب الشتمة»، وأول من تُصب لهم القهوة هم كبار السن، أو الضيوف الذين عادة ما يجلسون في صدر المجلس، ومنهم من يبدأ باليمين إذا كانوا الضيوف من الأصدقاء أو العائلة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

«الهيّف» و«الكيف»... قصة ترحاب برائحة القهوة السعودية

جدة: أسماء الغابري



متسابقون في إحدى جولات «درب الفرجال» يعدون القهوة السعودية (تصوير: محمد المناع)

مسافة تقدر بثلاث خطوات بينهما، وعند تقديم الفرجال تترك مسافة خطوتين، ولا بد من انحناء الظهر للأمام ومد اليد وإرخائها إلى الأسفل حتى تصل يد الجالس.

ويتم رفع دلة القهوة قليلاً قبل صب القهوة في الفرجال، مع مراعاة عدم ملء الفرجال بشكل كامل، ويسمى بـ«صب الشتمة»، وأول من تُصب لهم القهوة هم كبار السن، أو الضيوف الذين عادة ما يجلسون في صدر المجلس، ومنهم من يبدأ باليمين إذا كانوا الضيوف من الأصدقاء أو العائلة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.

وتقدم القهوة السعودية مع التمر، والبعض يقدم معها أنواعاً من الحلويات مقطعة بحجم صغير، وذلك لتحقيق التوازن في المذاق، لكونها ذات طعم مُر. وعند اكتفاء الضيف من القهوة يقوم بهن الفرجال، أو يغطي بيده على الفرجال، إذا كان على الطاولة.



مشاركة في المسابقة تقدم القهوة لجنة التحكيم (تصوير: محمد المناع)

الشمالية فتعتمد فقط على إضافة الهيل، في حين تشتهر قهوة المنطقة الغربية بوجود الهيل والزعفران والمستكة التي يفضل البعض إضافتها للقهوة السعودية، والبعض الآخر يفضل تخبير الدلة والفناجيل بها، أما المنطقة الشرقية فتتميز القهوة السعودية فيها بإضافة الهيل والزعفران فقط.

«التيكيت» تقديم القهوة السعودية

لتقديم القهوة السعودية قواعد وأصول، ورغم اختلاف العادات حسب أعراف وتقاليد كل قبيلة ومنطقة، فإن المتفق عليه كالتالي: بعد أن يجد الضيف



مشارك يقدم القهوة السعودية من المنطقة الشرقية (تصوير: محمد المناع)



مشارك يقدم القهوة من المنطقة الغربية (تصوير: محمد المناع)

مكاناً مناسباً لجلوسه، يقدم أكثر فأكثر، الذي يجعل من لون القهوة السعودية أكثر ميلاناً للسمرة، فيما تتراوح درجة لون التحميص في المناطق الغربية والوسطى بين الذهبي والذهبي الغامق، أما في المنطقة الشرقية فيمزج البن الفاتح والغامق معاً، ليصبح لون القهوة أقل سمرة من القهوة الجنوبية.

وبحسب البريك، تتميز القهوة في المنطقة الجنوبية بإضافة الخيخة والزنجبيل والشمر والقرفة، فيما تكون قهوة المنطقة الوسطى باهرة بالهيل والزعفران والقرنفل، أما القهوة السعودية في المنطقة

يزداد تحميص البن الخولاني أكثر فأكثر، الذي يجعل من لون القهوة السعودية أكثر ميلاناً للسمرة، فيما تتراوح درجة لون التحميص في المناطق الغربية والوسطى بين الذهبي والذهبي الغامق، أما في المنطقة الشرقية فيمزج البن الفاتح والغامق معاً، ليصبح لون القهوة أقل سمرة من القهوة الجنوبية.

وبحسب البريك، تتميز القهوة في المنطقة الجنوبية بإضافة الخيخة والزنجبيل والشمر والقرفة، فيما تكون قهوة المنطقة الوسطى باهرة بالهيل والزعفران والقرنفل، أما القهوة السعودية في المنطقة

يزداد تحميص البن الخولاني أكثر فأكثر، الذي يجعل من لون القهوة السعودية أكثر ميلاناً للسمرة، فيما تتراوح درجة لون التحميص في المناطق الغربية والوسطى بين الذهبي والذهبي الغامق، أما في المنطقة الشرقية فيمزج البن الفاتح والغامق معاً، ليصبح لون القهوة أقل سمرة من القهوة الجنوبية.

وبحسب البريك، تتميز القهوة في المنطقة الجنوبية بإضافة الخيخة والزنجبيل والشمر والقرفة، فيما تكون قهوة المنطقة الوسطى باهرة بالهيل والزعفران والقرنفل، أما القهوة السعودية في المنطقة

يزداد تحميص البن الخولاني أكثر فأكثر، الذي يجعل من لون القهوة السعودية أكثر ميلاناً للسمرة، فيما تتراوح درجة لون التحميص في المناطق الغربية والوسطى بين الذهبي والذهبي الغامق، أما في المنطقة الشرقية فيمزج البن الفاتح والغامق معاً، ليصبح لون القهوة أقل سمرة من القهوة الجنوبية.

وبحسب البريك، تتميز القهوة في المنطقة الجنوبية بإضافة الخيخة والزنجبيل والشمر والقرفة، فيما تكون قهوة المنطقة الوسطى باهرة بالهيل والزعفران والقرنفل، أما القهوة السعودية في المنطقة

فنجال «الكيف»، وهو الثاني الذي يقدم للضيف، وله حرية اختيار شربه، ثم يأتي الفرجال الثالث «السيّف»، وهو الأقوى دلالة؛ لأنه بمجرد شربه يعني أن الضيف يقف مع المضيف في السراء والضراء.

تنوع المذاق

وعن تنوع طرق إعداد وتقديم القهوة السعودية في مناطق المملكة، يقول لـ«الشرق الأوسط»، عبد العزيز البريك، رئيس فريق الضيافة السعودية (القهوة السعودية): «تختلف القهوة السعودية في مناطق المملكة الخمس بحسب الإضافات (المطيبات)، وأيضاً وفق درجة تحميص البن»، مبيّناً أن كل منطقة تشتهر قهوتها السعودية حسب المطيبات التي تشتهر بها وتذوق أهل المنطقة لها.

وعن لون القهوة السعودية من الفاتح إلى الغامق في مناطق المملكة، بين البريك أن القهوة السعودية في جنوب المملكة تتميز بلونها الأشقر الفاتح، وبالصعود لشمال المملكة



مشارك في المهرجان يقدم القهوة الجنوبية (تصوير: محمد المناع)

7 ندوات ضمن «جامعة المعتد بن عباد المفتوحة»

سياسة وفكر وشعر وفن... في الدورة الخريفية من «موسم أصيلة»



طارق السنوي

قراءة «الشفرة»

من عبد الوهاب إلى عمرو دياب!

كان الموسيقار كمال الطويل يقول إن ذكارة الموسيقار عبد الوهاب مثل «النشافة» - وهي أداة كانت تستخدم في الماضي بعد الكتابة بالريشة من أجل تثبيت الكلمات على الورق - وهو ما يعني أن تحتفظ ببعض بقايا الحبر. ما كان يرعى إليه الطويل أن هناك شيئاً من موسيقى الآخرين تنبثق في ذاكرة عبد الوهاب، يستدعيها عند الضرورة.

هل تلك بالضبط هي الحقيقة أم أن هناك أشياء أخرى؟ إنه «موسيقار الأجيال» اللقب الذي صار لصيقاً به، وهو ما يعني عبوره من جيل إلى جيل، متصديراً من أصحاب المواهب الرفيعة مثل محمود الشريف ومحمد فوزي ومحمد الموجي وكمال الطويل وبلغ حددي وهاني شنودة وغيرهم، استوعب عبد الوهاب موسيقى كل هؤلاء، كما أنه أنصت لما يردده الناس في الشارع، واستمع بإمعان إلى أغاني أحمد عدوية التي احتلت القمة الرقمية نهاية التسعينات، إلا أنه ظل محبباً بصبمته الوهابية. عندما تستمع إلى موسيقاه تكتشف أنه الأكثر عصرية، وآخر الحانه «أسالك الرحيل» شعر نزار قباني وغناء نجاة سجد فيه نبض التسعينات، لديه قدرة فائقة على هضم ما يجري في الزمن، يمارس عملياً مقولة أستاذه أمير الشعراء أحمد شوقي «كن كالشعر يأخذ من رحيق كل الزهور ليعطي عسلاً شهيماً». شيء من هذا من الممكن أن تجده في بقاء عادل إمام أربعة عقود من الزمان على القمة الرقمية، فتح مهرجان الإسكندرية السينمائي - الذي يسدل ستارته مساء اليوم - الباب لمناقشة السينما الكوميدية، بعد أن احتل عادل إمام القمة بنحو 18 شريطاً سينمائياً، بين أفضل 100 فيلم كوميدي في تاريخ السينما، ما منح عادل كل هذه السنوات من التعلق أنه يمتلك دائماً عقلاً يقطا، يتابع الخريطة الفنية والإبداعات بشغف، ليهضم كل المفردات الجديدة. عادل لم يهاجم أبداً من جاءوا بعده، مطلقاً كان يفعل بعض المخرجين، الذين كانوا يصفون الجيل التالي لهم بأنهم مخرجو «الصراصير»، لأنهم يقدمون أفلاماً بها فقر وعشوائية.

يعتبر عام 1997 نقطة فارقة في مسيرة عادل إمام عندما وجد أن فيلم «إسماعيلية رايح جاي» يحقق 15 مليون جنيه في شبك التذاكر، بينما عادل كان سقف إيراداته وقتها لا يتجاوز نصف هذا الرقم. حل اسم محمد هندي الرابع في «تترات» هذا الفيلم، سبقه كل من محمد قواد وحنان ترك وخالد النبوي، كان هناك إحساس لدى شركات الإنتاج أن الورقة الراجعة هو هندي.

وارتفع الرقم في فيلم هندي الثاني «صعيدي في الجامعة الأميركية» متجاوزاً 28 مليون جنيه، وهذا يعني أن جمهوراً جديداً دخل السينما لأول مرة بعد أن تغيرت أجدية الكوميديا، عادل بعدها غير تماماً البوصلة. توجه نهاية التسعينات إلى الكاتب يوسف معاطي القادر على قراءة مفردات الجيل الذي اطلقوا عليه «الروش»، وأصبح هو الأكثر حضوراً على خريطة، سواء في السينما أو بعدها في المسلسلات التلفزيونية منذ «الواد محروس بتاع الوزير»، فاحتفظ بالقمة الرقمية، بينما تراجع محمد هندي، واحتل محمد سعد «اللمبي» المركز الأول عام 2002، ثم تراجع سعد ليحتل القمة أحمد حلمي «كده رضا» 2007، ورغم ذلك ظل عادل مكانته، شيء من هذا تجده في اختيارات عمرو دياب الأخيرة لأغانيه التي تحمل شيئاً من عذوبة وبساطة أغاني «المهرجانات» سواء في الكلمة أو اللحن، إلا أنه يقدمها بأسلوب عمرو دياب. أغلب كبار المبدعين الذين ظلوا مرتبطين على القمة عقوداً متعددة، استكتشف أنهم لا يتعاونون أبداً على الجمهور، بل يهضمون بسرعة «الشفرة» الجديدة، يقدمونها بأسلوبهم وكانها «النشافة» التي أشار إليها في البداية الموسيقار كمال الطويل!!

وتشمل برنامج «مشاغل» الفنون التشكيلية والمعارض، و«مشغل الحفر» برئاسة مليكة أكرناي، و«مشغل الصباغة» تحت إشراف معاذ الجباري، و«مشغل الليتوغرافيا»، و«مشغل مواهب الموسم» تحت إشراف الفنانة التشكيلية كوثر الشريكي، علاوة على معرض «البردة» من الإمارات العربية المتحدة الذي ينظم في «مكتبة الأمير بندر بن سلطان»، ومعرض الفنان الإسباني جوزيب كودينا (الصباغة)، ومعرض الفنانة الإسبانية روزير ساليس نوغيرا (الحفر)، برواق «مركز الحسن الثاني - الملتقيات الدولية».

كما تشهد الدورة تنظيم معرض جماعي لـ 7 فنانين شباب من أبناء أصيلة، هم أحمد كوريط الشاوي وسليمة العضاوي وإبراهيم الجباري وهيبة فخاري وطارق فطوح وسلمى الجبارتي وأحمد اللواح، وذلك في ديوان قصر الثقافة، بالإضافة إلى معرض للفنان المغربي سهيل بنعزوز، في قصر الثقافة.

ويتميز برنامج «العروض الموسيقية والغنائية»، التي يحضنها قصر الثقافة، بسهرة يحييها عزف العود الإماراتي عبد العزيز مدني، وإسبانية للفنانين الإسبانين جورج أورياس ودييغو غلات؛ وسهرة «الفاو» يحييها الفنان البرتغالي روبريغو فلبيس كوستا، وسهرة للفنانة المغربية سكينه الفضالي؛ بالإضافة إلى سهرة يحييها عزف البيانو، المغربي - الهنغاري مروان بن عبد الله.

وتحتّم الفعاليات الموسيقية والغنائية بسهرة للفنانة المغربية عبير العابد.

تكريمية في إطار فضاء «خيمة الإبداع»، ويجري خلالها تكريم عالم الفلسفة المغربي الدكتور السلام بنعبد العالي، ويتولى تنسيقها الكاتب والإعلامي المغربي عبد الإله التهامي.

أما الندوة السادسة، فتتظم في إطار برنامج اللقاء الشعري الثالث في موضوع «الشعر العربي وشعريات عالم الجنوب: أفريقيا وأمريكا اللاتينية»، ينسقها الناقد المغربي الدكتور شرف الدين ماجدولين.

وتتقارب الندوة السابعة والأخيرة سؤال: «أي نظام عالمي بعد حرب أوكرانيا؟»، من خلال رصد تحولات النظام العالمي الجديد بعد الحرب الراهنة، من خلال 4 محاور: «النظام العالمي وتحديات الصراع المسلح في أوروبا»، و«الصراع الروسي - الأمريكي: حرب باردة جديدة أو الحرب المعولة الأولى؟»، و«النظام العالمي والمجال الآسيوي - الأفريقي»، و«تحولات النظام العالمي وفكرة القطبية المتعددة». كما تشهد الدورة احتفالية تسليم جائزة «تشيكايا أوتامسي للشعر الأفريقي»، فيما يسدل الستار على اللقاء الشعري الثالث باحتفالية تسليم جائزة «بلند الحيدري للشعر العرب الشباب». كما يتضمن برنامج الدورة تنظيم حفلين لتوقيع كتابين: الأول للكاتب الموريتاني عبد الله ولد محمدي، تحت عنوان: «شهور زمن... صداقات في دروب الصحراء»، والثاني للكاتب والروائي التونسي حسونة المصباحي، عنوانه: «الرحلة المغربية»، علاوة على فعاليات أدبية وفنية، وذلك بشراكة بين «مؤسسة منتدى أصيلة» وجمعية «زيلي آرت».

العموم ما زالت تشهد عجزاً تجارياً مقارنة ببقية العالم فيما يخص المواد الغذائية الزراعية، وهو ما يجعل القارة رهينة بشكل كبير بالخارج للزود بعدة مواد أولية، على غرار القمح الذي تهيمن كل من أوكرانيا وروسيا على صادراته على الصعيد العالمي.

وتتناول الندوة الثالثة موضوع «الخليج العربي بين الشرق والغرب: المسألة الشرقية الجديدة»، والمحدث الرئيسي فيها الدكتور جمال سند السويدي، المستشار في ديوان رئيس دولة الإمارات العربية، ونائب رئيس مجلس أمناء «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، وتنطلق ورقة هذه الندوة من «التحديات الكبرى التي واجهت الدول الخليجية بعد التحولات الإقليمية النوعية التي عرفتها المنطقة، ومن أبرزها استفحال التدخل الخارجي للقوى الإقليمية غير العربية التي أصبح لبعضها حضور مكين وثابت في قلب المجال الحيوي الخليجي، واستمرار التهديد الذي تشكله الميليشيات المتحررة على الشرعية في بعض الساحات (في اليمن على الأخص) بما استوجب من الحكومات الخليجية مضاعفة جهودها لحماية أمنها الداخلي والإقليمي، والتأثيرات المباشرة للأزمات الدولية الجديدة؛ خصوصاً الحرب الأوكرانية، بانكاساتها في مجال الطاقة والأمن الغذائي والعلاقات الخبيثة في التنمية المستدامة. وتنتقل الندوة من أرضية نقاش تشير إلى أنه «على الرغم من أن وضعية الأمن الغذائي مختلفة حسب المناطق والمناخ والرتبة والتساقط المطرية أو حتى الأظلمة الغذائية، فإن أفريقيا



ملصق «مرسم أصيلة الثقافي الدولي 43»

المتطرف العنيف، والحركات الانفصالية وأزمات الانتقال السياسي في أفريقيا. وتبحث الندوة الثانية، المنظمة بشراكة مع «مركز الغذاء في أفريقيا في حقبة الحرب باوكرانيا... التداعيات الاقتصادية والجيوسياسية والأمنية»، في 19 أكتوبر الحالي، وتسييرها نسمة الجرجدي الخبيرة في التنمية المستدامة. وتنتقل الندوة من أرضية نقاش تشير إلى أنه «على الرغم من أن وضعية الأمن الغذائي مختلفة حسب المناطق والمناخ والرتبة والتساقط المطرية أو حتى الأظلمة الغذائية، فإن أفريقيا

يتضمن برنامج الدورة الثانية من الموسم، ندوات وقرارات متنوعة، 400 من صفوف الباحثين والمفكرين وأصحاب القرار الناقدون والكتاب والإعلاميين.

الرباط، «الشرق الأوسط»، تنظم «مؤسسة منتدى أصيلة»، تحت رعاية المعاهل المغربي الملك محمد السادس، الدورة الثانية (الخريفية) من «موسم أصيلة الثقافي الدولي الثالث والأربعين»، فيما بين 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي و5 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك بعد تنظيم الدورة الأولى في الصيف.

ويتضمن برنامج الدورة الثانية من الموسم الذي ينظم بشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والتواصل (قطاع الثقافة) و«جامعة (بلدية) أصيلة»، ويستضيف العام الحالي فعاليات ثقافية وفنية من دولة الإمارات العربية المتحدة، 7 ندوات في إطار الدورة الـ 36 لجامعة المعتد بن عباد المفتوحة وقرارات أخرى متنوعة، وسط حضور عربي وأفريقي ودولي لافت، يعرف مشاركة نحو 400 من صفوف الباحثين والمفكرين وأصحاب القرار الناقدون والكتاب والإعلاميين.

وينطلق «برنامج ندوات جامعة المعتد» بندوة افتتاحية تحت عنوان: «الحركات الانفصالية والمنظمات الإقليمية في أفريقيا»، فيما بين 16 و18 أكتوبر الحالي؛ تسعى إلى معالجة ظاهرة الحركات الانفصالية في أفريقيا من منظور الأزمات الاقتصادية وسياسات واستراتيجيات المنظمات الإقليمية في مواجهتها، عبر 4 محاور، تشمل: أنظمة الحكامة السياسية والاجتماعية ومتطلبات الاندماج الوطني في أفريقيا، وخلفيات وجذور الحركات الانفصالية في أفريقيا وسبل مواجهتها، والحركات الانفصالية وتحديات

مثنى سرطاوي... أول عربي يحصل على براءة اختراع في إغلاق الجروح العميقة



استشاري جراحة المفاصل د. مثنى سرطاوي

قطة قصيرة من العملية الجراحية». تجدر الإشارة إلى أن سرطاوي حاصل على «البورد» الأمريكي والكندي في جراحة المفاصل، وهو صاحب تقنية متخصصة في جراحة استبدال المفاصل، ونال براءة اختراع في مجال جراحة العظام، لا يتكادح طريقة للتدخل الجراحي البسيط يحافظ على العضلات والأوتار المحيطة بالركبة، وقد سجل براءة الاختراع في مكتب الولايات المتحدة والعلامات التجارية. وقد ساهمت هذه التقنية في تخفيف الآلام وسرعة الشفاء بعد عملية استبدال مفصل الركبة، لتصبح جراحة نهائية يستطيع المريض المشي باستقلالية مباشرة بعد العملية، كما أن نسبة نجاحها تصل إلى 97 في المائة.

وهي مجلة مرموقة في مجال أبحاث جراحة الركبة، مشيراً إلى أن أعداد المصابين بمشكلات الركبة تتزايد بشكل ملحوظ في المنطقة، ويعود ذلك لأسباب عدة، منها تجاهل الآلام الأولية، أو ممارسة الرياضات العنيفة، أو الجلوس الخاطئ، إضافة إلى التقدم في العمر، وغيرها، منوهاً إلى أن «البعض يظن أن ذهاب الآلام يعني انتهاء المشكلة، إلا أن ذلك التجاهل قد يفاقم مشكلات عديدة في المفاصل كان يمكن تفاديها في بدايات نشوء المشكلة، عن طريق تخفيف الوزن، وممارسات صحبة تعيد لياقة الجسم وتقوي العضلات لتخفيف الضغط على الركبة والأوتار المحيطة». وكشف الدكتور مثنى النقاب عن تزايد معدلات الإصابة بمشكلات

وهي مجلة مرموقة في مجال أبحاث جراحة الركبة، مشيراً إلى أن أعداد المصابين بمشكلات الركبة تتزايد بشكل ملحوظ في المنطقة، ويعود ذلك لأسباب عدة، منها تجاهل الآلام الأولية، أو ممارسة الرياضات العنيفة، أو الجلوس الخاطئ، إضافة إلى التقدم في العمر، وغيرها، منوهاً إلى أن «البعض يظن أن ذهاب الآلام يعني انتهاء المشكلة، إلا أن ذلك التجاهل قد يفاقم مشكلات عديدة في المفاصل كان يمكن تفاديها في بدايات نشوء المشكلة، عن طريق تخفيف الوزن، وممارسات صحبة تعيد لياقة الجسم وتقوي العضلات لتخفيف الضغط على الركبة والأوتار المحيطة». وكشف الدكتور مثنى النقاب عن تزايد معدلات الإصابة بمشكلات

وهي مجلة مرموقة في مجال أبحاث جراحة الركبة، مشيراً إلى أن أعداد المصابين بمشكلات الركبة تتزايد بشكل ملحوظ في المنطقة، ويعود ذلك لأسباب عدة، منها تجاهل الآلام الأولية، أو ممارسة الرياضات العنيفة، أو الجلوس الخاطئ، إضافة إلى التقدم في العمر، وغيرها، منوهاً إلى أن «البعض يظن أن ذهاب الآلام يعني انتهاء المشكلة، إلا أن ذلك التجاهل قد يفاقم مشكلات عديدة في المفاصل كان يمكن تفاديها في بدايات نشوء المشكلة، عن طريق تخفيف الوزن، وممارسات صحبة تعيد لياقة الجسم وتقوي العضلات لتخفيف الضغط على الركبة والأوتار المحيطة». وكشف الدكتور مثنى النقاب عن تزايد معدلات الإصابة بمشكلات

سودوكو

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

5- دافع الصيبي - المرموم سعيد الرقبة
6- جويل جيلي - جيسر
7- ميقون تركي - حشد جن
8- شفق - يوم السبتين
9- سن إيليا في الورد - من الأوان
10- اصعب - للهي - عملة نسوية

1- ولاية أمريكية
2- أمة مائية - سيق
3- بيل جونس - العالم
4- في قلم - حرف نصيب
5- اند الرابين «مكتبة» - مثال وميقون
6- حرف نصيب «مكتبة» - رقبة
7- مائة كلمة - خمير التلكم
8- متشابهاً - مدينة أمريكية
9- للهي - حرف جر - خلاصتي
10- جمع - بين

1- الكركوف فرسي
2- يسير فيل - مأساة فرية
3- موزونة - ضد التلجج
4- تليلين «مكتبة» - مربع للهي

كلمات متقاطعة

5- دافع الصيبي - المرموم سعيد الرقبة
6- جويل جيلي - جيسر
7- ميقون تركي - حشد جن
8- شفق - يوم السبتين
9- سن إيليا في الورد - من الأوان
10- اصعب - للهي - عملة نسوية

1- ولاية أمريكية
2- أمة مائية - سيق
3- بيل جونس - العالم
4- في قلم - حرف نصيب
5- اند الرابين «مكتبة» - مثال وميقون
6- حرف نصيب «مكتبة» - رقبة
7- مائة كلمة - خمير التلكم
8- متشابهاً - مدينة أمريكية
9- للهي - حرف جر - خلاصتي
10- جمع - بين

1- الكركوف فرسي
2- يسير فيل - مأساة فرية
3- موزونة - ضد التلجج
4- تليلين «مكتبة» - مربع للهي

كلمات متقاطعة

5- دافع الصيبي - المرموم سعيد الرقبة
6- جويل جيلي - جيسر
7- ميقون تركي - حشد جن
8- شفق - يوم السبتين
9- سن إيليا في الورد - من الأوان
10- اصعب - للهي - عملة نسوية

1- ولاية أمريكية
2- أمة مائية - سيق
3- بيل جونس - العالم
4- في قلم - حرف نصيب
5- اند الرابين «مكتبة» - مثال وميقون
6- حرف نصيب «مكتبة» - رقبة
7- مائة كلمة - خمير التلكم
8- متشابهاً - مدينة أمريكية
9- للهي - حرف جر - خلاصتي
10- جمع - بين

1- الكركوف فرسي
2- يسير فيل - مأساة فرية
3- موزونة - ضد التلجج
4- تليلين «مكتبة» - مربع للهي



مونتاري الزايري
 m.althaidy@aawsat.com

كلام أميركي معناه... ليست لنا عقول!

الأميركان، والحزب الديمقراطي بوجه خاص، في حالة غضب وهياج ومياع ضد تحالف «أوبك بلس»، والسعودية والإمارات بوجه خاص. اتفق أعضاء «أوبك بلس» في 5 أكتوبر (تشرين الأول) 2022 على خفض الإنتاج مليوني برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني)، وتمديد «إعلان التعاون» حتى نهاية 2023، على أن يتم عقد الاجتماعات الوزارية كل 6 أشهر، فيما ستجتمع لجنة المراقبة الوزارية لـ «أوبك بلس» كل شهرين لمتابعة مستجدات السوق.

نفس هذا الفريق الأميركي الغاضب من «خفض» كميات البترول في السوق العالمية، هو الذي يقود التعبئة العالمية للدفاع عن البيئة، وتوجيه الاتهام للبترول أساساً ومعه الغاز، بالمسؤولية الشيطانية عن تلويث البيئة العالمية.

الرئيس الأميركي بايدن، وهو واجهة للتحالف الأوبامي الليبرالي المتشنج، رفع قضية الدفاع عن البيئة إلى معراج سياسي صارخ، بتعيين أحد رجالات الأوبامية الأشاوس، وهو وزير خارجية أوباما، جون كيري، مسؤولاً عن ملف البيئة في إدارته.

المديا الليبرالية في حالة استنفار، منذ سنوات، لشيطنة البترول والغاز، والتشجيع على استهلاك مصادر «نظيفة» للطاقة، مثل الشمس والرياح، واستخدام السيارات الكهربائية (السؤال كيف تستغل محطات الكهرباء أصلاً وبأي وقود؟). وغير ذلك من حملات التعبئة العامة للجماهير.

مثلاً، شنت منظمات حماية البيئة هجمات متواترة على نجم كرة القدم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، بعد تقرير مختص في توثيق رحلات الطيران، كشف عن عدد رحلات الطائرة الخاصة بالنجم العالمي الذي بلغ 52 رحلة في 3 أشهر.

تحدثت تقارير القوم عن حجم تأثير غاز ثاني أكسيد الكربون الصادر عن طائرة ليونيل ميسي، وتسببه في زيادة التلوث الجوي ومن ثم التغيير المناخي.

صحيفة «ليكيب» الفرنسية التي تناولت الموضوع أوضحت أن الرياضة أصلاً - لا تمثل سوى 1% من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في فرنسا!

المрад قوله، هو الإشارة إلى هذا التناقض الفاقع في البروباغندا الغربية الليبرالية الأوبامية حيال قضية البيئة، فمن جهة وصلت الحملات إلى حد «مطاردة الساحرات» مثلما فعلوا مع الساحر الأرجنتيني، ميسي، وتقييح صورة الدول المصدرة للنفط من «أوبك» و«أوبك بلس» (دون الحديث عن النفط الأميركي!)، وفي نفس الوقت الغضب من دول «أوبك بلس»، خاصة السعودية، بسبب خفض هذه الدول لإنتاج براميل النفط «القبیحة» التي يكرهها أنصار البيئة.. ما هذا وماذا تريدون بالضبط؟! رحم الله الحكيم المعزة حين قال: هذا كلامٌ لهُ خبيءٌ/ معناه ليست لنا عقولٌ



المثلة الأميركية آتالين ماكورد لدى حضورها مهرجان «كاروسيل أوف هوب بول» 36 في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله
 مسيرة المليار ميل

كنا نحسب التاريخ بالقرون، وكنا، والحمد لله، قادرين على ذلك. ألف سنة قبل الميلاد أو ألف بعده، ولن تقع كارثة إذا أخطأنا بعدد أو عقدين. لكن أصحابنا العلماء بدأوا منذ فترة بنشئون أفكارنا على نحو مزعج، بين ليلة وضحاها صارت وحدة القياس مليار عام. كل اكتشاف جديد عمره مليار، أو ملياران، أو 13 مليار سنة. تفضل دير نفسك، شجرة عمرها مليار، صخرة عمرها ملياران، زعانف سمك عمرها مليار و750 مليوناً. وللوصول إلى النجوم التي اكتشفها المصور جيمس ويب تحتاج إلى 13 مليار سنة ضوئية، مع بضع استراحات على الطريق، علينا أن نعتزف أننا كنا - برغم كل شيء - نعيش حتى الآن حياة هائلة ومعقولة. كل قرن عشرة عقود، وكل عقد عشر سنين، وكل عام وأنت بخير. وكان القرن لا يتسع إلى أكثر من أربعة أو خمسة زعماء أو مخترعين يملأون الساحة ثم يخلونها للقادمين الجدد. مثلاً القرن التاسع عشر كان نابليون في انتصاراته وفي هزائمه وهروبته ومنافيه. وفي القرن الماضي ارتفع العدد على نحو غير مألوف بسبب الحروب الكبرى، ومع ذلك ظل معقولاً: هتلر ولينين وأديسون والكهرباء، وتشترشل وديغول وماو. ولما كان العدد قليلاً ومعقولاً، فقد ملاً ذكر لينين، مثلاً، الأيام والسنوات والفصول، وصار يفتتح في الصباح برامج الدراسة الابتدائية في اليمن الجنوبي عند صديقنا العزيز الرئيس علي ناصر محمد.

وعندما اختتم الاتحاد السوفياتي حياته، وراح يتبرا من ماضيه وأسواره وتمائيله، وصل إلى جثمان لينين المحنط في الكرملين، وترك كل شيء على ما هو. ملايين الناس تقف في الطوابير كل سنة لمشاهدة الجثمان الذي علقت أقواله وصوره على جدران الكرة. ثم فجأة، لا أحد. ولا تذكير حتى بيوم ميلاده، إلا اللهم عند الصامدين من الرفاق الذين لا يزالون ياملون برمي الرأسمالية في «مزيله التاريخ». لاحظ جناب أنها سوف تكون أغني مزال الأرض خلال ملياري سنة على الأقل: ذهب وماس وبلاتينيوم وأساور الإمبراطورة كاترين الكبرى واسم «أبل»، وصدقات وارن بافيت، ويثر الغاز في قانا اللبنانية.

بصراحة، أنا إنسان أرق. فالناس كلما كبرت في السن قلت همومها، والمحبر كل يوم هم إضافي. ومنذ فترة أعيش مع همين جديدين: هل سوف نصل إلى كواكب جيمس ويب المشعة بعد 5 مليارات سنة، أو أكثر. والثاني من هو الرجل الذي سيمسح اسمه القرن. وحتى اللحظة أرجح، على طريقة «مضمري» دخول السباق، أنه سوف يكون الزعيم الأعلى لكوريا الشمالية كيم جونج أون، نجل الزعيم الأكبر كيم إيل سونغ. إلا إذا أدت مفرقاته النووية ذات يوم إلى حرب تعيد كوكب الأرض 3 مليارات سنة إلى الوراء.

«البيلياردو البشري»... لعبة تفجر طاقات زائريها في متحف دنماركي

إعادة إنشاء نادرة للمنشأة، أول ظهور لها في الدول الإسكندنافية. وبالنسبة إلى أمانة العرض، جيني لوند، فإن هذا العمل الذي يقام حالياً في سياق تزايد عدم المساواة الاجتماعية والعزلة، يأتي في الوقت المناسب. وقالت لورا كونراد، وهي موظفة مكتب، تبلغ 38 عاماً: «اعتقد أنها فكرة جيدة أن تصنع فناً يجعلك تتفاعل مع الآخرين». وتضيف: «أنت تتفاعل مع أشخاص لا تعرفهم على الإطلاق».

السبعينات، ويقول: «لا يمكن التمييز بين الصور من السبعينات واليوم، إنها متشابهة تماماً، ربما نمط الملابس اختلف نوعاً ما، لكن الحركة وكل شيء يشبه تماماً ما كان من قبل».

وبعد تقديمها لأول مرة في فيينا عام 1970، عُرضت منشأة «البيلياردو العملاق» في نيويورك في العام نفسه، ومن ثم ظهرت بوتيرة غير منتظمة في السنوات الخمسين التالية.

ويشكل معرض «أركن»، وهو

المجموعة الثلاثة برون أن العصر يتطلب تغييراً جذرياً، وأن الضخمة من «لعبة البيلياردو البشري» في تفجير غير مسويق للطاقة داخل المتحف الهادي عادة. وكانت هذه المنشأة أقيمت لأول مرة في عام 1970 على يد مجموعة مهندسين معماريين وفنانين نمساويين تحمل اسم «Haus-Rucker-Co» (هاوس روكر كو). وأعاد فريق المتحف الدنماركي صنعها بأمانة. في ذلك الوقت، كان مؤسس

مرتبة بيضاء ضخمة قابلة للنفخ، خلال البحث عن الكرات الثلاث الضخمة من «لعبة البيلياردو البشري». في تفجير غير مسويق للطاقة داخل المتحف الهادي عادة. وكانت هذه المنشأة أقيمت لأول مرة في عام 1970 على يد مجموعة مهندسين معماريين وفنانين نمساويين تحمل اسم «Haus-Rucker-Co» (هاوس روكر كو). وأعاد فريق المتحف الدنماركي صنعها بأمانة. في ذلك الوقت، كان مؤسس



«البيلياردو البشري» في متحف «أركن» بكونينهاغن (أ.ف.ب)

أداة محتملة للكشف المبكر عن ارتفاع ضغط الدم

القاهرة، حازم بدر
 وجامعة كونينهاغن بالدنمارك، نهجاً جديداً للدراسة الانتقائية للهييموجلوبين في كرات الدم الحمراء باستخدام محلول من جزيئات الفضة النانوية والأسطح النانوية القصبية. وكشف الباحثون خلال دراستهم عن آلية إعداد عمل هذا المستشعر الجديد، والذي كان قادراً في تجارب الفئران على تقييم التغيرات في خصائص كريات الدم الحمراء في تلك التي تعاني من ارتفاع ضغط الدم، وكانوا قادرين على اكتشاف التغيرات مثل نقص الأكسجين في الأعضاء وما يترتب على ذلك من أضرار، مثل قصور القلب والسكتة الدماغية واعتلال الأوعية الدموية واعتلال الكلية.

ويمكن أن تتطور حالات نقص الأكسجين نتيجة التغيرات التي يسببها ارتفاع ضغط الدم في بنية الأوعية الدموية أو التغيرات غير الطبيعية في تقارب الهيموغلوبين للأكسجين، مما يؤدي إلى انخفاض قدرة الهيموغلوبين على نقل وإطلاق الأكسجين في الأنسجة المحيطة، ويمكن أن يساعد تحديد ومراقبة مثل هذه التغيرات التي تحدث على المستوى الخلوي في تطوير أدوات جديدة للتشخيص المبكر والعلاج.

واقترحت مجموعة من الباحثين الروس بالجامعة الوطنية للتكنولوجيا وجامعة موسكو الحكومية ومعهد موسكو للفيزياء والتكنولوجيا

ناشطان يلصقان يديهما على لوحة ليكاسو احتجاجاً



أحد الناشطين يلصق يده بالغراء على الحماية الزجاجية للوحة بيكاسو في متحف بلمبورن الأسترالية (أ.ف.ب)

سيدي، «الشرق الأوسط»
 وكان بالقرب منهما رجل يرتدي قميصاً عليه رمز الحركة الناشطة من أجل المناخ، وهو ساعة رملية محاطة بدائرة. وتحت قدميهما، وضعت لافتة سوداء تحمل شعار «فوضى المناخ = حرب مجاعة». وقالت ناطقة باسم الشرطة في ولاية فيكتوريا، «يبدو أن المتظاهرين رفعت دخولوا عبر الطابق الأرضي (من المتحف) قبل أن يلصق رجل وامرأة يديهما بحماية لوحة بيكاسو».

وقالت الشرطة إن المتظاهرين، وهما امرأة 49 عاماً من نيو ساوث ويلز، ورجل في سن 59 عاماً من مليون، «أبعدا من اللوحة» بعد أكثر من ساعة من بدء تحركهما. وأضافت أنهما، إلى جانب رجل يبلغ 49

الصق ناشطان مناخيان يديهما بالغراء على الحماية الزجاجية للوحة بابلو بيكاسو «مجزة في كوريا» المعرضة في متحف بمدينة بلمبورن الأسترالية أمس (الأحد)، من دون إلحاق أي ضرر باللوحة، على ما أعلنت الشرطة والمتظاهرون والمتحف، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأظهرت صور نشرتها حركة «إكستنكشن ريبيلين» على الشبكات الاجتماعية، الناشطين يرتديان ملابس سوداء وأيديهما ملتصقة على العمل المعرض في غرفة بمعرض فيكتوريا الوطني في مليون.

في بريطانيا... محطات حافلات صديقة للنحل

لندن، «الشرق الأوسط»
 سيفرح النحل، والفرشاة، والحشرات الملقحة الأخرى بإنشاء المزيد من «محطات الحافلات الصديقة للنحل»، التي بدأ ظهورها وانتشارها في مختلف أرجاء المملكة المتحدة اعتباراً من العام الحالي. الحشرات الملقحة مهمة جداً للبيئة، فهي تلطير من نبتة إلى أخرى، وتجمع غبار الطلع (حبوب اللقاح)، التي تعد حيوية في مساعدة المحاصيل والأزهار البرية المحلية على التكاثر. غير أنها تواجه تحديات متزايدة من موقوفات مثل التلوث، وتغير المناخ، وفقدان الموائل، وفق موقع «بي بي سي» البريطاني.

هذا الواقع الذي تامل «محطات الحافلات الصديقة للنحل» الجديدة أن تساعد في تغييره، بتحويل أسقف محطاتها إلى حدائق خضراء صغيرة. العناية بهذه المحطات الخاصة، تركيبها فقط عندما تكون هناك حاجة إلى استبدال محطة الحافلات القديمة بأخرى جديدة.

